



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم المحاسبة

جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بلغة XBRL في ضوء معايير IFRS وتأثيرها في قيمة الشركة وثقة المستثمرين

أطروحة مقدمة الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة كربلاء

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في المحاسبة

من الطالب :

حيدر صالح عبدالهادي

إشراف :

أ.م.د جاسم عيدان براك المعموري

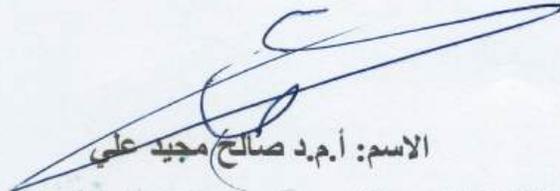
2024

كربلاء

1446 هـ

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن أطروحة الدكتوراه الموسومة بـ(جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بلغة XBRL في ضوء معايير IFRS وتأثيرها في قيمة الشركة وثقة المستثمرين) للطالب (حيدر صالح عبدالهادي) قد تمت مراجعتها لغويًا من قبلي، وصُحِّحَ ما ورد فيها من أخطاء لغوية وطباعية وتعبيرية، وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة بقدر تعلق الأمر بسلامة الأسلوب وصحة التعبير.


الاسم: أ.م.د صالح مجيد علي
كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة وارث الأنبياء (ع)

2024 / /

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد الأطروحة الموسومة بـ(جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بلغة XBRL في ضوء معايير IFRS وتأثيرها في قيمة الشركة وثقة المستثمرين) والتي أعدها الطالب (حيدر صالح عبدالهادي) قد جرى تحت إشرافي في قسم المحاسبة / كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في المحاسبة.



المشرف: أ.م.د. جاسم عيدان براك المعموري

توصية السيد رئيس القسم

(بناءً على توصية السيد المشرف، أشرح الأطروحة للمناقشة)



م.د. عبد الرسول عبد العباس صاحب

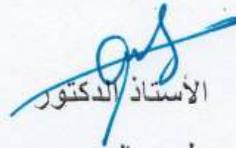
رئيس قسم المحاسبة

كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء

2024/ /

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء اللجنة المشكلة لمناقشة الأطروحة الموسومة بـ(جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بلغة XBRL في ضوء معايير IFRS وتأثيرها في قيمة الشركة وثقة المستثمرين) للطالب (حيدر صالح عبد الهادي) قد اطلعنا عليها وناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ووجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل درجة دكتوراه فلسفة في علوم في المحاسبة وبنقدير (جيد جداً).


الأستاذ الدكتور
نظم صالح حسين

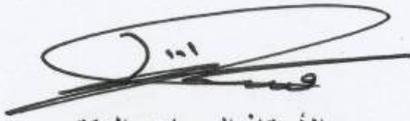
جامعة تكريت-كلية الإدارة والاقتصاد
رئيساً


الأستاذ الدكتور

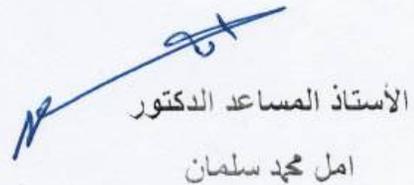
علي عبد الحسن عباس
جامعة كربلاء- كلية الإدارة والاقتصاد
عضواً


الأستاذ الدكتور

حسين راغب طلب
جامعة الكوفة- كلية الإدارة والاقتصاد
عضواً


الأستاذ المساعد الدكتور

مشتاق طالب عبد الامير
جامعة كربلاء- كلية الإدارة والاقتصاد
عضواً


الأستاذ المساعد الدكتور
امل محمد سلمان

جامعة كربلاء- كلية الإدارة والاقتصاد
عضواً


الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم عيدان براك
جامعة كربلاء- كلية الإدارة والاقتصاد
المشرف/ عضواً

إقرار رئيس لجنة الدراسات العليا

بناءً على إقرار المشرف العلمي والخبير اللغوي على أطروحة الدكتوراه / قسم المحاسبة /
للطالب (حيدر صالح عبد الهادي) الموسومة بـ(جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بلغة
XBRL في ضوء معايير IFRS وتأثيرها في قيمة الشركة وثقة المستثمرين) أُرشد
هذه الأطروحة للمناقشة.

أ.د. علي احمد فارس

رئيس لجنة الدراسات العليا

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

مصادقة مجلس الكلية

صادق مجلس كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة كربلاء على توصية لجنة المناقشة.

الأستاذ المساعد الدكتور

هاشم جبار الحسيني

عميد كلية الإدارة والاقتصاد

2024/ 11/25



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسِيرَی اللّٰهُ عَمَلْکُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسُرُّدُونِ اِلَى عَالَمِ الْغَیْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُکُمْ بِمَا کُنتُمْ تَعْمَلُونَ

صدق الله العلي العظيم

التوبة / 105

الإهداء

إذا كان الإهداء يعبر ولو بجزء من الوفاء .. أهدي هذا العمل بكل فخر
الى ملاكي في الحياة .. الى نبع الحب والحنان .. الى من دعائها يسبق خطواتي .. الى
بسمة الحياة وسر الوجود ..

امي الغالية

الى من استقيت الحروف منهم وتعلمت كيف انطق الكلمات واصوغ العبارات ..
استاذتي الكرام

الى من كانوا لي عوناً بالمجهود والدعاء ..

اخواني واخواتي

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين جداً طيباً مباركاً فيه، ملئ السموات والأرض،
لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك وعلو مكانك والصلاة والسلام على سيدنا
محمد وعلى آله وسلم تسليماً كبيراً

يسرني أن أقدم بالشكر وعظيم امتناني بعد الله عز وجل الى اساتذتي الفاضل الدكتور جاسر عيدان
براك المعموري لفضلته بالاشراف على هذه الأطر وحة وتقديم النوجيهات القيمة ومنابعه المسنمة
ومساندتي أثناء المصاعب التي واجهتني، فكان عوناً ومشدداً وموجهاً وقدوة بأخلاقه النبيلة ومنابعه
العلمية الرصينة التي قادني لها الى أنضاج هذه الأطر وحة وإخراجها بشكلها الحالي، فكلما الشكر
والتقدير والامتنان تعجز أمامه وتقف عند وصفه، سائلاً الله العلي القدير أن يوفقه في خطواته كلها فجزاه
الله عني خير الجزاء .

من واجب العرفان والوفاء أن أقدم بشكري وامتناني الى أساتذتي في قسم المحاسبة في مرحلة
البكالوريوس ومرحلة الدراسات العليا الذين بفضلهم تعلمنا ان للنجاح قيمة ومعنى وان المستحيل
يحقق بعملنا وان الأفكار الملهمة تحتاج الى من يغرسها فينا فالهمر أهل للشكر والامتنان .

كما يسرني أن أسجل امتناني الى السادة الأفاضل رئيس وأعضاء لجنة المناقشة لفضلهم مشكورين
بقبول الاشتراك في مناقشة هذه الأطر وحة وتقديم ملاحظاتهم القيمة خدمة للعلم وتقديراً للمعرفة، كما
واسجل شكري وامتناني للسادة المقومين العلمي واللغوي .

واسجل شكري ودعائي بالنوفيق الى جميع زملاء الدراسة في مرحلة الدكتوراه داعي لهم بالنوفيق
والسلامة في حياتهم، والنمس العذر لما لم تسعفني الذاكرة في تقديم شكري وامتناني لهم فلهم مني كل
الشكر والاحترام والتقدير .

وختاماً لا يسعني الا ان أسأل الله النوفيق، إنه خير معين وإنه نعم المولى ونعم النصير، والحمد لله رب
العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد (ﷺ) وآله الطيبين الطاهرين .

قائمة المحتويات

الصفحات	المحتويات
-	الآية القرآنية
أ	الاهداء
ب	شكر وامتنان
ت	قائمة المحتويات
ث-ج	قائمة الجداول
ح	قائمة الاشكال
خ	قائمة المختصرات والرموز
د	قائمة الملاحق
ذ	المستخلص
2-1	المقدمة
27-3	الفصل الأول : منهجية البحث ودراسات سابقة واسهام البحث الحالي
6-3	المبحث الاول : منهجية البحث
27-7	المبحث الثاني : دراسات سابقة واسهام البحث الحالي
95-28	الفصل الثاني : الأسس المعرفية للغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ودورها في تحسين قيمة الشركة وتعزيز ثقة المستثمرين
52-28	المبحث الاول : الأسس المعرفية للغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)
75-53	المبحث الثاني : الأسس المعرفية لجودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS)
95-76	المبحث الثالث : تحسين قيمة الشركة وتعزيز ثقة المستثمرين باستعمال لغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS)
196-96	الفصل الثالث : تحليل متغيرات الدراسة واختبار الفرضيات - نتائج تطبيقية في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية
113-96	المبحث الاول : التعريف بعينة البحث
153-114	المبحث الثاني : الخصائص الشخصية (الديمغرافية) لأفراد العينة وتحليل متغيرات البحث
196-154	المبحث الثالث : علاقات الارتباط والأثر بين متغيرات البحث واختبار الفرضيات

..... قائمة المحتويات

204-197	الفصل الرابع : الاستنتاجات والتوصيات
201-197	المبحث الأول : الاستنتاجات
204-202	المبحث الثاني : التوصيات والمقترحات البحثية
	المصادر
I-XXIII	الملاحق
A	Abstract

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
32	مقارنة بين (HTML) (XML) (XBRL)	1
37	أهم خصائص لغة (XBRL)	2
55	مفاهيم جودة الإبلاغ المالي	3
108	أسماء المصارف المجازة للعمل في العراق	4
115	توزيع أفراد العينة حسب العمر	5
116	توزيع أفراد العينة حسب نوع الجنس	6
117	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	7
119	توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة	8
120	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي	9
122	معامل الفا كرونباخ لمتغيرات البحث	10
124	الوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لمتغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)	11
131	الوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لمتغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS)	12
138	الوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لمتغير قيمة الشركة	13
145	الوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لمتغير ثقة المستثمرين	14
158	الازدواج الخطي بين المتغيرات واختبار وجود ارتباط ذاتي بين البواقي في نماذج البحث	15
160	مستوى وطبيعة ونوع الارتباط بين المتغيرات	16
161	معامل ارتباط (Pearson) بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS)	17
162	معامل ارتباط (Pearson) بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير قيمة الشركة	18
164	معامل ارتباط (Pearson) بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير ثقة المستثمرين	19
166	معامل ارتباط (Pearson) بين متغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير قيمة الشركة	20
167	معامل ارتباط (Pearson) بين متغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير ثقة المستثمرين	21
171	اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات باستخدام اختبار (Kolmogorov-Smirnov) لمتغيرات البحث	22
179	قيم معامل التحديد ومعامل التحديد المصحح بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS)	23

179	تحليل التباين (ANOVA) بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS)	24
180	تقدير قيمة معلمة الانحدار وقيمة t ومعنويتها بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS)	25
182	قيم معامل التحديد ومعامل التحديد المصحح بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير قيمة الشركة	26
183	تحليل التباين (ANOVA) بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير قيمة الشركة	27
184	تقدير قيمة معلمة الانحدار وقيمة t ومعنويتها بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير قيمة الشركة	28
185	قيم معامل التحديد ومعامل التحديد المصحح بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير ثقة المستثمرين	29
186	تحليل التباين (ANOVA) بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير ثقة المستثمرين	30
187	تقدير قيمة معلمة الانحدار وقيمة t ومعنويتها بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير ثقة المستثمرين	31
189	قيم معامل التحديد ومعامل التحديد المصحح بين متغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير قيمة الشركة	32
189	تحليل التباين (ANOVA) بين متغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير قيمة الشركة	33
190	تقدير قيمة معلمة الانحدار وقيمة t ومعنويتها بين متغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير قيمة الشركة	34
192	قيم معامل التحديد ومعامل التحديد المصحح بين متغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير ثقة المستثمرين	35
193	تحليل التباين (ANOVA) بين متغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير ثقة المستثمرين	36
194	تقدير قيمة معلمة الانحدار وقيمة t ومعنويتها بين متغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير ثقة المستثمرين	37

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
6	الانموذج الافتراضي للبحث	1
39	آلية عمل العناصر في لغة (XBRL)	2
42	تأثير العلاقة بين (XML) و (XBRL) في تصنيف (XBRL)	3
43	آلية عمل لغة (XBRL) وعلاقتها بالمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً	4
44	آلية عمل لغة (XBRL) وعلاقتها بمعايير (IFRS)	5
66	التقارير المالية الإلكترونية دون تطبيق (XBRL)	6
68	التقارير المالية الإلكترونية بتطبيق (XBRL)	7
70	مراحل العمل الرئيسية لبرنامج (XBRL)	8
116	توزيع العينة حسب العمر	9
117	توزيع العينة حسب نوع الجنس	10
118	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	11
119	توزيع العينة حسب عدد سنوات الخبرة	12
121	توزيع العينة حسب المستوى الوظيفي	13
129	الوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لمتغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)	14
136	الوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لمتغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS)	15
143	الوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لمتغير قيمة الشركة	16
150	الوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لمتغير ثقة المستثمرين	17
169	معامل ارتباط (Pearson) بين لغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني في ظل (IFRS) وقيمة الشركة وثقة المستثمرين	18
172	رسم (Q-Q Plot) لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)	19
173	رسم (Q-Q Plot) لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS)	20
173	رسم (Q-Q Plot) لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير قيمة الشركة	21
174	رسم (Q-Q Plot) لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير ثقة المستثمرين	22
175	رسم (P-P Plot) لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)	23
176	رسم (P-P Plot) لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS)	24
176	رسم (P-P Plot) لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير قيمة الشركة	25

177	رسم (P-P Plot) لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير ثقة المستثمرين	26
181	تقدير منحني الانحدار بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS)	27
185	تقدير منحني الانحدار بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير قيمة الشركة	28
188	تقدير منحني الانحدار بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير ثقة المستثمرين	29
191	تقدير منحني الانحدار بين متغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير قيمة الشركة	30
195	تقدير منحني الانحدار بين متغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير ثقة المستثمرين	31

قائمة المختصرات والرموز

المختصر	المصطلح باللغة الانكليزية	المصطلح باللغة العربية
AICPA	American Institute of Certified Public Accountants	المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين المعتمدين
AIQ	Accounting Information Quality	جودة المعلومات المحاسبية
AS	Accounting Software	البرمجيات المحاسبية
ASCII	American Standard Code for Information Interchange	الكود القياسي الأمريكي لتبادل المعلومات
CAS	Chinese Accounting Standards	معايير المحاسبة الصينية
CDR	Corporate Digital Responsibility	المسؤولية الرقمية للشركات
COBIT	Control Objectives for Information and Related Technology	أهداف التحكم في المعلومات وتكنولوجيا المعلومات ذات الصلة
CV	Company Value	قيمة الشركة
DTD	Document Type Definition	تعريف نوع المستند
EW	Electronic Website	الموقع الإلكتروني
FD	Financial Data	البيانات المالية
FI	Financial Information	المعلومات المالية
FRQ	Financial Reporting Quality	جودة الإبلاغ المالي
GAAP	Generally Accepted Accounting Principles	المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً
HML	Hypertext Markup Language	لغة ترميز النص التشعبي
HTML	Hyper Text Markup Language	لغة توصيف النص الفائق
IASB	International Accounting Standards Board	مجلس معايير المحاسبة الدولية
IC	Investor confidence	ثقة المستثمرين
ICPAS	International Institute of Certified Public Accountants	المعهد الدولي للمحاسبين القانونيين المعتمدين
ID	Interactive Data	البيانات التفاعلية
IFRS	International Financial Reporting Standards	معايير الإبلاغ المالي الدولية
ISO	International Standardization Organization	المنظمة العالمية للمقاييس
SGML	Standard Generalized Markup Language	لغة الترميز المعيارية القياسية
UU	Universal Unification	التوحيد العالمي

..... قائمة المختصرات والرموز

لغة تقارير الأعمال الموسعة	Extensible Business Reporting Language	XBRL
لغة ترميز التقارير المالية القابلة للتوسيع	Extensible Financial Reporting Markup Language	XFRML
لغة ترميز قابلة للتوسيع	Extensible Markup Language	XML

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
I-IX	استمارة الاستبانة	1
X-XXIII	مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS-26)	2

المستخلص :

هدف البحث الى بيان تأثير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بلغة (XBRL) في ضوء معايير (IFRS) على قيمة الشركة وثقة المستثمرين ، وتعتمد الدراسة على تحليل العلاقة بين تطبيق لغة XBRL في إعداد التقارير المالية وبين جودة الإبلاغ المالي، مثل الشفافية، والدقة، وسرعة الوصول إلى المعلومات. كما تبحث في دور هذه الجودة في تعزيز موثوقية المعلومات المالية لدى المستثمرين وتحسين قيمة الشركات في الأسواق المالية. وقد تم تطبيق البحث على عينة من المدراء والمحاسبين والمدققين والمحللين ماليين العاملين بالمصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، حيث تم تصميم استمارة استبانة وقد تم توزيع استمارات الاستبيان على (380) فرداً من أفراد عينة البحث، كما وتم استخدام أساليب احصائية عدّة بغية اختبار علاقات الارتباط والأثر بين كل من لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الالكتروني في ضوء معايير (IFRS) وقيمة الشركة وثقة المستثمرين .

وتوصل البحث لعدد من الاستنتاجات ومنها إن لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يمكن أن تعمل على تحسين جودة الإبلاغ المالي الالكتروني في ضوء معايير (IFRS) وكذلك تحسين قيمة الشركة وتعزيز ثقة المستثمرين وذلك من خلال الإفصاحات المالية وكذلك الإفصاحات غير المالية شفافة للغاية ويساهم استخدام لغة XBRL في تحسين دقة وسرعة نقل المعلومات المالية. خلص البحث إلى عدد من التوصيات، أبرزها تشجيع الشركات على تبني لغة XBRL لضمان تحقيق معايير عالية في الإبلاغ المالي الالكتروني، وزيادة الوعي لدى المستثمرين بأهمية التقارير المالية الإلكترونية في تحسين عملية اتخاذ القرار.

الكلمات المفتاحية :

XBRL ، جودة الإبلاغ المالي الالكتروني ، معايير IFRS ، قيمة الشركة ، ثقة المستثمرين

المقدمة

المقدمة :

تعد جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني أحد العوامل الأساسية التي تحدد قدرة الوحدات الاقتصادية على جذب الاستثمارات وتحقيق النمو المستدام في بيئة الأعمال المعاصرة. ففي ظل العولمة المالية والتطورات التكنولوجية المتسارعة، أصبح من الضروري تحسين شفافية التقارير المالية الإلكترونية وموثوقيتها، وهو ما يساهم في تعزيز ثقة المستثمرين وتحقيق الكفاءة في أسواق المال. وتعد لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) من أبرز الأدوات التي ظهرت في العقد الأخيرين، والتي تهدف إلى تحسين عملية الإبلاغ المالي الإلكتروني من خلال استخدام تنسيق بيانات موحد وقابل للتحليل الآلي، مما يسهل على المستثمرين والمحللين الماليين فهم واستيعاب المعلومات المالية الإلكترونية بشكل دقيق وسريع.

ومن جهة أخرى، تتطلب الأسواق المالية العالمية التزام الوحدات الاقتصادية بالمعايير المحاسبية الدولية مثل معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS)، التي تضمن توحيد المبادئ المحاسبية بين مختلف الدول وتعزز من مستوى الشفافية والمصدقية في التقارير المالية الإلكترونية. يعتبر التزام الوحدات الاقتصادية بهذه المعايير شرطاً أساسياً لتحسين جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني، حيث تساعد في ضمان التوافق والموثوقية في تقديم المعلومات المالية الإلكترونية.

إن العلاقة بين XBRL و IFRS تلعب دوراً محورياً في تحسين جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على قدرة الوحدات الاقتصادية على تقييم أدائها المالي بدقة وشفافية. كما أن هذه العلاقة تؤثر على قيمة الوحدة الاقتصادية في السوق، حيث يتوقع المستثمرون أن الشركات التي تعتمد تقارير مالية إلكترونية موثوقة وقابلة للمقارنة تملك قدرة أكبر على تحقيق النمو المستدام وتقديم عوائد مرتفعة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التحسينات التي تطرأ على جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني من خلال XBRL و IFRS تساهم في تعزيز ثقة المستثمرين، وهي عامل حاسم في اتخاذ قرارات الاستثمار.

ولتحقيق أهداف البحث فقد تم تقسيمه على أربعة فصول، خصص الأول منها لمنهجية البحث واستعراض الدراسات السابقة حيث تضمن المبحث الأول منه منهجية البحث العلمي فيما تطرق المبحث الثاني إلى الاستدلال بالدراسات السابقة والإسهام الذي يقدمه البحث الحالي، وناقش

الفصل الثاني الأسس المعرفية للغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ودورها في تحسين قيمة الشركة وتعزيز ثقة المستثمرين وتم تقسيمه على ثلاث مباحث، كرس الأول منها معرفة الأسس المعرفية للغة تقارير الاعمال الموسعة (XBRL)، واحتوى المبحث الثاني الأسس المعرفية لجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) في حين تضمن المبحث الثالث، لمعرفة تحسين قيمة الشركة وتعزيز ثقة المستثمرين باستعمال لغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS)، أما الفصل الثالث فخصص للجانب العملي للمبحث، تحليل متغيرات البحث واختبار الفرضيات وقسم على ثلاث مباحث، واخيرا تم عرض الاستنتاجات والتوصيات ضمن الفصل الرابع، وتم تقسيمه على مبحثين اثنين، تضمن الأول الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث، فيما عرض الثاني التوصيات التي توصل اليها الباحث.

**الفصل الأول : منهجية البحث وابحاث سابقة
واسهام البحث الحالي**

المبحث الاول : منهجية البحث

**المبحث الثاني : ابحاث سابقة واسهام البحث
الحالي**

تمهيد:

يناقش هذا الفصل كلاً من منهجية البحث العلمية والابحاث السابقة ذات العلاقة بمحتوى البحث الحالي، ويتضمن ايضاً بياناً لما يتميز به البحث الحالي بالمقارنة مع ما قدّمه الباحثون السابقون، اذ تتضمن المنهجية العلمية للبحث المسار الميداني والطريقة العلمية المنظمة لتحديد مشكلة البحث وسبل معالجتها بالشكل الذي يضمن الاختبار الموضوعي لفرضيات البحث وتحقيق أهدافه. وقد حاول الباحث أن يعرض كل ما تسنى جمعه من ابحاث عربية واجنبية ذات صلة بمتغيرات البحث، وما لهذه الابحاث من دور كبير في إثراء الجانب النظري والتطبيقي من جهة، واعترافاً بالسبق للباحثين الآخرين في هذا الجانب من جهة اخرى.

وفي ضوء ما سبق يتطرق الفصل الأول للمبشرين الآتيين:

المبحث الأول: منهجية البحث

المبحث الثاني: ابحاث سابقة وإسهام البحث الحالي.

المبحث الأول

منهجية البحث

منهجية البحث هي المصطلح المستخدم لوصف سلسلة من الإجراءات المنهجية المستخدمة لدراسة موضوع معين وتقديم نتائج مفيدة تساعد في حل المشكلات، ويتطرق هذا المبحث لمشكلة البحث وأهميته وأهدافه وفرضيته وحدوده المكانية والزمانية ومنهجه العلمي المتبع وأساليب جمع البيانات فضلاً عن إنموذجه الافتراضي.

1.1.1. مشكلة البحث :

نظراً لما تشهده بيئة الاعمال المعاصرة من التطورات العلمية والتكنولوجية وانفتاح الأسواق والعولمة وازدياد حدة المنافسة وغيرها، مع الأخذ بالاعتبار التتابع السريع والمتنامي للتغيرات والتطورات التي تأتي معها فإن الوحدات الاقتصادية تسعى الى مراقبة هذه التعديلات والتطورات والتكيف معها، وبذلك فإن مشكلة البحث تتمثل بعدم مواكبة الوحدات الاقتصادية العراقية عموماً والوحدات المصرفية على وجه الخصوص هذه التطورات، مما تسبب في ظهور تحديات متعددة في أنظمة المعلومات المحاسبية التقليدية. فأصبحت هذه الأنظمة عاجزة عن تلبية احتياجات المستخدمين المتنوعة، مما يؤثر سلباً على قيمة الشركات وثقة المستثمرين. ونتيجة لذلك يمكن استخدام التساؤلات الفلسفية الآتية لتوضيح مشكلة البحث :

1. هل ان اعتماد لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في ضوء معايير (IFRS) يساعد في تعزيز جودة نظم المعلومات المحاسبية بشكل يتلاءم مع متطلبات بيئة الأعمال المعاصرة؟.
2. هل للغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في ضوء معايير (IFRS) أثر في جودة الإبلاغ المالي الالكتروني في الوحدات الاقتصادية العراقية ؟ .
3. هل إن لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) تساعد في تعظيم قيمة الشركة وتعزز من ثقة المستثمرين في الوحدات الاقتصادية العراقية ؟ .
4. هل إن جودة الإبلاغ المالي الالكتروني تساعد في تعظيم قيمة الشركة وتعزز من ثقة المستثمرين في الوحدات الاقتصادية العراقية ؟ .

2.1.1. أهمية البحث :

نظرا لأهمية لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) بما توفره من ميزات على مستوى الإبلاغ المالي الإلكتروني، فإن البحث مهم بالنظر إلى أن لغة (XBRL) تطبق الآن على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم كلغة رسمية لإنشاء ونشر التقارير المالية الإلكترونية، فإن وجودها في بيئة الأعمال العراقية غير موجود بشكل واضح، فلم يتخذ سوق العراق للأوراق المالية والجهات المعنية أي خطوات نحو تطبيق واعتماد لغة (XBRL) على الرغم من حاجتها الماسة لمثل هذه اللغة لتعزز من كفاءته وتجذب المستثمرين الخارجيين مع الأخذ في الاعتبار حالة الاقتصاد في الوقت الحالي. ولذلك جاءت أهمية هذا البحث لتوضيح أهمية تطبيق واعتماد هذه التكنولوجيا لزيادة جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني كأحد الآليات الرئيسية لتعزيز قيمة الوحدات الاقتصادية وتعزيز ثقة المستثمرين في هذه التقارير بطريقة تتناسب مع العديد من العوامل البيئية والاقتصادية المختلفة.

3.1.1. أهداف البحث :

يهدف البحث بشكل أساسي الى بيان تأثير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في ظل تطبيق معايير (IFRS) في كل من قيمة الشركة وثقة المستثمرين، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية، وهي كالآتي :

1. بيان الأسس المعرفية لجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في ضوء معايير (IFRS) وبيان علاقتها بكل من قيمة الشركة وثقة المستثمرين مع الأخذ في الاعتبار متطلبات بيئة الأعمال المعاصرة .
2. بيان علاقات الارتباط والأثر بين لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في ضوء معايير (IFRS) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني .
3. بيان علاقات الارتباط والأثر بين لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وقيمة الشركة وثقة المستثمرين.
4. بيان علاقات الارتباط والأثر بين جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني معايير (IFRS) وقيمة الشركة .

4.1.1. فرضيات البحث :

يستند البحث على الفرضيات الآتية :

- **الفرضية الأولى : H01** : لا توجد علاقة ارتباط وأثر ذو دلالة احصائية بين لغة XBRL وجودة الإبلاغ المالي الالكتروني في ضوء معايير IFRS .
- **الفرضية الثانية : H02** : لا توجد علاقة ارتباط وأثر ذو دلالة احصائية بين لغة XBRL وقيمة الشركة .
- **الفرضية الثالثة : H03** : لا توجد علاقة ارتباط وأثر ذو دلالة احصائية بين لغة XBRL وثقة المستثمرين .
- **الفرضية الرابعة : H04** : لا توجد علاقة ارتباط وأثر ذو دلالة احصائية بين جودة الإبلاغ المالي الالكتروني في ضوء معايير IFRS وقيمة الشركة .
- **الفرضية الخامسة : H05** : لا توجد علاقة ارتباط وأثر ذو دلالة احصائية بين جودة الإبلاغ المالي الالكتروني في ضوء معايير IFRS وثقة المستثمرين .

5.1.1. مجتمع وعينة البحث :

تمثلت عينة البحث باختيار مجموعة من المدراء ومعاونيهم والمحاسبين والمدققين والمحليلين الماليين العاملين في المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. حيث تم توزيع 380 استمارة استبيان وتم استرجاعها بالكامل وكانت صالحة للتحليل الاحصائي، وقد حصل الباحث على نتائج انقسمت الى الاحصاءات الوصفية وخصائص المتغيرات الداخلة في الدراسة وكذلك الاحصاءات التحليلية لاستمارة الاستبيان بغية معرفة اتجاهات اجابات أفراد العينة.

6.1.1. منهج البحث :

تحقيقاً لأهداف البحث فتمّ إتباع منهجين علميين وهما كالآتي :

1. **المنهج الاستنباطي** : تم اتباعه في الجانب النظري، حيث تمّ الاعتماد على الكتب العربية والأجنبية المتوفرة في المكتبات والدراسات الأكاديمية والمنشورات والرسائل العلمية والرسائل العلمية والدراسات والمقالات والكتابات المنشورة على الانترنت .

2. المنهج الاستقرائي : تم اتباعه في الجانب العملي، وتم استخدام تقنيات متنوعة لجمع البيانات، مثل إنشاء استبيان وإعطائه لأفراد العينة والمقابلات مع المسؤولين في عينة البحث .

7.1.1. الأدوات والاساليب الإحصائية

استخدم الباحث مجموعة متنوعة من الأساليب والأدوات الإحصائية المناسبة، لاختبار فرضيات البحث. حيث تم استخدام نهج تحليل الانحدار المتعدد للمساعدة في فحص الارتباطات وروابط التأثير باستخدام أسلوب المربعات الصغرى لتقدير معالم نماذج الانحدار الخطي المتعدد لأن التقديرات التي تنتجها هذه الطريقة تتمتع بصفات التقدير الجيد ومناسبة لأهداف البحث، كما يمكن عرض خطوات التحليل الإحصائي المستخدمة في البحث. كما تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS-26) عن طريق ما يلي :

1. تحديد معادلة الانحدار الخطي المتعدد لكل متغير مستقل والتي تؤثر بشكل معنوي وإحصائي على المتغير التابع في هذه الدراسة، وكذلك معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة والتابعة .
2. تحديد قيمة معامل التحديد لنموذج الانحدار (R^2) عند مستوى ثقة 95% من خلال فحص أهمية معادلة الانحدار باستخدام اختبارات T و F :

أ. اختبار T: لتحديد العوامل ذات الأهمية الإحصائية - أي المتغيرات التوضيحية التي لها تأثير على المتغير التابع - يتم فحص أهمية كل معامل انحدار بشكل مستقل في الدراسة. عندما تكون نتيجة اختبار T أقل من 0.05، يُعتقد أن المتغير المستقل له تأثير على المتغير التابع .

ب. اختبار F: يساعد هذا الاختبار في تقييم الأهمية الإجمالية لكل متغير مستقل داخل نموذج الانحدار. كلما اقتربت أهمية F من الصفر، كلما كانت الإشارة أقوى إلى أن المتغيرات التابعة والمستقلة في الدراسة لها علاقة تأثير. ولا يمكن أن يزيد هذا الرقم عن 5% .

ت. يوضح معامل التحديد (R^2)، الذي تتراوح قيمته من الصفر إلى الواحد، مدى قدرة المتغيرات المستقلة على تفسير التغيرات في المتغير التابع. وبالتالي، كلما كان

الشخص أكثر ثقة في قدرة المتغيرات المستقلة على حساب التباين في المتغير التابع في البحث، كلما اقترب معامل تحديد القيمة من القيمة الحقيقية .

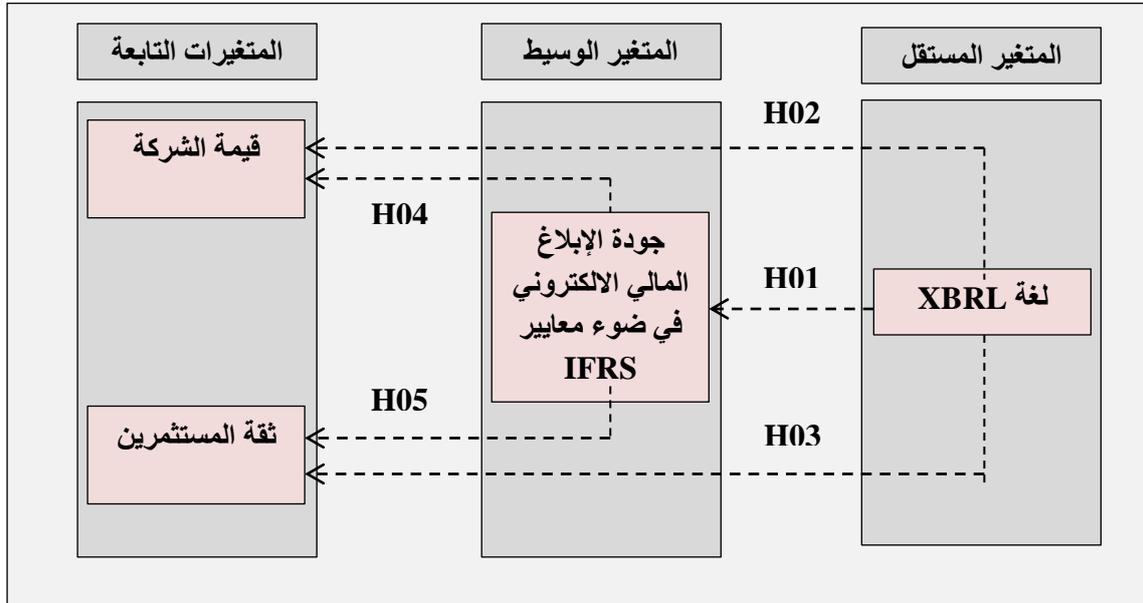
8.1.1 متغيرات البحث :

يتكون البحث من أربعة متغيرات أساسية وهي لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الالكتروني في ضوء معايير (IFRS) وقيمة الشركة وثقة المستثمرين، ويمكن تقسيم هذه المتغيرات الى الآتي :

1. المتغير المستقل : ويتمثل بالآتي :
 - لغة تقارير الأعمال الموسعة (ويرمز له XBRL) .
2. المتغير الوسيط : ويتمثل بالآتي :
 - جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) (ويرمز له ERQ) .
3. المتغيرات التابعة : وتتمثل بالآتي :
 - قيمة الشركة (ويرمز له COV) .
 - ثقة المستثمرين (ويرمز له INC) .

9.1.1. نموذج البحث :

يمكن توضيح الانموذج الافتراضي للبحث متضمناً المتغيرات المستقلة (لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL وجودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير IFRS) والمتغيرات التابعة (قيمة الشركة وثقة المستثمرين)، وكما موضح بالشكل الآتي :



شكل (1)

الانموذج الافتراضي للبحث

المصدر: إعداد الباحث .

المبحث الثاني

ابحاث سابقة واسهام البحث الحالي

يهدف هذا المبحث إلى استعراض وتحليل مجموعة من الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث، سواء كانت دراسات عربية أو أجنبية. تمثل هذه الدراسات قاعدة معرفية أساسية تساعد في فهم السياق العلمي والعملية للموضوع محل الدراسة. وقد حرص الباحث على جمع وتقديم الأبحاث المتاحة التي تناولت الجوانب المختلفة المتعلقة بالبحث، من أجل تسليط الضوء على الأساليب والمنهجيات التي اعتمدها الدراسات السابقة، بالإضافة إلى النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها. من خلال هذا الاستعراض، يسعى الباحث إلى إبراز الفجوات البحثية وأوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات، مما يساهم في تحديد موقع الدراسة الحالية ضمن السياق الأوسع للأدبيات العلمية في هذا المجال.

1.2.1. الدراسات العربية :

أولاً : دراسات عربية لمتغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) :

1. دراسة (بدوي، 2023) بعنوان (أثر تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على قرارات الاستثمار في الأسهم - دراسة تجريبية) : هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير عرض التقارير المالية إلكترونياً بلغة XBRL مقارنة بصيغة (PDF) على قرارات الاستثمار في الأسهم. ووجدت الدراسة أن استخدام XBRL يحسن من سهولة الوصول إلى المعلومات الضرورية بشكل مستمر وفي الوقت المناسب، يدعم التنبؤ بأداء الشركات، ويقلل من عدم تماثل المعلومات، مما يعزز الشفافية والحيادية. أظهرت النتائج أن XBRL يساهم في تخفيض الوقت والتكلفة اللازمة للتحليل المالي ويزيد من الثقة في قرارات الاستثمار مقارنة بصيغة (PDF). وأوصت الدراسة بتبني XBRL لتقديم تقارير مالية أكثر فعالية وموثوقية.
2. دراسة (باجا، 2023) بعنوان (دراسة آراء المستخدمين لتبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL وأثرها على البيانات المحاسبية في البيئة السعودية) : هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تصورات المحاسبين والمراجعين وأعضاء هيئة التدريس حول اعتماد

XBRL الإلزامي للتقارير المالية في المملكة العربية السعودية. توصلت النتائج إلى أن المشاركين اتفقوا على أن اعتماد XBRL الإلزامي يعزز جودة وكفاءة إعداد التقارير المالية، ويوفر تقارير مالية أكثر سهولة للمستخدمين. أظهر اختبار Kruskal Wallis عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المشاركين بشأن تأثير XBRL، باستثناء العبارة التي تشير إلى تقليل تكلفة التحليل المالي. كما اتفق المشاركون على أن XBRL يسهل عملية التدقيق المستمر، مما يحسن الضوابط الداخلية.

3. دراسة (ويوي، 2023) بعنوان (أثر دمج تكنولوجيا سلاسل الكتل Blockchain ولغة

تقارير الأعمال الموسعة XBRL لتحسين جودة التقارير المالية) : هدفت الدراسة إلى اختبار تأثير دمج تكنولوجيا سلاسل الكتل (Blockchain) مع لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) لتحسين جودة التقارير المالية. توصلت الدراسة إلى أن Blockchain، باعتبارها تكنولوجيا لامركزية، تُمكن من إجراء المعاملات المحاسبية بشكل آمن، بينما XBRL تُستخدم لإعداد التقارير المالية الإلكترونية. أظهرت النتائج أن دمج هاتين التقنيتين يعزز من جودة المعلومات المحاسبية، ويسهم في تحسين سرعة وشفافية مشاركة البيانات المالية في الوقت المناسب. كما يتيح هذا الدمج توفير معلومات قابلة للمقارنة وأمنة، مما يرفع من دقة وجودة التقارير المالية.

ثانياً : دراسات سابقة عربية لمتغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني :

1. دراسة (الشجيري ورمضان، 2021) بعنوان (دور الإبلاغ الإلكتروني في تفعيل جودة

المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية لآراء إرشيفية من معدي ومستخدمي المعلومات المحاسبية في إقليم كردستان العراق) : هدفت الدراسة إلى استكشاف دور الإبلاغ الإلكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال تطوير نظم الإبلاغ المالي. ركزت الدراسة على أهمية تبني النظم الإلكترونية الحديثة في تنظيم وتوصيل المعلومات المحاسبية لمستخدميها، وضمان توافقها مع معايير الجودة. كما تناولت الدراسة كيفية تفعيل هذه النظم في البيئة المحلية لتحسين التزام الشركات بالمعايير المحاسبية العالمية. أكدت النتائج على أهمية تطبيق النظم الإلكترونية في تحسين جودة

المعلومات المحاسبية، وتوفير بيئة تكنولوجية متكاملة تدعم استخدام هذه المعلومات بكفاءة وفعالية، مما يعزز الشفافية ويساهم في اتخاذ قرارات مالية مستتيرة.

2. دراسة (عبد الرزاق وآخرون، 2021) بعنوان (آثار جودة التقارير المالية على أنشطة التجارة الإلكترونية) : هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم وجودة التقارير المالية وأهدافها، وتحديد دورها في تعزيز التجارة الإلكترونية. كما ناقشت أبرز خصائص ومعوقات التجارة الإلكترونية وتحليل جودة البيانات المالية المتعلقة بها. انطلقت الدراسة من فرضية أن التقارير المالية الجيدة يمكن أن تساهم في تفعيل التجارة الإلكترونية وتطوير بيئتها بشكل إيجابي. خلصت الدراسة إلى أن إعداد التقارير المالية بشكل دقيق يوفر معلومات محاسبية مهمة تساعد في تحسين أداء الوحدة الاقتصادية، كما تعزز من اتخاذ قرارات استثمارية عقلانية وتوفير الأمان للمستثمرين.

3. دراسة (جواد والدوري، 2023) بعنوان (دور تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحسين نتائج تقييم الاداء المصرفي: دراسة تحليلية مقارنة في مصرف بغداد) : هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) على تحسين تقييم الأداء المصرفي في مصرف بغداد. افترضت الدراسة أن التزام المصارف التجارية بتطبيق هذه المعايير يعزز من نتائج تقييم الأداء المصرفي من خلال إعداد قوائم مالية تتمتع بالشفافية والملاءمة وتكون قابلة للمقارنة مع المصارف الدولية. استخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي والوصفي التحليلي والمنهج المقارن لاختبار فرضياتها. توصلت الدراسة إلى أن تطبيق معايير IFRS ساهم في تحسين نسب وأداء المصرف من خلال زيادة الشفافية مقارنة بالمصارف الدولية. وأوصت الدراسة بضرورة تنسيق الجهود بين الجهات المعنية لضمان تطبيق موحد وفعال لهذه المعايير في المصارف.

ثالثاً : دراسات عربية لمتغير قيمة الشركة :

1. دراسة (النسور، 2020) بعنوان (إدارة الأرباح وأثرها على قيمة الشركة - دراسة اختبارية على الشركات الصناعية المجلة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان) : هدفت الدراسة إلى فحص تأثير إدارة الأرباح على قيمة الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان خلال الفترة (2012-2016). تم اختيار 34 شركة صناعية

تمثل 54% من إجمالي الشركات المدرجة. استخدمت الدراسة نموذج الانحدار الخطي المتعدد لاختبار فرضيات العلاقة بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية، وأثر حجم الشركة وأصولها على هذه العلاقة، مع استخدام نموذج جونز المعدل لتحليل إدارة الأرباح. توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيرًا جزئيًا لإدارة الأرباح على الشركات، حيث أظهرت نتائج التحليل وجود مساهمة ذات دلالة إحصائية لمتغيرات مثل قيمة السوق إلى القيمة الدفترية، بينما لم تُظهر قيمة السوق وحجم الشركة تأثيرًا كبيرًا على هذه العلاقة.

2. دراسة (عيد، 2023) بعنوان (أثر جودة المراجعة على القيمة السوقية للشركة دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة خلال الفترة من 2016-2020) : هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير جودة المراجعة على القيمة السوقية للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة خلال الفترة من 2016 إلى 2020. استخدم الباحث تحليل البيانات المالية لشركات غير مالية مدرجة في البورصة، مع التركيز على علاقة جودة المراجعة بتقييم السوق لهذه الشركات. توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيرًا إيجابيًا ذو دلالة إحصائية لجودة المراجعة على القيمة السوقية للشركات، حيث أظهرت النتائج أن الشركات التي تتمتع بمراجعة عالية الجودة تُظهر أداءً أفضل في الأسواق المالية، مما يعزز ثقة المستثمرين ويرتبط بزيادة القيمة السوقية.

3. دراسة (جاسم وعبود، 2023) بعنوان (تأثير سياسة توزيع الأرباح على قيمة الوحدة الاقتصادية) : هدفت الدراسة إلى اختبار تأثير سياسة توزيع الأرباح على القيمة السوقية للوحدات الاقتصادية في أربع قطاعات مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية (الصناعة، الفنادق والسياحة، الزراعة، المصارف) خلال الفترة من 2013 إلى 2016. توصلت الدراسة إلى أن سياسة توزيع الأرباح تؤثر بشكل إيجابي على القيمة السوقية للوحدات الاقتصادية، حيث دعمت النتائج نظرية تفضيل العائد، التي تشير إلى أن المستثمرين يفضلون الأرباح الموزعة مما يزيد من جاذبية الاستثمار في الشركات. أوصت الدراسة بضرورة مراعاة رغبات المساهمين لتحقيق مصالح الوحدة الاقتصادية وزيادة الثقة في السوق، مما يعزز الاستثمارات ويزيد من التنافسية.

رابعاً : دراسات عربية لمتغير ثقة المستثمرين :

1. دراسة (عزام وآخرون، 2023) بعنوان (دور آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT في تعزيز ثقة المستثمرين بالقوائم المالية المقدمة - دراسة ميدانية على عينة من المصارف العراقية الخاصة) : هدفت الدراسة إلى فحص تأثير تطبيق آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT في تعزيز ثقة المستثمرين بالقوائم المالية في المصارف العراقية الخاصة. تم توزيع 125 استمارة استبيان على العاملين في هذه المصارف، وتم تحليل 110 استمارات باستخدام برنامج SPSS. توصلت الدراسة إلى أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT تساهم بشكل كبير في تحسين دقة وموثوقية التقارير المالية، مما يعزز ثقة المستثمرين في القوائم المالية المقدمة من المصارف. أوصت الدراسة بضرورة تبني إطار COBIT في المصارف لتعزيز حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتدريب الموارد البشرية على استخدام الأنظمة المعلوماتية الحديثة لتحقيق جودة التقارير المالية.

2. دراسة (نبيل ونوري، 2024) بعنوان (دور الرقمنة في تعزيز ثقة المستثمرين - دراسة حالة المنصة الرقمية التابعة للوكالة الجزائرية) : هدفت الدراسة إلى استكشاف دور الرقمنة في تعزيز ثقة المستثمرين في الجزائر، حيث تعد جذب الاستثمارات الأجنبية أساسية لتحفيز النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل الوطني. قامت الجزائر بتطوير المنصة الرقمية التابعة للوكالة الجزائرية للاستثمار بهدف تعزيز الشفافية وبناء الثقة بين المستثمرين. توصلت الدراسة إلى أن ثقة المستثمرين هي عامل حاسم في تأثير أداء السوق المالي والاقتصاد، حيث ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتطور السوق المالي وتحقيق النمو الاقتصادي، مما يساهم في زيادة السيولة وتحسين أداء الشركات.

2.2.1. دراسات أجنبية :

يمكن توضيح بعضاً من الدراسات الأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية وكما موضح بالآتي :

أولاً : دراسات أجنبية لمتغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) :

1. دراسة (Bani-Khalid,et.al.,2021) بعنوان (The effect of XBRL adoption on information symmetry in companies' financial reports through knowledge management - Perceptions of employees of the Jordan securities commission) (أثر اعتماد لغة XBRL على تماثل المعلومات في التقارير المالية للشركات من خلال إدارة المعرفة - تصورات العاملين في هيئة الأوراق المالية الأردنية) : هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير تبني لغة XBRL على تماثل المعلومات في التقارير المالية، مع إدارة المعرفة كمتغير وسيط. تم جمع البيانات من خلال استبانة تم توزيعها على العاملين في هيئة الأوراق المالية الأردنية. أظهرت النتائج أن لغة XBRL لها تأثير إيجابي مباشر على إدارة المعرفة وتماثل المعلومات، كما تبين أن إدارة المعرفة تلعب دورًا وسيطًا في هذا التأثير. أوصت الدراسة الهيئات الحكومية بمواصلة دعم تبني لغة XBRL لتحسين جودة المعلومات المالية، وفهم تحديات تبنيها في القطاعات التجارية لتعزيز اتساق التقارير المالية.

2. دراسة (Tawiah & Borgi,2022) بعنوان (Impact of XBRL adoption on financial reporting quality - a global evidence) (تأثير اعتماد لغة XBRL على جودة الإبلاغ المالي - دليل عالمي) : هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير اعتماد لغة XBRL على جودة الإبلاغ المالي في الدول النامية والمتقدمة، باستخدام بيانات من 98 دولة بين عامي 2005 و2018. أظهرت النتائج أن XBRL يرتبط بتحسين جودة الإبلاغ المالي، وأن التأثير أقوى في الدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة. كما أظهرت أن استخدام XBRL يحسن كفاءة المعلومات من خلال تسهيل البحث والعرض والمقارنة. أوصت الدراسة الجهات التنظيمية بتبني XBRL سريعًا في مختلف الدول، مع تقديم أدلة تجريبية حول فوائده في تحسين الإبلاغ المالي.

3. دراسة (Alkayed,et.al.,2023) بعنوان (The role of XBRL adoption on enhancing transparency of information disclosure - A case study of Jordanian financial companies) (دور اعتماد لغة XBRL في تعزيز شفافية الإفصاح عن المعلومات - دراسة حالة الشركات المالية الأردنية) :

هدفت الدراسة إلى فحص تأثير اعتماد لغة XBRL على شفافية وكفاءة الإفصاح عن المعلومات في الشركات المالية الأردنية، استنادًا إلى عينة من 124 مستجيبًا. أظهرت النتائج أن استخدام XBRL يحسن بشكل كبير شفافية المعلومات وكفاءة التقارير المالية، مما يعزز موثوقية البيانات ويسهم في تبسيط عملية إعداد التقارير. كما تبين أن XBRL مهم بشكل خاص في تقارير الاستدامة، حيث يسهم في تحسين الشفافية والكفاءة في أداء الشركات. أكدت الدراسة على ضرورة استخدام XBRL في التقارير المالية لتعزيز الثقة لدى الأطراف الخارجية وزيادة الكفاءة.

ثانياً : دراسات أجنبية لمتغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني :

1. دراسة (Al-Roud,et.al.,2023) بعنوان (The Effect of Electronic Accounting Disclosure in the Quality of Accounting Information) (أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في جودة المعلومات المحاسبية) : هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية، من خلال تحليل عوامل مثل الكفاءة العلمية، المعرفة والوعي، والمتطلبات البيئية والقانونية. استخدم الباحثون التحليل الإحصائي (SPSS) على عينة من 50 شركة مساهمة عامة مدرجة في بورصة عمان. أظهرت النتائج أن الإفصاح الإلكتروني له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية على جودة المعلومات المحاسبية، مما يعزز موثوقية البيانات ويقلل من التحريف والتلاعب بها. وأوصت الدراسة بالاستمرار في تبني الإفصاح الإلكتروني لرفع سرية وموثوقية البيانات المحاسبية.

2. دراسة (Ali & Ali,2023) بعنوان (The Role of Digital Accounting in Improving the Quality of Financial Reporting Information and Its Impact on the Accuracy of Financial Analysts' Predictions - A Field Study) (دور المحاسبة الرقمية في تحسين جودة معلومات الإبلاغ المالي وأثرها على دقة توقعات المحللين الماليين - دراسة ميدانية) : هدفت الدراسة إلى استكشاف دور المحاسبة الرقمية في تحسين جودة الإبلاغ المالي وأثرها على دقة توقعات المحللين الماليين في السوق المصري. توصلت الدراسة إلى أن المحاسبة الرقمية تعزز ملاءمة وموثوقية المعلومات المحاسبية، مما يساهم في تحسين دقة توقعات

المحللين الماليين ويحفز الأنشطة الاستثمارية في السوق المصري. استندت الدراسة إلى عينة من 85 فردًا من المحاسبين والمراجعين العاملين في الشركات المدرجة في البورصة المصرية. وأوصت الدراسة بضرورة تبني المحاسبة الرقمية لتلبية متطلبات التحول الرقمي وتحقيق رؤية مصر 2030.

ثالثاً : دراسات أجنبية لمتغير قيمة الشركة :

1. دراسة (Le & Kha,2022) بعنوان (The impact of corporate governance on firms' value in an emerging country - The mediating role of corporate social responsibility and organizational identification) (تأثير حوكمة الشركات على قيمة الشركات في دولة ناشئة - الدور الوسيط للمسؤولية الاجتماعية للشركات والهوية التنظيمية) : هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير حوكمة الشركات على قيمة الشركات في الاقتصادات الناشئة، مع التركيز على الدور الوسيط للمسؤولية الاجتماعية للشركات والهوية التنظيمية. استخدمت الدراسة أسلوب تحليل النمذجة الهيكلية (CB-SEM) على الشركات الصغيرة والمتوسطة في هذه الدول. أشارت النتائج إلى أن حوكمة الشركات تعزز قيمة الشركة، وأن المسؤولية الاجتماعية للشركات والهوية التنظيمية تلعبان دورًا وسيطًا مهمًا في هذه العلاقة. تقدم الدراسة أدلة تجريبية جديدة وتساهم في فهم تأثير حوكمة الشركات في زيادة قيمة الشركات.

2. دراسة (Amimakmur,et.al.,2024) بعنوان (A Systematic Literature Review - Determinant of Company Value in Financial Companies) (مراجعة منهجية للأدبيات - تحديد قيمة الشركة في الشركات المالية) : هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر على قيمة الشركة داخل المؤسسات المالية باستخدام منهجية (PRISMA) لتحليل الأدبيات المتعلقة. تم التركيز على المقالات الإنجليزية المراجعة من قبل النظراء التي تتناول المتغيرات المؤثرة في قيمة الشركات المالية، وجرى تحليل 22 مقالاً من قاعدة بيانات (Elsevier) و(Scopus). كشفت النتائج عن سبعة مؤشرات رئيسية تؤثر على قيمة الشركة المالية، وهي: حوكمة الشركات، سياسة توزيع الأرباح، حجم الشركة، صناديق الطرف الثالث،

الأداء المالي، هيكل رأس المال، والمسؤولية الاجتماعية للشركات. وتعتبر حوكمة الشركات والأداء المالي من العوامل الرئيسية التي تشكل تقييمات السوق وقيم الشركة.

رابعاً : دراسات أجنبية لمتغير ثقة المستثمرين :

1. دراسة (Murphy & Fu,2018) بعنوان (An Empirical Analysis of Investor Confidence Incorporated in Market Prices) (تحليل

تجريبي لثقة المستثمرين من خلال أسعار السوق) : هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير ثقة المستثمرين على أسعار السوق باستخدام بيانات مؤشر الأسهم. وأظهرت النتائج أن ثقة المستثمرين، سواء كانت مرتفعة أو منخفضة، ترتبط بانحرافات بين الأسعار السوقية والقيم الجوهرية، مما يؤثر على العوائد الاستثمارية. وأوضحت الدراسة أن زيادة ثقة المستثمرين تدفع السوق نحو الأداء الجيد من خلال تعزيز الطلب على الأوراق المالية ورفع الأسعار، بينما يؤدي انخفاضها إلى تراجع أداء السوق وانكماش النمو الاقتصادي. كما تم تسليط الضوء على أن معرفة العوامل التي تؤثر في ثقة المستثمرين تعزز من العوائد وتفسر بعض الظواهر المالية.

2. دراسة (Xuan & Loang,2023) بعنوان (The role of corporate governance in enhancing financial performance and investor confidence) (دور حوكمة الشركات في تعزيز الأداء المالي وثقة المستثمرين) :

هدفت الدراسة إلى توضيح دور حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي وزيادة ثقة المستثمرين من خلال التأثير على الثقافة التنظيمية. أكدت النتائج أن القيادة الفعالة والهياكل التنظيمية المناسبة تعزز من ثقافة الشركة وبيئة العمل، مما يؤدي إلى تحسين الأداء المالي. أشارت الدراسة إلى أن جمع المعلومات وتحسين عمليات التقارير المالية في شركات الرعاية الصحية الصينية يساهم في تعزيز العلاقات مع أصحاب المصلحة وزيادة العوائد. تم استخدام تحليل البيانات لتحقيق فهم معمق للأداء المالي. وأظهرت الدراسة أن ثقة المستثمرين تلعب دوراً حيوياً في قرارات الاستثمار، حيث يميل المستثمرون إلى الاستثمار عندما تكون لديهم توقعات إيجابية بشأن السوق. وأشارت أيضاً إلى أن ثقة المستثمرين تتأثر بعوامل مثل المؤشرات الاقتصادية والسياسات الحكومية، والتي تؤثر بدورها على أداء السوق والاقتصاد ككل.

3.2.1. اسهام البحث الحالي ومدى اختلافه عن الدراسات السابقة :

تطرق البحث الحالي الى أربعة متغيرات أساسية وهي لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الالكتروني في ضوء معايير (IFRS) وقيمة الشركة وثقة المستثمرين، ولوحظ إن الدراسات السابقة قد تطرقت لكل متغير على حدة أو ربطه مع متغير أو متغيرات أخرى غير موجودة بالبحث الحالي .

حيث إن لغة (XBRL) تجعل البيانات المالية وغير المالية متوفرة عبر الأنترنت، وتتيح إمكانية تنزيلها من قبل المستخدمين والاستفادة منها بصورة يسيرة، فضلاً عن توافرها في شكل نماذج وجدول بيانات مالية متوافقة، كما تساعد لغة (XBRL) المدققون في اعتماد بياناتها المالية وغير المالية، فضلاً عن كونها آمنة على وفق نظم الهيئات الرقابية، والتي يجري تحديثها بصورة مستمرة، وتُعد على أنها معلومات تامة غير منقوصة وتعكس إفصاحاً كاملاً فضلاً عن تبسيط إجراءات إعداد التقارير المالية .

إما بالنسبة لجودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) فتشير الى توفر إمكانية تحديث البيانات والمعلومات المنشورة، الأمر الذي يدل على حصول المستفيدين على المعلومات المحاسبية الصحيحة والملائمة لاتخاذ القرارات الإدارية المختلفة، إذ إن تحقيق جودة الإبلاغ المالي الالكتروني تعمل على تقليص قيود ومحددات عرض المعلومات وتحقيق مرونة أكبر من الإبلاغ المالي التقليدي، مما يجعل المعلومات المحاسبية المفصح عنها ملائمة وموثوقة وجعلها تتصف بخاصية الاكتمال .

في حين إن قيمة الشركة تعتبر من العوامل الأساسية التي يتم من خلالها تقييم الأصول والأوراق المالية والشركات، فهي تعكس قوة وجاذبية الشركة للمستثمرين وتأثيرها في الاقتصاد والسوق المالية وقيمة الشركة في سوق المنافسة، ولتعظيم قيمة الشركة من الضروري التركيز على قوة أرباح الشركة، ويتضمن ذلك النظر في قدرة الشركة على تحقيق الأرباح والتدفقات النقدية، ثم استخدام هذه المقاييس لتقييم أكثر ملائمة للمتطلبات البيئية، وتعزز قيمة الشركة رؤية المستثمرين وتمكنهم من اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة .

إما ثقة المستثمرين فتلعب دوراً حاسماً في سوق الأوراق المالية، حيث تؤثر على المعنويات العامة وتقود أنشطة البيع والشراء للمشاركين في السوق، كما إنها عامل رئيسي يحدد اتجاه أسعار الأسهم والتي يمكن أن يؤثر بشكل كبير على سمعة الشركة وموقفها التنافسي، وتعمل ثقة المستثمرين كمقياس لمعنويات السوق وتعكس ثقة المستثمرين وإيمانهم باستقرار سوق الأوراق المالية وإمكاناته، فعندما تكون ثقة المستثمرين مرتفعة، فإن ذلك يؤدي عادةً إلى زيادة نشاط الشراء، مما يؤدي إلى ارتفاع أسعار الأسهم والعكس صحيح .

ويمكن توضيح الاسهام الذي يمكن أن يقدمه البحث الحالي ومدى اختلافه عن الدراسات السابقة من خلال الآتي :

1. تطرق البحث الحالي لمتغيرات لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الالكتروني في ظل تطبيق معايير (IFRS) وقيمة الشركة وثقة المستثمرين، علماً إن الدراسات السابقة لم تربط بين هذه المتغيرات على حد علم الباحث.
2. المساهمة في وضع أساس منطقي لقياس علاقات الارتباط والأثر بين لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وقيمة الشركة وثقة المستثمرين، وكذلك قياس علاقات الارتباط والأثر بين جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) وقيمة الشركة وثقة المستثمرين في بيئة الأعمال العراقية بالشكل الذي يمكن أن يساعد في توفير معلومات محاسبية ملائمة لظروف هذه البيئة .

**الفصل الثاني : الأسس المعرفية للغة (XBRL)
وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير
(IFRS) ودورها في تحسين قيمة الشركة وتعزيز
ثقة المستثمرين**

المبحث الأول : الأسس المعرفية للغة تقارير

الأعمال الموسعة (XBRL)

المبحث الثاني : الأسس المعرفية لجودة الإبلاغ

المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS)

المبحث الثالث : تحسين قيمة الشركة وتعزيز ثقة

المستثمرين باستعمال لغة (XBRL) وجودة

الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS)

تمهيد:

تعد ثورة التطورات التقنية الإلكترونية في العالم من الأسباب التي طورت الاداء المحاسبي لكي يناسب حاجات ورغبات المستخدمين شكلاً ومضموناً، بالإضافة إلى زيادة الاهتمام بمخرجات النظم والأطر المحاسبية المستخدمة بالكشوفات وتقارير القوائم المالية، فضلاً عن اتساع الأعمال عبر الحدود نوعاً وكماً وانتشار الأنترنت لا سيما في الأعمال التجارية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة على حدٍ سواء، انعكس ذلك بالاهتمام على تبادل التقارير المحاسبية إلكترونياً، لتأثيرها الواضح في زيادة سرعة ودقة استعمالها، فضلاً عن قدرتها على تحسين معالجة وعرض هذه التقارير، وبدعم من الهيئات المحاسبية الدولية الكبيرة نشأت لغة (XBRL) كأفضل وسيلة لهذا الغرض والتي أصبحت لغة تترجم بطاقات البيانات المالية آلياً، ما يقدم حلاً لعقبة تعدد اللغات والمصطلحات .

المبحث الأول

الأسس المعرفية للغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)

1.1.2. مفهوم لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) :

تُعرف (XBRL) على أنها لغة للاتصال الإلكتروني للأعمال والبيانات المالية بأشكال قياسية مفتوحة ومتاحة بحرية لمستخدميها عن أنشطة أي كيان اقتصادي، ولا تهدف إلى تعديل أي من عملياتها المحاسبية، ولكن لتمثيلها بعرض المعلومات المالية وغير المالية (Reyes, et.al,2009:2)، وتُعرف أيضاً بأنها لغة حوسبة منظمة ولكن قابلة للتكيف ومكتوبة لتمكين الاستعمال الفوري لتقارير الأعمال على الإنترنت كلغة مشتركة للمستفيدين، فضلاً عن تسهيل التوصيل المباشر لمنتجاتهم عالمياً (Tijani & Ogundeji,2014:3)، ويمكن تعريفها من وجهة نظر تجارية وعملية بأنها برنامج متاح للجميع ومستقل، وعلى وفق معايير دولية للتخزين الإلكتروني في الوقت المناسب، دقيقة، فعالة، فضلاً عن فعاليتها من جانب الكلفة وعدم التلاعب، والإمكانية في إعادة توجيهها، وإيصال بيانات التقارير المالية والتجارية (Bergeron, 2003:15).

وعرفت منظمة (XBRL) بأنها لغة دولية مفتوحة وقابلة للقراءة بواسطة الكمبيوتر لعرض وتوصيل المعلومات المالية للوحدات الاقتصادية، وتتيح لغة (XBRL) إمكانية نقل البيانات ومقارنتها وتحليلها بشكل فعال من أنظمة وقواعد بيانات مختلفة، وتوفر فوائد كبيرة في إعداد وتحليل البيانات المالية وقابلة للقراءة إلكترونياً، فهي توفر وفورات في التكاليف وزيادة الكفاءة وتحسين الدقة والموثوقية لجميع المستخدمين (XBRL,2020a).

تعد لغة (XBRL) التي تعتمد على معيار قائم على (XML) (لغة ترميز قابلة للتوسيع) أو (HTML) (لغة ترميز النص التشعبي) وهي مصممة لاتصالات الأعمال (Baldwin et al., 2006: 97). التي طورت من قبل XBRL International وهو اتحاد غير ربحي يراقب التطوير الإضافي ويشارك المعلومات دولياً، وكان الهدف من إنشاء (XBRL) هو إنشاء وصول فعال من حيث التكلفة وفي الوقت المناسب إلى المعلومات (Steenkamp & Nel, 2012:411). وفقاً (Hoffman) لم يتم تصميم (XBRL) بهدف أن يكون نظاماً قائماً بذاته

إن (XBRL) هو معيار يوفر إمكانيات هائلة، ولكنه على هذا النحو ليس حلاً أو نظاماً كاملاً. يتم استخدام (XBRL) ضمن حل أو نظام معين" (Hoffman, 2010: 36) .

وجرى تطوير اللغة لأغراض إعداد التقارير الإلكترونية والتي تستند إلى طابعها كمعيار دولي مفتوح لإعداد التقارير التجارية. تعتمد (XBRL) على (XML) وتستفيد من عدداً من الأساليب المرتبطة بـ XML كـ XML Schema و XLink و XPath و Namespaces. فضلاً عن كونها معياراً مفتوحاً، فإن (XBRL) متاحة مجاناً ومدفوعة بالسوق. يُنظر إلى (XBRL) على أنها محرك مقنع في تطوير المحاسبة والمالية. ويمكن ملاحظة تحسن إدارة تدفقات البيانات نتيجة لـ (XBRL). فهي تمكن إدارة تدفق البيانات من خلال الاستفادة من تقنيات المصدر المفتوح من خلال ربط متطلبات معلومات الأعمال والوظائف الفنية مثل الأنظمة والمنصات (Ramin & Reiman, 2013:360-361). تقع مسؤولية تطوير وإدارة لغة (XBRL) على عاتق منظمة XBRL International، وهي عبارة عن اتحاد يضم أكثر من 600 منظمة شريكة في أكثر من 50 دولة. تتمثل فائدة لغة (XML) في إمكانية ربطها بعلامات فريدة تسمح لبرامج الكمبيوتر بقراءة معلومات فردية من الملفات التي تحتوي على معلومات مالية أو تجارية (XBRL, 2011) .

إن استخدام (XBRL) غير ملزم بأي رسوم أو قيود ترخيص. وكما ذكر أعلاه، فهو معيار دولي مفتوح لا تملكه أي شركة مصنعة للبرمجيات أو أي دولة. وقد تم الاتفاق على مواصفاتها وقواعدها الفنية بالجمعية الضامة بعضويتها العديد من الشركات والمنظمات والمكاتب الحكومية الهامة من جميع أنحاء العالم، وهذه هي ميزتها الأساسية مقارنة بالحلول الأخرى من حيث المتطلبات الأساسية للتوسع العام .

يرى الباحث ان (XBRL) هي لغة قياسية للإفصاح الإلكتروني للبيانات والتي حققت انتشار واسع حول العالم، وتوفر فوائد كبيرة في إعداد ونقل المعلومات وقابلة للقراءة خلال الكمبيوتر، فهي توفر وفورات في التكاليف وزيادة الكفاءة وتحسين الدقة والموثوقية لجميع المستخدمين. وإن استخدام (XBRL) غير ملزم بأي رسوم أو قيود ترخيص، فهو معيار دولي مفتوح لا تملكه أي شركة مصنعة للبرمجيات أو أي دولة. وقد تم الاتفاق على مواصفاتها وقواعدها الفنية من قبل المنظمة التي تضم في عضويتها العديد من الشركات

والوحدات الحكومية الهامة بجميع أنحاء العالم، وهذه هي ميزتها الأساسية مقارنة بالحلول الأخرى من حيث المتطلبات الأساسية للتوسع العام .

2.1.2. تاريخ ومراحل تطور لغة (XBRL) :

يعود تاريخ تطوير (XBRL) إلى عام 1998 عندما بدأ المحاسب القانوني المعتمد تشارلز هوفمان في تطوير لغة قائمة على XML والتي يمكن استخدامها لإعداد تقارير الأعمال حيث تم توفير التمويل لبدء تطوير تقنية (XBRL) من قبل المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين المعتمدين (AICPA) وتم تنظيم اللجنة التوجيهية للـ (XBRL) لتطوير "لغة جديدة ليستخدمها العالم المالي بأكمله (Kernan,2009: 11). وفي عام 1999 تم إنشاء أول نموذج أولي للغة ترميز التقارير المالية القابلة للتوسيع (XFRML) وبعد التعديلات الفنية تم تسميتها بـ (XBRL). وسرعان ما أدركت لجنة (XBRL) أن استغلال فرص (XBRL) لن يكون ممكناً إلا إذا اكتسبت التكنولوجيا ما يكفي من الدعم والقبول بين مجموعات غير متجانسة من الجهات الفاعلة. وتم ترقية (XBRL) من قبل أعضاءها بما بذلك SEC والحكومة الفيدرالية الأسترالية والمؤسسات المالية ومجهزي البرامج وشركات المحاسبة والشركات الكبرى التي انضمت بالتالي إلى شبكة (XBRL) الفاعلة وأصبحت جزءاً من لجناتها لـ (XBRL) حيث نمت الشبكة من الجهات الفاعلة العاملة بتوسعة وتطوير وتحسين (XBRL) وحققت قبولاً واسع النطاق للتكنولوجيا كمعيار رئيسي لبيانات الأعمال التي يمكن استخدامها لوضع الكشوفات المالية من الحكومات بجميع أنحاء العالم. وبحلول عام 2003، ضمت اللجنة التوجيهية لـ (XBRL) 170 عضواً بما في ذلك الهيئات المحاسبية والمنظمين الماليين والشركات من مختلف البلدان (31 Jones & Willis, 2003). وكانت بداية النشر الإلكتروني عن طريق قنوات مختلفة، بما في ذلك البريد الإلكتروني، والموقع الإلكتروني، والمكالمات الجماعية، ويكون المعيار الرئيس استعمال البريد الإلكتروني لنشر البيانات هو امتلاك وتوافر عناوين البريد الإلكتروني، وعادةً ما يكون استعمال البريد الإلكتروني محدوداً وكذا صعوبة توزيع المعلومات بشكل كامل على الجمهور، إلى نهاية القرن العشرين وظهور الويب، والذي قام بتحويل جذري في عملية الإفصاح الإلكتروني (Wang, 2015: 34-35) .

وجرى تطوير لغات الترميز (Markup) في أولى مراحلها عن طريق (IBM)، إذ اعتمد تطبيقها من الوحدات الاقتصادية المختلفة والتي تنشر بياناتها عبر الأنترنت وبشكل واسع، ففي عام 1986 أسست المنظمة العالمية للمقاييس (ISO) اللغة الترميزية (SGML) واعتبرتها لغة معيارية إلكترونية تهدف إلى تعريف آلية مستندات التطبيقات المستعملة في تشكيل وتطبيق لغة (HTML و XML) وتعرف (HTML) على أنها لغة تعليمات منظمة وبسيطة تستعمل لإنشاء مستندات نص تشعبي لها القدرة على التنقل من نظام إلى آخر، وتُعد على أنها ملفات نصية (ASCLL) بسيطة مع رموز مضمنة لأجل الدلالة على التنسيق وارتباطات النص التشعبي (Su, 2006:3)، في حين يعرف (XML) على أنها لغة ذات طبيعة قياسية لترميز المستندات التي تحتوي معلومات كصيغة (كلمات أو صور أو غيرها) وبعض الإشارات التي توضح دور هذه المحتويات، إذ يختلف محتوى قسم معين عن قسم آخر أو محتوى قاعدة البيانات (<http://xml.coverpages.org>).

وشهدت الأسواق المالية في جميع أنحاء العالم تغيرات هائلة منذ منتصف التسعينات للقرن الماضي وزيادة قيام الوحدات المالية بالإبلاغ اعتماداً على (XBRL) عن مستوى معين من المعلومات والبيانات المختلفة بمواقع الويب الخاصة بها، ومع ذلك عدم الوضوح لأصحاب المصلحة عن مدى الرضا لهذه البيانات المستندة إلى الويب (Georgiadis,2006:11)، ومع محاولات عدد من المحاسبين لتبني مشروع موحد في بداية عام 1998 والاعتماد على (XML) (Extensible Markup Language) أو ما تعرف بلغة الترميز الموسع في إنشاء لغة مرنة لوصف البيانات المالية وتبادلها إلكترونياً ونشرها على الأنترنت لتوفير احتياجات العمالة والمعلومات حيث أطلق عليها (XBRL) والتي تسمح لجميع أنواع الوحدات الاقتصادية أن تستعمل (XBRL) كونها قابلة للمرونة والتوسع، فضلاً عن تكييفها لتلبية المتطلبات المختلفة، والإمكانية القوية التي تسمح بالمعالجة الكفؤة للبيانات وإبراز الأخطاء والفجوات، ومعالجة إعادة استعمال البيانات (<http://www.xbrl.org/SpecRecommendations>)، وسرعان ما أصبحت إمكانات هذا المشروع واضحة، وجرى تشكيل (XBRL.org) كمنظمة لتنسيق الجهود في هذا المجال، والآن تدعى باسم (XBRL) International كمنظمة مستقلة، لدعم معايير (XBRL) في الساحة الدولية، وهذه المنظمة عبارة عن اتحاد غير ربحي يضم حوالي (450)

عضواً يمثلون الوحدات الاقتصادية الرائدة والهيئات المحلية للمحاسبة الكبرى والمنظمات الغير ربحية وكذا وكالات الحكومة (Georgiadis,2006:47) .

ويوضح الجدول (1) التطور الحاصل عن طريق بيان الفوارق بين اللغات الثلاث (XBRL, XML, XBRL) وكالاتي :

جدول (1)

مقارنة بين (XBRL) (XML) (HTML)

ت	البيان	HTML	XML	XBRL
1	وظيفة اللغة	عرض صفحة الويب	معالجة البيانات	معالجة البيانات المالية
2	المرونة	محدودة.	غير محدودة.	غير محدودة.
3	علامات الدلالية	معرفة مسبقاً.	تعريف المستعمل.	تعريف المستعمل.
4	مكونات	علامات الدلالية.	مخطط (DTD) ، وعلامات الدلالية.	المواصفات، تصنيف، المستند المثيل، علامات الدلالية.
5	5 محلل البيانات (Parser)	متصفح الإنترنت.	تطبيقات متاحة عن طريق XML .	تطبيقات متاحة عن طريق XBRL .
6	التشابه	منصة مستقلة، لغة مستقلة، سهولة لتبادل الوثائق.		

المصدر : بتصرف الباحث بالاعتماد على (Wu & Vasarhelyi, 2004:79)

ما سبق يوضح الجدول (1) مراحل التطور التقنية الإلكترونية للغة (XBRL) من لغة (HTML) محدودة ذات علامات دلالية يتعامل بها على متصفح الأنترنت، وتطورها إلى لغة (XML) مستقرة واعتمادها عالمياً كأداة من أدوات الإعداد والنشر واستعمالها على الشبكة العالمية (WWW)، والتي أثرت في جعلها أساساً في بناء لغة الإفصاح المالي والمحاسبي (XBRL) كلغة قابلة للتوسع على وفق تطور احتياجات مستعمليها، ما ساعد في تحقيق الانطلاقة القوية والسريعة على الصعيد العالمي في تطبيقها من الجانب التقني فضلاً عن مرونتها واستجابتها وقابليتها للتوسع .

3.1.2. منافع اعتماد لغة (XBRL) :

يمكن أن يفيد اعتماد (XBRL) جميع الاطراف المشاركين بما في ذلك المُعدّين والمدققين والمنظمين والمديرين والمستثمرين. وناقش بعض الفوائد أدناه (Steenkamp & Nel, 2012: 411-412)، (Dhingra et al., 2014: 27-28) :

1. ضمان الاستخدام المتعدد للبيانات (Ensure Multiple Use of Data) :

أن الوحدات الاقتصادية مطالبة بإعداد تقارير مختلفة لأغراض مختلفة. "تمكن (XBRL) الوحدات من إعداد أنواع مختلفة من التقارير باستخدام مجموعات فرعية مختلفة من البيانات، كالبيانات والتقارير وكذا إقرارات الضريبة والتقارير الداخلية، وكلها قابلة للقراءة على أجهزة كمبيوتر وأنظمة مختلفة" (Steenkamp & Nel, 2012: 412). إضافة الى ذلك، بدلاً من إعداد تنسيق مستندات متعددة (مستندات PDF أو HTML أو Excel أو Word) لكل مجموعة فردية من المستخدمين، تقوم الوحدات الاقتصادية بإعداد مستند مثل (XBRL) واحد ونشره عبر الإنترنت. لتصبح الوثيقة متاحة لجميع المستخدمين، وباستعمال تطبيقات برمجية متخصصة، يمكن لمختلف أصحاب المصلحة تنزيل هذه الوثائق في نموذج يناسب احتياجاتهم الشخصية (Taylor & Dzurainin, 2010: 5) .

2. جذب الاستثمار الأجنبي (Attract Foreign Investment) :

المعلومات المقدمة بتنسيق (XBRL) يمكن أن تسمح للمستثمرين الخارجيين بقراءة وتحليل بيانات الوحدات المختلفة مهما كانت اللغة ومن من المرجح أن الوحدات الاقتصادية التي تم تضمين بياناتها في علامات بيانات (XBRL) أن تحصل على الحصة الأكبر من اهتمام المحللين" (Steenkamp & Nel, 2012: 411). "تُمكن تصنيفات (XBRL) الكمبيوتر من قراءة أي مستند، فإذا كان المستخدم يستخدم اللغة الفرنسية، فيمكنه جمع البيانات وإعادة تجميعها من مستند مكتوب باللغة الفنلندية أو الإنجليزية، إذا كانت تحمل علامات (XBRL) " (Dhingra et al., 2014: 28). يسمح الدعم متعدد اللغات الذي تم تمكينه بواسطة XBRL بإعداد تعريفات المفاهيم بالعديد من اللغات. "يمكن أيضاً إضافة ترجمات التعريفات بواسطة

أطراف أخرى. وهذا يعني أنه من الممكن عرض مجموعة من التقارير بلغة مختلفة عن التي تم إعدادها بها، دون أي عمل إضافي ما يحقق الميزة للغة (XBRL) .

3. توفير التكلفة (Save Cost) :

يمكن أن تقلل لغة (XBRL) التكاليف المتعلقة بالحصول على أي معلومات واستيعابها (Steenkamp & Nel, 2012: 412). بالإضافة إلى إمكانيتها بتقليل من تكلفة شراء المعلومات من وسطاء البيانات حيث يمكن استخلاص المعلومات مباشرة من مصدر البيانات (Alles & Piechocki, 2012: 22). وبالنتيجة، سيتم تقليل تكلفة جمع المعلومات وإدراجها. ومع ذلك، يحتاج المستخدمون إلى برامج تحليلية لاستيراد بيانات (XBRL) .

4. تقليل الجهد والوقت (زيادة الكفاءة) (Reduce the Effort and Time - Increase Efficiency) :

باستعمال (XBRL) ، "يمكن الوصول إلى المعلومات وجمعها من أي نقطة وفي جميع أنحاء العالم بسهولة نسبية" (Dhingra et al., 2014: 27). حيث إن انخفاض الجهد المتعلق بإنشاء المعلومات المالية ومعالجتها وتبادلها إلكترونياً عبر (XBRL) يؤدي إلى تقليل وقت دورة عمليات إعداد التقارير المالية (Müller-Wickop et al., 2022: 8). وبين (Steenkamp & Nel, 2012) الوقت اللازم لإنشاء البيانات المالية انخفض من خمسة إلى ستة أيام لكل بيان إلى 15 دقيقة أو أقل. وبما أن لغة (XBRL) تسهل إعداد الاحتياجات والمتطلبات بالوقت الفعلي، فإنها يمكن أن تدعم عملية اتخاذ القرار في الوقت المناسب (Steenkamp & Nel, 2012: 413). وبشكل عام، تركز لغة (XBRL) جهودها على تحليل البيانات بدلاً من جمع البيانات وإدراجها .

5. تحسين دقة وموثوقية البيانات المالية (Improve Accuracy and Reliability of Financial Data) :

يعد استهلاك البيانات عملية مكلفة، تنشأ هذه التكاليف عند جمع البيانات وتحويلها إلى تنسيق مفيد لغرض الاستهلاك، إذ أن التكلفة المتزايدة ناتجة عن الوقت المستغرق في جمع البيانات من التنسيق التقليدي ثم تحويلها إلى برامج تحليلية للتحليل. يسمح استخدام البرامج التي

تدعم (XBRL) للمستخدم بتلقي المعلومات بشكل مباشر بالبرنامج المتعلق بالتحليل في حين ان (XBRL) ، تتم عن طريقه معالجة المعلومات تلقائياً ونقلها بين المنصات والتطبيقات المختلفة. يؤدي هذا إلى تقليل الخطوات المعرضة للخطأ كإعادة إدخال المعلومات بسبب التطبيقات غير المتوافقة (Müller-Wickop.et.al.,2022:8) .

4.1.2. أهداف استعمال لغة (XBRL) :

عند تطبيق لغة (XBRL) يمكن أن يحقق مزايا عديدة على مجموعة واسعة من التطبيقات وكذا العمليات المحاسبية وهي كالاتي:(Lindfors, 2012:9) (Valentinetti & Rea, 2011:49) (قنطججي, 2012: 145)

1. **الإتاحة (Availability)** : يجعل البيانات المالية عبر الأنترنت متوافرة، وإمكانية المستعملين من تنزيلها والاستفادة منها بصورة يسيرة، فضلاً عن توافرها في شكل نماذج وجداول بيانات مالية متوافقة .
2. **الاعتمادية (Reliability)** : يُجيز المدققون في اعتماد بياناتها المالية، فضلاً عن كونها آمنة على وفق نظم الهيئات الرقابية وأسواق المال ويجري تحديثها بصورة مستمرة، وتُعد على أنها معلومات تامة غير منقوصة وتعكس إصفاً كاملاً أي إنه يمكن تقديم معلومات يمكن الاعتماد عليها .
3. **قابلية المقارنة (Comparability)** : يتم تصنيف القوائم المالية حسب المعيار الفني للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، حيث يتم عرض القوائم المالية بلغة المستخدمين، وهي لغة قابلة لقراءة الجهاز الإلكتروني بشكل مقارن، وعن طريق لغة (XBRL) .
4. **التوحيد العالمي (Universal Unification)** : تُعد السمة الرئيسة للغة (XBRL) هي التوحيد والتي يمكن أن يصبح إعداد البيانات المالية معياراً عالمياً عن طريق XBRL- Internet للحصول على المعلومات وكذا البيانات بصيغة واحدة وموحدة من جهة الشكل والمحتوى وعلى وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية .
5. **الكلفة (Cost)** : يقدم تطبيق (XBRL) المساعدة في خفض كلف إعداد وتحليل ونقل البيانات المالية بين جميع المستخدمين من لغة (XBRL) .

6. الأتمتة (Automation) : يتجلى عند استعمال (XBRL) مساعدة الوحدات

الاقتصادية في أتمتة عمليات جمع المعلومات والتقارير المالية، ما يسهل في نهاية المطاف أتمتة النظام المحاسبي .

7. البساطة (Simplicity) : يساعد عند تطبيق (XBRL) في تبسيط الإجراءات المتعلقة

بتحضير التقارير والكشوفات لعمليات اتخاذ القرار الداخلية والخارجية، وتأثير ذلك في وافر من الكلف وسرعة في التوصيل .

وبذلك يمكن القول إن لغة (XBRL) تعد إحدى تطبيقات تقنية المعلومات الإلكترونية في

مجال الأعمال، والإمكانية في تحقيق فوائد ملموسة يمكن قياسها والتعبير عنها بالجانب

المالي في الزيادة بالإيرادات وما يقابلها من توافر في الكلف، فضلاً عن الفوائد غير الملموسة

والتي لا يمكن قياسها بشكل مباشر .

5.1.2. خصائص لغة (XBRL) :

تُعد الخصائص المرتبطة بتبني لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) كثيرة ومتعددة، إذ

يمكن بيان الخصائص الأكثر الأهمية للغة (XBRL) على المستوى العالمي على وفق الجدول

(2)، وكالاتي :

جدول (2)

أهم خصائص لغة (XBRL)

البيان	الخصائص
(XBRL) هي لغة معيارية مفتوحة يمكن توزيعها بسهولة عبر الإنترنت، وتتوافق المستندات التي جرى إنشاؤها في XBRL مع مجموعة واسعة من البرامج التي تساهم بشكل كبير في إمكانية الوصول إلى المعلومات.	1. إمكانية الوصول Accessibility
باستعمال (XBRL) ينخفض التدخل البشري في عملية إعداد التقارير المالية والقدرة على الوصول إلى المعلومات والتحقق منها في أي وقت، وبالنتيجة زيادة دقة التقارير المنشورة.	2. الدقة Accuracy
إن قابلية المقارنة تستمد من التصنيف الموحد، والذي يضمن بأن العناصر المحددة (tagged) في التقارير المختلفة تشير إلى الرجوع لمصادر المعلومات، ما يجعلها قابلة للمقارنة وبسهولة.	3. قابلية المقارنة Comparability
XBRL ملائم تماماً وقابل للتعامل مع مجموعة متنوعة من البرامج، بخلاف ملفات (PDF) أو مستندات (HTML)، وليست هناك حاجة لنقل البيانات يدوياً لجعله متناسق قابل للاستعمال، ويكون جاهزاً لعمليات غير محدودة.	4. سهولة الاستعمال Usability

الشفافية في XBRL تعني تعريفات واضحة لكل عنصر من عناصر التقرير، والقدرة على تحليل التقارير بسهولة وبسرعة تخدم هذا الغرض.	5. الشفافية Transparency
XBRL لديها القدرة على تحويل التقارير المالية إلى معلومات للجميع، وليس فقط المحاسبين، والقدرة على ربط العناصر مع بعضها البعض والإيضاحات الإدارية، وبمساعدة البرامج يمكن لأصحاب المصلحة الآخرين المهتمين في التقارير المالية الفهم بسهولة تحليل التقارير، ولكنهم يفتقرون إلى الخلفية المناسبة، لاستعمالها في مصلحتهم بكل سهولة.	6. القابلية للفهم Understandability
تدعم إمكانية أتمتة تسليم المعلومات في الوقت المناسب، واختيار البيانات المطلوبة الحالية من قبل النظام.	7. الملاءمة Relevance

المصدر: بتصرف الباحث بالاعتماد على (Kettula, (Vasarhelyi, et al, 2010:2-5) (2015:13).

6.1.2. المكونات الرئيسية للغة (XBRL) :

إن مفهوم لغة (XBRL) يقدم مزايا الأمان والمعلومات والأعمال والتقنية الإلكترونية بصورة مميزة، وبشكل مباشر عند تطبيق استعمال لغة (XBRL) عبر خدمات الويب (قنطقجي, 2012: 141)، ولتحقيق ذلك، يجب أن يكون هناك تمثيل لمختلف الحقائق الموجودة في البيانات المالية النموذجية المعدة وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية، فضلاً عن مقابلة تقنية الترميز لهذه الحقائق بصورة بطاقات بيانات بصيغة مبنوية والقدرة على فهمها وإعادة محتوياتها آلياً، وتُعد المكونات الرئيسية للغة (XBRL) كالاتي : (www.iasb.org/XBRL)، (Enachi, 2013:11)

1. **البطاقات التعريفية (Tags) :** هي عبارة عن مصطلح أو بيان داخل أقواس بصيغة زاوية تحدد العناصر التي يجري تصنيفها على وفق لغة (XBRL)، إذ تحدد من دون فواصل ما يجعلها واضحة عند تداولها، كما أنها فريدة في تصنيفها غير مكررة، ويؤمن ربطها عن طريق مخطط يتوافر فيه معلومات كثيرة عن عملية إعداد البطاقات التعريفية وعلاقتها فيما بينها فضلاً عن علاقاتها بالتفاصيل الأخرى في الوحدة الاقتصادية (www.calcpa.org), (www.tryXBRL.com) .

2. **تصنيف لغة (XBRL) Taxonomies :** تقوم لغة (XBRL) بالعمل على معالجة البيانات واستخدام الترميز أو العلامات التي تصف عناصرها وتحدد كيفية تخزينها والتعامل ببراعة وتبادلها باستعمال مجموعة من المصطلحات، والتي تصنف على وفق الممارسات

المحاسبية الدولية أو الإقليمية (Debreceeny,et.al,2007:61), ويكون التصنيف على شكل هرمي للبطاقات في لغة (XBRL)، ويحدث استعمال تبويب البطاقات كقاموس تعريفي مكافئ لحسابات ومصطلحات العناصر بالكشوفات المالية وفقاً لمعايير المحاسبية الدولية، ويُعرف التبويب أيضاً باسم مخطط (XML)، وبمجرد الاتفاق على التصنيف يجري تعيين البيانات إلى التصنيف ويطلق عليه مستند مكافئ، ويحتوي على البيانات المميزة بعلامات والمرتبطة بالعناصر على وفق المتطلبات المحاسبية والقانونية وأساسيات عمل اللغة (Georgiadis,2006:51).

3. **المستندات المكافئة (XBRL) Instance** : بمجرد وضع التصنيفات، يمكننا إنشاء مستندات نسخة (XBRL)، وتقدم هذه السجلات شرحاً للبيانات المالية التي تظهر في تقارير الوحدة الاقتصادية وقوائمها المالية، ويمكن أن يكون عنصر واحد أو تقرير سنوي كامل، وعند إنشاء المستندات المكافئة تحتاج إلى تصنيفات في خطوة لاحقة (Deshmukh, 2006:72).

4. **العناصر (Elements)** : عناصر القوائم المالية تمثل مفهوماً محاسبياً تنعكس عند تقديمها للحاسوب بطريقة توضح فهم خصائصها الرئيسية في لغة (XBRL)، ومن أجل ذلك يجري بناء تعاريف العناصر التي تظهر في المخططات على وفق قواعد خاصة، أما الخاصة الأخرى التي يجب أن يفهمها الحاسوب تتمثل في طبيعة رصيد العنصر، ولتطبيق هذا المفهوم في اللغة فإن كل عنصر يقع ضمن إحدى الفئات الخمسة ولها قيمة نقدية يجب أن ترد في تعريف خصائصها ما إذا كان رصيدها ذات طبيعة مدينة أم دائنة، أما الخاصة الأخيرة فهي ضرورة تعريف نوع العنصر ونوع سلسلة الفقرة والنوع العشري للفقرة، وحالما يجري الانتهاء من تعريف العناصر تبدأ الخطوة اللاحقة في وضع المصنفات وهي إيجاد العلاقة بين العناصر وربطها بالأجهزة يمكن المستعمل من قراءتها (www.iasb.org/XBRL)، ويوضح الشكل (2) آلية عمل العناصر في لغة (XBRL) كالآتي :

شكل (2)

آلية عمل العناصر في لغة (XBRL)

Assets		
Current assets		
Cash	2000	
Receivable accounts	3000	
Customers	10000	
Inventory	5000	
	-----	20000
Fixed assets		
Land	20000	
Machines	10000	
	-----	30000
Total	-----	50000

ويمكن تمثيلها في لغة XBRL بالآتي :

```

<Assets>
  <Current_assets> 20000
    <Cash> 2000 </Cash>
    <Receivable_accounts> 3000 </Receivable_accounts>
    <Customers> 10000 </Customers>
    <Inventory> 5000 </Inventory>
  </Current_assets>
  <Fixed_assets> 30000
    <Land> 20000 </Land>
    <Machines> 10000 </Machines>
  </Fixed_assets>
</Assets>

```

المصدر: (قنطقجي, 2012: 170) .

5. **المخطط (Schema)** : يقوم المخطط بخزن المعلومات الخاصة بعناصر التصنيفات في لغة (XBRL)، كأسمائها وأوصافها وخصائصها، كونها تمثل الإطار الذي يحدث فيه

توصيف العناصر ووصلاتها مع جميع ملفات قواعد الارتباط, ويمثل في حد ذاته مجموعة من العناصر تحتوي ملفات غير المترابطة تحمل رمز الإمتداد (xsd), والتي تشكل مع قواعد الارتباط كمصنف لغة XBRL (www.calcpa.org) .

6. قواعد الارتباط **Linkbases** : تتضمن تصنيفات (XBRL) أيضاً روابط تحتوي على قواعد العمل والتأكد من صحة المعلومات التي جرى تغذيتها (Suosalo,2013:38), إذ يقوم البرنامج بالتحقق قبل إرساله من البيانات مرتين للتأكد من صحة بيانات الإدخال عن طريق التحقق من النتائج من الحسابات المختلفة بين البيانات المالية عن طريق مطابقتها مع المعلومات الاصلية, فضلاً عن عملية تزويد المعلومات ذات العلاقة بالعناصر وربطها مع المصادر الخارجية المحددة (Wang,2015:43), ويُعد أهم قواعد الارتباط لبيان تصنيفات اللغة, وكالاتي : (www.iasb.org/XBRL)

أ. القدرة على جعل التصنيفات قابلة للقراءة, يجري توسيع العناصر بلغة مستعملة من جميع الأطراف المستعملة للغة .

ب. ربط العناصر بالمصادر الخارجية مع إعطاء مبررات وجودها عن طريق الإيضاحات والأساليب المستعملة في مفاهيم المحاسبة, وعلى وفق الجهة الرسمية الداعمة لتطبيق لغة (XBRL) .

ت. بيان وتعريف قواعد الارتباط بين العناصر على وفق معايير مختلفة .

7. التصنيفات الموسعة (**Extension taxonomies**) : هي كل ما يتعلق ويرافق تصنيفات المستندات المكافئة والذي يحدد مفاهيم الإبلاغ الخاصة بالتطبيقات عن المؤسسات وتقارير الوحدات الاقتصادية والتطبيقات المتماثلة على وفق تصنيفات الأعمال والمتضمنة تقارير عن الحقائق التجارية للوحدة الاقتصادية (Lindfors, 2012:22) .

8. توثيق التصنيف (**Instance Document**) : يُعد توثيق التصنيف على أنه الملف الذي يحتوي على تقارير الأعمال ويستعمل في بناءها معلومات محددة عن طريق تصنيف واحد أو أكثر من تصنيفات اللغة, وتوثيق التصنيف هو عبارة عن ملف إلكتروني يحتوي على معلومات الوحدة الاقتصادية ومعلومات أخرى خاصة بالوحدة, ولا يُقصد عادةً أن تقرأها العين البشرية, ويُعد على أنه تقرير أعمال في تنسيق إلكتروني جرى إنشاؤه على وفق قواعد

لغة (XBRL)، ويتكون من الحقائق التي يجري تحديدها عن طريق العناصر في التصنيف التي جرى الإشارة إليها، إلى جانب قيمها وشرح السياق الذي تفصح فيه، وتحتوي تصنيفات (XBRL) على البيانات التي جرى الإبلاغ عنها بقيمتها وسياقاتها، ويجب ربط توثيق التصنيفات بتصنيف واحد على الأقل، والذي يحدد السياق والتصنيف والمعلومة (Ramaswamy,2011:2).

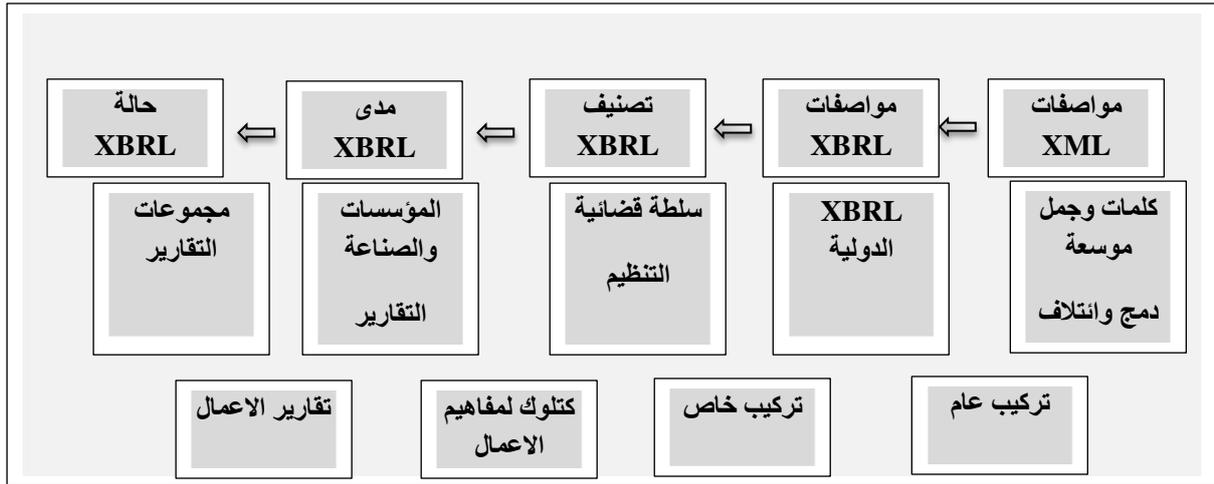
9. الهوامش (Footnote) : الهامش هو ملف يجري إظهاره عن طريق توثيق التصنيف وهدفه توفير معلومات إضافية عن بعض العناصر، إذ هنالك عدد من الحالات التي تظهر فيها عبارة للمزيد من المعلومات عن إحدى الفقرات، ووفق لغة (XBRL) فإنه يجري عمل قاعدة ارتباط بين المفهومين باستعمال الهامش الذي يحتوي على النص المذكور (www.iasb.org/XBRL).

ما سبق أن عمل لغة (XBRL) يجعل البيانات قابلة للقراءة إلكترونياً، والذي يتكون من البطاقات التعريفية ومستندات التصنيف التي تتكون من قواعد الربط والعناصر والمخطط، فضلاً عن التصنيفات الموسعة، وتعتمد لغة (XBRL) في عملها على مستندين هما احدهما خاص بالتصنيف والثاني خاص بالتوثيق. إذ يحدد التصنيف العناصر وعلاقاتها القائمة على متطلبات القواعد التنظيمية الموضحة عن طريق المنظمين (الجهات الراعية)، وتحتاج الوحدات الاقتصادية إلى تعيين تقاريرها بالاعتماد على إنشاء مستند تصنيف (XBRL) صالح، فضلاً عن توافر عملية مطابقة للمفاهيم التي جرى الإبلاغ عنها من قبل إلى العنصر المقابل في التصنيف والتي يطلق عليها بالمخطط، فضلاً عن تعيين بطاقات تعريفية للغة (XBRL) عن التصنيف، ويجب تضمين معلومات كوحدة القياس ومدة البيانات والعملية الوظيفية المعدة للتقارير وغيرها في مستند التصنيف، ويتضمن التصنيف وصفاً وتصنيفاً للمصطلحات التجارية والمالية، في حين أن مستند التوثيق هو ملف يحتوي على بيانات التقرير المالي عن طريق عناصر لغة (XBRL)، إذ يُعدّها على أنها الحقائق والأرقام الفعلية الحقيقية، ويصنّف مستند التصنيف والتوثيق معاً الهيكل التوثيقي في عمليات لغة (XBRL).

ويوضح الشكل (3) العلاقات بين مواصفات (XML) و مواصفات (XBRL)، في تأثير تصنيف (XBRL) وكالاتي :

شكل (3)

تأثير العلاقة بين (XML) و (XBRL) في تصنيف (XBRL)

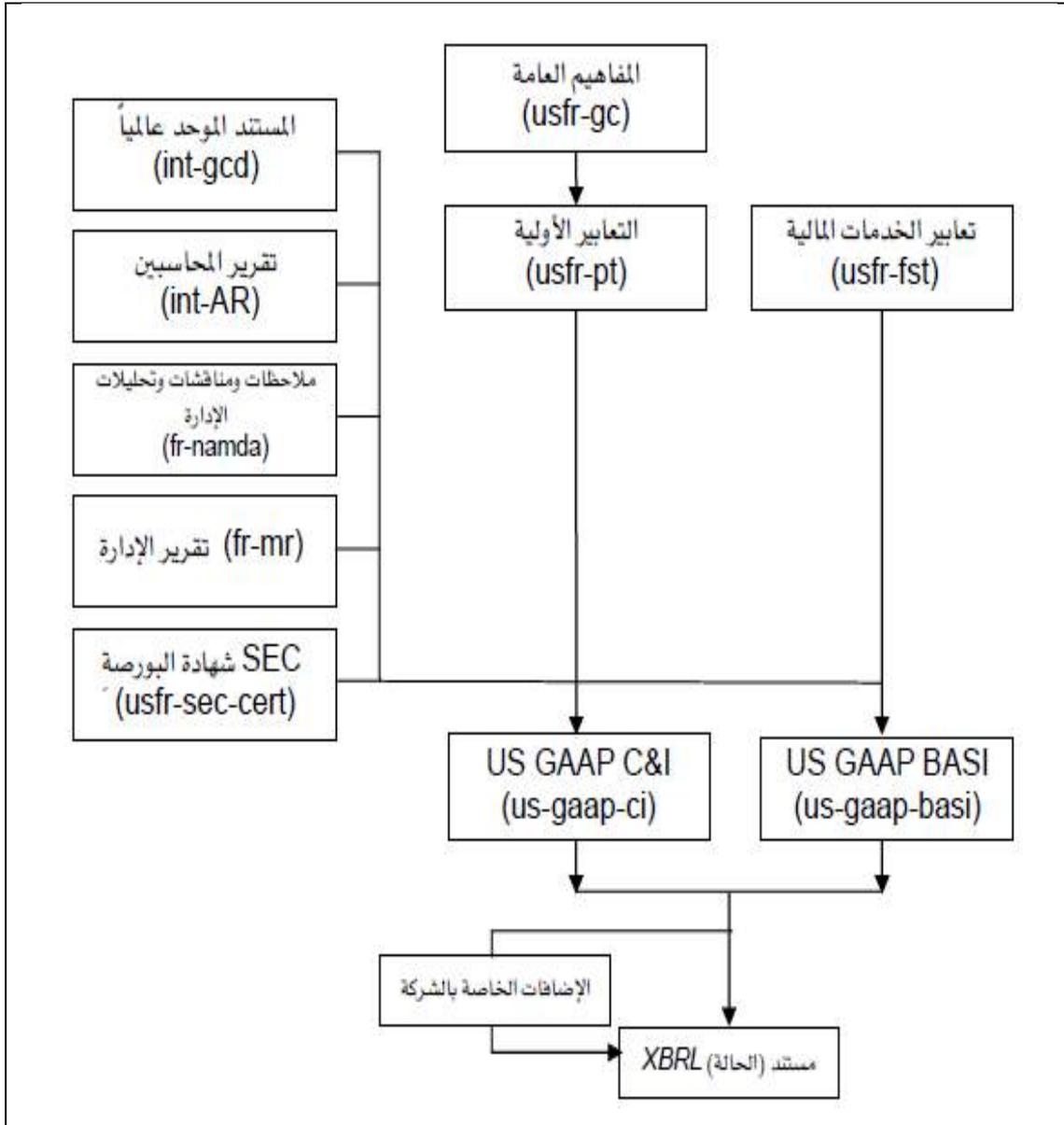


المصدر: (Debreceeny,2009:39) .

ما سبق يوضح الشكل (3) أن تأثير لغة (XML) الموسعة على تأثيرها في بنية عمل وتصنيف لغة (XBRL)، ومدى إمكانية مستعملي لغة (XBRL) في توسيعها تلبية لاحتياجاتهم في الإبلاغ عن التطبيقات الخاصة بهم، طالما أنهم لا يغيرون البطاقات التعريفية الرئيسية المحددة في التصنيفات التابعة لبرنامج لغة (XBRL) .

شكل (4)

آلية عمل لغة (XBRL) وعلاقتها بالمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً



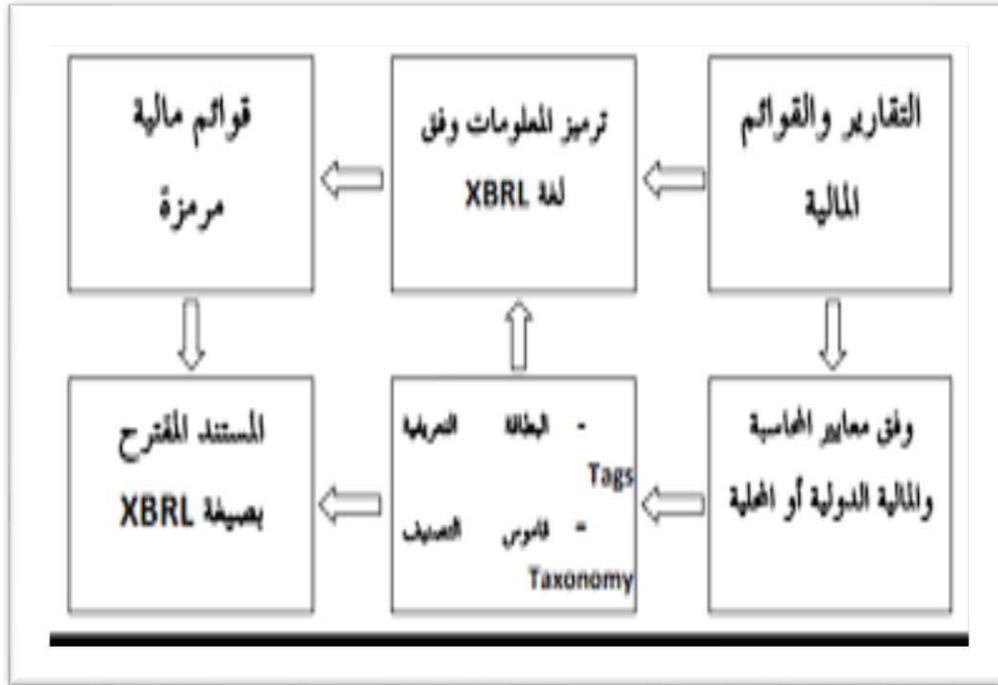
المصدر: (قنطجني, 2012: 152) .

ويمكن توضيح آلية عمل لغة (XBRL) وعلاقتها بمعايير (IFRS) وكما موضح بالشكل

الآتي :

شكل (5)

آلية عمل لغة (XBRL) وعلاقتها بمعايير (IFRS)



المصدر: (كريشان والطحان، 2018: 15) .

أدى التطور في التجارة على المستوى الدولي والتوسع الاقتصادي الى زيادة الشركات متعددة الجنسيات والذي ساعد على تزايد الحاجة الضرورية لتسهيل وتبسيط القواعد والاجراءات لتمثالها بين دول العالم بقصد المساهمة في تطور عجلة التنمية وانتشار الاموال المدخرة وتحفيز المستثمرين في الدخول الى الأسواق العالمية على نطاق واسع، وان وجود معايير مناسبة تساهم وبشكل جيد في حماية حقوق الاطراف المستخدمة للتقارير المالية التي تعتمد عليها في اتخاذ قراراتها، لذلك فقد ظهرت اعتماداً على الـ (IFRS) لتتاغم مبدأ التكامل الاقتصادي والاسواق العالمية المالية (Chenchene,2019:5) .

يمكن توضيح أهمية تبني الـ (IFRS) على الوحدات المختلفة من خلال بعض التأثيرات الايجابية والتي تعكسها عملية التبني هذه وتطبيق لغة (XBRL)، والتي تم ايجازها بقدرة المتعاملين من تقييم المركز المالي للزبائن في دول او اقاليم اخرى قبل بيع السلع والخدمات إليهم، وتطور تقنيات المعلومات الموحدة للوحدات الائتمانية الدولية ساهم على توحيد التصنيفات الائتمانية للشركات (Leventi,2009:425) .

وتعد الحاجة الى التعاون الاقتصادي الدولي وتوفير متطلبات الشركات متعددة الجنسيات من اهم الدوافع وراء تبني معايير الابلاغ المالي الدولية وتطبيق لغة (XBRL)، والتي تتمتع بمجموعة من الفوائد نقي بالدافع لتبنيها ومن تلك الفوائد انها تؤدي للاعتماد على مجموعة موحدة من معايير الابلاغ المالي المقبولة عالميا مقارنةً بمعايير متنوعة ومختلفة اخرى والتي تسعى الى تنسيق التدقيق المحاسبي عند اعداد التقرير المالي على اساسها وبهذه الطريقة يتم تعزيز الثقة والفهم والمعولية وقابليتها للمقارنة حيث يتم مساعدة المستثمرين على القدرة لاتخاذ قرارات استثمارية سليمة (Buyukkurt,2018:92) .

ويرى الباحث إن تطبيق لغة (XBRL) سوف تنتج العديد من الفوائد من استخدامها بالتزامن مع اعتماد وتطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية. ومن المزايا الرئيسية أن البيانات المالية المقدمة من الشركات ستكون أكثر قابلية للمقارنة عند اعتماد هذه المعايير، وإن توحيد الناتج من اعتماد معايير الابلاغ المالي سيحقق مكاسب للشركات عبر الحدود الدولية من خلال التقارب والتعاون وزيادة الاستثمارات بين الشركات المتنوعة .

7.1.2. تجارب بعض الدول التي طبقت (XBRL) :

يمكن توضيح تجارب بعض الدول التي طبقت لغة التقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وهي الصين واليابان والولايات المتحدة، وكالاتي :

1. اعتماد (XBRL) في الصين :

الصين هي أول دولة في العالم تفوض (XBRL) لتقديم تقارير الأعمال وقد بدأت في تقييم اعتماد (XBRL) في وقت مبكر من عام 2002 (Liu, Yao, et al., 2014: 243). ومنذ عام 2004 بدأت بشكل رسمي تطلب من الوحدات تقديم تقاريرها إلى بورصتي شنغهاي وشنزن باستخدام (XBRL). وما قبل ذلك، كان إعداد التقارير باستخدام (XBRL) على أساس اختياري (Liu, Wang, et al., 2014: 243). وفي نوفمبر 2008، تم تأسيس منظمة (XBRL) الصينية المسؤولة عن ترويج واعتماد (XBRL) في الصين (O'Keelly,2010:9). وفي 19 أكتوبر 2010، أصدرت إدارة المعايير الوطنية ووزارة المالية الصينية المعايير الوطنية الصينية بشأن (XBRL) وتصنيف الأغراض العامة للمعايير

المحاسبية بالصين (CAS) لتوفير وإيجاد الأساس لإعداد البيانات المالية لـ (CAS) في (XBRL) ويهدفان إلى كمنقطة انطلاق لتطوير نظم واساليب ومعايير للمعلومات المحاسبية والمالية الشاملة ويعتبر تصنيف CAS، الذي تم إصداره لأول مرة في عام 2010 وتم تطبيقه في عام 2011، بمثابة امتداد لتصنيف (IFRS) الذي يستورد ملفات المخططات الأساسية الخاصة به من تصنيف (IFRS) .

2. اعتماد (XBRL) في اليابان :

في أبريل 2008، كلفت وكالة الخدمة المالية (FSA) باليابان جميع مقدمي الطلبات بتقديم بياناتهم المالية بتنسيق (XBRL) إلى نظام الإفصاح الإلكتروني¹ (EDINET). ويلزم إعداد وتحضير البيانات المالية بتنسيق (XBRL) باستخدام تصنيف (EDINET)، وهو تصنيف المبادئ المقبولة عموماً بالمحاسبة في اليابان. منذ أن تم تفويض (XBRL) في اليابان، قدمت أكثر من 3000 شركة يابانية مدرجة بياناتها المالية عن طريق EDINET (Bai, et al.,) 51: 2014) .

3. اعتماد (XBRL) في الولايات المتحدة (USA) :

كانت الحالة الأولى لإدخال (XBRL) إلى الوكالة الوطنية هي مشروع جمع البيانات التابع للجنة أبحاث المالية الفيدرالية الأمريكية، والذي بدأ في عام 2003 (Jeong, et al., 2017: 13). ومنذ عام 2005، طلبت مؤسسة تأمين الودائع الفيدرالية (FDIC) ونظام الاحتياطي الفيدرالي (FRS) ومكتب مراقب العملة (OCC) المراقبة عليها تقديم تقاريرها المرحلية الموحدة وكذا الدخل (تسمى تقارير الاتصال) في بيانات تفاعلية بالتنسيق باستخدام XBRL (SEC) 2009 .

قبل تقديم (XBRL) كان يجري تقديم بيانات التقارير بتنسيقات مختلفة (Word، PDF)، (Excel). قام (FFIEC) بتطوير (CDR)، وهو نظام جديد لجمع البيانات وتأكيدها وتخزينها وتوزيعها ووضع موضع التنفيذ اعتباراً من أكتوبر 2005. قام (CDR) بتخزين المعلومات في

¹ EDINET هو نظام إفصاح إلكتروني للشركات بموجب قانون الأدوات المالية والبورصات، ويتعين على جميع شركات جمع الأموال وصناديق الاستثمار المدرجة أو الكبرى في اليابان تقديم وثائق الإفصاح الخاصة بها باستخدام النظام .

(XBRL) حتى تتمكن الهيئات التنظيمية والجمهور من الوصول بسهولة إلى تقارير المكالمات (Jeong, et al., 2017: 13) .

4. اعتماد (XBRL) في أوروبا :

أظهر البرلمان الأوروبي سنة 2008 قلقًا واضحًا من وجوب تطبيق لغة التقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على مستوى الاتحاد الأوروبي من أجل تحسين إعداد التقارير والتي يمكن أن تلبى متطلبات الإبلاغ الفعال والكفوء والسريع، وفي سنة 2012 تم إنشاء منظمة (XBRL Europe) لير الربحية بهدف تعزيز منصة لإنشاء المعلومات التجارية وتبادلها على مستوى الدول الدولية وتعزيز ودعم توحيد تقارير الأعمال الإلكترونية عن طريق تطبيق معايير لغة التقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وكذلك دعم المشاريع الدولية وتطوير تصنيفاتها والمساهمة بتنسيق الأعمال (الفهد، 2021: 19) .

وفي 10 حزيران (يونيو) 2016، أعلن المجلس الأوروبي للغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) أن المجلس الأوروبي لأفضل الممارسات في لغة تقارير الأعمال الموسعة، بالتعاون مع Global Legal Entity Identifier Foundation (GLEIF) يشكّلان مجموعة عمل لفحص التوصيات الراسخة وإصدارها حول أفضل الطرق لتوحيد السياق في الإشارة إلى الهوية القانونية في المستندات المرمنة بلغة (XBRL). وتتكون مهمة مجموعة العمل من وضع توصيات حول الاستخدام المتسق لمعرفات الوحدات القانونية ضمن تصنيفات (XBRL) والوثائق المرمنة بلغة الأعمال (Enachi & And one, 2015:187) .

إنّ (XBRL) هو معيار دولي لكتابة التقارير والأداء والمخاطر والمعلومات الأخرى ويُستخدم مع ذلك في أنواع أخرى كثيرة من رفع التقارير. وتُعد مواصفات (XBRL) المفتوحة مرخصة مجاناً لأي شخص يسعى إلى استخدام المعيار. تسمح لغة (XBRL) بوضع تعريفات رسمية قابلة لإعادة الاستخدام، وتسمى تصنيفات، وتلتقط المعنى الذي تحتوي عليه وإلى جانب العلاقات ما بين جميع المصطلحات. يضع المنظمون وواضعو معايير المحاسبة والوكالات الحكومية والجماعات الأخرى التصنيفات التي تحتاج إلى تعريف واضح للمعلومات المطلوب رفع تقارير بها. ولا تحدّ لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) أي نوع من المعلومات المطلوب تعريفه: فهي لغة يمكن استخدامها وتوسيع استخدامها حسب الحاجة . ولذلك فإن هذا الجهد هو

مبادرة مشتركة التشغيل بين مجلس (XBRL) الأوروبي و (GLEIF) . (Durkovic,et.al.,2017:15)

5. اعتماد (XBRL) في الدول العربية :

سعت العديد من الدول العربية الى استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) من أجل تحسين جودة الإفصاح المحاسبي، حيث يعتبر الإفصاح المحاسبي عصب الأسواق المالية ذات الكفاءة، فإذا عكست أسعار الأوراق المالية المتداولة المعلومات الواردة إلى السوق، اتصفت السوق بالكفاءة وليس العكس وهذا ما نسعى إلى إبرازه من خلال هذه الدراسة في إطار توجه أسواق الأوراق المالية العالمية إلى تبني لغة التقارير الموسعة (XBRL) كمعيار تقني متطور لإعداد و نشر الكشوفات والزام الوحدات المدرجة بها إلى اعتمادها كقاعدة للإفصاح الإلكتروني، لما تقدمه من تطور ومعلومات نوعيتها عالية تؤثر بكفاءة سوق الأوراق المالية، حيث تعتبر لغة تقارير الأعمال الموسعة اللغة العالمية الموحدة التي تتحدث من خلالها عن أداء منظمات الأعمال والتي تقوم على أعداد تقارير موحدة يمكن مقارنة محتوياتها على مستوى العالم . (Escobar & GagoR,2012:97)

ويمكن توضيح بعض تجارب الدول العربية في اعتماد لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وكما موضح بالآتي : (بغريش وعقب،2022: 5)

1. السعودية : بدأ استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) بشكل إلزامي في السعودية في نهاية عام 2013 من خلال صدور قرار عن هيئة سوق المال السعودي بهذا الشأن .
2. الإمارات العربية المتحدة : في سنة 2013 قررت هيئة الأوراق المالية والسلع الاماراتية تطبيق الإفصاح الإلكتروني بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) بشكل الزامي اعتباراً من 2014/01/01 .
3. الأردن : في سنة 2015 شكلت لجنة من هيئة الأوراق المالية وبورصة عمان من أجل تطبيق نظام الإفصاح الإلكتروني في الأردن بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) .

4. الكويت : في نوفمبر 2015 أعلنت هيئة الأوراق المالية بالكويت انضمامها لمنظمة (XBRL) الدولية والسعي لتطبيق بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في الكويت .

8.1.2. نظريات حول اعتماد لغة (XBRL) :

تتضمن لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) لغة حاسوبية تسهل توصيل المعلومات وكذا البيانات وتبادلها إلكترونياً، فبدلاً من تعيين البيانات اليدوية، تصبح المعالجة التلقائية ممكنة. (XBRL) لديه القدرة على تصحيح المشاكل الحالية (Weber, 2003: 22). ويتم استخدامه بشكل أساس بالتبادل الإلكتروني السلس لإفصاحات الوحدات الاقتصادية بين الشبكات الإلكترونية (Troshani, et al., 2014: 12). من خلال توحيد الشكل الذي يتم به تبادل البيانات المالية، يمكن لـ XBRL دمج تدفقات المعلومات داخل مجتمعات المنظمات المتنوعة التي يمكن أن تولد كفاءات هائلة (Pinsker & Li, 2008: 7). فضلاً عن تمتع لغة (XBRL) بميزة أنها قابلة للتوسيع، لا سيما أنها تتيح إضافة ميزات محددة وبالتالي تعزز قابليتها للاستخدام دون استبدال المعايير المحاسبية الحالية (Boritz & No, 2008: 15). والآتي نظرة عامة على النظريات التي تتعلق باستخدام ونشر (XBRL)، ومن النظريات التي تعتمد على لغة (XBRL) الآتي :

1. نظرية انتشار الابتكار (Innovation diffusion theory) : وفقاً لـ Troshani and Rao (2007)، تعد (XBRL) ابتكاراً ناشئاً يتيح تبادل إفصاحات الوحدات الاقتصادية. ويعد فهم الابتكار وتكنولوجيا المعلومات ونشرها أمراً بالغ الأهمية لتوقع اعتماد لغة (XBRL). وتعتبر سلوكيات اعتماد تكنولوجيا المعلومات قضية مهمة بين الأكاديميين والمهنيين على حد سواء. ونتيجة لذلك، شهد العقد الماضي نشاطاً بحثياً كبيراً يركز على فهم العمليات الكامنة وراء هذا السلوك (Troshani & Rao, 2007: 14). ووفقاً لـ Rogers and Shoemaker، عندما نُشرت مقالتهما "الاتصال بالابتكار: نهج متعدد الثقافات" في عام 1971، كان هناك بالفعل 1500 مطبوعة تتناول توصيل الابتكارات (Rogers & Shoemaker, 1971: 4). وتم تعريف الانتشار وفقاً لـ روجرز (2003) على أنه "العملية الساعية لتوصيل الابتكار خلال قنوات معينة مع مرور الوقت بين أعضاء النظام الاجتماعي" (Rogers, 2003:)

5). واستناداً إلى النتائج التي توصلت لها هذه الدراسات بتحليل وتفسير المواقف المختلفة التي بدأت فيها تكنولوجيا جديدة وترتبط الدرجات المتفاوتة لنجاح تنفيذها بانشارها بشكل عام .

2. نظرية الابتكارات العكسية (Reverse Innovations theory) : يشير الابتكار

العكسي إلى الابتكارات التي تم تطويرها في الأسواق النامية ذات الدخل المنخفض ومن أجلها والتي تم تكييفها وتبنيها لاحقاً بنجاح في الأسواق المتقدمة ذات الدخل المرتفع، ومن المرجح أن تشارك الشركات متعددة الجنسيات ذات التوجه الريادي الأعلى في الابتكارات العكسية، والتي هي منتجات نظيفة وذات قيمة فائقة ومتقدمة تقنياً، تعد لغة (XBRL) التي تعتمد على معيار قائم على (XML) (لغة ترميز قابلة للتوسيع) أو (HTML) (لغة ترميز النص التشعبي) وهي مصممة لاتصالات الأعمال (Baldwin et al., 2006: 97). التي طورت من قبل XBRL International وهو اتحاد غير ربحي يراقب التطوير الإضافي ويشارك المعلومات دولياً، وكان الهدف من إنشاء (XBRL) هو إنشاء وصول فعال من حيث التكلفة وفي الوقت المناسب إلى المعلومات (Steenkamp & Nel, 2012:411).

3. نظرية الابتكارات الكاسحة (Disruptive Innovations theory) : بطل التطورات

المتنوعة المتلاحقة، تصدر يومياً الآلاف من البرمجيات والتطبيقات والأدوات التكنولوجية والتقنيات الجديدة. ولاعتماد التعامل مع التكنولوجيا في المقام الأول على حاسة البصر، كان من الضروري أن نسلط الضوء في تخصص تكنولوجيا ملائمة على دراسة كيفية تعامل العين مع تلك التقنيات الرقمية، وقد تعددت الأبحاث سابقاً في دراسة الثقافة المستندة على البصر خلال التفكير والاتصال البصري، إلا أننا أصبحنا اليوم في ظل الانتشار الواسع للتقنيات التكنولوجية الحالية في حاجة ملحة لدراسة تأثير تلك الرقميات على العين وبشكل أدق مما نجدها عليه الآن، فلا بد إذن من اتساع مفهوم الثقافة البصرية لتشمل دراسة الرقميات وكيف يتم التعلم البصري من خلالها. وفقاً (Hoffman) لم يتم تصميم (XBRL) بهدف أن يكون نظاماً قائماً بذاته إن (XBRL) هو معيار يوفر إمكانيات هائلة، ولكنه على هذا النحو ليس حلاً أو نظاماً كاملاً. يتم استخدام (XBRL) ضمن حل أو نظام معين" (Hoffman, 2010: 36). وجرى تطوير اللغة لأغراض إعداد التقارير الإلكترونية والتي تستند إلى طابعها كمعيار

دولي مفتوح لإعداد التقارير التجارية. تعتمد (XBRL) على (XML) وتستفيد اساليب عدة والمتعلقة بـ XML كـ XML Schema و XLink و XPath و Namespaces. فضلاً عن كونها معياراً مفتوحاً، فإن (XBRL) متاحة مجاناً ومدفوعة بالسوق. يُنظر إلى (XBRL) على أنها محرك مقنع في تطوير المحاسبة والمالية. ويمكن ملاحظة تحسن إدارة تدفقات البيانات نتيجة لـ (XBRL). فهي تمكن إدارة تدفق البيانات من خلال الاستفادة من تقنيات المصدر المفتوح من خلال ربط متطلبات معلومات الأعمال والوظائف الفنية (Ramin & Reiman,2013:360-361).

خلاصة المبحث الأول :

تبين إن لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) هي لغة دولية مفتوحة وقابلة للقراءة بواسطة الكمبيوتر لعرض وتوصيل المعلومات المالية للوحدات الاقتصادية، وتتيح لغة (XBRL) إمكانية نقل البيانات ومقارنتها وتحليلها بشكل فعال من أنظمة وقواعد بيانات مختلفة، وتوفر فوائد كبيرة في إعداد وتحليل البيانات المالية وقابلة للقراءة إلكترونياً، فهي توفر وفورات في التكاليف وزيادة الكفاءة وتحسين الدقة والموثوقية لجميع المستخدمين .

وإن (XBRL) تتيح لغةً يمكن فيها تعريف مصطلحات التقارير تعريفاً رسمياً. ويمكن استخدام تلك المصطلحات عند ذلك لتمثّل على نحو فريد محتويات البيانات المالية أو أنواع أخرى من تقارير الالتزام والأداء والأعمال، وتتيح (XBRL) لمعلومات رفع التقارير الانتقال بين المؤسسات انتقالاً سريعاً ودقيقاً ورقمياً، وهي تعد إحدى تطبيقات تقنية المعلومات الإلكترونية في مجال الأعمال، والإمكانية في تحقيق فوائد ملموسة يمكن قياسها والتعبير عنها بالجانب المالي في الزيادة بالإيرادات وما يقابلها من توافر في الكلف، فضلاً عن الفوائد غير الملموسة والتي لا يمكن قياسها بشكل مباشر .

وإن تطبيق لغة (XBRL) يعمل بحد من أجل توحيد وتنسيق الناتج من اعتماد معايير الإبلاغ المالي سيحقق مكاسب للشركات عبر الحدود الدولية من خلال التقارب والتعاون وزيادة الاستثمارات بين الشركات المتنوعة لأن البيانات متاحة مجاناً ومدفوعة بالسوق، إذ إن لغة (XBRL) على أنها محرك مقنع في تطوير المحاسبة والمالية. ويمكن ملاحظة تحسن إدارة

تدفقات البيانات نتيجة لـ (XBRL). فهي تمكن إدارة تدفق البيانات من خلال الاستفادة من تقنيات المصدر المفتوح .

وبعد التطرق الى الأسس المعرفية للغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في هذا المبحث، سيتم في المبحث القادم الى التطرق للأسس المعرفية لجودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير الـ (IFRS) .

المبحث الثاني : الأسس المعرفية لجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني في ضوء معايير (IFRS)

يعمل تحسين نوعية الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) على تعزيز إمكانية تحقيق الاتصال المباشر بأكبر عدد من المستفيدين والتي لا يمكن تحقيقه عن طريق الإبلاغ المالي التقليدي وخاصة بالنسبة للوحدات الاقتصادية الصغيرة ومتوسطة الحجم، وتشير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) الى توفر إمكانية تحديث البيانات والمعلومات المنشورة، لأن تحقيق نوعية عالية للتقارير المالية الإلكترونية من خلال تطبيق معايير (IFRS) يعمل على تقليل قيود وحدود عرض المعلومات وتحقيق مرونة أكبر من الإبلاغ المالي التقليدي مما يجعل المعلومات المحاسبية المفصح عنها مناسبة، وهذا يدل على حصول المستفيدين على معلومات محاسبية صحيحة ومناسبة لاتخاذ القرارات الإدارية المختلفة وجديرة بالثقة .

1.2.2. مفهوم جودة الإبلاغ المالي (FRQ) :

جودة الإبلاغ المالي هو مفهوم يُشار إليه غالباً في الأدبيات الأكاديمية إما بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر من خلال مفاهيم "جودة المعلومات" (Quality of information). وان تحديد تعريف واحد لمفهوم جودة الإبلاغ المالي بشكل عام يعتبر امراً صعباً (Cheung et al., 3: 2010). وتتضح هذه الصعوبة من خلال مجموعة الأساليب التي يستخدمها الباحثون حول تعريفات جودة الإبلاغ المالي وطرق قياسها. ويعلق كل من (Agienohuwa & Ilaboya, 5: 2018) على أن مفهوم (FRQ) كان مفتوحاً لمناقشات معقدة ومربكة ومتناقضة حول إعداد التقارير المالية ووضع المعايير المحاسبية على مستوى العالم. ولاحظنا (Mbobbo & Ekpo, 11: 2016) أن الباحثين والممارسين والمنظمين إما يختلفون أو حتى يصمتون بشأن التعريف الواضح لما يشكل (FRQ). واستخدموا مثال قانون (Sarbanes-Oxley (SOX لعام 2002 الذي يتطلب من لجان التدقيق والمدققين مناقشة نوعية المعلومات التي تكشف عنها الوحدة

الاقتصادية عندما لا يوفر القانون فهماً واضحاً لما تستلزمه جودة الإبلاغ المالي. وينص القانون على أنه "مسئولية هيئة وضع المعايير أن تكون قادرة على تحسين دقة وفعالية الكشوفات المالية وحماية المستثمرين بموجب القوانين" (SOX,2002:768). عن طريق "الحفاظ على المعايير الحالية من أجل عكس التغيرات في بيئة الأعمال، إلى أي مدى يكون التقارب الدولي بشأن معايير المحاسبة عالية الجودة ضرورياً أو مناسباً للمصلحة العامة ولحماية المستثمرين" (SOX,2002:768) .

وفقاً للإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولية، فهو أيضاً بمثابة الأساس للمعايير التي تعمل على تحسين جودة المعلومات المالية وقابليتها للمقارنة في جميع أنحاء أوروبا، وبالتالي تعزيز الشفافية (IASB, 2018:6). يتم استخدام كلمة "جودة التقارير" من قبل مجلس معايير المحاسبة الأوروبي، إلا أن واضعي المعايير لا يوضحون بالضبط ما يشكل تقارير مالية ممتازة بالإشارة إلى البيانات المدرجة في البيانات المالية .

أحد الأسباب المحتملة لهذه الصعوبات في تحديد (FRQ) هو أن المستخدمين المختلفين يستخدمون الكشوفات المالية بأهداف واحتياجات مختلفة من البيانات فالمستثمرون يقررون الاستثمار أو عدم الاستثمار في الوحدات الاقتصادية بموجب استراتيجيات استثمار مختلفة مثل دخل الأرباح ومكاسب رأس المال. ومن ناحية أخرى، يشعر المقرضون بالقلق اتجاه قدرة الوحدة الاقتصادية على الوفاء بالتزامات الديون. وعند تقييم تمويل الوحدة الاقتصادية، يهتم المقرضون في المقام الأول بمؤشرات الملاءة والسيولة والربحية .

وقد أيد (Beattie et al., 2014: 6) و (Dechow et al., 2010: 14) الذين يؤكدون أن فكرة الجودة هي فكرة ذاتية بطبيعتها بسبب التفضيلات المتضاربة عبر مجموعات المستخدمين التي تتخذ أحكاماً وقرارات مختلفة. كما وضح (Mai,2013:2) أيضاً بأن جودة المعلومات هي بناء ذاتي، وأن مستخدمي تلك المعلومات سيحكمون على جودتها بأنفسهم. ويقدم الجدول (3) نظرة عامة على مجموعة متنوعة من تصورات الجودة وتعريفات جودة الإبلاغ المالي :

جدول (3)

تعريفات جودة الإبلاغ المالي

مفاهيم جودة الإبلاغ المالي	الباحثون
"معلومات مالية كاملة وشفافة وغير مصممة لتضليل المستخدمين أو حجبهم".	(Jonas & Blanchet 2000: 357)
"إن جودة الإبلاغ المالي تتجاوز النظرة التقليدية للحفاظ وجودة الأرباح. حيث ترتبط جودة الإبلاغ المالي بالجودة الشاملة للبيانات المالية والإفصاحات المرتبطة بها للتساؤل عن مدى جودة النتائج المبلغ عنها في عرض عمليات الوحدة الاقتصادية ووضعها المالي".	(Robinson & Munter, 2004: 2)
"الدقة التي تنقل بها التقارير المالية المعلومات حول عمليات الوحدة الاقتصادية، وخاصة تدفقاتها النقدية، لإعلام مستثمري الأسهم".	(Biddle, Hilary, & Verdi, 2009: 113)
"مفهوم أوسع لا يشير فقط إلى المعلومات المالية ولكن أيضاً إلى الإفصاحات وغيرها من المعلومات غير المالية المفيدة لاتخاذ القرار".	(Beest, et al., 2009: 4)
" الجودة تعتمد على من يتم إعداد المعلومات من أجله ولأي غرض".	(Cheung, et al., 2010: 160)
" تم اقتراح الشفافية والجودة العالية والاتساق الداخلي والرؤية الحقيقية والعدالة أو العرض العادل والمصادقية كخصائص نوعية مرغوبة للمعلومات المالية. ومع ذلك، فإن الشفافية والجودة العالية والاتساق الداخلي والرؤية الحقيقية والعدالة أو العرض العادل هي كلمات مختلفة لوصف المعلومات التي تتمتع بالخصائص النوعية المتمثلة في الملاءمة والتمثيل الصادق المعزز من خلال قابلية المقارنة والتحقق والتوقيت المناسب وقابلية الفهم".	(FASB, 2010: 11)
"مدى قدرة التقارير المالية للوحدة الاقتصادية على توصيل حالتها الاقتصادية الأساسية وأدائها خلال فترة القياس".	(Elbannan, 2011: 210)
"إن جودة المعلومات تكون عالية إذا كان المستخدمون قادرين على تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين مجموعتين من الظواهر الاقتصادية".	(Platikanova & Perramon, 2012: 498)
"لا يمكن تعريف جودة الإبلاغ المالي بشكل دقيق. فالمعلومات المالية تكون ذات جودة عالية عندما تعزز الخصائص النوعية المضمنة في الإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) ومجلس معايير المحاسبة المالية (FASB)".	(Achim & Chis, 2014: 93)
"بالإشارة إلى مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) ومجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) ومجلس معايير المحاسبة في المملكة المتحدة (ASB-UK) ومجلس معايير المحاسبة الأسترالية (AASB)، فإن جودة الإبلاغ المالي هي عندما تقدم القوائم المالية معلومات دقيقة وعادلة حول الوضع المالي والأداء الاقتصادي للوحدة الاقتصادية".	(Herath & Albarqi, 2017: 2)
"تشير جودة الإبلاغ المالي إلى خصائص القوائم المالية للوحدة الاقتصادية. والمعيار الأساسي للحكم على جودة الإبلاغ المالي هو الالتزام بالمبادئ المحاسبية المقبولة عموماً (GAAP) في الولاية القضائية التي تعمل فيها الوحدة الاقتصادية. ونظراً لأن المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً توفر خيارات للأساليب والمعالجة المحددة للعديد من العناصر، فإن الامتثال للمبادئ المحاسبية المقبولة عموماً في حد ذاته لا يؤدي بالضرورة إلى إعداد تقارير مالية بأعلى جودة. يجب أن تكون التقارير المالية عالية الجودة مفيدة لاتخاذ القرارات. ومن بين خصائص التقارير المالية المفيدة لاتخاذ القرارات الملاءمة والتمثيل الصادق".	(CFA, 2019: 238)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على المصادر المؤشرة إزاء كل مفهوم .

مما سبق يرى الباحث أن القليل من المفاهيم المذكورة أعلاه تشير إلى الخصائص النوعية لمجلس معايير المحاسبة الدولية كمقاييس لفائدة القرار التي تعمل على تحسين جودة الإبلاغ المالي. حيث استغرق الأمر بعض الوقت من المجلس المتعلق بمعايير المحاسبة الدولية لربط نوعية الإبلاغ المالي والخصائص النوعية في بيانه وكذلك في إطاره المفاهيمي .

إن تطوير مجموعة واحدة من معايير المحاسبة العالمية عالية الجودة والمفهومة والقابلة للتنفيذ، لتحقيق المصلحة العامة، والتي تتطلب معلومات عالية الجودة وشفافة وقابلة للمقارنة في البيانات المالية والتقارير المالية الأخرى لمساعدة المشاركين في أسواق رأس المال العالمية والمستخدمين الآخرين على تحقيق ذلك. "القرارات الاقتصادية" كانت أحد الأهداف الرئيسية لمجلس معايير المحاسبة الدولية بين عامي 2001 ومنتصف عام 2015، وفقا لبيان المجلس. (Pacter,2017:7). تم تحديث بيان معايير الإبلاغ المالي الدولية ستجلب الشفافية والمساءلة والكفاءة إلى الأسواق المالية في جميع أنحاء العالم" من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية في منتصف عام 2015. (Pacter,2017:14). وهو يدرك أن سوق رأس المال يعتمد على البيانات المالية "عالية الجودة". "تحقيق الشفافية من خلال تعزيز إمكانية المقارنة الدولية وجودة المعلومات المالية، ومن خلال تمكين المستثمرين وغيرهم من المشاركين في السوق من اتخاذ القرارات الاقتصادية" هو الهدف المعلن لمجلس معايير المحاسبة الدولية (Pacter,2017:14) .

ومع ذلك فإن بيان مجلس معايير المحاسبة الدولية الجديد يؤكد على رفع مستوى المعلومات من أجل زيادة الانفتاح على الرغم من أنه لا يسعى على وجه التحديد إلى إنشاء مجموعة واحدة من المعايير المحاسبية المتفوقة. وفقا (Ball, 2016: 1) ، "في عام 2005، كان الاعتقاد بأن معايير الإبلاغ المالي الدولية يُنظر إليها عموماً على أنها معايير عالية الجودة، أياً كان ذلك، ولكنها كانت غير مكتملة، بينما بعد عشر سنوات، لا تزال تُعتبر عالية الجودة" .

باختصار، ألاحظ أنه لا يوجد تعريف مقبول عالمياً لنوعية الكشوفات على الرغم من أن مجلس معايير المحاسبة الدولية والمعايير الدولية لإعداد التقارير تدور حول جودة تلك التقارير وعلاوة على ذلك، أزعج أن غياب الفهم الواضح للجودة في الأدبيات السابقة ربما حدث لأن المستخدمين المختلفين يطلبون معلومات لاتخاذ القرارات المتنوعة وتكوين التوقعات ويشير

مجلس معايير المحاسبة الدولية إلى نقطة بالغة الأهمية عندما يقول إن السمات النوعية تزيد من فائدة المعلومات، وهو ما يؤدي إلى رفع مستوى إعداد التقارير المالية .

2.2.2. معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) : المفهوم والأهمية والأهداف :

أدى التطور في التجارة على المستوى الدولي والتوسع الاقتصادي الى زيادة الشركات متعددة الجنسيات والذي ساعد على تزايد الحاجة الضرورية لتسهيل وتبسيط القواعد والاجراءات لتمثلها بين دول العالم بقصد المساهمة في تطور عجلة التنمية وانتشار الاموال المدخرة وتحفيز المستثمرين في الدخول الى الأسواق العالمية على نطاق واسع، وان وجود معايير مناسبة تساهم وبشكل جيد في حماية حقوق الاطراف المستخدمة للتقارير المالية التي تعتمد عليها في اتخاذ قراراتها، لذلك فقد ظهرت الـ (IFRSs) لتتأغم اقتصادياً مع الاسواق العالمية المالية (Groton, 2021:271).

تعد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية وسيلة لإعداد التقارير عن أداء الشركة وأحداثها، وفقاً لـ (CPA Australia)، رابطة المحاسبين القانونيين المعتمدين في أستراليا. وبحسب شوهولا، فإن المعايير هي إجراء يهدف إلى تلبية متطلبات المعلومات للمستخدمين الخارجيين الذين يحق لهم الحصول على معلومات مالية من إدارة الشركة ولكن ليس لديهم السلطة أو السلطة للقيام بذلك. ونتيجة لذلك، يجب عليهم الاعتماد على المعلومات التي توفرها لهم الإدارة. (Shohola,2020:78)، إما (فرج) فيرى بأنه لا يوجد مكسب كبير يمكن الحصول عليه من القياس بدون ابلاغ، ويمثل الابلاغ المالي معلومات توفرها ادارة الشركة لمساعدة المستخدمين في اتخاذ قرارات تخصيص راس المال وغيرها من القرارات الأخرى في الوحدة الاقتصادية (فرج,2006:83) .

يمكن توضيح أهمية تبني المعايير المتعلقة بالإبلاغ المالي الدولية على الشركات من خلال بعض التأثيرات الايجابية والتي تعكسها عملية التبني لتلك المعايير، والتي تم ايجازها بالآتي .: (Leventi,2009:425)، (Bohusova,2007:12)

1. قدرة المتعاملين من تقييم المركز المالي للزبائن في دول او اقاليم اخرى قبل بيع السلع والخدمات إليهم .
2. تطور تكنولوجيا المعلومات الموحدة للوحدات الائتمانية الدولية ساهم على توحيد التصنيفات الائتمانية للشركات .
3. تقديم معلومات محاسبية موحده بشكل دولي تتسم بالموثوقية والجودة تساعد الكثير من الاطراف الاستفادة منها في اتخاذ القرارات .
4. زياده تعزيز جودة ومصداقية وشفافية المعلومات المالية وزيادة تدفق راس المال والاستثمار مما يساهم في النمو الاقتصادي .

وتعد الحاجة الى التعاون الاقتصادي الدولي وتلبية احتياجات الشركات المتعددة الجنسية من اهم الدوافع وراء تبني المعايير الخاصة بالإبلاغ الدولية والتي تتمتع بمجموعة من الفوائد تقي بالدافع لتبنيها ومن تلك الفوائد انها تؤدي للاعتماد على مجموعة موحدة من معايير الابلاغ المالي المقبولة عالميا مقارنةً بمعايير متنوعة ومختلفة اخرى والتي تسعى الى تنسيق التدقيق المحاسبي عند اعداد التقرير المالي على اساسها وبهذه الطريقة يتم تعزيز الثقة بالمعلومات المالية لتوسيع عملية فهمها وقابليتها للمقارنة (Buyukkurt,2018:92) .

وبالنسبة لأهداف المعايير الدولية للإبلاغ فيمكن توضيحها من خلال مجموعة من النقاط، وهي كالآتي :: (Ball,2012:11)

1. تقدم المعايير الدولية للإبلاغ معلومات أكثر دقة وشمولية وفي الوقت المناسب، مقارنةً بالمعايير المحلية التي تحل محلها لإعداد التقارير المالية في معظم البلدان التي تعتمدها .
 2. تساعد هذه المعايير صغار المستثمرين في الحصول على معلومات ملائمة من القوائم المالية تمكنهم من اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة .
 3. إن تطبيق هذه المعايير يساعد في تقليل الاختلافات الدولية في المعايير المحاسبية وإزالة الحواجز التي تحول دون عمليات الاستحواذ والتصفية عبر الحدود .
- وبناءً على ما سبق، فإن اعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولية وسوف يساعد الوحدات الاقتصادية على تحقيق التوافق من خلال تعديلات كبيرة تعمل على تحسين المقارنة المحاسبية

عبر الحدود كما يؤدي الى تقارب وزيادة التعاملات والاستثمارات المالية الجديدة للشركات وكذلك تحسين الأداء سواء أكان التشغيلي أم الاستراتيجي وتطويره .

3.2.2. مفهوم الإبلاغ المالي الإلكتروني :

إن الإبلاغ المالي الإلكتروني هو نظام متكامل يعمل على توفير معلومات تتصف بالملائمة لاحتياجات المستخدمين من هذه المعلومات، من خلال إيصال صورة واضحة وغير منحازة عن ما يعبر عنه تقرير الدخل والمركز المالي بشكل الكتروني الى اولئك المستخدمين من أجل مساعدتهم في اتخاذ القرارات الملائمة وتخفيض حالات عدم التأكد من خلال الاعتماد على المعايير الدولية (الغزي،2022: 41) .

ويعد الإبلاغ المالي الإلكتروني من أهم مخرجات النظام المحاسبي الإلكتروني وذلك بسبب تعلقه باطراف خارج إدارة الوحدة الاقتصادية والذين تعتمد قراراتهم على ما يفصح عنه من معلومات محاسبية خاصة بما يعبر عنه تقرير الدخل والمركز المالي لذلك فمن الضروري أن تتمتع هذه المعلومات بالمصادقية وكذا الموثوقية والملائمة لمستخدميها (كاطع،2016: 57)، وينظر للإبلاغ المالي الإلكتروني على انه تجميع المعلومات المحاسبية الكترونياً ذات الفائدة إلى المستفيدين كالمستثمرين والمقرضين وغيرهم وذلك من أجل ترشيد قراراتهم التشغيلية والاستثمارية وتقدير حجم وتوقيت التدفقات النقدية الخارجة والداخلية المتوقعة، واحتمالية النجاح وقيد التكلفة والمنفعة لهذه المعلومات (محمد، 2016: 43)، بمعنى آخر، الإبلاغ المالي الإلكتروني هي عملية العرض الفوري للبيانات المالية، سواء كانت وصفية أو كمية، في البيانات المالية وكذلك في الحواشي والملاحظات والجداول التكميلية بحيث تكون البيانات المالية واضحة وسهلة للأطراف الخارجية يستخدم (Benston,et.al.,2017:230) .

ويعد الإبلاغ المالي الإلكتروني عملية ومنهجية يمكن من خلالها المساعدة في توفير معلومات ذات نوعية جيدة لمستخدميها ولأسيما الخارجيين منهم وجعل القرارات المتصلة بالسياسة المتبعة من جانب الوحدة الاقتصادية معروفة ومعلومة من خلال إيصال هذه المعلومات الى المستخدمين بالوقت المناسب (Cheung,et.al.,2020:148)، وتوجد العديد من اساليب

الإبلاغ المالي وهي أساليب مكملة لبعضها بعض إذ يتوقف استخدام هذه الأساليب على طبيعة ونوعية ودرجة أهمية المعلومات المالية، فهناك معلومات أساسية يجب إظهارها، وهناك معلومات ثانوية يتطلب الإفصاح عنها لكن في ملحقات القوائم المالية والهوامش، وحتى لا تكون إجراءات الإفصاح عشوائية وغير منظمة هناك مجموعة من الأساليب العامة للإفصاح، وإن جزءاً مهماً من الإبلاغ المالي يتمثل في عرض القوائم المالية للوحدة الاقتصادية وترتيب مكوناتها وفق القواعد والمبادئ المحاسبية المتعارف عنها (رمضان والشجيري، 2024: 4) .

وأدت التطورات بتكنولوجيا المعلومات والاهتمام المتزايد من الوحدات الاقتصادية الكبيرة وخاصة الهادفة للربح باستعمال الحاسوب والأنظمة الإلكترونية كون العالم أصبح يعيش عصر المعلومات السريعة والدقيقة وأنظمتها وتقنياتها، عن طريق النظم الآلية الإلكترونية التي تعتمد بشكل رئيس على الكمبيوتر في معالجة البيانات واستخراج المعلومات وتخزينها والتي تستعمل فيما بعد في إعداد التقارير المالية ونشرها على الأنترنت بهدف إيصال المعلومات إلى أكبر عدد من المستفيدين، وإن وسيلة الإفصاح التي تستعملها العديد من الوحدات الاقتصادية للاتصال بالمستثمرين الداخليين والخارجيين لسوق الشركة هو الإبلاغ المالي عبر الأنترنت عن طريق الشبكات والمواقع العالمية (Debreceeny,et.al.,2002:9) .

ظهر مصطلح "المحاسبة الإلكترونية" (E-Accounting) مع بداية الألفية الثالثة استجابة لتقدم هذه الأنظمة، وظهور عصر الإنترنت، ونمو أنشطة التجارة الإلكترونية. يشير إلى تطبيق أجهزة الكمبيوتر والبرامج المحاسبية المتخصصة على تنفيذ وظائف النظام المحاسبي بدءاً من المدخلات المتمثلة بالقيود المحاسبية للعمليات المختلفة ومروراً بعملية تشغيل هذه المدخلات لاستكمال المراحل. تشير مخرجات النظام إلى انتهاء الدورة المحاسبية، وقد أنتشر سريعاً هذا الفرع المعرفي كنتيجة لتغير الدور المهني للمحاسب، حيث أدى التقدم التكنولوجي السريع في مجالات تكنولوجيا المعلومات وكذا شبكات الاتصال والحاسبات إلى مكننة الجزء الآلي المتكرر في المحاسبة وتحوله بالكامل للحاسب الآلي لينفذ حالياً بمجهود محدود للغاية طالما جرت برمجة النظام والتأكد من كفاءة تشغيله خصوصاً في بيئة الأنترنت وظهور الأساليب الكمية المتقدمة للتحليل وتشغيلها بالحاسب (توفيق، 2005: 42)، ويعرف بأنه أسلوب للتقرير والإفصاح عن المعلومات عن طريق خدمات الشبكة الدولية للمعلومات (الأنترنت) باعتبارها لغة إلكترونية

يمكن استعمالها لتهيئة التقارير المالية من أجل نقلها وتبادلها ونشرها عبر الحاسبات الآلية لمستعملي الشبكة (يوسف, 2006: 1) .

ويرى الباحث إن الإبلاغ المالي الإلكتروني يعد جزء رئيس من مكونات النظام المحاسبي الإلكتروني والذي يشير إلى عمليات العرض والتوصيل التي تجري وذلك بهدف إتاحة كافة المعلومات المتعلقة بالإفصاح العام للبيانات المالية والإيضاحات المصاحبة لها وغيرها من البيانات ذات الصلة لجميع المستخدمين عبر شبكة المعلومات الإلكترونية .

4.2.2. مزايا ومنافع الإبلاغ المالي الإلكتروني :

يوفر الإبلاغ المالي الإلكتروني عدة مزايا لمستعملي المعلومات التي تنشرها الوحدات المتنوعة على الأنترنت ومن هذه المزايا كالاتي : (Sortur,2006:996)

1. انخفاض كلفة الحصول على المعلومات المحاسبية باستعمال الأنترنت (لكل من معدي ومستخدمي المعلومات) والسهولة بالوصول إليها نتيجة توفير تكاليف الطباعة ونشر التقارير إلى آلاف المستفيدين .

2. إمكانية الحصول الفوري على المعلومات المالية لأكثر من مرة واحدة .

3. تحقيق مرونة استعمال نماذج مختلفة لعرض المعلومات والإبلاغ والنشر المعلومات والإيضاحات المكملة .

اما في إطار المنافع التي يحققها الإبلاغ المالي الإلكتروني للأطراف المستفيدة على وجه التحديد فقد حدد (ICPAS) مجموعة من المنافع للإبلاغ المالي الإلكتروني ونشر المعلومات على الأنترنت لمختلف المستخدمين والمستفيدين من المعلومات المالية, ويمكن استعراضها كالاتي (ICPAS,2001:5-6) :

1. الوحدة الاقتصادية : الإبلاغ المالي يحقق الشفافية للكيانات وأسواق المال الدولية فضلاً

عن تخفيض كلف نشر المعلومات كاستعمال البرمجيات الحديثة (XBRL) نتيجة ما

توفره هذه البرمجيات من تخفيض كلف وسرعة نقلها .

2. **الجهات الحكومية** : الحصول على المعلومات عن الوحدات المتنوعة والتي يمكن أن تكون معلومات الكترونية تمثل قاعدة بيانات تستعمل لأغراض التحليل وعمل إحصائيات فضلاً عن الاعتماد على معلوماتها تحقق توفير في النفقات اللازمة للحصول عليها إلى جانب تحقيق جودة المعلومات .

3. **المحاسبين** : إعداد التقارير والجداول والكشوفات باعتماد على معايير موحدة تسهل عمل المحاسب الى جانب تخفيض كلفة خدمة للوحدات الاقتصادية صغيرة ومتوسطة الحجم وكذا استعمال المعلومات المنشورة لأغراض اخرى بعد إجراء المعالجات والتحليلات اللازمة لخدمة المستخدمين المختلفين .

ويرى الباحث إن الإبلاغ المالي الإلكتروني يساعد بالاتصال المباشر بأكثر عدد من المستفيدين في جميع انحاء العالم دون الأخذ بنظر الاعتبار الحدود الدولية والعلاقات الدولية والتي لا يمكن تحقيقه عن طريق الإبلاغ المالي التقليدي وخاصة بالنسبة للشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم، فضلاً عن توفر إمكانية تحديثها وكذلك تقليص قيود ومحددات عرض المعلومات وتحقيق مرونة أكبر من الإبلاغ المالي التقليدي بالشكل الذي يلائم التغيرات التي تكيفت البيئة معها .

5.2.2. متطلبات بناء نظام للإبلاغ المالي الإلكتروني :

يتطلب بناء نظام للإبلاغ المالي الإلكتروني مجموعة من العوامل الأساسية والتي تشكل عناصر هذا النظام والتي تتمثل بالبرامج المستعملة في الإبلاغ المالي الإلكتروني، حيث إن التطورات في مجال وسائل وأدوات الانترنت أتاح وسائل عرض وإفصاح أكثر تقدماً وقبولاً من قبل مستعملي الشبكة والوحدات الاقتصادية في آن واحد باتجاه التوصل للإبلاغ المالي المباشر وفي التوقيت المناسب (علي، 2007: 1)، عن طريق مجموعة من البرامج التي تمثل أحد المكونات المادية المهمة ضمن نظام المعلومات المحاسبي في ظل استعمال تقنيات المعلومات حيث يمكن عن طريقها تنفيذ مجموعة من الأوامر والإيعازات المتسلسلة والمقدمة إلى الحاسب بلغة محددة (السقا، 2006: 74)، ففي مجال عالم الأعمال ونشر تقارير وكشوفات الوحدات والوحدات المختلفة فقد جرى تطوير لغات برمجية مناسبة ومتطورة ويجري استعمالها ويمكن بيانها كالاتي :

1. **HTML** : تعد لغة ترميز نص فائق أو نص تشعبي (HTML: Hypertext Markup Language) وسيلة معيارية لترميز المستندات لغرض نشرها على الأنترنت وعرضها على المتصفح, ويوفر مجموعة من العلامات المحددة سابقاً لوصف محتوى المستند على المتصفح, فهي تمثل اللغة المستعملة لإنشاء صفحات الأنترنت وغير مرتبطة بنظام تشغيل معين ويتكون من علامات تستعمل بشكل مزدوج من اليسار إلى اليمين (خطاب, 2006: 7), وقد ساعد استعمال نموذج (HTML) إلى نمو استخدامات الأنترنت في الإبلاغ المالي الإلكتروني في أواخر تسعينات القرن المنصرم نتيجة ما توفره من مزايا لنشر المعلومات المالية بأشكال مختلفة أكثر فائدة لاتخاذ القرارات المختلفة للمستفيدين (Khan,2004:1) .

2. **XML** : وتمثل شكل آخر لتخزين وتوفير المعلومات تهدف إلى زيادة كفاءة ومرونة التعامل مع المعلومات (Laurent & Semon,2000:4), وهي لغة ترميز قابلة للتوسع (XML), إذ تعد لغة معيارية يجري خزنها بالشبكة العالمية الإلكترونية, إ ان هذه اللغة لا تعمل بدلاً من (HTML) بل هي مكملة له وبشكلية مستقلة وتعمل باعتماد على البيانات الناتجة عن (HTML) ومن أي كومبيوتر أو هاتف خلوي, وينقسم إلى بيانات معيارية وبطريقة منظمة, في حين (HTML) ليس لها حدود للعلامات أو البطاقات ويوفر إطار محدد للعلامات والعلاقة بين تلك العلامات بصورة مخططة, بينما (XML) تستعمل العلامات لتحديد المعنى وهيكل البيانات, ثم تطور هذا النموذج, بهدف توفير مزيد من المرونة في التحليل وتفسير المعلومات المالية باعتبارها وسيلة لوصف البيانات الخاصة بالوحدات الاقتصادية على الموقع الإلكتروني ليحل محلها نموذج (XBRL) والتي تعد في مرحلة التطوير حالياً, فهي لغة ترميز قابلة للتوسيع وهي تكنولوجيا مصممة على نحو مناسب للتخزين ونقل وتبادل البيانات, بينما (XBRL) يحقق هذه الإمكانية عن طريق تخزين البيانات في الملفات بالإضافة إلى رموز أو علامات (Vasal,2003:1219), والتي تطورت إلى لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) التي تعتبر تطوير للأسلوب السابق أو لغة الإبلاغ المالي الموسع, ويعتمد هذا الأسلوب على الوسائل وأدوات تحويل وربط النصوص والفصاح عن المعلومات عن طريق

خدمات الشبكة الدولية للمعلومات (الويب)، حيث جرى التركيز عليها من (AICPA) على استعمال لغة تقارير الأعمال الموسعة التي تعتبر لغة إلكترونية تساعد على نشر المعلومات والتي يحتاجها أطراف عدة عبر الوسائل الإلكترونية (الأنترنيت) وتعتبر لغة رقمية للأعمال باعتبارها إطار لإعداد ونشر المعلومات المالية في صيغ متنوعة وكذا تحليل المعلومات وتبويبها وتبادلها بأمان وموثوقية (علي، 2007: 1) .

3. **XBRL** : لغة إلكترونية للإبلاغ المالي للبيانات المالية التي تعمل على إعادة تقييم الإبلاغ المالي حول العالم ويوفر منافع كثيرة في إعداد البيانات المالية وتحليلها وإيصالها إلى المستفيدين بمزايا مختلفة مثل خفض التكاليف والكفاءة العالية وزيادة الدقة وموثوقية البيانات لجميع مستخدمي المعلومات المالية، وتعتبر لغة (XBRL) نموذج متطور عن لغة (XML) التي أصبحت الأساس في إيصالها عبر الأنترنيت والتي جرى تطويرها من قبل المنظمات دولية غير هادفة للربح، من حوالي 450 شركة كبرى ومنظمة ووكالة حكومية وجرى استعمالها في عدد من دول العالم، إذ إن أكثر من 80% من كبرى الوحدات الاقتصادية الأمريكية تنشر معلوماتها المالية على الأنترنيت ومن المتوقع أن يزداد هذا العدد في السنوات القادمة، فهي الآن لغة تقارير مالية إلكترونية مجانية متاحة ولا يتطلب تغيير بالمعايير المعمول بها القائمة أو نشر بيانات مالية إضافية سرية غير قابلة للنشر لأسباب المنافسة، وإنما هو تعزيز لتطبيق المعايير المحاسبية الحالية عن طريق لغة رقمية تجارية للأعمال تعمل على الأنترنيت باعتبارها المصدر الرئيس للمعلومات المالية بالوقت الحاضر (Waller,2000:1)، إذ تستعمل علامات لوصف البيانات الواردة في الوحدات المتنوعة والذي يجعل من السهل تجميع المعلومات وإمكانية استعمال وتبادل المعلومات المالية الرئيسة بكفاءة عالية في إعداد البيانات المالية التي يجري إدخالها مرة واحدة مع إمكانية استعمالها لأكثر من مرة وبعده أشكال (Tie,2008:1) .

ويمكن توضيح مزايا تطبيق (XBRL) للمساعدة في تحسين جودة الإبلاغ المالي في ظل تطبيق المعايير الدولية، وكالاتي :

1. زيادة فائدة نظام الإبلاغ الإلكتروني لتنفيذ الآتي :

أ. الشكل الذي جرى توحيدده، وذلك لإنتاج ما يحتاجه المستخدمون من بيانات التي يمكن مقارنتها وسهولة تحليلها .

ب. التحقق من صحة البيانات تلقائياً ، وذلك لتقليل أخطاء الإدخال .

2. تسهيل عملية نشر التقارير (بما في ذلك القوائم المالية) لـ (XBRL) ويمكن إعادة صيغتها في الشكل المرغوب، وبالتالي فإن تحقيق بيانات مالية عالية النوعية يعتمد على نجاح الممارسة المحاسبية للنظام المحاسبي المالي. ويتم ضمان ذلك من خلال تطبيق معايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولية بشكل صحيح ومن خلال تحديثها دائماً - نظراً لأن هذه المعايير تتغير دائماً استجابة للتغيرات البيئية .

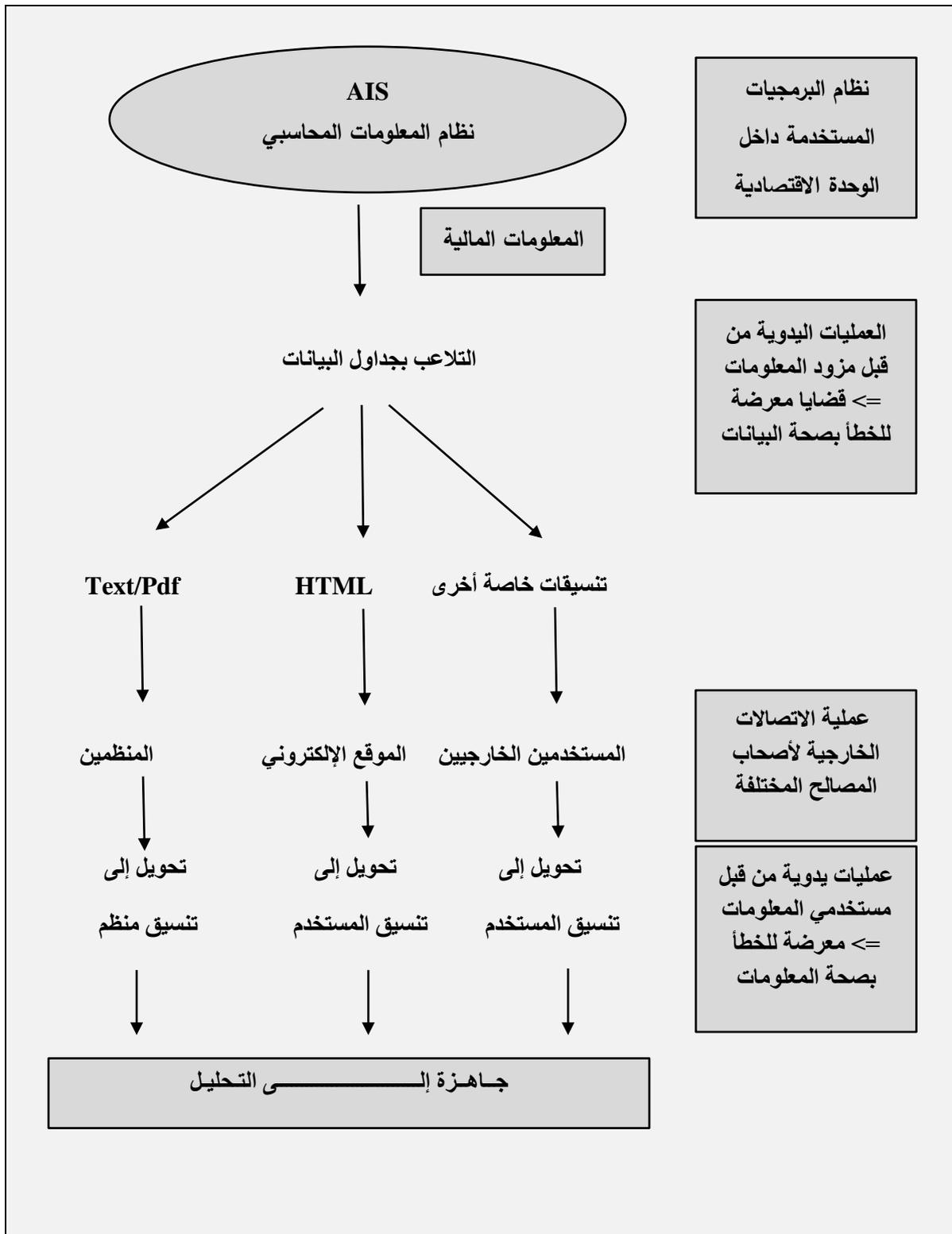
3. تحسين إمكانية الوصول إلى المعلومات المالية، وخاصة للمستثمرين الخارجيين، لأن (XBRL) يطبق معيار لمعلومات التعريف .

4. الفوائد التي نشهدها بالتشغيل الآلي وتوفير التكاليف والمعالجة الأسرع والأكثر موثوقية وأكثر دقة للبيانات وتحليل التحسن وجودة أفضل للمعلومات واتخاذ القرارات وتسريع اتخاذ القرارات التجارية للمستثمرين .

ولتوضيح الاختلافات التي يصورها (XBRL) إلى كفاءة وسلامة نظام الإبلاغ المالي الإلكتروني في الوحدة الاقتصادية، حيث وضع الشكل (6) الإبلاغ المالي الإلكتروني التقليدية بدون (XBRL) وكالاتي :

شكل (6)

الإبلاغ المالي الإلكتروني دون تطبيق (XBRL)



المصدر: بتصريف الباحث بالاعتماد على (Smith,2011:52) .

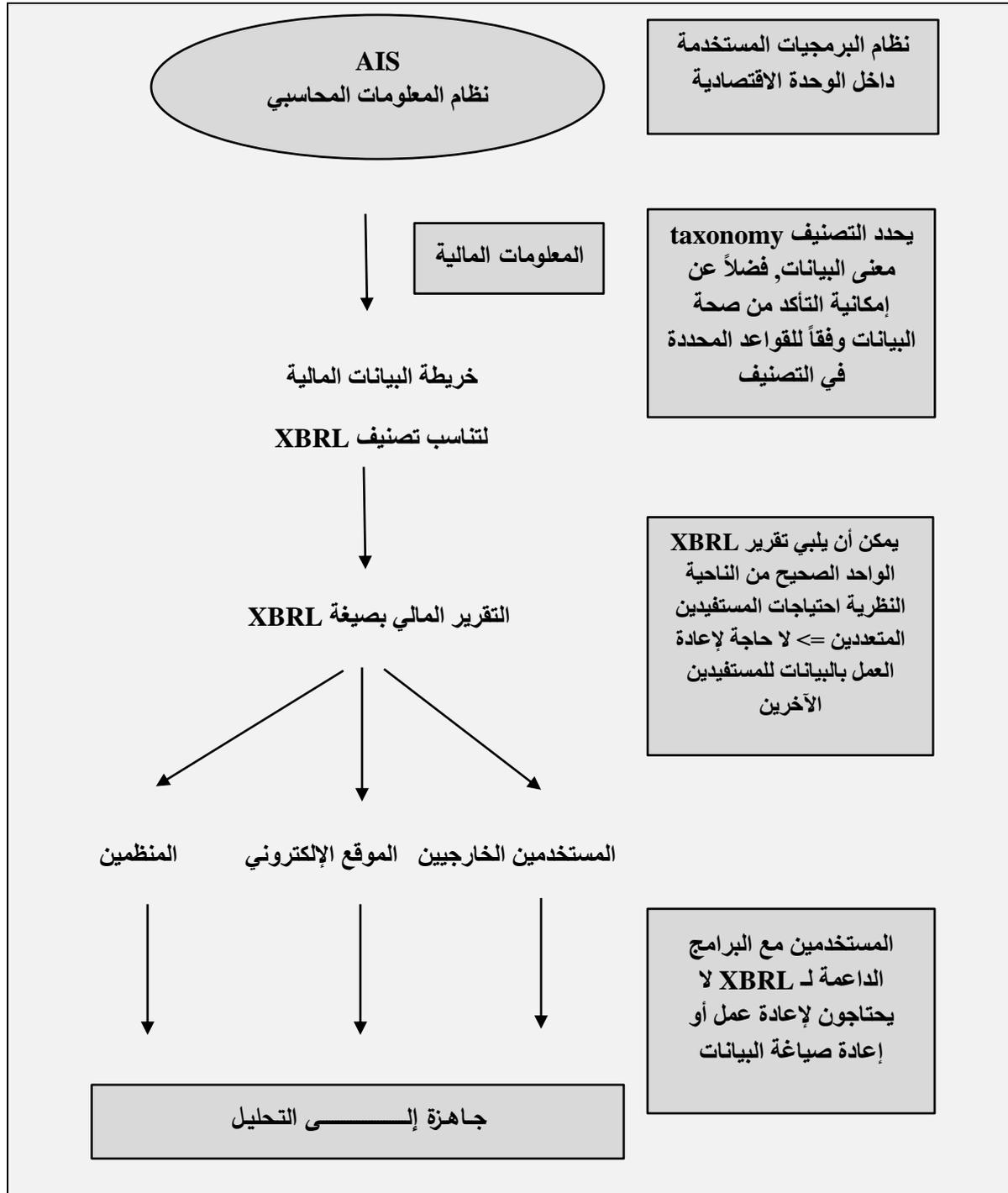
يتبين من الشكل (6) اعلاه أن بمجرد انتقال المعلومات المالية خارج حدود النظم المعلوماتية المحاسبية للكيانات المختلفة يمكن أن تكون معرضة للتلاعب وعرضة للخطأ، بسبب كثرة إعادة العمل للبيانات والتي قد تكون مطلوبة لتلبية متطلبات المستخدمين المختلفين وتصبح الكثير من الضوابط والتوازنات التلقائية التي تعد جزءاً قياسيياً من تطبيقات البرامج المحاسبية زائدة عن الحاجة بمجرد استخراج المعلومات إلى تطبيقات برمجية منفصلة مثل جداول بيانات (Excel)، وكثيراً ما يواجه المستخدمون من الإبلاغ المالي الذين يفرض عليهم في بعض الأوقات إعادة إدخال البيانات أو إعادة تنسيقها قبل أن تصبح جاهزة للتحليل المفيد، بمعنى آخر عدم كفاءة الإبلاغ المالي .

حيث ينظر الى الإبلاغ المالي الإلكتروني على أنه الإفصاح الإلكتروني عن المعلومات المحاسبية بواسطة التقارير المالية، أي إنه عملية إعداد المعلومات المالية ذات الغرض العام وإيصالها الى جميع الأطراف الذين هم خارج الوحدة ولا يملكون أي مصادر أخرى لطلب المعلومات المالية عن الشركة (Beest,et.al.,2009:2). ويعد الإبلاغ المالي الإلكتروني من أهم مخرجات النظام المحاسبي الإلكتروني وذلك بسبب تعلقه باطراف خارج إدارة الوحدة الاقتصادية والذين تعتمد قراراتهم على ما يفصح عنه من معلومات محاسبية خاصة ما تم تحقيقه من ارباح وكذا المركز المالي، لذلك فمن الضروري أن تتمتع هذه المعلومات بالمصادقية والموثوقية والملائمة لمستخدميها (كاظم،2016: 57)، وهناك من ينظر الى الإبلاغ المالي الإلكتروني على تجييز المعلومات المحاسبية ذات الفائدة إلى المستخدمين كالمستثمرين والمقرضين وغيرهم بالوسائل الإلكترونية وذلك من أجل ترشيد قراراتهم التشغيلية والاستثمارية وتقدير حجم وتوقيت التدفقات النقدية الخارجة والداخلة المتوقعة، واحتمالية النجاح وقيد التكلفة والمنفعة لهذه المعلومات (محمد، 2016: 43)، فالإبلاغ المالي هو نظام متكامل للإبلاغ عن جميع عناصر نظام المعلومات المحاسبية ذات الفائدة، وذلك من خلال تمثيل أهداف الإبلاغ المالي للأطر الفكرية المحاسبية وأساليب القياس وأسس الإفصاح، بالإضافة إلى آليات وأساليب القياس المحاسبي الذي يمكن أن تتبعه الوحدات الاقتصادية (النجار، 2010: 26) .

ويوضح الشكل (7) الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق (XBRL) كآلاتي :

شكل (7)

الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق (XBRL)



المصدر: بتصرف الباحث بالاعتماد على (Smith,2011:54) .

يبين الشكل أعلاه الدور المحوري لتصنيف XBRL (Taxonomy), حيث أن معلومات الوحدة تعين وتصنف بشكل مكافئ إذ يهدف الإبلاغ المالي بشكل عام الى توفير المعلومات المفيدة للأطراف التي لها مصالح مع الوحدة الاقتصادية لمساعدتهم في صنع قراراتهم وتساعدهم في تقدير حجم عدم التأكد للتدفقات النقدية المحتملة، ويمكن توضيح أهداف الإبلاغ بتوفير وإيجاد وتقديم المعلومات المالية التي تفيد في اتخاذ القرارات المختلفة والمتنوعة، ويجب أن توفر الإبلاغ المالي معلومات تساعد في عملية صنع القرار لكل من الدائنين والمستثمرين الحاليين والمحتملين. كما ينبغي استخدام هذه المعلومات لتقدير التدفقات النقدية المستقبلية بحيث يمكن مقارنة التدفقات الحالية والمستقبلية، وكذلك لتحديد توقيت التدفقات النقدية ودرجة عدم اليقين المحيطة بالمستحقات النقدية. (Haslam & Chow,2012:32) .

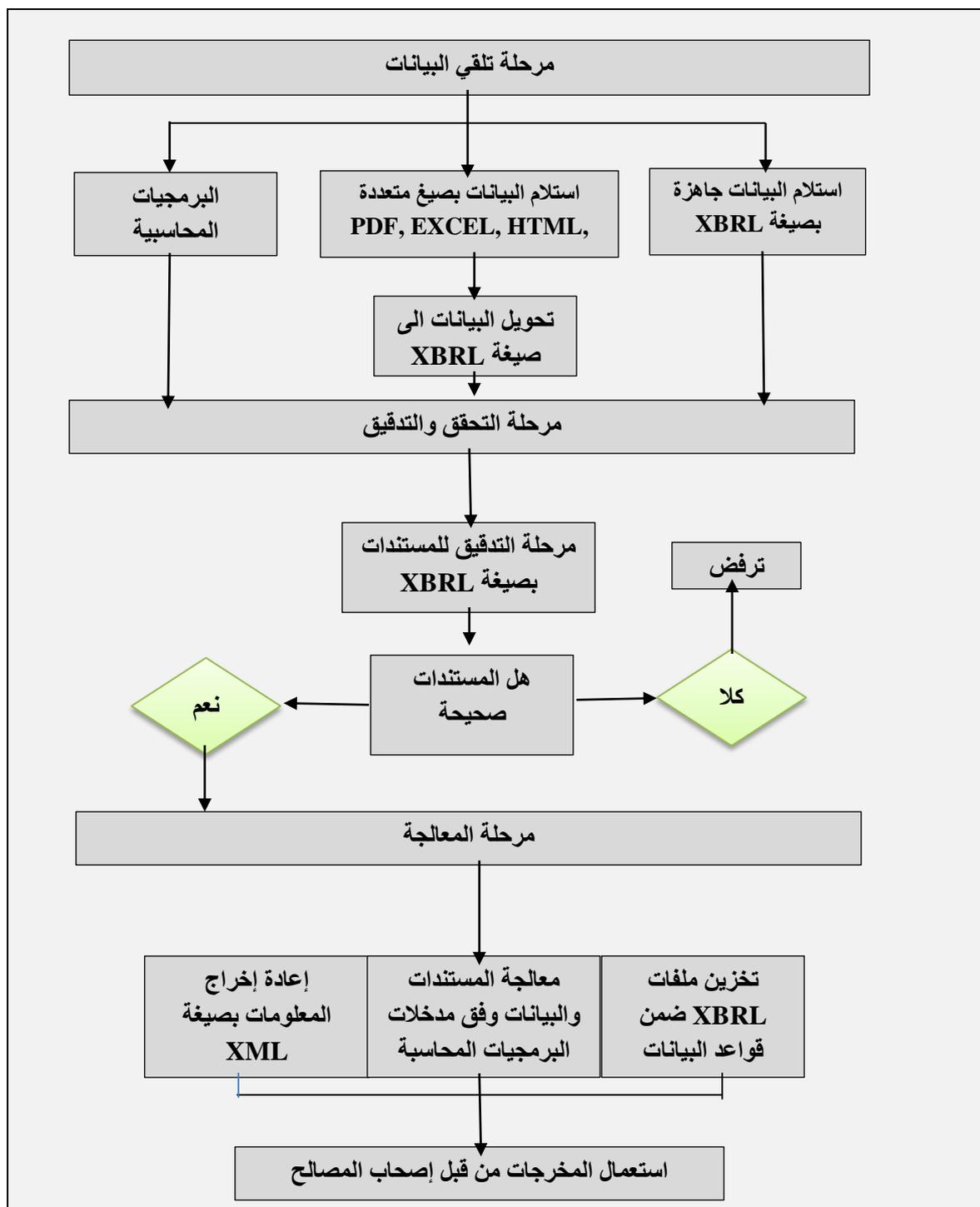
ويمكن بيان ابرز فوائد استعمال (XBRL) في مجال الإبلاغ المالي، إذ تعد أداة مثالية من حيث سهولة وسرعة الاستعمال وأكثر شفافية عن طريق المزايا التي توفرها (XBRL) في ثلاثة مجالات الآتية :

1. يوفر قاعدة معلومات للاقتصاد الدولي عن طريق توافقها مع معايير الإبلاغ المالي الدولي .
2. يوفر مصداقية في البيانات المالية المنشورة على الأنترنت عن طريق تحسين شفافيتها وكذا تسهيل تحديد البيانات المدققة وغير المدققة .
3. بسبب بيئة سلسلة القيمة التي تعتمد على عدة خطوات لأثبات الإنتاج والاستهلاك وهذه العملية تحتاج إلى نقل المعلومات من جهة لأخرى وارتباط هذه العملية بالتكاليف والذي ينعكس بدوره على مصداقية المعلومات المالية فإن (XBRL) يمكن استعماله في أي نقطة من سلسلة القيمة بدءاً من عملية إدارة المعلومات وتبادلها مع الأنظمة المختلفة والمستفيدين بأكثر فعالية وكفاءة ممكنة ما يؤدي إلى رفع كفاءة وتوزيع رأس المال على المساهمين .

والشكل (8) يوضح مراحل العمل الرئيسية لبرنامج (XBRL) كالاتي :

شكل (8)

مراحل العمل الرئيسية لبرنامج (XBRL)



المصدر: إعداد الباحث .

ويوضح الشكل اعلاه مراحل عمل برنامج (XBRL) وتقسم إلى ثلاثة مراحل كالآتي :

1. **مرحلة تلقي البيانات المالية :** يجري في هذه المرحلة تجميع البيانات المالية عن طريق البرمجيات الخاصة بالمحاسبة أو استلام البيانات المالية جاهزة بصيغة (XBRL), كذلك يمكن استلام البيانات بصيغ مختلفة كصيغة PDF, EXCEL, HTML, DOC وغيرها من الصيغ التي يجري تحويلها عن طريق البرنامج الى صيغة (XBRL) .
2. **مرحلة التحقق والتدقيق :** بعد استلام البيانات من المرحلة الأولى يجري تدقيق هذه المستندات بشكل تفصيلي فيما إذا كانت هذه المستندات متوافقة مع صيغة البرنامج أو لا, إذا كانت المستندات صحيحة تنتقل الى مرحلة المعالجة, أو تكون غير صحيحة ويرفض الملف .
3. **مرحلة المعالجة :** يجري في هذا المرحلة معالجة المستندات والبيانات بعد التحقق والتدقيق وفق مدخلات البرمجيات المتعلقة بالمحاسبة وتجرى عملية إخراج المعلومات بصيغة (XML) وتخزين ملفات (XBRL) ضمن قواعد البيانات, والتي تصبح جاهزة للاستعمال من قبل أصحاب المصالح .

2-2-6- الإبلاغ المالي الإلكتروني وجودة في المحتوى المعلوماتي المعلومات المحاسبية بتطبيق معايير (IFRS) :

إن الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) يهدف الى توفير المعلومات المالية عن الوحدة الاقتصادية، بالشكل الذي يكون مفيداً للمستخدمين الحاليين والمرتقبين لمساعدتهم في اتخاذ قراراتهم التشغيلية وقراراتهم الاستراتيجية المختلفة (Kabaliski,2009:108)، وإن الباحثين يمكن لهم اختيار معيار معين لبيان أهمية الإبلاغ المالي الإلكتروني، إذ اختار بعضهم جودة نتائج الأعمال واختار بعضهم الآخر وغير ذلك يعكس الإبلاغ المالي في أية دولة توجه فلسفتها السياسية والاقتصادية، كما إن الهدف الأساسي للإبلاغ المالي هو توفير معلومات ذات جودة عالية تفيد في صنع القرارات الاقتصادية (مريم وهلال, 2020: 12) .

فالإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) وهي أيضاً عبارة عن مجموعة من البيانات تهدف إلى مساعدة المستخدمين في اتخاذ القرارات، وتحتوي على عدد من مكونات الإفصاح الإضافية المتعلقة بمجموعة البيانات المالية وإمكانية التأكد من صحتها. يتم استخدام

عيار البيانات المالية ومدى إضافتها لتعظيم قيمة الشركة لتقييم مستوى الإبلاغ المالي، وبما أن المستخدم النهائي هو الحكم النهائي على جودة المعلومات، فإن التفكير الحالي حول الجودة يؤكد على أهمية التأكيد على فكرة مرونة الاستخدام والنظر في وجهة نظر مستخدمي المعلومات عند تحديد النوعية التي قد تطلب من الآخرين (Henderson,et.al.,2002: 216)، ولذلك فهو جزء رئيس من البيئة ومرتبب ارتباطاً وثيقاً بالثقافة والأخلاقيات المنبثقة عنها، ويرى آخرون أنّ مهمة المحاسبة المالية لا تتوقف عند انتاج المعلومات المحاسبية ويجب عليها توصيل تلك المعلومات الى الاطراف المحتاجة لها بالشكل الذي يبسر عليهم فهمها لخدمة جميع المستخدمين (مراد، 2011: 23) .

ويرى البعض إن الإبلاغ المالي الإلكتروني يشير الى المحاسبة عن الأداء المالي للوحدات الاقتصادية وبشكل خاص الشركات وعملية التوصيل للأطراف المهتمة بعملية تقويم الأداء بافتراض أن المعلومات المثبتة بالتقرير هي لاتخاذ القرارات الخاصة بالاستثمار او الاقتراض أو الاقتناء لمنح عون مالي كما انها تتعلق بمقدار الضرائب المتحققة على تلك الوحدات الاقتصادية، إذ إن الإبلاغ لا يعد بحد ذاته غاية وانما وسيلة للاتصال وهي المتعلقة بصورة مباشرة او غير مباشرة بمخرجات النظام المحاسبي وهذه تضيي صفة الديناميكية (عدم الثبات) على الأهداف المتوخاة من الإبلاغ المالي الإلكتروني، ويعرف بانه عملية تفاعل بين مجاميع الافراد المتخصصين والمعدات(الحواسيب) والاساليب والرقابة التي صممت لإنجاز عمليات ووظائف نظام المعلومات المتمثلة بمعالجة المعلومات وتوصيلها ضمن تقارير الاعمال ذات الغرض العام (Gelin,et.al.,2004:495-496) .

وبالتالي فإن الإبلاغ المالي الإلكتروني يتمثل بمجموعة من العناصر المادية والقوى البشرية والشبكية (تكنولوجيا والاتصالات) والمالية التي تعمل على ايجاد معلومات لجميع المستخدمين بأسرع وقت وبأقل تكلفة واتاحتها بأشكال الكترونية مختلفة لتوصيل المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات المختلفة وترشيدها، فهو يجمع بين الإفصاح والشفافية (علي، 2012: 45) .

تعد الشفافية والإفصاح الجيد عن المعلومات من السمات المميزة للتقارير المالية الإلكترونية، والتي تصور بدقة الوضع المالي للشركة والأرباح المحققة والمتوقعة بما يتماشى مع متطلبات المستثمرين الحاليين والمحتملين وكذلك الآخرين الذين يتطلعون إلى تبرير خياراتهم الاستثمارية.

وهي نتيجة لتطبيق مجموعة من المعايير المحاسبية عالية الجودة وعدد من الضوابط التي تدعم الرقابة على القائمين على إعداد الإبلاغ المالي. حيث إن جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني المستمدة من جودة المعلومات المحاسبية المفصح عنها يمكن أن تؤثر في تعزيز حاكمية معايير المحاسبة الدولية، فضلاً عن تعزيز النظم ذات الصلة وذلك من أجل المساعدة في حماية المستثمرين والافصاح عن المعلومات المحاسبية دقيق، إن انخفاض درجة التباين في المعلومات المحاسبية يمكن أن يؤثر بشكل ايجابي في تكلفة رأس المال فضلاً عن المساعدة في الحد من تقلبات أسعار الأوراق المالية، فنجد أن جودة وشفافية ودقة وملائمة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم والتقارير سوف تساعد باتخاذ قرارات جيدة كما ويساعد ذلك في المحافظة على حيوية الأسواق المالية (Mueller,2008:108) .

إن البحوث المتعلقة بقياس جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني أظهرت نتائج غير متناسقة في أن المؤشرات غير المباشرة المستخدمة في التحليل الميداني ركزت على سمات محددة لمعلومات الإبلاغ المالي التي يتوقع أن يكون لها تأثير في جودة الإبلاغ المالي ، ومنها إدارة الأرباح ، والقوائم المالية المعدلة والتوقيت المناسب ومع ذلك فلا يوجد مقياس استطاع أن يقوم جودة الإبلاغ المالي بشكل شامل بحيث تحوي كل الخصائص النوعية المعرفة في مسودة العرض (9ED) (Exposure Draft), ومع ذلك فإن جودة الإبلاغ المالي هو مفهوم واسع لا يشمل فقط المعلومات المالية ولكن يشمل كذلك جميع الافصاحات بضمنها المعلومات الأخرى بالقوائم والمفيدة في اتخاذ القرارات (Deloitte,2020:4) .

وتعد القوائم المالية مصدراً أساسياً للمعلومات تستفيد منها فئات عديدة من داخل الشركة وخارجها، إذ أن اتخاذ أي قرار رشيد يعتمد على توافر البيانات والمعلومات الملائمة والمساعدة في اتخاذه، وتعرف بأنها مجموعة من البيانات المالية الأساسية التي تصدرها الشركات والتي تعد وفق مواصفات معينه وذلك بموجب مجموعه مفاهيم وقواعد ومبادئ وطرائق محاسبية على أساس منطقي وبصوره منسقه (Sortur,2006:996) .

وبما أن الإبلاغ المالي هي نتاج تطبيق مجموعة من المعايير المحاسبية عالية الجودة ومجموعة من الآليات التي تساعد في مراقبة القائمين على إعداد التقارير المالية، فإن كل ما تم القيام به طوال المراحل المتعاقبة لعملية إعداد التقارير المالية يهدف إلى منح المساهمين

والمستخدمين الآخرين المعلومات المحاسبية التأكيد المناسب فيما يتعلق بإعداد وإصدار ومراجعة التقارير المالية وفقاً للمعايير المحاسبية. سيساعد ذلك على تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعظيم قيمة الأعمال (ارديني، 2020: 206).

ويرى الباحث إن الإبلاغ المالي الإلكتروني يمكن أن يحسن نوعية المحتوى المعلوماتي المتعلق بالمعلومات المحاسبية بتطبيق معايير (IFRS)، لذلك فمن الضروري أن تكون تلك ذات مصداقية وقابلة للتحليل والفهم وملائمة لاتخاذ القرارات لخدمة مستخدم المعلومات المحاسبية لذلك فإن توافرها توفر على المستخدم عناء البحث عن معلومات تتمتع بالجودة لأن هذه الخصائص تعطي للمعلومات الجودة. وكذلك ترفع من مكانة الوحدة الاقتصادية بالشكل الذي يلائم الظروف المختلفة .

خلاصة المبحث الثاني :

تطرق المبحث الثاني الأسس المعرفية لجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) عن طريق توضيح كل من مفهوم جودة الإبلاغ المالي (FRQ) ومفهوم الإبلاغ المالي الإلكتروني ومزايا ومنافع الإبلاغ المالي الإلكتروني ومتطلبات بناء نظام للإبلاغ المالي الإلكتروني والإبلاغ المالي الإلكتروني ونوعية محتوى معلومات المحاسبة بتطبيق معايير (IFRS) .

واتضح إن الإبلاغ المالي الإلكتروني هو نظام متكامل يعمل على توفير معلومات تتطابق مع احتياجات المستخدمين من هذه المعلومات، من خلال إيصال صورة واضحة وغير منحازة عن نتيجة نشاط الوحدة الاقتصادية ومركزها المالي بشكل إلكتروني إلى أولئك المستخدمين من أجل مساعدتهم في اتخاذ القرارات الملائمة وتخفيف حالات عدم التأكد من خلال الاعتماد على المعايير الدولية .

حيث إن الإبلاغ المالي الإلكتروني يساعد بتوفير الاتصال المباشر بأكبر عدد من المستفيدين في جميع أنحاء العالم دون الأخذ بنظر الاعتبار الحدود الدولية والعلاقات الدولية والتي لا يمكن تحقيقه عن طريق الإبلاغ المالي التقليدي، فضلاً عن توفر إمكانية تحديثها وكذلك تقليص قيود

ومحددات عرض المعلومات وتحقيق مرونة أكبر من الإبلاغ المالي التقليدي بالشكل الذي يلائم التغيرات المتنوعة .

فالإبلاغ المالي الإلكتروني يعبر عن الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المحاسبية بواسطة التقارير المالية، أي إنه عملية إعداد المعلومات المالية ذات الغرض العام وإيصالها الى جميع الأطراف الذين هم خارج الوحدة ولا يملكون أي مصادر أخرى لطلب المعلومات المالية عن الوحدة الاقتصادية، ويعد الإبلاغ المالي الإلكتروني من أهم مخرجات النظام المحاسبي الإلكترونية وذلك بسبب تعلقه باطراف خارج إدارة الوحدة الاقتصادية والذين تعتمد قراراتهم على ما يفصح عنه من معلومات .

إن الإبلاغ المالي الإلكتروني يمكن أن يحسن من نوعية في المحتوى المعلوماتي المعلومات المحاسبية بتطبيق معايير (IFRS)، لذلك فمن الضروري أن تكون المعلومات المحاسبية ذات مصداقية وقابلة للتحليل والفهم وملائمة لاتخاذ القرارات لخدمة مستخدم المعلومات المحاسبية لذلك فإن توافرها توفر على المستخدم عناء البحث عن معلومات تتمتع بالجودة لأن هذه الخصائص تعطي للمعلومات الجودة. وكذلك ترفع من مكانة الوحدة .

وبعد إن تم التطرق الى الأسس المعرفية لجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق الـ (IFRS) في هذا المبحث، سيتم في المبحث القادم التطرق الى تحسين قيمة الشركة وتعزيز ثقة المستثمرين باستعمال لغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني في ضوء معايير (IFRS) .

لغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني في ضوء معايير (IFRS)

المبحث الثالث : تحسين قيمة الشركة وتعزيز ثقة المستثمرين باستعمال لغة

(XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS)

مقدمة :

خلال هذا المبحث سيتم البحث في العلاقة بين لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS)، وكذلك بيان دور لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في تحسين قيمة الشركة وتعزيز ثقة المستثمرين، بالإضافة الى بيان دور جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) في تحسين قيمة الشركة وتعزيز ثقة المستثمرين .

1.3.2. العلاقة بين لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) :

يعمل الإفصاح باستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على تحسين نوعية الإبلاغ المالي من خلال زيادة الشفافية في التقارير، وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية الناتجة من هذه التقارير، والقدرة على مساعدة أصحاب الحقوق والمصالح، حيث تعد تقارير الأعمال المعدة بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) رقمية بالكامل، بحيث يمكن فهمها وتحليلها بواسطة برامج الكمبيوتر. وهذا يجعل التحليل أسهل وأسرع وأكثر دقة، مما يساعد المستخدمين على إجراء مقارنات ذات معنى حول أداء الأعمال. وبذلك فإن لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) توفر سهولة لتبادل البيانات وسهولة التحميل المالي من قبل مختلف الأطراف، وزيادة درجة الالتزام بالمعايير الدولية (IFRS)، بالإضافة إلى العديد من المنافع للعديد من الأطراف، فكان هناك اتجاه متزايد لدى كثير من دول العالم نحو إلزام منظمات الأعمال بتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) من أجل تحسين جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) (سليمان، 2017: 540) .

لغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني في ضوء معايير (IFRS)

ومع ازدياد الشركات ذات النشاطات الدولية ورغبتها في الوصول لأسواق جديدة في جميع أنحاء العالم أصبحت تبحث عن طريقة مميزة لتقديم تقاريرها المالية للمستثمرين، إذ إن الإبلاغ المالي بخلتها التقليدية وإمكانياتها المحدودة لن تستطيع أن تقدم للشركات ما تأمل به، وبالتالي كان لابد من تطور الأداء ليتكيف التطورات التقنية المحيطة ليناسب الحاجات المتزايدة المستخدمين من حيث الشكل والمضمون. ولا شك إن المعلومات المحاسبية تمثل الأساس الذي تبنى عليه القرارات في أسواق المال، حيث تمثل هذه المعلومات القوة لمن يملكها لما لها من تأثير بقرارات المستثمرين وبالتالي التأثير على مستوى كفاءة سوق المال، ولتنشيط أسواق المال يجب أن تتيح الإبلاغ المالي مستوى إفصاح يتضمن توفير ما يحتاجه المستخدمون من المعلومات (Lambert,et.al.,2007:4).

تبنى مجلس معايير المحاسبة الدولية لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) كلغة معتمدة، ويمثل هذا تحدياً كبيراً أمام المحاسبين، وقد تحركت شركات عديدة للمساهمة في التطوير الحديث في أساليب نشرها وإيصالها بصدق وتعتبر شركة مايكروسوفت للبرمجيات الأكثر حملة للأسهم في العالم أولى شركات البرمجيات التي أهتمت بتبني لغة (XBRL) وأصدرت بالفعل التطبيق المالي (FRx Microsoft) وهو أحد برامج الإبلاغ المالي التي يمكن استخدامها لرفع مستوى الإبلاغ المالي الإلكترونية. نظراً لدورها الهام في تزويد المستخدمين بالمعلومات المحاسبية في الوقت المناسب، تعد عملية إعداد التقارير المالية واحدة من أهم المهام المحاسبية. أصبح بإمكان المستخدمين الآن الوصول إلى طرق هادفة وعملية بفضل تكنولوجيا المعلومات الحديثة يمكن من خلالها نقل المعلومات المحاسبية بمحتوى وشكل معين وبسرعة وسهولة (Miller,2019:362).

وقد بدأت الشركات باستخدام الانترنت كأداة لنقل وتوزيع التقارير المالية للمستخدمين حول العالم، إلا أن عدم وجود طريقة موحدة ومعيارية لإعداد ونشر التقارير إلكترونياً وجعل كل شركة تقوم بعرض ما لديها على الانترنت بشكل اختياري ومتعدد الأنماط باستخدام أدوات برمجية مختلفة مثل (PDF,HTML,XML), Word, Excel, أدى تعدد طرق عرض القوائم المالية وارتفاع تكاليف الحصول على المعلومات وتحليلها، إلى مشكلة لدى المستثمرين في التعامل مع هذه التقارير ومقارنتها الأمر الذي قد قلل من أهميتها، ولذلك ازدادت المطالبات العالمية بوجود

لغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني في ضوء معايير (IFRS)

طريقة معيارية لإعداد ونشر التقارير المالية إلكترونيا، وبالتالي بدأت مشاركة الجهات المهنية بهدف تبسيط عملية إعداد التقارير المالية إلكترونيا وإنتاجها بجودة عالية، ووضع معايير لاستخدام وتبادل هذه التقارير على المستوى الدولي. وقد أسفرت هذه الجهود على ظهور لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) حيث تعتبر إطارا عاما يمكن الاعتماد عليه في إعداد ونشر التقارير المالية الإلكترونية بطريقة معيارية ويمكن تبادلها وتحليلها بمنتهى الكفاءة والسهولة وبتكلفة منخفضة. وقد أصبحت لغة (XBRL) جزءا من المصطلحات المحاسبية ومحل اهتمام أسواق الأوراق المالية العالمية، والتي بدأت بمطالبة الشركات المسجلة بها باستخدام البيانات التفاعلية "Interactive Data" ممثلة في لغة (XBRL) كمعيار إلكتروني لإعداد ونشر التقارير المالية الإلكترونية، مما يشير إلى ظهور عصر رقمي جديد يتم فيه استخدام التكنولوجيا المتطورة في مجال إعداد ونشر تقارير الأعمال، الأمر الذي يتطلب ضرورة التعرف على ماهية تلك اللغة من حيث مفهومها وطبيعتها وبذلك فيمكن تحسين جودة الإبلاغ المالي من خلال لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) (كريم، 2022: 1) .

لقد أدت تكنولوجيا المعلومات إلى تغيير الطريقة التي تقدم بها الشركات إفصاحاتها عبر الإنترنت، مما أدى إلى تعزيز وصول الجمهور إلى المعلومات التي تقدمها الوحدات الاقتصادية. على سبيل المثال، تحول إعداد التقارير المالية بعد ثورة التكنولوجيا من الشكل الورقي التقليدي (مثل PDF و Word) إلى الشكل الإلكتروني (مثل XBRL). ونتيجة لذلك، تم إنشاء نظام المعلومات الافتراضي كطريقة لجمع البيانات وتوصيلها للمستخدمين بعد معالجتها، لذلك يجب بناء أنظمة المعلومات الافتراضية على شبكة الإنترنت، مما يبسط جميع أنظمة المعلومات، بما في ذلك أنظمة المحاسبة والإدارة، ويسمح لمجموعات المصالح المختلفة باتخاذ خيارات سريعة بشأن مجموعة متنوعة من القضايا المتعلقة بالأعمال، سواء كانت مالية أم لا. على الرغم من سهولة الوصول إلى المعلومات التي توفرها الإنترنت، فقد لا يتم دمج هذه المعلومات بسهولة في جداول البيانات وأدوات التحليل الأخرى، مما يجعل من الصعب على مستخدمي هذه المعلومات جمع البيانات المطلوبة من التقارير المالية بسهولة الأمر الذي يمكن من خلاله تحسين عملية الإفصاح الإلكتروني أو الإفصاح الرقمي وبالتالي المساعدة في تحسين جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني (Borgi & Tawiah, 2022: 815) .

لغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني في ضوء معايير (IFRS)

بالإضافة إلى ذلك ووفقاً لـ (Tohang,et.al.,2020:331) فهناك مشكلة تتعلق بالقدرة على النقل وعدم التماثل فيما يتعلق بتقديم الإفصاحات عبر الإنترنت حيث يتمتع أحد الطرفين في بعض الحالات بقدرة أكبر بمقارنة بالطرف الآخر وللإفادة من تلك المقارنة مما قد يؤثر بشدة على تكلفة سوق رأس المال. يشكل الافتقار إلى البيانات الموحدة للمعلومات التجارية والمالية عقبة كبيرة في مجال التقارير المالية. تعمل المعلومات المالية الدقيقة والسريعة كحجر الأساس لاتخاذ قرارات مالية واقتصادية مستنيرة، سواء اتخذها أفراد أو مؤسسات (AI & Ai) . Okaily,2023:778)

تتواصل الشركات بمعلوماتها وحالتها من خلال التقارير التي ينشئها محاسبوها ، وهي العملية المعروفة باسم التقارير المالية حيث تقدم هذه التقارير دوراً حاسماً في عملية صنع القرار وتعمل كأدوات حيوية لمراقبة الوضع الاقتصادي للدولة ، وتقدم رؤى قيمة حول صحتها المالية العامة. يتضمن الحصول على مثل هذه النتائج قي تنفيذ اللوائح الرسمية التي تلزم الشركات والأفراد بتقديم بياناتهم المالية. ومع ذلك، فإن الكم الهائل وتعقيد متطلبات الإبلاغ يمثل عقبات إدارية رئيسية للشركات، مما له تأثير اقتصادي سلبي. إن الكمية المتزايدة من البيانات والإبلاغ غير المتكافئ يعوقان قدرتنا على فهم الصناعة المالية . وعلى الرغم من هذه العقبات، فقد أدى تزايد إمكانية الوصول إلى الإنترنت إلى زيادة في إصدار البيانات المالية عبر الإنترنت، مما قلل من الاستناد على تقنيات الإبلاغ المالي الغير حديثة (Shehadeh,et.al.,2021:312)، ومن المؤسف أن البرامج والأنظمة غير المتوافقة تعيق التواصل الحقيقي بين الأنظمة وتبادل البيانات في الوحدة الاقتصادية، مما يقلل من فائدة وانفتاح البيانات المقدمة. وفقاً لـ (Wenger,et.al.,2013:16) فإن لغة (XBRL) تتيح تبادل البيانات عبر الشبكات الإلكترونية مثل الإنترنت. وهي توفر استقلالية المنصة والبساطة وتكاليف التنفيذ المنخفضة مقارنة بـ (EDI). تتوفر تصنيفات (XBRL) مجاناً من الهيئات التنظيمية وبالرغم من ما بذل من جهود بالصناعة فإن (EDI) تستخدم بشكل أساسي من قبل الشركات الكبيرة بسبب التنسيقات الخاصة بتطور (XBRL International) وفقاً لتصنيفات لمعايير عرض التقارير وكذلك الكشوفات .

لغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني في ضوء معايير (IFRS)

وبناءً على ما سبق يرى الباحث إن لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يمكن أن تعمل بتحسين نوعية الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) وذلك من خلال الإفصاحات الأخرى المتنوعة شفافاً للغاية حيث يتم تمييز كل نقطة بيانات بعلامة (XBRL) وتسجيلها رقمياً، وكذلك سهولة نقل تقرير (XBRL) بين محطات الكمبيوتر لأنه بتنسيق رقمي. ونظراً لأن المعلومات الواردة في تقرير (XBRL/iXBRL) قابلة للقراءة آلياً، فيمكن سحبها بسهولة إلى جدول بيانات للتحليل. وهذا يعزز إمكانية الوصول إلى معلومات (XBRL). وعندما تقوم وحدات متعددة بتقديم معلومات مالية بلغة (XBRL)، تصبح تقاريرها قابلة للمقارنة بنقرة واحدة. لا يحتاج المحللون إلى إدخال المعلومات يدوياً في جداول البيانات. يمكنهم الوصول إلى معلومات (XBRL) ومقارنتها بسهولة أكبر من البيانات المخزنة في ملفات PDF أو غيرها من المستندات.

2.3.2. دور لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في تحسين قيمة الشركة :

إن التقارير المهمة بالأمور المالية عملية بالغة الأهمية تدعم عملية اتخاذ القرار والمراقبة الاقتصادية. ومع ذلك، فإنها تواجه تعقيدات إدارية، والتزامات إعداد تقارير ضخمة، وتكاليف مرتفعة (Shehadeh,et. al.,2021:314)، بالإضافة إلى ذلك، تواجه طرق إعداد التقارير التقليدية صعوبة في العثور على الإفصاحات الأساسية واستخراج البيانات بدقة (Sassi,et.al.,2023:4) يقوم المحاسبون بإنشاء تقارير تتضمن البيانات المالية للشركة والوضع المالي. يُعرف هذا الإجراء بالتقارير المالية، ويستخدم لتتبع اقتصاد الدولة والمساعدة في اتخاذ القرار. ولجمع مثل هذه البيانات نفذت الحكومات لوائح تطالب الشركات والمواطنين بتقديم البيانات المالية. ومع ذلك، تواجه الشركات التي تقوم بإعداد التقارير الآن صعوبات إدارية بسبب حجم وتعقيد التزامات إعداد التقارير، ويمكن أن تؤثر تكلفة إعداد التقارير بشكل كبير على الاقتصاد. قد تصبح محاولات فهم القطاع المالي أكثر تطلباً بسبب الكمية المتزايدة من البيانات التي يتم جمعها (Shehadeh,et.ak.,2021:315).

لقد أدى الاستخدام الواسع النطاق للإنترنت إلى تحويل كيفية نشر المعلومات المالية. وقد أدى ذلك إلى زيادة النشر والعرض عبر الإنترنت، مما قلل من الاعتماد على أساليب إعداد

لغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني في ضوء معايير (IFRS)

التقارير التقليدية. في إعداد التقارير التقليدية، كان العثور على الإفصاحات المهمة والملاحظات الأساسية لبنود المعلومات أمراً صعباً نظراً لأن دقة محركات البحث عن المعلومات كانت ضعيفة. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخراج البيانات من هذه الوسيلة معقد، ويتطلب عملاً مكثفًا. وعلى نحو مماثل، قد يكون التعامل الإلكتروني مع البيانات المالية أمراً صعباً ويستغرق وقتاً طويلاً. تتمثل صعوبة أخرى في أن مستخدمي النتائج لديهم مطالب مختلفة بالمعلومات. لذلك، يجب تغيير المعلومات المالية لكل طرف بعد التجميع. ومع ذلك، فإن التغيير في كيفية إعداد التقارير للمستثمرين مطلوب بتطبيق الكوارث المؤسسية البارزة. تتطلب اللوائح معلومات أحدث ومعلومات أكثر شمولاً وأنواعاً جديدة من المعلومات. تريد الشركات أيضاً استخدام تقاريرها للحصول على تميز بالسوق كالتقارير البيئية والتقارير حول استدامة الشركات. لقد أظهر (XBRL) بعض النجاح الأولي في معالجة هذه التحديات. يقوم (XBRL) بتشفير وفك تشفير نظام المعلومات، مما يمكنه من توفير معلومات أكثر دقة وتناسقاً بطريقة قابلة للقراءة بواسطة الآلة (Nam,et.al.,2017:1407) .

إن لغة (XBRL) هي معيار دولي للتقارير الرقمية يمكن من خلاله تحسين قيمة الشركة حيث يتم التحكم فيها بواسطة (XBRL International). في الأساس، يوفر (XBRL) لغة لتحديد مفاهيم التقارير بشكل قانوني. (Hwang,et.al.,2021:667) أوضح أن (XBRL) تدفع المؤسسات إلى التحول من "وضع العلامات على الكتل" إلى "وضع العلامات التفصيلية"، مما يؤدي إلى زيادة عدد العلامات المستخدمة. الوثيقة المصدرية هي التقرير السنوي للشركة، والذي سيتم تحويله إلى (XBRL). أظهرت الأبحاث السابقة أن (XBRL) تؤثر بشكل كبير على موثوقية البيانات وسلامتها، وخاصة أثناء نقل البيانات. وفقاً لنتائج (Ndaks & Yusuf, 2022:5) يعمل استخدام (XBRL) على تحسين سلامة وانفتاح المعلومات المالية والتجارية التي ينتجها المحترفون. بالإضافة إلى ذلك، مكّنت (XBRL) المستعملين كالجهاز الرسمية وغيرها كالمحللين الماليين والمستثمرين وغيرهم من استخراجها للشركة واستخدامها وتقييمها بسرعة في أقل من دقيقة (Choi,2016:2) .

إن تحسين قيمة الشركة من خلال اعتماد لغة (XBRL) بالتقارير من الأمور المهمة في يومنا هذا، فهي من أهم لغات البرمجة المستخدمة في العصر الحالي في قطاع المحاسبة

لغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني في ضوء معايير (IFRS)

(Alsharayri & Al-Arabiati,2021:3). وتؤثر التقنيات المستعملة في تسهيل البحث عنها والتي يفضلها المستخدمين مثل (XBRL)، بشكل كبير على قدرة مستخدمي البيانات المالية على الحصول على المعلومات المالية ذات الصلة ودمجها. على سبيل المثال، عندما تقدم إدارة الشركة علامات بيانات قابلة للمقارنة لعناصر المعلومات المالية المرتبطة، فقد تتمكن تقنية تسهيل البحث من الوصول إلى هذه الأشياء، بغض النظر عن مكان وجودها في التقرير المالي للشركة. وعلاوة على ذلك، تشير الأشياء ذات العلامات المماثلة للمستخدمين إلى أن الأشخاص الأكفاء، مثل الخبراء الماليين الذين أنشأوا (XBRL) ومديري الشركة، يشعرون بأن هذه العناصر مرتبطة، بالإضافة إلى تسهيل عملية صنع القرار من خلال السماح بمقارنات بين الشركات تكون أكثر شفافية للمستخدمين وتسلط الضوء على الاختلافات في هذه الخيارات. وفقاً لذلك، يجب أن تتمتع (XBRL) بغض النظر عن مكان تقديم المحتوى في التقارير، فإن لدينا القدرة على تمكين مستخدمي البيانات المالية من بناء أحكامهم على المعلومات الواردة في التقارير المالية والتوصل إلى استنتاجات أكثر استتارة لم يكن هناك أي دليل على زيادة انفتاح المعلومات المؤسسية والمالية أو مزايا الكفاءة في جمع البيانات وتحليلها ومشاركتها. باهتمام كافٍ من العلماء لجعلها ملائمة وموثوقة (Alsharayri & Al-Arabiati,2021:5) .

إن لغة (XBRL) هي معيار أساسي للاتصالات الإلكترونية للبيانات التجارية والمالية والتي من خلالها يمكن تعظيم قيمة الشركة. وهو مصمم لتسهيل تبادل وتحليل المعلومات المالية، بما في ذلك البيانات المالية، للشركات العامة والخاصة. تتمثل إحدى الفوائد الحاسمة لـ (XBRL) في أنها تسمح بأنتمتة جمع البيانات وتحليلها، مما يجعل من الأسهل والأكثر كفاءة للشركات الإبلاغ عن المعلومات المالية وللمستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين تحليلها. باستخدام (XBRL) ، يمكن للشركات تقليل الوقت والموارد اللازمة لإعداد التقارير المالية وتحسين دقة واتساق البيانات التي تبلغ عنها. تعد (XBRL) أيضاً أمراً بالغ الأهمية لأنها تعزز الشفافية والتوحيد القياسي في التقارير المالية. باستخدام مجموعة قياسية من العلامات والتعريفات، تساعد (XBRL) في ضمان اتساقها عبر الوحدات المتعددة والسلطات القضائية المختلفة، مما يسهل على المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين فهم المعلومات المالية ومقارنتها. يمكن أن يكون لتبني (XBRL) عواقب عديدة على الشركات، سواء كانت إيجابية أو سلبية. تشمل بعض

لغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني في ضوء معايير (IFRS)

العواقب الإيجابية المحتملة تحسين الكفاءة، إذ تتمثل إحدى الفوائد الرئيسية لتبني (XBRL) في أنتمة جمع البيانات وتحليلها، مما يمكن أن يوفر الوقت ويقلل التكاليف المرتبطة بإدخال البيانات وتحليلها يدويًا. علاوة على ذلك، باستخدام تنسيق موحد للتقارير المالية، يمكن لـ (XBRL) تقليل الأخطاء وتحسين دقة وتناسق البيانات المالية لجهلها أكثر افادة لأطراف عديدة (Hoitash,et.al.,2021:108) .

وقد دعمت دراسات مختلفة اعتماد لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) بنتائج إيجابية على قيمة الشركة وأدائها المالي. على سبيل المثال، أجرى (Bai,et.al.,2014:51) دراسة زعم فيها أن اعتماد لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في اليابان يعزز بيئة المعلومات في السوق اليابانية ويمكنه القضاء على عدم التماثل في المعلومات. وعلاوة على ذلك، زعم هاو وآخرون (2014) أجريت دراسة على 165 شركة في الولايات المتحدة وأظهرت أن تكلفة حقوق الملكية مرتبطة ارتباطاً قوياً وسلبياً بتبني لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL). واكتشف بحثهم أيضاً أن الشركات التي تتبنى لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) تشهد طواعية انخفاضاً متوسطاً في تكلفة تمويل الأسهم. وتؤكد هذه النتائج على مزايا تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، بما في ذلك تحسين جودة المعلومات والشفافية وتكاليف التمويل المنخفضة المحتملة للشركات. توفر هذه الدراسات دعماً تجريبياً قيماً لتبني لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) لتحسين التقارير المالية ونشر المعلومات في السياقات اليابانية والأمريكية، ويمكن أن يسهل لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على المستثمرين والمحللين وأصحاب المصلحة الآخرين تحليل البيانات المالية ومقارنتها عبر شركات وولايات قضائية مختلفة، مما قد يساعد الشركات على جذب المستثمرين والاحتفاظ بهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تحقيق الامتثال للمتطلبات التنظيمية بسهولة أكبر من خلال لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ، مما يقلل من مخاطر عدم الامتثال والعقوبات المرتبطة بها. وبالتالي، فإن توفر البيانات المالية الدقيقة والموحدة يمكن أن يساعد الشركات والوحدات الاقتصادية على اتخاذ قرارات أفضل وتحسين أدائها المالي الإجمالي (Bai,et.al.,2014:52) .

ويرى الباحث إن تعظيم قيمة الوحدات الاقتصادية من خلال لغة (XBRL) يتطلب الاهتمام بالجودة المدركة وتوفر ولاء للزبون للشركة، إذ يتجاوز هدف تعظيم ثروة الملاك الانتقادات

لغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني في ضوء معايير (IFRS)

الموجهة لهدف تعظيم الربحية، حيث يتعلق بتأثير الأرباح على القيمة السوقية للوحدة الاقتصادية والمتمثلة في أسعار الأوراق المصدرة من الوحدة مع عدم اهمال المخاطر المصاحبة للعوائد خلال الفترة، وإن تعظيم قيمة الشركة من خلال لغة (XBRL) يتطلب بناء ولاء الزبون من خلال بعد المواقف الذي يشير الى المقابلة للالتزام النفسي وتمثلة في اثنين من المؤشرات الرئيسية للاحتفاظ بالعملاء وهما نية العملاء واستعدادهم للتوصية بالزبائن المحتملين، وكذلك قياس البعد السلوكي باستخدام مؤشرات الطريقة التي يتم بها استهلاك الخدمة ويرجع ذلك إلى أن سلوك الشراء المتكرر يعتمد بالضرورة على تفضيل المستهلك .

3.3.2. دور لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في تعزيز ثقة المستثمرين :

لأجل تعزيز ثقة المستثمرين فإن الوحدات الاقتصادية تتواصل بمعلوماتها المالية وحالتها من خلال التقارير التي ينشئها محاسبوها، وتلعب هذه التقارير دورًا حاسمًا في ترشيد قرارات المستثمرين، وإن الكم الهائل وتعقيد متطلبات الإبلاغ يمثل عقبات إدارية رئيسية للشركات، مما له تأثير اقتصادي سلبي. إن الكمية المتزايدة من البيانات والإبلاغ غير المتكافئ يعوقان قدرتنا على فهم الصناعة المالية . وعلى الرغم من هذه العقبات، فقد أدى تزايد إمكانية الوصول إلى الإنترنت إلى زيادة في إصدار البيانات المالية عبر الإنترنت، مما قلل من الاعتماد على تقنيات الإبلاغ التقليدية، وبذلك فإن اتباع لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يمكن أن يساعد في تعزيز ثقة المستثمرين (Shehadeh,et.al.,2021:315) .

إن استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يرفع ثقة الأطراف الخارجية في أنظمة إدارة الوحدات الاقتصادية، كما توفر لغة (XBRL) فرصًا للنمو والشفافية والكفاءة في جميع أنحاء العالم (Al-Sharayri,et.al.,2021:2). ويزعم البعض أن هناك فرقًا كبيرًا في عدم التماثل في المعلومات لوحظ قبل وبعد اعتماد لغة (XBRL). يُظهر اعتماد لغة (XBRL) ارتباطًا إيجابيًا قويًا بحجم التداول، مما يشير إلى انخفاض في عدم التماثل في المعلومات (Bai,et.al.,2014:52). وينشأ عدم التماثل في المعلومات عندما يمتلك أحد الطرفين معرفة متفوقة أو معلومات أفضل من الآخرين (Bergh,et.al,2019:123)، حيث تسلط الأطر النظرية والبحث التجريبي الضوء باستمرار على الدور المحوري لتبادل المعلومات التفصيلية

لغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني في ضوء معايير (IFRS)

بشكل مفتوح في التخفيف من فجوات المعلومات وتعزيز أداء أسواق الأوراق المالية، حيث إن استخدام لغة (XBRL) لا يبسط عملية استرجاع المعلومات فحسب، بل يرفع أيضًا من جودة المعلومات المالية الرقمية. وعلى نحو مماثل، يفترض البعض أن تبني لغة (XBRL) يعزز الشفافية والدقة في إعداد التقارير المالية. وعلاوة على ذلك، فإن تبني لغة (XBRL) يعالج تحدي مقارنة العناصر المختلفة في البيانات المالية من خلال تحديد كل بند بدقة وتحديد طريقة المحاسبة المقابلة المستخدمة (Liu,et.al.,2014:70) .

وتشير بعض الدراسات إلى أن لغة (XBRL) تعمل على تحويل نهج إنشاء التقارير، مما يجعلها أكثر سهولة في الاستخدام بالنسبة لأصحاب المصلحة الذين يسعون للحصول على معلومات محددة. وقد بحثت بعض الدراسات في كيفية تأثير العوامل التكنولوجية والتنظيمية والبيئية على استخدام لغة (XBRL) في الشركات الأردنية، وتجد أن الشركات المدرجة لديها ما تحتاجه لاستخدام لغة (XBRL). وفي حين أن هناك فوائد متوقعة للشركات الأردنية التي تستخدم لغة (XBRL)، مثل تحسين التواصل والتحليل ومقارنة التقارير المالية، فضلاً عن تحسين الجودة والشفافية والسمعة التكنولوجية وقيمة المعلومات، فإن دراسات أخرى تحدد حواجز مثل نقص المتخصصين في لغة (XBRL)، وتوافر البرامج والأجهزة اللازمة، والحاجة إلى المزيد من الوقت والجهد (Gatea,et.al.,2021: 4945) .

إن هناك ارتباطاً مباشراً وهاماً بين معرفة لغة (XBRL) وتحسين البيانات المالية وتحسين الشفافية المالية حيث يؤثر بشكل ايجابي بثقة المستثمرين. وقد تم استخدام طرق مختلفة لمعرفة كيفية تأثير لغة (XBRL) على المستخدمين المحددين للتقارير المالية. وقد أجريت دراسة أظهرت أن تأثير لغة (XBRL) زاد قليلاً حتى عام 2014 لكنه لم يتوسع كثيراً منذ ذلك الحين. إن الاعتراف بإمكانات التكنولوجيا لتحسين الشفافية أمر بالغ الأهمية لتجنب الأزمات المالية، ولكن لا يوجد بحث كافٍ حول كيفية جعل لغة (XBRL) المعلومات التجارية والمالية أكثر شفافية للصناعة المالية. أيضاً، تركز الدراسات القليلة حول لغة (XBRL) في الغالب على البلدان المتقدمة بدلاً من البلدان النامية مثل الأردن، مما يؤدي إلى الحاجة إلى مزيد من الأدلة حول كيفية تأثير لغة (XBRL) على شفافية المعلومات المالية للشركات والوحدات الاقتصادية المختلفة، ويمكن تتبع البيانات في تصنيفها إلى المعيار الفني لمقاييس التقارير المالية الدولية، إذ

لغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني في ضوء معايير (IFRS)

يجري عرض البيانات المالية على وفق لغة المستفيدين، وهي لغة قابلة لقراءة الجهاز الإلكتروني بشكل مقارن (Uyob,et.al.,2019: 2320) .

وعليه يرى الباحث إن المعلومات المقدمة بتنسيق ولغة (XBRL) قد تزداد ثقة المستثمرين في الاقتصاد إذا كانوا قادرين على فهم وتقييم البيانات المالية بأي لغة. من المحتمل أن تصبح الشركات المالية المدرجة في البيانات المالية في علامات بيانات (XBRL) على الحصة الأكبر من اهتمام المحللين، حيث تُمكن تصنيفات (XBRL) الكمبيوتر من قراءة أي مستند، كما ويسمح الدعم متعدد اللغات الذي تم تمكينه بواسطة (XBRL) بإعداد تعريفات المفاهيم بالعديد من اللغات. ويمكن أيضاً إضافة ترجمات التعريفات بواسطة أطراف أخرى. وهذا يعني أنه من الممكن عرض مجموعة من التقارير بلغة مختلفة عن التي تم إعدادها بها، دون أي عمل إضافي ما يحقق الميزة للغة (XBRL) . وبالتالي يمكن القول إن لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يمكن أن تساعد في تعزيز ثقة المستثمرين .

4-3-2- دور جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) في تحسين قيمة الشركة :

يهدف الإبلاغ المالي الإلكتروني بشكل عام الى توفير المعلومات المفيدة للأطراف التي لها مصالح مع الوحدة الاقتصادية لمساعدتهم في صنع قراراتهم وتساعدهم في تقدير حجم عدم التأكد للتدفقات النقدية المحتملة، من خلال تقديم معلومات للمستثمرين الحاليين والمرقبين التي تساعدهم في تقدير قدرة الوحدة الاقتصادية على دفع مقسوم الارباح في المستقبل كما يرغب هؤلاء في الحكم على مدى نجاح هذه الوحدة بالشكل الذي يزيد من سعر السهم مما يعزز ويحسن قيمة الشركة (Kabaliski,2009:99) .

إن المعلومات التي يوفرها الإبلاغ المالي الإلكتروني لا تكون مفيدة إذا ما اتصفت بصفتين أساسيتين هما الملاءمة والموثوقية وبصيغتين تربط بينهما القابلية على المقارنة والثبات في تطبيق البيانات المحاسبية (كاطع،2016: 59)، يجب أن تحتوي التقارير المالية على معلومات

لغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني في ضوء معايير (IFRS)

تساعد الدائنين والمستثمرين الحاليين والمحتملين على اتخاذ قرارات محددة تفيدهم في مجالات الائتمان والاستثمار. هذا بالإضافة إلى إعطاء البيانات المالية التي تساعد في اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمارات والائتمان توفير البيانات المالية التي تساعد في توقع التدفقات النقدية المستقبلية بحيث يمكن مقارنة التدفقات الحالية والمستقبلية، وكذلك معرفة متى ستحدث التدفقات النقدية ومدى عدم التأكد من المستحقات النقدية من توزيعات الأرباح وعوائد مبيعات الاستثمار. التقارير المالية الإلكترونية مفيدة أيضاً في بيان نتائج أعمال الوحدة الاقتصادية من ربح أو خسارة فضلاً عن بيان مدى فاعلية وكفاءة إدارة هذه الوحدة في تحقيق أهدافها ولاسيما تلك الاهداف المتعلقة بالجانب المالي والتدفقات النقدية (Haslam & Chow,2012:32).

إن الإبلاغ المالي الإلكتروني يعد من الأمور المهمة بظل متطلبات بيئة الاعمال المعاصرة، فهو الذي يقدم معلومات محاسبية لمستخدميها بشيء من التفصيل والشفافية ومن دون لبس أو تضليل، إذ إن الإبلاغ المالي المستمد من معايير المحاسبة بأوربي له أهمية كبيرة عن المعلومات المحاسبية في القوائم المالية، بحيث أضفى عليها المزيد من الشفافية والمصدقية فجعلها تتميز بدرجة كبيرة من الموثوقية يعتمد عليها الكثير من مستخدميها في تقييم الوضعية المالية ومقارنتها من سنة لأخرى ومنه اتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة (Elliott,2011:102)، وإن المستثمرين يحتاجون درجة عالية من الجودة في المعلومات المحاسبية، مما يؤدي إلى تحقيق المستوى اللازم من فعالية الاستثمار؛ يمكن للدائنين والمستثمرين معرفة معلومات مهمة حول حجم وتوقيت التدفقات النقدية المستقبلية من خلال جودة التقارير المالية؛ والحفاظ على الربحية يضمن الحد الأدنى من المعلومات المحاسبية. وكما يحدث في الأسواق المالية القائمة، تنخفض مخاطر الاستثمار مع ارتفاع جودة التقارير المالية والمساعدة في تعظيم قيمة الشركة (Tang,et.al.,2008:32).

وهذا يشير الى إن الإبلاغ المالي الإلكتروني يهدف الى توفير المعلومات عن الوحدة الاقتصادية بما يكون مفيداً للمستخدمين الحاليين والمرقبين لمساعدتهم في اتخاذ قراراتهم التشغيلية وقراراتهم الاستراتيجية المختلفة (Kabaliski,2009:108)، وإن الباحثين يمكن لهم اختيار معيار معين لبيان أهمية الإبلاغ المالي الإلكتروني، إذ اختار بعضهم جودة نتائج الأعمال، إذ يمكن استخدام مجموعة من المعايير المحددة سواء كانت موضوعية أو تقديرية

لغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني في ضوء معايير (IFRS)

لقياس جودة التقارير المالية لأن هناك عدة معايير لتقييمها. من الصعب قياس الجودة بدقة؛ وبدلاً من ذلك، يتم تقييمه بشكل ذاتي. ويواجه قياس إدارة الأرباح تحديات أخرى أيضاً. وإن الباحثين يمكن لهم اختيار معيار معين لبيان أهمية الإبلاغ المالي الإلكتروني، إذ اختار بعضهم جودة نتائج الأعمال (Nguyena,et.al.,2020:185).

ويرى المحللون الماليون أن المعلومات المحاسبية يجب أن تتسم بالتوقيت المناسب والتفاصيل والوضوح هو أساس جودة الإبلاغ المالي، بحيث تكون هذه المعلومات ملائمة لمستخدميها وتمكنهم من اتخاذ قرارات رشيدة (صليب، 2004: 116)، ويتم تقييم نوعية وملائمة الإبلاغ المالي من خلال جودة المعلومات المالية ومدى المساهمة في تعظيم قيمة الشركة، ويشير الفكر المعاصر للجودة إلى أهمية التركيز على مفهوم مرونة الاستخدام وأخذ وجهة نظر مستخدمي المعلومات عند تحديد الجودة باعتبار أن المستخدم الأخير هو فيصل الحكم على مدى جودة المعلومات (سامي، 2005: 68).

ويمكن توضيح أهمية جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) في تحسين قيمة الشركة من خلال ما يلي :- (كساب والرزين، 2009: 225)، (Verdi,2006:15)، (عبد الفتاح، 2013: 63)

1. من أجل تحسين جودة المعلومات، يتم تنفيذ جميع إجراءات إعداد التقارير المالية وعمليات التحقق من خلال المراحل المختلفة لعملية إعداد التقارير المالية بهدف منح المساهمين والمستخدمين الآخرين للمعلومات المحاسبية التأكيد المناسب فيما يتعلق بإعداد وإصدار و مراجعة التقارير المالية وفقاً للمعايير المهنية والمتطلبات التنظيمية. المحاسبة وتحسين قيمة الأعمال .
2. ينعكس الوضع المالي الفعلي للشركة وأرباحها المحققة والمتوقعة في التقارير المالية التي تتميز بالشفافية وحسن الإفصاح عن المعلومات. وهذا يساعد المستثمرين الحاليين والمحتملين، وكذلك الآخرين، على اتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة .
3. وهو نتيجة لتطبيق مجموعة من المعايير المحاسبية عالية الجودة وعدد من الضوابط التي تساعد في الرقابة على القائمين على إعداد التقارير المالية .

لغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني في ضوء معايير (IFRS)

4. إن مصداقية البيانات والفوائد التي تقدمها للمستخدمين، إلى جانب كونها خالية من التشويه والتضليل، هي التي تحدد جودة التقارير المالية. كما تتعهد بالالتزام بمجموعة من المعايير القانونية والتنظيمية والمهنية والفنية من أجل تحقيق الغرض من استخدامها وإنتاج تقارير مالية عالية الجودة. ويتم تحقيق ذلك عن طريق التكتيكات والبروتوكولات والأنظمة التي تدعم إعطاء عملية إنشاء التقارير المالية الاهتمام المناسب .
5. الدقة التي يتم بها إعداد التقارير المالية التي توضح تفاصيل أنشطة الوحدة الاقتصادية وخاصة تدفقاتها النقدية المتوقعة لمساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات .
6. المساعدة في وضع معايير محاسبية تكون بمثابة الأساس لإعداد التقارير المالية وتمكين المستخدمين من إصدار أحكام مستنيرة .

ويرى الباحث إن جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) يمكن أن يساعد في تحسين قيمة الشركة، جميع الأطراف المشاركة في إعداد وعرض البيانات المالية لديها التزام حقيقي بجودة التقارير المالية الإلكترونية، ويتحقق هذا الالتزام في ظل وجود نظام رقابة داخلية فعال يجعل من الممكن تحديد الأخطاء والمخالفات وإيقافها وتقديمها أفضل المعلومات المحاسبية الممكنة للمستخدمين، وذلك لأن الهدف العام للإبلاغ المالي الإلكتروني هو توفير المعلومات المالية عن الوحدة الاقتصادية، بالشكل الذي يكون مفيداً للمستخدمين الحاليين والمرتقبين لمساعدتهم في اتخاذ القرارات جيدة ويتكون هذا الهدف من عنصرين أساسيين هما جدوى المعلومات المحاسبية لتقييم القدرة المستقبلية لتوليد النقد وجدوى المعلومات لتقييم إدارة الوحدات الاقتصادية، وبالتالي يمكن القول إن جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) يمكن أن يساعد في تحسين قيمة الشركة .

2-3-5- دور جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) في تعزيز ثقة المستثمرين :

إن القوائم المالية يتم إعدادها من أجل تقديم معلومات محاسبية وافية عن أنشطة الوحدة الاقتصادية، لذلك يجب أن تكون هذه المعلومات بالجودة المطلوبة التي يمكن من خلالها تلبية احتياجات المستخدمين، لأنها يمكن أن تؤثر بشكل ايجابي على قراراتهم المختلفة كالقرارات

لغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني في ضوء معايير (IFRS)

الإدارية والقرارات الاستثمارية وبالتالي يمكن تعزيز ثقة المستثمرين (Beast,et.al.,2009:3)، وتعد جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني من المواضيع التي مازالت قيد التطور في مفهومها وطريقة قياسها، ويظهر تأثيرها في الاختيارات التي يتخذها أولئك الذين يتلقون المعلومات المحاسبية، وكذلك في كيفية تأثيرها على العناصر الحاسمة مثل القيمة السوقية وتوزيعات الأرباح بالوحدات المختلفة، لذا تنشأ الحاجة إلى الخوض في غمارها من أجل مواكبة التطورات البيئية المختلفة (حسين، 2016: 44) .

وبما إن جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني مجموعة من الطرائق التي قد تكون على شكل برنامج، تهدف لزيادة التشديد على المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبي، للحد من العيوب في الأداء والوصول للشيء المراد تحقيقه بالشكل الذي يساعد المستخدمين في اتخاذ قرارات رشيدة الأمر الذي يعزز ثقة المستثمرين (الهالي وآخرون، 2016: 19)، حيث تعدّ المعلومات المحاسبية نتائج نهائية من البيانات التي أخضعت للمعالجة بطريقة معينة، حتى تعطي معنى كاملاً يستخدم في العمليات الحالية والمستقبلية لاتخاذ القرارات، وتعد المعلومات المحاسبية هي تلك المعلومات ذات المصادر التي تسجل ويمكن التعامل معها تحليلاً، وتفسيراً، وشرحاً، ووصفاً، بهدف معالجتها وإخراجها على شكل معلومات تمثل المعطيات وعلى شكل قوائم مالية التي تقيد بعملية صناعة القرار (Gautier & Undrden,2010:16) .

إن مفاهيم جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني تعبر عن ما يجب أن تتمتع المعلومات المحاسبية بمجموعة معينة من الصفات النوعية حتى تتمكن الأطراف التي تستخدمها من الاستفادة منها. الموثوقية وقابلية المقارنة والملاءمة هي السمات الأساسية الثلاث ومن خلال هذه الخصائص يمكن تعزيز ثقة المستثمرين (حامدي، 2011: 99) .

ويرى الـ (FASB) بأن جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني هي انعكاس لمجموعة من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية معتمدة على المصداقية وعلاقتها بهذا الموضوع باعتبار رئيس لها وكذا تكتلات أخرى من مكونات الجودة وإن هذه الخصائص سوف تعزز ثقة المستثمرين بمعلومات الوحدة الاقتصادية، وادناه شرح موجز لهذه الخصائص : (المزوري والشجيري، 2010: 9)

لغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني في ضوء معايير (IFRS)

1. **المصداقية أو الموثوقية** : ينظر الى خاصية المصداقية أو الموثوقية على إنها خاصية المعلومات في التأكيد بأن تلك المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز درجة معقولة وانها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله، وتشكل الموثوقية الخاصة الاساسية للمعلومات المحاسبية والتي تعني قدرة المعلومات عن التعبير عن فحوى الاهداف او العمليات الاقتصادية وبالشكل الذي يمكن المستخدم من الاعتماد عليها في بناء نماذج قراراته المختلفة، ولكي تكون المعلومات مفيدة، فلا بد لها من أن تكون محل ثقة المستخدم، لإظهار الظروف الاقتصادية والاحداث الخاصة، ولا تعني الثقة الدقة المطلقة ، فمن الواضح أن هناك درجات للثقة فالمعلومات المبنية على الحكم الشخصي والتقديرية التقريبية قد لا تكون دقيقة ومع ذلك فيجب أن تكون موثوقة بها لان الهدف هو تقديم معلومات التي يثق فيها المستخدمون، وتتكون هذه الخاصية من ثلاث خصائص فرعية وهي القابلية للتحقق وصدق التمثيل والحياد، ويمكن ايضاح هذه الخصائص من خلال مجموعة من النقاط، وهي كالآتي : (العرموطي، 2013: 78)

- أ. **القابلية للتحقق** : المعلومات الصادقة يجب ان تكون قابلة للمراجعة والتحقق وامكانية مراجعتها حتى يمكن الاعتماد عليها، وإذا تمتعت بهذه الخاصة فإنها يمكن أن تعزز من ثقة المستثمرين .
- ب. **صدق التمثيل** : إذ أن المعلومات الصادقة يجب أن تمثل او تصور المضمون الذي تهدف اليه تمثيلاً صادقاً .
- ت. **الحياد** : الإبلاغ المالي يجب أن يتضمن معلومات بعيدة عن التحيز اي تكون محايدة لا تغلب فيها مصلحة فئة على فئة أخرى مثلا اذا غلبنا مصلحة مجلس الادارة على مصلحة المساهمين فأن المعلومة غير حيادية .

2. **التوقيت المناسب** : إن الإبلاغ المالي الإلكتروني لا يمكن أن يكون فعالا ما لم يتم مراعاة الزمن المناسب لعرض المعلومات، اذ تعد خاصية الزمن المناسب أحد العناصر الملائمة لعرض المعلومات المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرارات قبل فقدانها القدرة على التأثير في القرار، ويجب أن يتحصل المستعمل عليها وهو الوقت الذي يجب أن يتخذ فيه القرار لانه بعد هذا الوقت تفقد المعلومة قدرتها ولا حاجة لاستعمالها في اتخاذ القرار

لغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني في ضوء معايير (IFRS)

وهذا ما يتطلب الأعداد الجيد للمعلومات والانتهااء منها في الوقت المناسب وجعلها متاحة عند الطلب (رمضان والشجيري، 2009: 11)، كما وتعد كفاءة الكادر المحاسبي من جهة وكفاءة النظام المحاسبي من جهة أخرى مؤشرا أساسيا في الإسراع بتقديم المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب مما يتطلب نتيجة تعزيز ثقة المستثمرين بالوحدة الاقتصادية، تقديم التقارير المالية والمحاسبية في فترات معينة للاستفادة منها في اتخاذ الخيارات الاستثمارية (عبد السيد، 2012: 100) .

3. **الملاءمة** : يقصد بهذه الخاصية أن تكون المعلومات المحاسبية ملائمة لحاجات مستخدمي القرارات، وهذا يحسن تقييمااتهم السابقة ويساعدهم في حكمهم على الأحداث في الماضي والحاضر والمستقبل (محمود، 2016: 87). يجب أن يكون للمعلومات المحاسبية تأثير على عملية صنع القرار حتى تعتبر مقبولة. فالعلم لا يصلح إذا كان قليل الأثر (ناصر والخفاف، 2012: 77). حيث إن الهدف الأساس للإبلاغ المالي وتقضي الملاءمة وجوب امكانية الاعتماد على المعلومات بطريقة مفيدة او ارتباطها المقيد بالتصرفات او النتائج المرغوب في تحقيقها، ولكي تكون المعلومة ملائمة وتزيد من ثقة المستثمرين (محمد، 2015: 154) .

ويتفق الباحث مع ما طرحه الـ (FASB) إذ إن جودة الإبلاغ المالي وبالإضافة إلى مجموعة أخرى من خصائص الجودة، فهي تعكس مجموعة من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية القائمة على مصداقيتها وعلاقتها بهذا الموضوع كمصدر رئيسي لها، بما يمكن أن يساعد المستخدمين، وخاصة الخارجيين، في اتخاذ قرارات مستنيرة تلائم ما موجود بالبيئة المحيطة بالوحدة .

إن لجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني العديد من الأبعاد التي تستمد قوتها من أهمية المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية التي تعدها الوحدة الاقتصادية عن فترة محددة، إذ إن هذه المعلومات تؤثر على القرارات التي يمكن أن يتخذها المستخدمين الخارجيين للمعلومات المحاسبية، وذلك بسبب اعتماد تلك القرارات على ما يتم الإبلاغ عنه من معلومات وكذا بيانات مالية وغير مالية (الججاوي ونعوم، 2010: 75) .

لغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني في ضوء معايير (IFRS)

إن جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني المستمدة من جودة المعلومات المحاسبية المفصح عنها يمكن أن تؤثر في تعزيز حاكمية معايير المحاسبة الدولية، فضلاً عن تعزيز النظم ذات الصلة وذلك من أجل المساعدة في حماية المستثمرين والافصاح عن المعلومات المحاسبية دقيق، إن تدني درجة التباين في المعلومات المحاسبية يمكن أن يؤثر بشكل ايجابي في تكلفة رأس المال فضلاً عن المساعدة في الحد من تقلبات أسعار الأوراق المالية، ونكتشف أنه سيتم مساعدة متخذي القرار في إصدار الأحكام المنطقية من خلال جودة وشفافية وصحة وقابلية تطبيق المعلومات المحاسبية الواردة في البيانات والتقارير المالية، مما يساهم أيضاً في الحفاظ على صحة الأسواق المالية. (Mueller,2008:108).

ويرى العديد من الباحثين تطابق آراء كل من معدي القوائم المالية والمستثمرين في سعيهم لإعداد القوائم المالية بجودة عالية يمكن أن تلبى احتياجات جميع الاطراف المستفيدة، ولاسيما تلبية الاحتياجات المتعلقة باتخاذ القرارات المختلفة، وكذلك سعي الجهات الحكومية الى تقديم معلومات محاسبية ومالية متعلقة بالوحدة الاقتصادية، والسعي إلى تقليص الفجوة بين القوانين النافذة ومعايير المحاسبة المالية، وكذلك العمل على دعم هذه السياسات رغم الاختلاف في النظام القانوني، من أجل توفير معلومات محاسبية تخدم جميع الاطراف المستفيدة ويمكن أن تساعدهم في اتخاذ قرارات رشيدة في التوقيتات المناسبة (كاطع،2016: 78-79).

إن الافصاح الإلكتروني الطوعي الذي تقوم به الوحدة الاقتصادية فيما يتعلق ببعض المواضع الواردة في المعايير المحاسبية يمكن أن يؤدي الى تفاوت درجة جودة الإبلاغ المالي بين الوحدات الاقتصادية تبعاً لما تراه الإدارة في تقديم المعلومات التي تحقق مصالحها بعيداً عن رغبات مستخدمي المعلومات المحاسبية، لذلك يجب أن تكون هناك صرامة في تطبيق القوانين بما يتعلق بالإبلاغ المالي (Glautier & Underdown,2010:16).

وإن عدم وجود تعريف دقيق لجودة الإبلاغ المالي أدى الى اعتماد الوحدات الاقتصادية على المتطلبات الواردة في الأسس المفاهيمية لمعايير المحاسبة بوصفها مقياساً ومؤشراً لنوعية المعلومات المحاسبية وبالتالي بوصفها مقياساً لجودة الإبلاغ المالي زيادة المطالبات بالكشف العلني عن البيانات المالية المتعلقة بأنشطة الوحدة الاقتصادية من قبل المالكين، وذلك بهدف

لغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني في ضوء معايير (IFRS)

القضاء على مشكلات الوكالة بين الإدارة والمالكين، لذلك سيتم التركيز على جودة الإبلاغ المالي لحل هذه المشكلات (كاطع، 2016: 79) .

لذلك فمن الضروري أن تكون تلك المعلومات ذات مصداقية وقابلة للتحليل والفهم وملائمة لاتخاذ القرارات لخدمة مستخدم المعلومات المحاسبية لذلك فإن توافرها توفر على المستخدم عناء البحث عن معلومات تتمتع بالجودة لأن هذه الخصائص تعطي للمعلومات الجودة. وكذلك ترفع من مكانة الوحدة الاقتصادية (Verdi,2006:15) .

وعليه، يرى الباحث إن هناك علاقة بين جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) وثقة المستثمرين، حيث إن تحسين جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) يؤدي الى تعزيز ثقة المستثمرين. وفي هذه الحالة، من الضروري توفير معايير محاسبية تكون بمثابة الأساس لإعداد البيانات المالية، مما يسمح للمستخدمين باتخاذ قرارات مستنيرة مع مراعاة دقة التقارير المالية - والتي تتضمن تفاصيل حول عمليات الوحدة الاقتصادية، وخاصة تدفقاتها النقدية المتوقعة - يتم إعدادها لمساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات .

خلاصة المبحث الثالث :

تطرق المبحث الثالث تحسين قيمة الشركة وتعزيز ثقة المستثمرين باستعمال لغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) من خلال التطرق لكل من العلاقة بين لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS)، وكذلك بيان دور لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في تحسين قيمة الشركة وتعزيز ثقة المستثمرين، بالإضافة الى بيان دور جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) في تحسين قيمة الشركة وتعزيز ثقة المستثمرين .

وتبين إن لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يمكن أن تساعد في تحسين جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) وذلك من خلال الإفصاحات المالية وغير المالية شفافة للغاية حيث يتم تمييز كل نقطة بيانات بعلامة (XBRL) وتسجيلها رقمياً، وكذلك سهولة نقل تقرير (XBRL) بين محطات الكمبيوتر لأنه بتنسيق رقمي.

لغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني في ضوء معايير (IFRS)

إن تعظيم قيمة الوحدات الاقتصادية من خلال لغة (XBRL) يتطلب الاهتمام بالجودة المدركة وتوفر ولاء للزبون للشركة، إذ يتجاوز هدف تعظيم ثروة الملاك الانتقادات الموجهة لهدف تعظيم الربحية، حيث يتعلق بتأثير الأرباح على القيمة السوقية للمنشأة والمتمثلة في أسعار الأوراق المالية التي تصدرها الشركة مع عدم اهمال المخاطر المصاحبة للعوائد خلال الفترة، كما إن المعلومات المقدمة بتنسيق ولغة (XBRL) يمكن أن تسمح للمستثمرين بقراءة وتحليل البيانات المالية بغض النظر عن اللغة الأمر الذي يمكن أن يعزز ثقتهم بالوحدة الاقتصادية. ومن المرجح أن تحصل الوحدات الاقتصادية التي تم تضمين بياناتها المالية في علامات بيانات (XBRL) على الحصة الأكبر من اهتمام المحللين .

إن جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) يمكن أن يساعد في تحسين قيمة الشركة، وبما أن الهدف الرئيسي من إعداد التقارير هو خدمة مستخدمي المعلومات المحاسبية على أفضل وجه ممكن، فإن جودة التقارير المالية الإلكترونية هي التزام حقيقي من جميع الأطراف المشاركة في إعداد وعرض البيانات المالية. ويتحقق هذا الالتزام في ظل وجود نظام رقابة داخلية فعال يسمح برصد الأخطاء والمخالفات ومنعها. يُعرف نشر البيانات المالية حول الوحدة الاقتصادية بالتمويل الإلكتروني .

وبعد إن تم التطرق لتحسين قيمة الشركة وتعزيز ثقة المستثمرين باستعمال لغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) في هذا المبحث وانهاء الجانب النظري، سيتم الانتقال الى الجانب العملي من أجل اختبار علاقات الارتباط والأثر بين المتغيرات واختبار فرضيات البحث .

**الفصل الثالث : تحليل متغيرات الدراسة
واختبار الفرضيات - نتائج تطبيقية في عينة من
الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية**

المبحث الاول : التعريف بعينة البحث

**المبحث الثاني : الخصائص الشخصية
(الديمغرافية) لأفراد العينة وتحليل متغيرات
البحث**

**المبحث الثالث : علاقات الارتباط والأثر بين
متغيرات البحث واختبار الفرضيات**

المبحث الاول : التعريف بعينة البحث

مقدمة :

خلال هذا المبحث سيتم التطرق لكل من واقع القطاع المصرفي العراقي وإجراءات ومراحل تطوير القطاع المصرفي العراقي وأهمية وأهداف القطاع المصرفي العراقي والنشاطات المميزة للمصارف العراقية ونبذة تعريفية عن مجتمع وعينة الدراسة .

1.1.3. واقع القطاع المصرفي العراقي :

يلعب القطاع المصرفي العراقي دوراً بارزاً في حشد الموارد الاقتصادية وتمويل النمو الاقتصادي فضلاً عن دوره في تحقيق الاستقرار المالي والنقدي للاقتصاديات الحديثة. وعلى الرغم من أن القطاع المصرفي العراقي يعد من النظم العريقة في المنطقة العربية، إلا أنه يبقى نظاماً تقليدياً في عمله بطيئاً في تطوره .

إن سلامة النظام المصرفي وحشد القرارات الجيدة في مجال السياسات الاقتصادية نحو تطوير وتحديث الانظمة المصرفية يؤمن تحقيق زخما في عالم الاستثمار الحقيقي والمالي، الامر الذي ينعش الاسواق المالية والنقدية مما يؤدي الى جذب رؤوس الاموال الاجنبية الباحثة عن الربح، مما يجدر بصانع القرار اتخاذ التدابير اللازمة لتقوية وتمتين الانظمة المصرفية المحلية على نحو يجعلها قادرة على مواجهة تحديات الانتقال في رؤوس الاموال من والى الخارج دون احداث عمليات تبيض الاموال او تهريب النقد الاجنبي، ومن ثم زيادة ربحية الوحدات المالية والوحدات المصرفية وتعزيز بنية الناتج المحلي الاجمالي .

إن متانة البنية المصرفية اصبحت من ضروريات بناء اقتصاد مزدهر يتبنى نظم الحدائة والتطور المستدام السليم. وان تطور العادات المصرفية والوعي لتعزيز عمل المنشآت المصرفية على نحو يؤمن بناء قاعدة الادخار الوطني وينمي الموارد المالية الضرورية لبناء الاقتصاد اصبحت من اولويات صانع القرار .

وقد أُلقت ظروف الحرب التي مر بها العراق منذ العام 1980 والحصار الاقتصادي عام 1991 والفلسفة الاقتصادية التي كانت سائدة في الاقتصاد العراقي بظلالها على القطاع المصرفي في البلد تاركة موروثاً وأطر بشرية وسياقات عمل وقوانين خلقت فجوة كبيرة بينه وبين النظم المصرفية السائدة في المنطقة والعالم .

يعاني الاقتصاد العراقي بعد عام 2004 من تدهور كبير في بنية الناتج وتخلف قطاعات الاقتصاد القومي وتراجع مقدرتها في الاسهام برفد وتنويع مصادر الناتج. الامر الذي جعل الاقتصاد العراقي يتكأ على المورد النفطي لتسيير عجلة الاقتصاد والشؤون المالية في البلاد. وان بقاء الوضع على ما هو عليه يجعل بنية الاقتصاد العراقي هشّة وعرضة للصدمات الداخلية والخارجية على وجه الخصوص الصدمات التي تصيب سوق النفط العالمي لما لها من دور كبير وحاسم في الاقتصاد العراقي وتنظيم عمليات الموازنة العامة وتسيير باقي وظائف القطاع العام، والذي اخذ الاخير يتزايد دوره مع ارتفاع الاعمال الارهابية وتدهور الاوضاع الامنية في البلاد. الامر الذي تسبب بهروب رؤوس الاموال المحلية والاجنبية فضلا عن تقلص دور القطاع الخاص، لذا تبحث هذه الدراسة في كيفية اصلاح القطاع المصرفي للارتقاء بواقع القطاع الخدمي في العراق، الامر الذي يحقق تنوع مقبول في الناتج المحلي الاجمالي فضلا عن معالجة جزء من الاختلال الهيكلي المؤثر على الاقتصاد القومي .

كما ويعاني القطاع المصرفي في العراق من عدد كبير من أوجه التخلف والقصور التي تحد من إمكانية نهوض هذا القطاع ومواكبته للنظم المصرفية العربية والعالمية، وأخذ دوره في دعم عملية النمو والاستقرار المالي والاقتصادي. وفي هذا السياق يمكن إبراز عدد من الملاحظات والمشاكل التي يعانيتها الجهاز المصرفي العراقي وكالاتي :

1. الإجراءات الروتينية التقليدية التي تعتمدها دائرة مسجل الشركات، والتي تتسبب بتأخير المصادقة على القرارات المتخذة من الهيئات العامة للمصارف، ومنها زيادة رؤوس الأموال، وعقد اجتماعات هيئاتها العامة، وكذلك تأخر إعادة تداول أسهم المصارف الخاصة في جلسات التداول الجارية في سوق العراق للأوراق المالية، مما يسبب أضراراً وخسائر للمساهمين والمستثمرين على السواء .

2. انخفاض الكثافة المصرفية التي تبلغ حالياً بحدود فرع مصرف واحد لكل (35000) نسمة، وهي نسبة منخفضة قياساً بالنسبة المعيارية العالمية البالغة مصرف واحد لكل (10000) نسمة، فضلاً عن غياب الاستراتيجيات المصرفية والخطط التفصيلية لدى غالبية المصارف والتي نص عليها قانون المصارف في المادة (26) .
3. انعدام الرؤية المستقبلية الخاصة بالواقع المحلي لعملية الإصلاح المصرفي من قبل القائمين عليها في وزارة المالية والبنك المركزي، إذ إن خصوصية وضع القطاع المصرفي وما يعانيه من مشاكل يحتم وضع تصور خاص يتناغم مع الواقع الحالي ومع التجارب المتطورة في الخارج .
4. تأخر المصارف الحكومية وبعض المصارف الخاصة في اقتناء أنظمة مصرفية شاملة أو ربط فروعها بشبكة اتصالات مع إدارتها العامة، وعدم قيامها باتخاذ الإجراءات المناسبة لتطبيق الصيرفة الالكترونية بما فيها الصكوك الالكترونية وبالتالي عدم التكيف مع التغيرات البيئية المعاصرة .
5. التباطؤ في إصدار تشريعات تعمل على تحريك عجلة الإصلاح المصرفي، وما زال عدد من مشاريع الإصلاح المصرفي على رفوف الحكومة ومجلس النواب بانتظار المناقشة والإقرار، وكذلك الفساد الإداري والمالي والسلوكيات البيروقراطية في الهرم الإداري للمؤسسات المصرفية الحكومية منها والأهلية .
6. تدني نسبة الائتمان الممنوح إلى الناتج المحلي الإجمالي، إذ تتراوح هذه النسبة بين 9 - 10% من هذا الناتج مقارنة بنسبة 55% في مجموع منطقة الشرق الأوسط وكذا شمال أفريقيا. وإذا نسبنا حجم الائتمان إلى رؤوس أموال المصارف واحتياطياتها السليمة فإنه لا يتجاوز 1,2 مرة، في حين تسمح تعليمات البنك المركزي بأن يبلغ الائتمان ثمانية أضعاف رأسمال المصرف واحتياطياته السليمة .
7. ترهل الهيكل الإداري في العديد من المصارف وخاصة الحكومية منها، فضلاً عن سياسة التمييز الحكومي في التعامل مع المصارف الخاصة والتي تتمثل بمنع دوائر الدولة وشركات القطاع العام من إيداع أموالها بها .

8. التشريعات والتعليمات السارية التي تحجم عمل المصارف وتحدّ من توسع وتطور القطاع المصرفي في البلد، ومنها التعقيدات البيروقراطية المصاحبة لمنح القروض الاستثمارية لرجال الأعمال، فضلاً عن عدم مساعدة ودعم المشروعات الصغيرة الأمر الذي يمكن أن يؤثر بشكل سلبي على اقتصاد الدولة .
9. توفر سيولة عالية لدى المصارف تقترب من 60%، الأمر الذي يعكس عجز القطاع عن تشغيل واستثمار موجوداته وودائعه بما يخدم الاقتصاد الوطني من جهة ويؤثر سلباً في ربحية المصارف من جهة ثانية بإضاعة فرص الاستثمار المتاحة، فضلاً عن عزوف الزبائن من التعامل مع المصارف وعدم ايداع اموالهم لفترات طويلة .
10. ثمة تفاوت كبير بين سعري الفائدة الدائنة والمدينة في سوق العراق، فسعر الفائدة على الودائع الثابتة والتوفير يتراوح بين 1% - 7%، فيما تتراوح الفائدة على الائتمان بين 10% - 15%، مما يترك هامشاً بنحو 8% بين السعيرين، وهو هامش كبير إذا ما قورن بنسبة 5% السائدة في الدول شرق الاوسطية وكذا شمال أفريقيا وما من شك في أن لارتفاع أسعار الفائدة هذا آثاراً سلبية على حجم الائتمان الممنوح .
11. عدم وضوح الرؤى وسياسات الاقتصاد وعدم التنسيق بين السياستين المالية والنقدية في إقرار الخطط الداعمة للإصلاح المصرفي، فضلاً على ضعف العلاقة البنينة بين السلطات المختلفة ذات العلاقة كالبنك العام ووزارة المالية والمصارف الحكومية منها والأهلية، ومثال على ذلك صدور تعليمات من وزارة المالية تتعلق بعدم قبول الصكوك وخطابات الضمان من المصارف .
12. غياب المؤسسات الساندة للجهاز المصرفي، مثل شركة للتأمين على الودائع، وأخرى للتأمين على القروض الكبيرة، وشركة لدراسة مخاطر السوق، وغيرها، وكذلك عدم تناسب الخدمات المصرفية مع المتطلبات والحاجات الاقتصادية للعراق بتطبيق توجهات نمو اقتصاد السوق، حيث يبلغ عدد الخدمات بحدود (20) خدمة مقارنة بما أتاحتها المادة (27) من قانون المصارف والتي بلغت أكثر من (50) خدمة مصرفية، وهي أقل مما تقدمه المصارف العربية والأجنبية .

2.1.3. إجراءات ومراحل تطوير القطاع المصرفي العراقي :

إن إجراءات الإصلاح المصرفي الشامل يتطلب إصلاح واضح في السياستين المالية والنقدية كمقدمة لانطلاق الإصلاح المصرفي، ولا يمكن أن يستقيم الإصلاح الاقتصادي بدون الإصلاح المالي والنقدي، ويمكن إيجاز أهم إجراءات تطوير القطاع المصرفي العراقي وذلك وفقاً للبرنامج الذي تبناه صندوق النقد الدولي في وصفة الإصلاح الاقتصادي ووفقاً لمتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة وهي كالاتي :

1. تحرير أسعار الفائدة لتتناسب مع التضخم ومعدل النمو والربحية ومعدل نمو الناتج بشكل ينسجم مع المتطلبات المتنوعة .

2. تحرير الاجور بحيث تقترب من مستويات التكاليف الاجتماعية ودفع المؤسسات الحكومية كي تضع الاجور تتناسب مع الكفاءات والخبرات .

3. تقليص دور الدولة في ملكية الشركات العامة والاتجاه نحو بيع بعض المؤسسات او طرحها للاستثمار .

4. سياسة تحرير الاسعار وتحرير التكاليف وتخفيض حجم الدعم المقدم لبعض القطاعات كي تتقارب الاسعار المحلية من الاسعار العالمية .

5. سياسة تخفيض عجز الموازنة للدولة الامر الذي يؤدي الى تخفيض حجم الانفاق العام بالمقارنة مع الإيرادات العامة التي يتم الحصول عليها .

إن هذه الاجراءات تشكل في مجموعها وصفة الإصلاح المصرفي والتي لا يمكن تجزئتها وفصلها عن بعضها البعض .

وهناك خمسة مراحل كي يكتسب برنامج الإصلاح المصرفي العراقي التنسيق والتنظيم في الاجراءات، وان لا يسبب خسائر كبيرة للاقتصاد المتحول وان يجنب ذلك الاقتصاد الوقوع في مغالطات وارباك الوحدات المصرفية والمالية في تنفيذ برنامج الإصلاح المنشود او المستهدف، في وقت يحتاج به الاقتصاد المتحول الحفاظ على أكبر ما يمكن الاحتفاظ به من الموارد المالية والموارد الأخرى التي تدعم بالتالي عملية الإصلاح الاقتصادي ككل، وتلك المراحل حسب ترتيبها بالأولوية وهي كالاتي :

1. **إعادة الهيكلة في المصارف العامة :** إن واقع المصارف في البلدان النامية يتطلب بالضرورة عملية إعادة هيكلة واسعة النطاق للجهاز المصرفي بأسره، وهل إن المصارف العامة يمكن لها الاستمرار في الهيكلة الحالية والمتمثلة بالمصرف التقليدي أم هنالك حاجة إلى إعادة هيكلتها كي تتناسب مع تطورات القطاع المصرفي العالمي .
 2. **استقلالية البنك المركزي :** يعد استقلال البنك المركزي من أهم العوامل الاستراتيجية الدافعة إلى الاستقرار النقدي والنمو الاقتصادي وبالتالي يعد استقلال البنك المركزي الحلقة الأهم في نجاح الصياغة الجديدة لحملة الإصلاح الهيكلي للجهاز المصرفي كي يتيح له إمكانية تفعيل نشاطه الائتماني في ظل بيئة صحيحة ومستقرة .
 3. **التخلص من سياسة الكبح المالي :** يقصد بالكبح المالي تدخل الدولة بالأدوات المالية والنقدية والتدخل في توظيف الائتمان أو توجيه الائتمان في النشاط المالي وفقاً لاعتبارات العرض والطلب على الأرصدة المتاحة للإقراض والاستثمار وينحرف بعيداً عن مقتضيات الكفاءة والفاعلية الاقتصادية .
 4. **الاندماج والاستحواذ المصرفي :** إن الاندماج المصرفي يعبر عن اتحاد بين مؤسستين أو أكثر تحت إدارة واحدة، وعليه فإن الاندماج المصرفي قد يحدث بالمزج حيث ينشأ مصرف جديد يحل محل المصرفين المدمجين أو قد يحدث بالضم، حيث يقوم مصرف بضم مصرف آخر ويعلن حله قانونياً أو قد يحدث الاندماج جزئياً من خلال استحواذ حصص مؤثرة من أسهم الملكية للمصارف .
 5. **الخصخصة :** وهي آخر مراحل الإصلاح المصرفي، والتي تعني نقل أو تحويل ملكية أو إدارة المؤسسات المصرفية العامة بشكل جزئي أو كلي إلى القطاع الخاص، وذلك في إطار تدنية دور الدولة في النشاط الاقتصادي بشكل عام والجهاز المصرفي بشكل خاص وتوسيع وتنشيط دور القطاع الخاص بأعمال النمو وتهدف عملية خصخصة المصارف إلى زيادة كفاءة المصارف العامة وتحسين مستوى جودة الخدمات ورفع مستوى الانتاجية .
- ويتجه العراق إلى إعادة هيكلة وخصخصة أكبر مصرفين في البلاد وهما مصرف الرشيد ومصرف الرافدين، من أجل إصلاح سياستهما المالية وإنهاء العزلة الإقليمية والدولية منذ أكثر

من 25 عاماً، ما يثير الكثير من النقاشات، في ظل الفساد الذي ينهش العراق منذ سنوات طويلة. ويستحوذ المصرفان على نسبة 90% من أنشطة القطاع المصرفي مقابل 10% للمصارف الخاصة، ويمتلكان موجودات تقدر بنحو مئتي تريليون دينار، أي ما يقارب 166 مليار دولار، في حين تتكوّن 60% من أصولهما نتيجة حوالات الخزينة التي تصدرها الحكومة لسد عجز الموازنة العامة، ويستخدمان في تعاملاتهما أنظمة بدائية برغم التطور التكنولوجي، إذ يبلغ رأسمال مصرف الرافدين 500 مليار دينار (416 مليون دولار)، فيما يبلغ رأسمال مصرف الرشيد نحو 400 مليار دينار، (333 مليون دولار)، ويعاني المصرفان من ديون ثقيلة ورثت من النظام السابق، حيث تصل قيمة الديون الداخلية والخارجية لمصرف الرافدين إلى 23 مليار دولار، فيما تصل الديون الخاصة بمصرف الرشيد إلى نحو مليار دولار .

3.1.3. أهمية وأهداف القطاع المصرفي العراقي :

إن المؤسسات المالية والمصرفية العراقية اصبحت من السمات المميزة في البلد من خلال تحقيق المنافع المتعددة في ظل موارد طبيعية محدودة ولصعوبات المقايضة تطور التعامل بوسائل جديدة منها النقود المعدنية ومنها الحديد ثم القصدير ثم الذهب والفضة وأخيراً النحاس الممزوج بنسبة من الذهب والفضة ثم بدأ التعامل بالائتمان بعد ان نشأت المؤسسات المالية المتعددة التي واكبت عملية النمو الاقتصادي المتسارع بعد الثورة الصناعية والتجارية والمعلوماتية وتطور قنوات الاتصال واساليب المواصلات والنقل .

ويشمل الهيكل المصرفي والمالي العراقي كافة المؤسسات المصرفية التجارية والمتخصصة وشركات المال والاستثمار وشركات التأمين وإعادة التأمين ومحلات الصرافة وكافة مكاتب السمسرة المسجلين بسوق الاوراق المالية أو البورصة، وقد تكون هذه المؤسسات مملوكة للدولة وقد تساهم الدولة في رأس المال بنسبة معينة في هذه المؤسسات وقد تكون مملوكة للقطاع الخاص أو المختلط .

وتأتي أهمية المصارف العراقية في دعم المشروعات الصغيرة وتعزيز دورها في الاقتصاد الوطني من خلال فرص العمل التي توفرها للعاطلين وتخفيف نسبة البطالة وزيادة القدرة الشرائية لتحريك عجلة التنمية الاقتصادية بالإضافة إلى الخدمات التي تقدمها إلى الشركات والصناعات

الكبيرة التي تتحاشى الدخول في صناعات ونشاطات صغيرة تحتاج إلى مهارات شخصية وفنية وربما تكون العائدات المتوقعة أقل من المستهدفة .

بالإضافة لذلك يتم توليد قيمة مضافة للمنتجات والثروات الوطنية وإنتاج سلع ذات قيمة تصديرية وبديله لبعض المستوردات. وبسبب هذه الأهمية ينبع دور المصارف الإسلامية في تمويل نشاط هذه المشروعات وذلك بسبب السياسات والخصائص والمميزات التي يتمتع بها النشاط المالي الإسلامي وما يمكن أن تحققه أدواتها المالية وأسلوبها المثالي في الموازنة بين حاجات الفرد وحاجات المجتمع في دعم التنمية الحقيقية للفرد والمجتمع .

وتعد المؤسسات المالية العراقية جزءاً من النظام المالي الذي يخدم المجتمع من خلال تقديم الخدمات المالية التي يحتاج لها لممارسة نشاطاته اليومية وتنمية الاقتصاد، وما النظام المالي إلا شبكة من المؤسسات المالية والوسطاء الماليين ورجال الأعمال والافراد فضلاً عن المكونات التي تشارك فيه وتنظم عملياته وفق آليات وتشريعات تصاغ لذلك وان الوظيفة الاساسية للكيانات المالية بهذا النظام هي تحويل الاموال من المقرضين إلى المقترضين أو من الوحدات ذات الفائض المالي إلى الوحدات ذات العجز المالي التي تجمع بين عارضي وطالبي الاموال وايضا خلال الوحدات المالية الاخرى خلال التوسط بهذه المعاملات .

إلا ان المتبع لنشأة الوحدات المالية يجدها لم تأت من فراغ وانما جاءت وليدة الحاجة لها من لدن الافراد والمؤسسات الاخرى، اذ جاءت بدايتها بسبب قصور عمليات التبادل المباشر بين الدائن والمدين وتميزت عملياتها بالبساطة لقلة عدد المتعاملين إلا انه مع التطور الحاصل بين التكنولوجيا وتكنولوجيا الاتصالات الحديثة وزيادة عدد السكان فضلاً عن الصفقات الهائلة وزيادة تعقيد النظام المالي والوسائل المتاحة للصفقات المالية وذلك بسبب السياسات والخصائص والمميزات التي يتمتع بها النشاط المالي والمصرفي .

وإن المصارف العراقية قد اصبحت بمثابة أوعية تتجمع فيها الادخارات بجميع أشكالها ومن ثم تخرج الى قنوات استثمارية تفيد المجتمع وتطوره وتنميه, إذ إن وجود جهاز مصرفي سليم ومعافى قادر على حشد وتخصيص الموارد المالية بكفاءة تعد مسألة جوهرية لخدمة الاغراض المستهدفة، ويمكن توضيح أهداف القطاع المصرفي العراقي من خلال الآتي :

1. **الربحية :** تسعى إدارة المصارف دائماً إلى تحقيق أكبر ربح ممكن لأصحاب المصرف إذ إن المعيار الأساسي لمدى كفاءة الإدارة هو حجم الأرباح التي تحققها فإذا حققت الإدارة أرباحاً أكثر فإن ذلك يعني أنها أكفأ من غيرها . وحتى يتمكن المصرف تحقيق الأرباح ينبغي أن تكون إيراداته أكبر من تكاليفه .
 2. **السيولة :** هي قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته المتمثلة في القدرة على مجابهة سحب المودعين ومقابلة طلبات الائتمان وأية طلبات أو حاجات مالية أخرى، هذا يعني إن على المصارف التجارية أن تحتفظ بنسبة سيولة تمكنها من الوفاء بالتزاماتها في أي لحظة حيث أن مجرد اشاعة عدم توفر سيولة كافية لدى المصرف كفيلة بأن تزعزع ثقة المودعين وتدفعهم فجأة لسحب ودائعهم مما قد يعرض المصرف للإفلاس وبالتالي تدهور الوضع المالي لهذا المصرف .
 3. **الأمان :** تسعى المصارف التجارية بشدة إلى توفير أكبر قدر من الأمان للمودعين من خلال تجنب المشروعات ذات الدرجة العالية من المخاطرة وإلى تعدد المناطق الجغرافية التي يخدمها المصرف لأن ذلك يؤدي إلى تباين الزبائن وأنشطتهم وأيضاً تباين في مدى حساسية تلك الأنشطة للظروف الاقتصادية العامة .
 4. **المسؤولية الاجتماعية :** لقد عرفها البنك الدولي بأنها التزام أصحاب النشاطات التجارية والعمل على تحسين ورفع مستوى حياة الناس بطريقة تعزز التجارة وكذا التنمية مع العمل أيضاً مع أسرهم والمجتمع المحلي وموظفيهم والمجتمع ككل من أجل دعم التنمية المستدامة، إذ إن المسؤولية الاجتماعية هي توجه استراتيجي ومجموعة ممارسات تتبناها المصارف طوعاً لإنجاز مهامها بطريقة فعالة وذلك عبر أخذها في الاعتبار مشكلات المجتمع والبيئة وإدماجها ضمن استراتيجيتها ونشاطاتها وعلاقاتها مع أصحاب المصالح .
- وتركز معظم الوحدات المالية العراقية على ان هدف التزكية أو تعظيم ثروة الملاك هو الهدف الذي يسعى مديرو هذه المؤسسات إلى تحقيقه. فيقع على ادارة هذه المؤسسات على المدخرات بأقل تكلفة ممكنة واستخدام الاموال سواء في حالة القروض أو الاستثمار بطريق تحقق اعلى عائد ممكن، اي تدنية تكلفة الموارد وتعظيم عائد الاستخدامات وان كان هناك تداخل بين العائد

والتكلفة بسبب السياسات والخصائص والمميزات التي تميز النشاط المالي الإسلامي وما يمكن أن تحققه أدواتها المالية وأسلوبها المثالي في الموازنة بين حاجات الفرد وحاجات الافراد الاخرين في دعم النمو الحقيقي للفرد والمجتمع ولتحقيق هذا الهدف لابد من الاهتمام بالعديد من مجالات اتخاذ القرارات مثل ادارة الاصول والخصوم، وادارة رأس المال، والرقابة على المصروفات، والسياسات التسويقية .

4.1.3. النشاطات المميزة للمصارف العراقية :

هناك عدة نشاطات تقوم بها المصارف العراقية والتي تعد من مميزات هذه الوحدات عن باقي الوحدات المالية وهي كالآتي :

1. الابتكار والانشاء : تعمل هذه الميزة على اصدار اوراق مالية جديدة وبأنواع مختلفة اذ تقوم المؤسسات هنا بالعمل على جمع المعلومات ودراسة البيئة المالية من اجل تحديد انواع الاوراق المالية المصدره فضلاً عن جلب معلومات عن امكانية انشاء اوراق مالية جديدة وفق اساس العائد والمخاطرة .
2. التوزيع : تقوم هنا الوحدات المالية بعملية بيع الاوراق المالية للمؤسسات والشركات التي بحاجة إلى تمويل والتي تصدر لأول مرة من اجل رصد رأس المال اللازم للأنشطة التي تروم الشركة القيام بها وهنا يكون دور المؤسسة المالية لعب دور الوساطة المباشرة ونادراً ما تشتري الاوراق المالية لصالح زبائنهم من اجل بناء محافظهم والاشراف عليها وقد تحتفظ بالأوراق المالية وذلك بسبب السياسات والخصائص والمميزات التي يتمتع بها النشاط المالي الإسلامي وما يمكن أن تحققه أدواتها المالية وأسلوبها المثالي في الموازنة بين حاجات الفرد وحاجات المجتمع في دعم التنمية .
3. تقديم الخدمات : ان ما تقوم به الوحدات المالية هو توفير الخدمات للأفراد من خلال تجميع مقسوم الارباح أو الفوائد على السندات وايداعها في حساباتهم أو يوكلونها بالقيام بالأعمال المالية بالنيابة عنهم مثل متابعة القضايا المرفوعة على الشركات المالية او العقود ومتابعة مخاطرة الاستثمار وعمليات التصفية بالإضافة الى تقديم خدمات مصرفية وخدمات مالية أخرى .

4. **التعبئة** : ويقصد بها جميع مدخرات الافراد وتوجيهها نحو الاستثمار بالأحجام الكبيرة اذ يلاحظ من ذلك تقليل كلف المعادلات مع تحقيق عوائد كبيرة بالنسبة لصغار المدخرين الذين لا يستطيعون دخول السوق بإمكاناتهم المتواضعة .

5. **الضمان** : تقوم هذه المؤسسات بأعمال الضمان من خلال ضمان القروض أو التعهدات فيما يخص التجار إذا تقوم المؤسسات هنا بالتعهد أو ضمان الافراد الذين ليس لهم القدرة على اقتراض مبالغ كبيرة لضعف مركزهم المالي لذلك تدخل هذه المؤسسات لتقترض بالنيابة عنهم وتقدم هذه القروض لهم .

6. **إدارة المخاطر التي يتعرض لها الزبائن** : نتيجة الخدمات المالية التي تقدمها هذه المؤسسات نلاحظ ان العائد الذي يحصل عليه الوحدة قد يكون ذا مخاطرة على المؤسسة والعميل لذلك تستخدم هذه المؤسسة تقنيات معينة في تقليل المخاطرة ويمكن بيان تلك المخاطر من خلال تقسيمها إلى عدة انواع وهي المخاطر النظامية ومخاطر الائتمان ومخاطر الشراكة والمخاطر التشغيلية والمخاطر القانونية .

ويمثل الهيكل التنظيمي الجيد والملائم لحجم وطبيعة اهداف المؤسسة نقطة البداية واللبننة الاساسية في بناء ادارة ورقابة فاعلة للمؤسسة ويتكون هذا الهيكل من مجلس الادارة والادارة العامة وما يتفرع منها من ادارات تنفيذية فضلاً عن اجهزة الرقابة والضبط الداخلي في هذه المؤسسات، ويتم بتطبيق هذا الهيكل تحديد وتوزيع الاختصاصات والواجبات والمسؤوليات بدقة بدءاً من تحديد الاهداف ورسم السياسات ووضع الرؤى وتحديد سلطات اتخاذ القرار إلى وضع اجراءات وآليات التنفيذ والمحاسبة وايجاد آليات الاشراف والرقابة والمتابعة والتقييم، وإن لجنة بازل حددت ثلاثة عناصر ينبغي توافرها في المحتوى العام الجيد للكيانات المالية من اجل ضمان مراقبة وموازنة فعالة وهي القيام بأشراف ورقابة من قبل افراد لهم علاقة بالمعاملات اليومية في جميع ادارات المؤسسة .

5.1.3. نبذة تعريفية عن مجتمع وعينة الدراسة :

يوجد في العراق ما مجموعه (65) مؤسسة مصرفية، ومع ذلك، فقد ساهمت بنسبة 1.94% فقط من الإخطارات المحلية في سنة 2021، حيث تملك هذه الشبكة 904 فرعاً منتشرة في جميع

أنحاء العالم، حيث تقوم هذه الوحدات بمجموعة متنوعة وواسعة من الخدمات المالية، وخاصة الإقراض، والتوفير، والمدفوعات، كما توفر لأي منشأة أعمال مجموعة واسعة من الخدمات المالية اللازمة لها، ومع ذلك، يتركز الجزء الأكبر من هذه الفروع في التخصصات الاقتصادية في بغداد والبصرة بنسبة 37.1% و 9.3% على التوالي، وكان عدد العناوين الرئيسية في الوحدات المصرفية العراقية لكل 100000 هو 5.63 في سنة 2020، وهو رقم أقل بكثير مقارنة بالأرقام الواردة من البلدان المجاورة، على سبيل المثال، هذا الرقم 16.1 في تركيا و 31.1 في إيران و 13.6 في الكويت، إذ وجود جهاز مصرفي يساهم بتطور البلد وتنشيط النواحي الاستثمارية فيه والمساهمة في جذب الاموال لاستثمارها في المشروعات الاستثمارية وذلك عبر المساهمة المباشرة في رؤوس أموال تلك المشروعات .

بعد سنة 2003 بدأ الشروع بسن القوانين المحلية الخاصة بالقطاع المصرفي التي تتوافق مع القانون والتنظيم الدولي من أجل دعم الثقة في النظام بنفسه من خلال تشكيل نظام مصرفي آمن وسليم وتنافسي ويسهل الوصول إليه، حيث سُنَّ قانون البنك المركزي العراقي في 6 آذار من سنة 2004، يعرف البنك المركزي العراقي في شكله الحالي البنك المركزي المستقل للعراق. وحالياً، ما زال الاقتصاد العراقي قائماً على النقد في المقام الأول. وفقاً للبنك الدولي، يمتلك 23% فقط من الفوائد في العراق حساباً مصرفياً، وهو رقم قياسي مقارنة بالدول المجاورة الأمر الذي يدل على زيادة الاهتمام بالقطاع المصرفي والمؤسسات المصرفية في العراق .

واعتمدت الدراسة الحالية على جميع المصارف المسجلة في السوق من دون استثناء، ولإعطاء صورة عن المصارف عينة الدراسة نورد في الجدول أدناه نبذة مختصرة عن كل منها، والمتضمن اسم المصرف وكذلك تاريخ تأسيسه وبالإضافة الى بيان رأس المال المصرح به مصنفة الى مصارف حكومية ومصارف أهلية ومصارف أجنبية عاملة في العراق في الوقت الحالي، ويمكن توضيح المصارف المجازة للعمل في العراق من خلال الجدول الآتي :

جدول (4)

أسماء المصارف المجازة للعمل في العراق

أسماء المصارف	سنة التأسيس	رأس المال (مليار دينار عراقي)
---------------	-------------	----------------------------------

أولاً : المصارف الحكومية :			
400	1941	مصرف الرافدين	.1
250	1988	مصرف الرشيد	.2
100	1941	المصرف الصناعي	.3
100	1981	المصرف الزراعي التعاوني	.4
150	1948	المصرف العقاري	.5
100	2003	المصرف العراقي للتجارة	.6
ثانياً : المصارف الأهلية :			
250	1992	مصرف بغداد	.1
250	1992	المصرف التجاري العراقي	.2
250	1993	مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار	.3
250	1993	مصرف الاستثمار العراقي	.4
300	1994	المصرف المتحد للاستثمار	.5
150	1998	مصرف دار السلام للاستثمار	.6
252.5	2001	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	.7
250	1999	مصرف بابل	.8
250	1993	مصرف البصرة الدولي للاستثمار	.9
250	1995	المصرف الاهلي العراقي	.10
250	1998	مصرف الائتمان العراقي	.11
207	1999	مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل	.12
250	1999	مصرف سومر التجاري	.13
300	1999	مصرف الخليج التجاري	.14
250	1999	مصرف الوركاء للاستثمار والتمويل	.15
300	2003	مصرف الشمال	.16
252	2002	مصرف الاتحاد العراقي	.17
250	2005	مصرف اشور الدولي للاستثمار	.18
250	2005	مصرف المنصور للاستثمار	.19
250	2012	مصرف عبر العراق	.20
250	2007	مصرف الاقليم التجاري للاستثمار والتمويل	.21
100	2007	مصرف الهدى	.22

265	2009	مصرف أربيل	.23
250	2004	مصرف التنمية الدولي للاستثمار والتمويل	.24
250	2001	مصرف ايلاف الاسلامي	.25
250	1992	المصرف العراقي الاسلامي للاستثمار والتنمية	.26
400	2005	مصرف كوردستان الدولي للاستثمار والتنمية	.27
251	2005	المصرف الوطني الاسلامي	.28
106	2005	مصرف دجلة والفرات للتنمية والاستثمار	.29
250	2006	مصرف التعاون الاسلامي للاستثمار	.30
250	2006	مصرف البلاد الاسلامي للاستثمار والتمويل	.31
255	2008	مصرف جيهان للاستثمار والتمويل الاسلامي	.32
250	2005	مصرف العربية الاسلامي	.33
100	2018	مصرف آسيا العراق الاسلامي	.34
250	2009	مصرف نور العراق الاسلامي	.35
100	2016	المصرف الدولي الاسلامي	.36
100	2009	مصرف الجنوب للتحويل المالي	.37
100	2008	مصرف القابض الاسلامي للتمويل والاستثمار	.38
100	2006	مصرف الطيف الاسلامي للاستثمار والتمويل	.39
250	2016	مصرف العالم الاسلامي للاستثمار والتمويل	.40
250	2016	مصرف زين العراق الاسلامي	.41
ثالثاً : المصارف الاجنبية العاملة في العراق :			
100	1997	مصرف زرات التركي	.1
100	1995	مصرف ملي ايران	.2
250	1963	مصرف بيبلوس اللبناني	.3
400	1961	مصرف انتر كونتيننتال لبنان	.4
400	1956	مصرف بيروت والبلاد العربية	.5
150	1973	مصرف آيش التركية	.6
200	1997	مصرف أبو ظبي الاسلامي	.7
250	1997	مصرف وقفلر التركي	.8
250	1978	مصرف البركة التركي	.9
200	1990	مصرف باريسال	.10

11.	300	1991	مصرف الاعتماد اللبناني
12.	400	1960	مصرف البحر المتوسط
13.	350	1990	مصرف آسيا التركي
14.	400	1967	مصرف اللبناني الفرنسي
15.	350	1969	مصرف ستاندر تشارتر
16.	100	2011	مصرف فرانسيفك
17.	300	1963	مصرف لبنان والمجهر
18.	400	1994	مصرف الشرق الاوسط وأفريقيا

المصدر: البنك المركزي العراقي / قسم الدراسات والبحوث المصرفية .

يتبين من أعلاه إن المصارف المجازة للعمل في العراق تتكون من (6) ستة مصارف حكومية، و (41) احدى وأربعون مصرف أهلي، و (18) ثمان عشر مصرف أجنبي عاملة في العراق، وبذلك فإن المجموع الكلي للمصارف هو (65) خمس وستون مصرف، وبذلك فإن المصارف الحكومية تشكل نسبة (9.23%) من اجمالي المصارف الكلي، إما المصارف الأهلية فتشكل نسبة (63.08%) من مجموع المصارف الكلي، في حين المصارف الأجنبية فتشكل نسبة (27.69%) من مجموع المصارف الكلي العاملة في العراق، وهذا يعني إن النسبة الأكبر كانت من نصيب المصارف الأهلية، لذلك فإن السلطات المالية في العراق تكون متشددة في فرض الرقابة على هذه المؤسسات للتأكد من دقة وصحة البيانات وضمان عدم التلاعب بالحسابات بغرض التهرب الضريبي، ويتمثل مجتمع الدراسة المدراء ومعاونيهم والمحاسبين والمدققين والمحللين الماليين العاملين في هذه المصارف

وبالنسبة لعينة البحث تم اختيار مجموعة من المدراء ومعاونيهم والمحاسبين والمدققين والمحللين الماليين العاملين في المصارف العراقية، ووقد تم تصميم استمارة استبانة وتوزيعها عليهم، وسيتم تحليل الخصائص الشخصية أو الديموغرافية لأفراد العينة في المبحث القادم بالإضافة الى تحليل متغيرات البحث .

6.1.3. واقع تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في المصارف العراقية في ظل معايير (IFRS) ومشكلاتها :

تم ابلاغ هذه المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية من لدن البنك المركزي العراقي بتطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية (IFRS) بموجب كتابه ذي العدد 9/12 في 2016/1/4 وبحكم كون النشاط المصرفي يتسم بالدولية، مما يعود ذلك بفوائد كبيرة على توثيق المعاملات التجارية الداخلية للشركات الوطنية والاجنبية او الشركات العالمية المشتركة، وكذلك تحديد الاختلافات فيما بين المعايير الوطنية الحالية والمعايير الدولية، وتعديل هذه الاختلافات للتوافق مع المعايير الدولية، وبما يجعلها تتلاءم مع البيئة المحلية، وبالتالي الزام الوحدات الاقتصادية وخاصة الوحدات المصرفية بتطبيق المعايير الدولية بشكل متوافق مع البيئة المحلية عن طريق البنك المركزي العراقي اعتبارا من بداية سنة 2016، بالإضافة الى التركيز على الرقابة الوقائية وقبل الوقوع في الاخطاء، وبالنتيجة ايضا تقديم المشورة المحاسبية المالية للجهات الخاصة للرقابة، وذلك من أجل النهوض بالقطاع المصرفي العراقي وتطويره لمواكبة التطورات البيئية الحالية .

ورغم ذلك فإنه لم يتبلغ المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) للمساعدة في نشر كافة المعلومات المحاسبية ولمساعدة المستثمرين في ترشيد قراراتهم، وأن يتم النشر بكافة الوسائل سواء نشرات مطبوعة أو نشر على موقع المصارف على الأنترنت، ويرجع السبب في ذلك الى وجود العديد من المعوقات والصعوبات والتي يمكن توضيحها من خلال الآتي :

1. عدم وجود ثقافة كافية بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) لدى مستخدمي القوائم المالية .
2. عدم وجود تصنيف عراقي موحد للمعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً مما يؤدي لوجود تباين بدليل الحسابات في المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .
3. عدم وجود معرفة كافية لدى المحاسبين والمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية لماهية لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) .
4. عدم وجود دعم فني ومادي لتشجيع الشركات على تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) .

5. ضعف مواكبة التطورات الحديثة والمتلاحقة سواء مهنيًا أو أكاديميًا في العراق للخطوات الدولية اتجاه هذه اللغة نتيجة لعدم إدراج لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في المناهج التعليمية الجامعية أو البرامج التدريبية .
 6. عدم محاكاة سوق العراق للأوراق المالية لتجارب أسواق المال الدولية والعربية للتطبيق التدريجي لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) والافادة من المزايا التي تقدمها للمصارف المدرجة في أسواق المال .
- ومما سبق يتضح أنه لا بد من إعطاء اهتمام متزايد بتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في العراق عن طريق الآتي :

1. إعداد العديد من الدورات والبرامج التدريبية في لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) لرفع كفاءة العاملين بالمنظمات المعنية المسؤولة عن مهنة المحاسبة والتدقيق في العراق والمحاسبين بالشركات .
2. تبني تصنيف عراقي يتواءم مع التصنيف الدولي للمعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً باستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) .
3. توفير الدعم الفني والمادي لتشجيع الشركات على تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) .
4. يتطلب حكم صادر عن هيئة الأوراق المالية العراقية من الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية العراقية تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) تدريجياً خلال فترة زمنية معينة .

خلاصة المبحث الأول :

تطرق المبحث الأول التعريف بعينة البحث من خلال التطرق لكل واقع القطاع المصرفي العراقي وإجراءات ومراحل تطوير القطاع المصرفي العراقي وأهمية وأهداف القطاع المصرفي العراقي والنشاطات المميزة للمصارف العراقية ونبذة تعريفية عن مجتمع وعينة البحث وكذلك التطرق لواقع تطبيق لغة (XBRL) ومشاكلها وصعوباتها في عينة البحث .

واتضح إن القطاع المصرفي العراقي يلعب دوراً بارزاً في حشد الموارد الاقتصادية وتمويل النمو الاقتصادي فضلاً عن دوره في تحقيق الاستقرار المالي والنقدي للاقتصاديات الحديثة. وعلى الرغم من أن القطاع المصرفي العراقي يعد من النظم العريقة في المنطقة العربية، إلا أنه يبقى نظاماً تقليدياً في عمله بطيئاً في تطوره، كما وعانى الاقتصاد العراقي بعد عام 2004 من تدهور كبير في بنية الناتج وتخلف قطاعات الاقتصاد القومي وتراجع مقدراتها في الاسهام برشد وتنويع مصادر الناتج. الامر الذي جعل الاقتصاد العراقي يتكأ على المورد النفطي لتسيير عجلة الاقتصاد والشؤون المالية في البلاد .

وبالنسبة لعينة البحث تم اختيار مجموعة من المدراء ومعاونيهم والمحاسبين والمدققين والمحللين الماليين العاملين في المصارف العراقية، وقد تم تصميم استمارة استبانة وتوزيعها عليهم، وسيتم تحليل الخصائص الشخصية أو الديموغرافية لأفراد العينة في المبحث القادم بالإضافة الى تحليل متغيرات البحث .

ولأجل إعطاء اعتمام متزايد بتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في العراق فإنه يتم عن طريق إعداد العديد من الدورات والبرامج التدريبية في لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) لرفع كفاءة العاملين بالمنظمات المعنية المسؤولة عن مهنة المحاسبة والتدقيق في العراق والمحاسبين بالشركات، وتبني تصنيف عراقي يتواءم مع التصنيف الدولي للمعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً باستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، وتوفير الدعم الفني والمادي لتشجيع الشركات على تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، وكذلك يتطلب حكم صادر عن هيئة الأوراق المالية العراقية من الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية العراقية تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) تدريجياً خلال فترة زمنية معينة للإفادة من النتائج التي تقدمها .

المبحث الثاني : الخصائص الشخصية (الديموغرافية) لأفراد العينة وتحليل متغيرات البحث

مقدمة :

تم ادخال البيانات الخاصة باستمارة الاستبيان بعد أن تم جمعها وتصنيفها وتبويبها بشكل قيم كمية وعددية لتوظيفها حسب النظرية الاحصائية ومعالجتها من خلال البرنامج الاحصائي (SPSS vr.26) بالاشتراك مع البرنامج الإحصائي (AMOS vr.20). وتم توزيع (380) استمارة استبيان على عينة من الأفراد العاملين في المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية من إداريين ومحاسبين ومدققين ومحللين ماليين، وتم استرجاع جميع استمارات الاستبيان حيث كانت جميعها صالحة للتحليل الاحصائي، وقد حصل الباحث على نتائج انقسمت الى الاحصاءات الوصفية وخصائص المتغيرات الداخلة في الدراسة وكذلك الاحصاءات التحليلية لاستمارة الاستبيان بغية معرفة اتجاهات اجابات أفراد العينة. علاوة على ذلك، تم الاعتماد على تحليل الارتباط وتأثيراته المباشرة وغير المباشرة بين لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) وقيمة الشركة وثقة المستثمرين، كما وتم اختبار موثوقية وصلاحية الاستبيان باستخدام مجموعة متنوعة من التقنيات الإحصائية، وكذلك استعمال مجموعة متنوعة من الأشكال والرسوم البيانية التوضيحية وتحليل العوامل الاستكشافية والتأكيدية وغيرها من الاختبارات الاحصائية الأخرى .

1.2.3. تحليل الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة البحث :

إن جمع المعلومات الديموغرافية يعد أحد أفضل الطرق لفهم وإدراك المجموعات المختلفة بما في ذلك الأفراد المستهدفين أو الأسواق المستهدفة، وباستخدام هذه المعلومات يمكن ادراك هوية مختلف الأشخاص أو المجموعات واحتياجاتهم ورغباتهم وهو جسهم، وبناءً على ذلك يمكنك بسهولة تحليل الأحداث أو تحديد الخطوات التالية في البحث .

وتم فحص الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة البحث بناءً على العديد من المعايير، بما في ذلك العمر وكذلك الجنس وكذا المؤهل العلمي إضافة إلى سنوات الخبرة والمستوى الوظيفي. والتحليل الديموغرافي مهم لأنه يعطي معلومات مفيدة يمكن استخدامها لاتخاذ قرارات جيدة ويساعد على فهم خصائص أفراد العينة وكيف يمكن أن تتغير في المستقبل، حيث تستهدف المعلومات الديموغرافية الوصول لتصنيفات المجتمع الإحصائي المدروس بهدف الكشف عن خصائص هذا المجتمع مثل فهم المستوى العلمي للمجيبين أو الفئة العمرية التي ينتمون لها والجنس، إذ تنتمي الخصائص الديموغرافية والاهتمامات إلى بعض أهم الإحصاءات الخاصة بتحليلات سلوك أفراد العينة وغيرها من الخصائص بما تتطلبه الغاية من البحث. ويمكن توضيح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والتكرارات لهذه المتغيرات على النحو الآتي :

أولاً : التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي حسب العمر :

يمكن توضيح التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة حسب العمر وكما موضح بالجدول الآتي :

جدول (5)

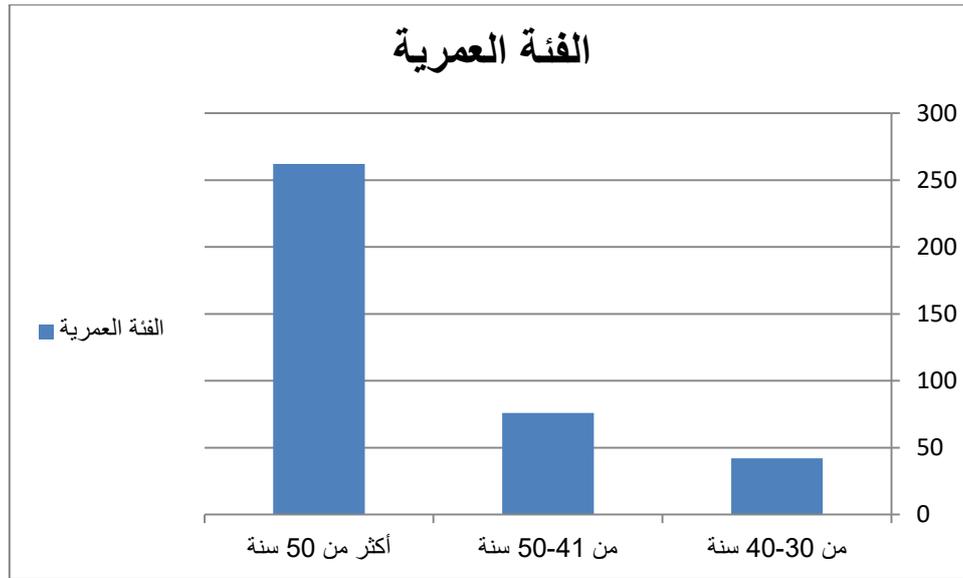
توزيع افراد العينة حسب العمر

النسبة	التكرار	الفئة العمرية
11.1%	42	من 30-40 سنة
20.0%	76	من 41-50 سنة
68.9%	262	أكثر من 50 سنة
100%	380	المجموع
2.58		الوسط الحسابي
.683		الانحراف المعياري

من الجدول أعلاه يتبين أن أغلب أفراد العينة تزيد أعمارهم عن 50 سنة (68.9%)، تليها الفئة العمرية من 41 إلى 50 سنة (20.0%)، والفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة (11.1%). وتظهر التكرارات لهذه الفئات العمرية في الشكل التالي .

شكل (9)

توزيع العينة حسب العمر



المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج (Excel) .

ثانياً : التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي حسب الجنس :

عند تحليل الاستمارات تم الحصول على اختلاف في التوزيع على أفراد العينة من الذكور الاناث وكانت النتيجة موضحة في الجدول التالي :

جدول(6)

توزيع افراد العينة حسب نوع الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
66.6%	253	ذكر
33.4%	127	انثى
100%	380	المجموع

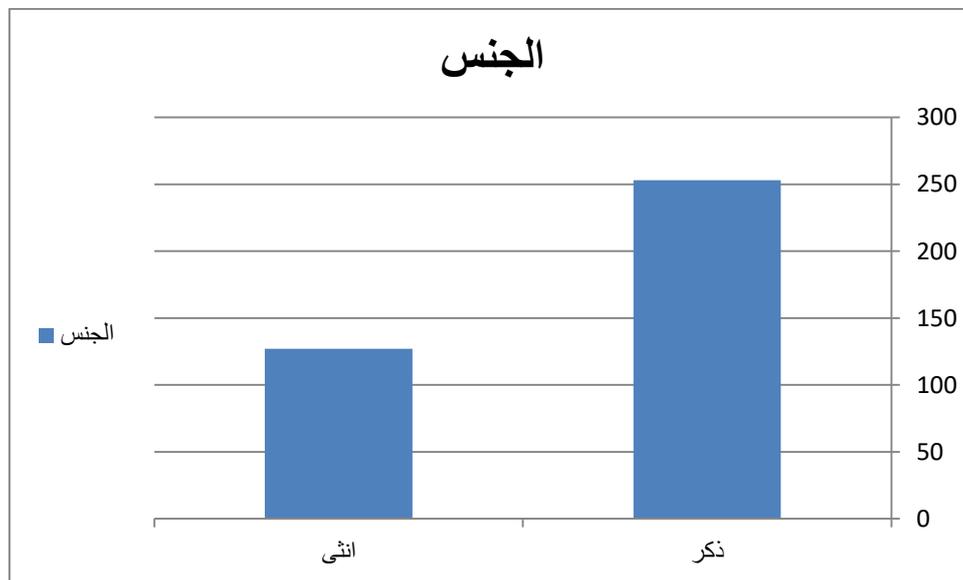
1.33	الوسط الحسابي
.472	الانحراف المعياري

المصدر : إعداد الباحث .

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا من خلال التكرارات بان افراد العينة مكونة من (66.6%) من الذكور و (33.4%) من الاناث, والشكل التالي يوضح التكرارات لهذا التوزيع .

شكل (10)

توزيع العينة حسب نوع الجنس



المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج (Excel) .

ثالثاً : التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي حسب المؤهل العلمي :

بناءً على الخلفية الأكاديمية لأفراد العينة يمكن توضيح تكرارات عينة البحث ونسبها المئوية ومتوسطاتها الحسابية، ويعرض الجدول التالي الفئات الثلاث التي تم تقسيم المؤهل العلمي إليها البكالوريوس والماجستير والدكتوراه :

جدول (7)

توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي

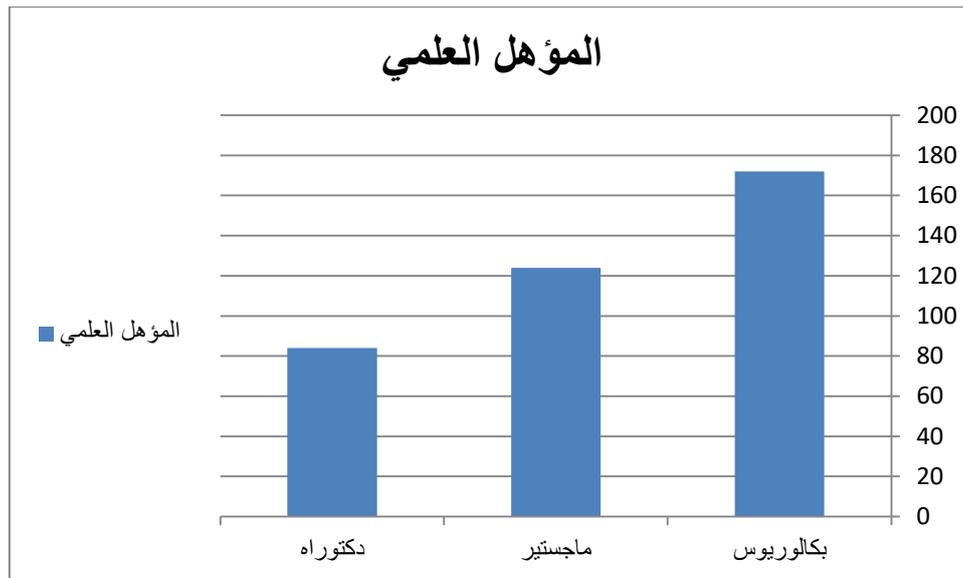
النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
45.3%	172	بكالوريوس
32.6%	124	ماجستير
22.1%	84	دكتوراه
100%	380	المجموع
1.77		الوسط الحسابي
.788		الانحراف المعياري

المصدر : إعداد الباحث .

وبحسب التكرارات الموضحة في الجدول أعلاه، يشكل الحاصلون على درجة البكالوريوس المجموعة الأكبر من أفراد العينة من حيث المستوى التعليمي (45.3%)، يليهم الحاصلون على درجة الماجستير (32.6%)، في المرتبة الثانية، وجاء الحاصلون على درجة الدكتوراه في المركز الثالث بنسبة (22.1%)، وهذا يشير إلى فهم أفراد العينة لموضوع البحث، فالمؤهلات العلمية هي الدرجات العلمية والشهادات والألقاب المهنية وما إلى ذلك التي يحصل عليها الفرد، سواء عن طريق الدراسة التفرغية أو الدراسة غير التفرغية أو الدراسة الخاصة وسواء منحت في الوطن أو في الخارج أو سواء منحتها سلطات تعليمية أو هيئات امتحان خاصة، أو هيئات مهنية. فهي تمثل التعليم الرسمي والاعتراف بأن لدى أفراد العينة المعرفة والمهارات في موضوع أو مجال الدراسة والتي يتم منحها بشكل عام من قبل المدارس والكليات والجامعات. ويعرض الشكل أدناه التكرارات لمتغير المؤهل العلمي لأفراد عينة البحث .

شكل (11)

توزيع العينة حسب المؤهل العلمي



رابعاً : التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي حسب سنوات الخبرة :

يوضح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث حسب

سنوات الخبرة :

جدول (8)

توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	عدد سنوات الخبرة
28.7%	109	من 5-10 سنوات
22.1%	84	من 11-15 سنة
49.2%	187	أكثر من 15 سنة
100%	380	المجموع
2.21		الوسط الحسابي
.860		الانحراف المعياري

المصدر : إعداد الباحث .

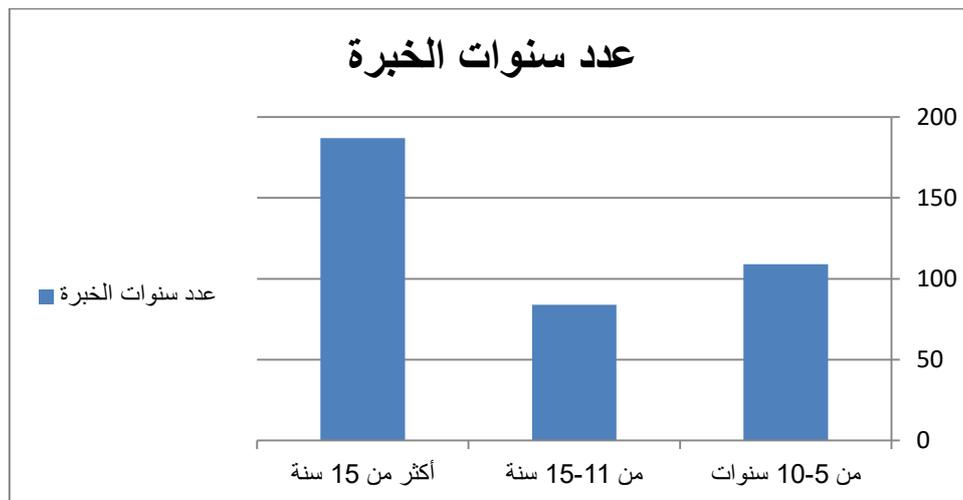
وبناءً على البيانات المذكورة سابقاً، حصلت المجموعة ذات الخبرة الأكبر (فوق 15 سنة)

على المرتبة الأولى بنسبة (49.2%)، تليها المجموعة ذات الخبرة (بين 11 و 15 سنة) بنسبة

(22.1%)، والمجموعة ذات الخبرة (بين 11 و 15 سنة) بنسبة (22.1%). بخبرة (من 5 إلى 10 سنوات) بنسبة (287.7%). وتدل هذه النتائج على مدى استيعاب أفراد العينة لموضوع البحث وقدرتهم على التعرف على أهم القضايا المرتبطة به. ويعرض الشكل التالي التكرارات المذكورة أعلاه .

شكل (12)

توزيع العينة حسب عدد سنوات الخبرة



خامساً : التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي حسب المستوى الوظيفي :

يوضح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث حسب مستوى التوظيف :

جدول (9)

توزيع افراد العينة حسب المستوى الوظيفي

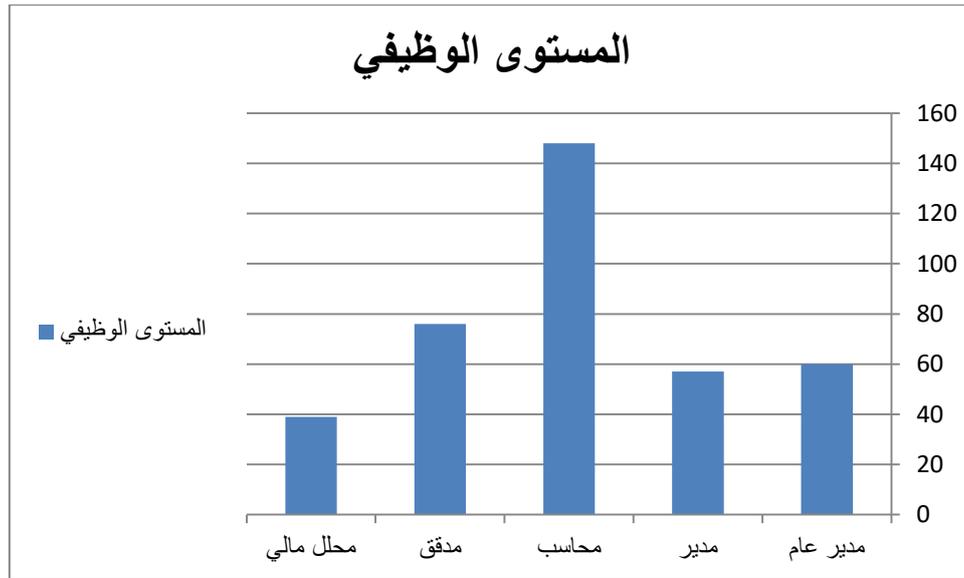
النسبة	التكرار	المستوى الوظيفي
15.8%	60	مدير
15.0%	57	معاون مدير
38.9%	148	محاسب
20.0%	76	مدقق

10.3	39	محلل مالي
%100	380	المجموع
2.94		الوسط الحسابي
1.180		الانحراف المعياري

من الجدول أعلاه يتضح إن المستوى الوظيفي لفئة مدير كان بنسبة (15.8%)، والمستوى الوظيفي لفئة معاون مدير كان بنسبة (15.0%)، والمستوى الوظيفي لفئة محاسب كان بنسبة (38.9%)، والمستوى الوظيفي لفئة مدقق كان بنسبة (20.0%)، والمستوى الوظيفي لفئة محلل مالي كان بنسبة (10.3%). والغرض العام من التحليل الوظيفي لأفراد عينة البحث هو توثيق متطلبات العمل والعمل المنجز مقسمة حسب الوظائف والاختصاصات التي يقوم بها أفراد العينة. وكذلك تحليل المهام يتم كأساس لإجراء التحسينات في وقت لاحق، بما في ذلك تعريف مجال العمل ووصف الوظيفة وتطوير تقييم الأداء واختيار الموظفين واختيار نظم ومعايير الترقية والتدريب والتقييم والدفاع القانوني لعمليات الاختيار وخطط التعويض المطلوبة. إذ يلاحظ من الجدول أعلاه إن أعلى فئة كانت من المحاسبين لأنهم أكثر علاقة بموضوع البحث وخاصة فيما يتعلق بإعداد ونشر المعلومات المحاسبية وفق الطريقة التي يمكن أن تفيد المستخدمين. وتظهر التكرارات الخاصة بالمستوى الوظيفي في الشكل التالي .

شكل (13)

توزيع العينة حسب المستوى الوظيفي



المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج (Excel) .

2.2.3. ثبات وصدق الاستبانة :

إن ثبات بيانات استمارة الاستبانة من الأمور المهمة التي يجب ان تأخذ بنظر الاعتبار وغالبا ما يتم استخدام معامل ألفا كرونباخ لهذا الغرض والذي تقع قيمته بين الصفر والواحد الصحيح فإذا كانت قيمته صفرا دل ذلك على عدم ثبات اسئلة الاستمارة وعلى العكس اذا كان هناك ثبات تام تكون قيمته مساوية للواحد الصحيح اما القيم بينهما فتدل على مستوى قوة ثبات ومصداقية اسئلة الاستبيان وبالتالي امكانية تعميم النتائج، وهذا يعني ان الاستبانة تستطيع ان تستخدم الى ما وضعت لقياسه من الباحث، ويعتبر معامل ألفا كرونباخ مقياساً لموثوقية الاختبارات الإحصائية. ولا تعني القيمة العالية لمعامل ألفا كرونباخ أن المقياس أحادي البعد أو دقيق للغاية، بالإضافة إلى قياس الاتساق الداخلي في تقديم دليل على أن المقياس أحادي البعد، فيمكن إجراء تحليلات إضافية، ويعد تحليل معامل ألفا كرونباخ إحدى طرق التحقق من الأبعاد، وتم تصميم اختبارات ألفا كرونباخ لمعرفة ما إذا كانت الاستطلاعات والاستبيانات والاختبارات الأخرى موثوقة عن طريق قياس المتغيرات غير المضمنة بالبحث .

ويتم استخدام اختبارات ألفا كرونباخ لتحديد مدى موثوقية الدراسات الاستقصائية والاستبيانات والاختبارات الأخرى، ويكون الاختبار صالحا إذا كان هناك ارتباط كبير ومعامل صدق مرتفع.

يشير هذا إلى أنه بعد أن نعرف نتائج الاختبار، فإن الشخص الحاصل على أعلى درجة في الاختبار سيحصل أيضًا على أعلى درجة في مقياس الاختبار، ويمكن توضيح معامل الفا كرونباخ كالآتي :

جدول (10)

معامل الفا كرونباخ لمتغيرات البحث

ت	المتغيرات الرئيسية	عدد الفقرات	Cronbach's Alpha
1	لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)	15	.944
2	جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS)	15	.909
3	قيمة الشركة	15	.918
4	ثقة المستثمرين	15	.894
	الكلية	60	.916

يتضح إن العدد الكلي لفقرات الاستبانة كان (60) فقرة، وقد تم تقسيمها الى (15) فقرة لكل متغير من متغيرات البحث، وبعد استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS-26) تبين إن معامل الفا كرونباخ لمتغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) كانت قيمته (.944)، وإن معامل الفا كرونباخ لمتغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) كانت قيمته (.909)، كما إن معامل الفا كرونباخ لمتغير قيمة الشركة كانت قيمته (.918)، في حين إن معامل الفا كرونباخ لمتغير ثقة المستثمرين كانت قيمته (.894)، وبذلك إن معامل الفا كرونباخ لجميع المتغيرات كانت قيمته (.916)، مما يدل على صدق الاستبانة وثبات قياساتها، مما يمنح الباحث صلاحية قبول نتائجها واستقراءها من العينة الاحصائية محل البحث. ومن أجل قياس عددا من الأمور التي توضح النتائج المرجوة قام الباحث بالنظر إلى درجة الاتساق الداخلي، حيث عمل على تحقيق الاتساق الداخلي لدعم اعتمادية أدوات البحث والتحقق من الاتساق الداخلي لدعم صحة تلك الأدوات .

3.2.3 الوصف الاحصائي لمتغيرات البحث :

في هذه الفقرة سيتم وصف المتغيرات المتمثلة بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) وقيمة الشركة وثقة المستثمرين، من خلال

تحليل التكرارات والنسب المئوية والمعدلات الحسابية والانحرافات المعيارية. وتتمثل أهداف الإحصاء الوصفي في توصيف مجموعة من البيانات وترتيبها وتصنيفها وتكثيفها، ومن أجل المساعدة في التوصل إلى استنتاجات خاصة بعينة البحث يمكن أن تمثل المجتمع الإحصائي ككل، يتم عرضها بطريقة مفهومة باستخدام الجداول أو الأشكال الرسومية، إلى جانب حساب المقاييس والأدوات الإحصائية المختلفة لتفسير واحد أو أكثر من المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية. وبالتالي فهي عبارة عن مجموعة من الأساليب لوصف الخصائص الأساسية للمتغيرات الأساسية المستخدمة في الدراسة .

يمكن تكثيف مجموعات البيانات الكبيرة والمعقدة في قياسات ومؤشرات بسيطة باستخدام الإحصائيات الوصفية مما يجعل المعلومات أسهل في الفهم والتحليل إذ يمكن فهم الخصائص الأساسية للبيانات، مثل التباين والمتوسط والانحراف المعياري والتوزيع الاحتمالي، بسهولة بفضل الإحصائيات الوصفية إذ يتم أيضاً توفير الأرقام القياسية والمعلومات الأساسية التي تعكس السمات المهمة للبيانات ومن خلال الإحصائيات الوصفية يمكن شرح ومقارنة مجموعات البيانات المختلفة .

وبالتالي فإن وجود هذه المعرفة الأساسية يساعد في فهم البيانات وإصدار الأحكام المدعومة بالأدلة وهو مفيد لدراسة أوجه الاختلاف والتشابه بين المجموعات المختلفة وكذلك لفهم الروابط بين العوامل المختلفة. من الممكن العثور على روابط وأنماط غير متوقعة في البيانات باستخدام الإحصائيات الوصفية كالرسوم البيانية والتوصيفات الإحصائية لاكتشاف الاتجاهات والتغيرات المفاجئة حيث يوفر الإحصاء الوصفي والذي يمكن استخدامه في تقييم الخيارات المختلفة وتحليل النتائج المتوقعة .

ويمكن توضيح الانحرافات المعيارية والمتوسطات والنسب المئوية والتكرارات لمتغيرات الدراسة كما موضح بالآتي :

أولاً : الوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لمتغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) :

يمكن توضيح الانحراف المعياري والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي لمتغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) من خلال الجدول الآتي :

جدول (11)

الوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لمتغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1	تتيح لغة XBRL توفير البيانات المالية وغير المالية عبر الإنترنت بشكل سهل تنزيلها واستخدامها، كما توفرها في نماذج وجداول مالية متوافقة.	4.33	%86.6	1.058
2	تساعد لغة XBRL المدققين في اعتماد البيانات المالية وغير المالية بأمان وفق نظم الهيئات الرقابية والأسواق المالية، مع تحديث مستمر لضمان معلومات كاملة وشفافة.	4.43	%88.6	0.932
3	تستخدم لغة XBRL في تصنيف وعرض البيانات المالية بشكل سهل قراءتها إلكترونياً ومقارنتها بفعالية.	4.66	%93.2	0.637
4	تتميز لغة XBRL بتوحيد المعلومات المالية، مما يتيح إعداد القوائم المالية بمعيار عالمي عبر الإنترنت أو وسائل التكنولوجيا الأخرى، لتوفير بيانات موحدة وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية.	4.60	%92.0	0.725
5	تساهم لغة XBRL في خفض تكاليف إعداد وتحليل ونقل البيانات المالية، مما يتيح إعداد التقارير المالية بتكلفة أقل وفي وقت أسرع.	4.45	%89.0	0.942
6	تساعد لغة XBRL الوحدات الاقتصادية في أتمتة جمع المعلومات والتقارير المالية، مما يسهم في أتمتة النظام المحاسبي وتحسين جودة الإبلاغ المالي.	4.46	%89.2	0.928
7	يؤدي تطبيق لغة XBRL إلى تبسيط إعداد التقارير المالية، مما يدعم اتخاذ القرار الداخلي والخارجي، ويوفر التكاليف ويزيد من سرعة التوصيل، مما يجعل المعلومات المحاسبية ملائمة وصادقة التمثيل.	4.68	%93.6	0.65
8	تقدم لغة XBRL فوائد ملموسة مثل زيادة الإيرادات وتوفير التكاليف، إلى جانب فوائد غير ملموسة مثل سرعة فهم احتياجات المستخدمين وتبليتها بسرعة.	4.61	%92.2	0.752
9	يؤدي استخدام لغة XBRL إلى تقليل التدخل البشري في إعداد التقارير المالية، مما يعزز الوصول إلى المعلومات ودقتها، وبالتالي يحسن جودة القرارات الإدارية.	4.54	%90.8	0.854
10	توفر لغة XBRL تصنيفاً موحداً يضمن أن العناصر في التقارير المختلفة تشير إلى مصادر موحدة، مما يسهل قابلية المقارنة بينها.	4.71	%94.2	0.606

0.908	%90.4	4.52	تتميز لغة XBRL بملاءمتها مع مختلف البرامج، مما يقلل الحاجة للنقل اليدوي للبيانات ويجعلها جاهزة للاستخدام من قبل أطراف متعددة.	11
0.906	%90.4	4.52	تمكن لغة XBRL من تحويل التقارير المالية إلى معلومات مفهومة للجميع، مع ربط العناصر والإيضاحات، مما يسهل تحليلها باستخدام البرامج المتخصصة.	12
0.683	%93.8	4.69	تتيح لغة XBRL أتمتة تسليم المعلومات في الوقت المناسب، واختيار ومعالجة البيانات المطلوبة بدقة، مما يوفر معلومات محاسبية دقيقة وملامحة لخدمة المستخدمين الداخليين والخارجيين.	13
0.718	%92.8	4.64	توفر لغة XBRL مزايا في الأمان والمعلومات والأعمال عبر خدمات الويب، حيث تتميز بصعوبة التلاعب أو تزيف البيانات المنشورة أو تدمير محتوياتها.	14
0.908	%90.6	4.53	تساهم لغة XBRL في تقليل الجهد والوقت اللازمين لإنشاء ومعالجة وتبادل المعلومات المالية إلكترونياً، مما يساعد في وصول المعلومات المحاسبية للمستخدمين في الوقت المناسب.	15
0.814	%91.2	4.56	المتوسط العام	

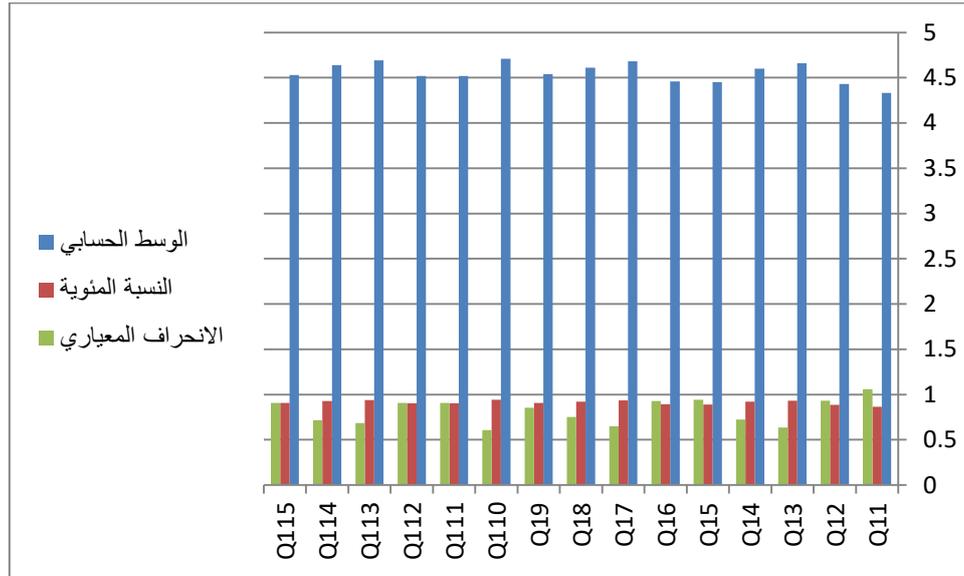
من خلال الجدول أعلاه يتبين إن فقرة (توفر لغة XBRL تصنيفاً موحدًا يضمن أن العناصر في التقارير المختلفة تشير إلى مصادر موحدة، مما يسهل قابلية المقارنة بينها) حصلت على أعلى متوسط حسابي (4.71) وهذا يعني قدرة لغة XBRL على توفير تصنيف موحد يضمن أن العناصر في التقارير المختلفة تشير إلى مصادر موحدة، هذه النتيجة تعكس أهمية XBRL في تعزيز الشفافية وتسهيل عمليات المقارنة بين البيانات المالية بشكل فعال، مما يزيد من الثقة والموثوقية في التقارير المالية ويُسهّل اتخاذ القرارات المدعومة بالبيانات الدقيقة.

أما فقرة حصلت على متوسط حسابي (86.6%) فتتعلق بتوفير البيانات المالية وغير المالية عبر الإنترنت وإتاحتها للاستخدام في نماذج وجداول متوافقة. قد يشير هذا إلى وجود تحديات في تنفيذ أو استخدام XBRL بشكل يجعلها متاحة ومناسبة للمستخدمين بالشكل الأمثل. قد تحتاج الوحدات الاقتصادية إلى تعزيز البنية التحتية التكنولوجية والتدريب لضمان استفادة المستخدمين من هذه الفائدة بكفاءة أعلى، إضافة إلى رفع الوعي حول مزايا استخدام لغة XBRL في العمليات اليومية.

ويمكن توضيح الانحراف المعياري والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي لمتغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) من خلال الشكل الآتي :

شكل (14)

الوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لمتغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)



يتضح مما تقدم أن استخدام لغة XBRL يحقق العديد من الفوائد الملموسة للوحدات الاقتصادية والمستخدمين، حيث تسهم هذه اللغة بشكل فعال في توحيد وتبسيط التقارير المالية، مما يُسهل من عملية المقارنة بين البيانات المالية ويعزز دقة وجودة المعلومات المقدمة. يُعد ذلك ضروريًا لضمان الشفافية وتحقيق متطلبات الإفصاح وفق معايير IFRS.

كما وتظهر النتائج أن XBRL تساهم بشكل كبير في تقليل التكاليف والوقت المستغرق في إعداد ومعالجة البيانات المالية، مما يتيح للوحدات استثمار مواردها بشكل أكثر كفاءة. كما أن اعتماد هذه اللغة يدعم أتمتة العمليات المحاسبية، ويقلل من التدخل البشري في إعداد التقارير، مما يقلل من الأخطاء البشرية ويحسن دقة البيانات المنشورة.

إضافةً إلى ذلك، توفر XBRL إمكانيات الوصول السريع إلى المعلومات وتحليلها بدقة، مما يساعد الإدارة والمستخدمين الخارجيين على اتخاذ قرارات أفضل وبوقت مناسب. تساهم هذه

اللغة في تحقيق الأمان وسهولة التعامل مع البيانات، إذ تتمتع بقدرة عالية على منع التلاعب أو التحريف في المحتوى، وهو ما يعزز الثقة بالمعلومات المقدمة.

بناءً على ذلك، يتضح أن تطبيق XBRL يعد خطوة استراتيجية نحو تعزيز الكفاءة والشفافية في التقارير المالية، وتلبية احتياجات جميع المستخدمين من خلال تقديم معلومات ملائمة ودقيقة في الوقت المناسب.

ثانياً : الوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لمتغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) :

يمكن توضيح الانحراف المعياري والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي لمتغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) من خلال الجدول الآتي :

جدول (12)

الوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لمتغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS)

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1	إن انخفاض تكلفة الحصول على المعلومات المحاسبية عبر الإنترنت وسهولة وصولها للمستخدمين، من خلال توفير تكاليف الطباعة ونشر التقارير السنوية، يسهم في تحسين جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني وفق معايير IFRS.	4.51	90.2%	0.909
2	تحسين جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير IFRS يتيح للمستخدمين الوصول الفوري للمعلومات المالية، مما يساعدهم في اتخاذ قرارات رشيدة.	4.73	94.6%	0.631
3	تحسين جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير IFRS يعزز الاتصال المباشر مع عدد أكبر من المستفيدين، وهو ما يصعب تحقيقه بالإبلاغ المالي التقليدي، خاصة للوحدات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة.	4.66	93.2%	0.707
4	جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير IFRS تتيح تحديث البيانات المنشورة، مما يضمن حصول المستخدمين على معلومات محاسبية دقيقة وملائمة لاتخاذ القرارات.	4.55	91.0%	0.884
5	تطبيق معايير IFRS في الإبلاغ المالي الإلكتروني يوفر مرونة أكبر ويقلل قيود عرض المعلومات، مما يجعلها ملائمة وموثوقة.	4.70	94.0%	0.661

0.888	%90.6	4.53	يسهم الإبلاغ المالي الإلكتروني في تحسين سرعة وكفاءة تداول هذه المعلومات، مما يعزز شفافية واتخاذ القرارات المالية الدقيقة.	6
0.920	%89.8	4.49	هل تعتقد أن تطبيق معايير IFRS في الإبلاغ المالي الإلكتروني يعزز الشفافية ويقلل التكاليف بفضل استخدام البرمجيات الحديثة في نشر المعلومات المالية؟	7
0.658	%93.4	4.67	يعد الحصول على المعلومات المالية الإلكترونية من الوحدات الاقتصادية قاعدة بيانات تستخدم للتحليل والإحصائيات، مما يساهم في تقليل النفقات اللازمة للحصول عليها.	8
0.773	%91.6	4.58	إعداد التقارير المالية باستخدام معايير موحدة يسهل عمل المحاسب ويقلل التكاليف للوحدات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة، كما يمكن استخدام المعلومات المنشورة لأغراض أخرى بعد المعالجة والتحليل لخدمة المستخدمين.	9
0.996	%87.6	4.38	سمحت التطورات في أدوات الإنترنت بتحسين طرق عرض الإبلاغ المالي، مما يسهل الوصول المباشر إلى المعلومات المالية عبر برامج محددة ضمن النظام المحاسبي.	10
0.888	%89.4	4.47	تعزز جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير IFRS تنفيذ العمليات المحاسبية بشكل موحد، مما يساهم في إنتاج معلومات قابلة للمقارنة، وتحليلها بسهولة، والتحقق التلقائي من صحة البيانات لتقليل الأخطاء.	11
0.718	%92.8	4.64	تشير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير IFRS إلى تسهيل نشر التقارير والقوائم المالية عبر البرامج الحاسوبية الحديثة، مع إمكانية إعادة صياغتها وفقاً لاحتياجات المستخدمين.	12
0.713	%92.6	4.63	تساهم جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير IFRS في تحسين الوصول إلى المعلومات المالية، مما يساعد المستثمرين الخارجيين على اتخاذ قراراتهم في الوقت المناسب.	13
0.777	%92.6	4.63	تعزز جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير IFRS الكفاءة التشغيلية، وتقلل التكاليف، وتحسن دقة وسرعة معالجة البيانات، مما يساهم في اتخاذ قرارات أسرع وأكثر دقة من قبل المستثمرين.	14
0.691	%94.2	4.71	توفر جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير IFRS مصداقية في البيانات المالية عبر تحسين شفافية المعلومات وتمييز البيانات المدققة عن غير المدققة، مما يسهل تقييم مدى الاعتماد عليها.	15
0.788	%91.8	4.59	المتوسط العام	

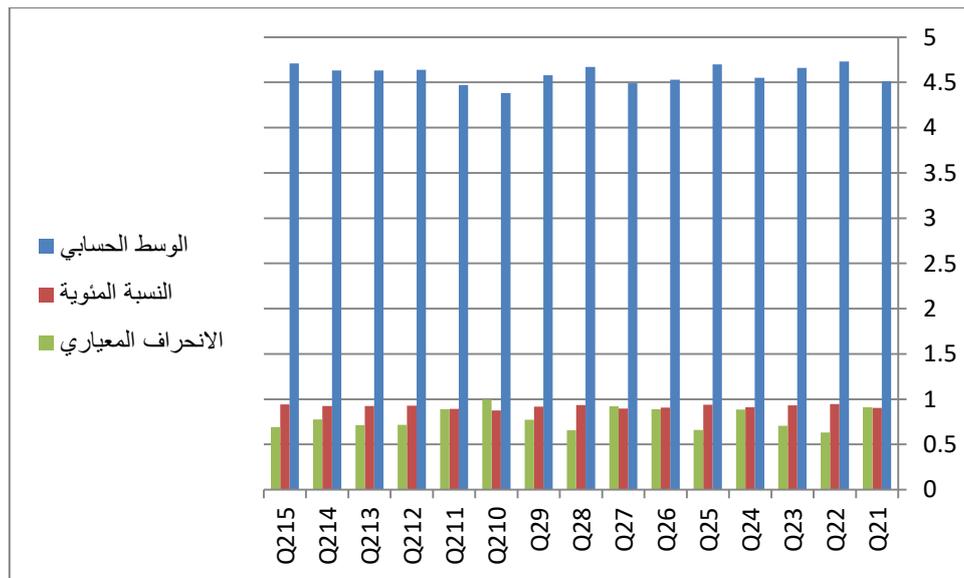
من الجدول اعلاه يتضح ان فقرة "تحسين جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير IFRS يتيح للمستخدمين الوصول الفوري للمعلومات المالية، مما يساعدهم في اتخاذ قرارات رشيدة." حصلت على أعلى تقييم من حيث المتوسط، مما يشير إلى أن المشاركين يعتبرون الوصول الفوري للمعلومات المالية عاملاً مهماً لتحسين اتخاذ القرارات المالية.

في حين ان فقرة "سمحت التطورات في أدوات الإنترنت بتحسين طرق عرض الإبلاغ المالي، مما يسهل الوصول المباشر إلى المعلومات المالية عبر برامج محددة ضمن النظام المحاسبي." حصلت على أدنى تقييم من حيث المتوسط، مما قد يشير إلى أن المشاركين لم يعتبروا تطور أدوات الإنترنت كعامل رئيسي في تحسين طرق عرض الإبلاغ المالي مقارنة بالمعايير الأخرى. بشكل عام أن جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير IFRS لها تأثير إيجابي على الشفافية والكفاءة في نشر المعلومات المالية.

ويمكن توضيح الانحراف المعياري والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي لمتغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) من خلال الشكل الآتي :

شكل (15)

الوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لمتغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS)



مما تقدم يتبين أن تحسين جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير IFRS لا يعد مجرد تحسين تقني، بل هو تحول جوهري في الطريقة التي ندرك بها المعلومات المالية. حيث يعكس انخفاض تكلفة الحصول على المعلومات عبر الإنترنت وإمكانية الوصول السريع إليها تطوراً في الفكر المحاسبي، فالنظام الإلكتروني لا يقتصر فقط على تسهيل الوصول بل يُمكن من تحويل المعلومات إلى أداة فعالة لصناعة القرار. يساهم هذا التحول في تحقيق اتصال مباشر بين المستفيدين والمعلومات المالية بشكل يتجاوز القيود التقليدية، خصوصاً بالنسبة للوحدات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة، حيث يُسهم في تعزيز الشفافية والموثوقية.

إن إمكانية تحديث البيانات في وقتها، وتوفير مرونة في عرضها، أصبحت ضرورة تواكب احتياجات العصر الحديث. إذ تتحقق الدقة والاكتمال في المعلومات المنشورة، مما يوفر للمستخدمين أساساً قوياً للقرارات الرشيدة. كما أن الإبلاغ المالي الإلكتروني لا يقتصر على توفير البيانات بل يعكس أداة دقيقة وسريعة لتحليل المعلومات، مما يقلل من الأخطاء ويعزز المصداقية.

بالإضافة إلى ذلك، يبرز الدور المتزايد للتكنولوجيا في تسريع العمليات المحاسبية وتقليل التكاليف، حيث تصبح البرمجيات الحديثة حجر الزاوية في تحقيق الكفاءة. هذه التكنولوجيا لا تعمل فقط على تبسيط المعالجات المالية بل توسع نطاق استخدام المعلومات المحاسبية بشكل يساهم في اتخاذ قرارات مالية أسرع وأكثر دقة.

ثالثاً : الوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لمتغير قيمة الشركة :

يمكن توضيح الانحراف المعياري والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي لمتغير قيمة الشركة من خلال الجدول الآتي :

جدول (13)

الوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لمتغير قيمة الشركة

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1	تعد قيمة الشركة من العوامل الرئيسية في تقييم الأصول والأوراق المالية، حيث تعكس قوتها وجاذبيتها للمستثمرين وتأثيرها في الاقتصاد والسوق المالية.	4.61	%92.2	0.822

0.843	%92.0	4.60	لتعظيم قيمة الشركة، يجب التركيز على قدرتها على تحقيق الأرباح والتدفقات النقدية، واستخدام هذه المقاييس لتقييمها بما يتناسب مع المتطلبات البنائية.	2
0.656	%94.2	4.71	تعزز قيمة الشركة قرارات المستثمرين وتساعد في تحديد سعر السهم وتقييم الأداء المالي.	3
0.696	%93.4	4.67	تعكس قيمة الشركة ثقة السوق، مما يؤثر على سعر السهم والنمو المستقبلي من خلال تحسين الربحية والتدفقات النقدية.	4
0.989	%88.4	4.42	تعد قيمة الشركة عنصرًا رئيسيًا في تقييم الأصول المالية والشركات، حيث تحدد قوتها وجاذبيتها للمستثمرين.	5
0.861	%90.0	4.50	تعكس قيمة الشركة نجاحها وازدهارها، مما يعزز الثقة في الأسواق المالية ويحفز الاستثمار والنمو الاقتصادي. كما تعتبر معرفة قيمة الشركة عاملاً هاماً لاتخاذ قرارات استثمارية.	6
0.729	%92.4	4.62	تعد قيمة الشركة مؤشرًا رئيسيًا لقوتها وقدرتها على التنافس، مما يعزز جاذبيتها للمستثمرين ويزيد من قدرتها على مواجهة المنافسين في السوق.	7
0.764	%91.4	4.57	قيمة الشركة تعزز الثقة في السوق المالية وتزيد قوتها التفاوضية، مما يساهم في جذب المواهب وتحقيق النمو وتحسين أدائها.	8
0.835	%90.8	4.54	يؤثر أداء الشركة ونتائجها المالية في حساب قيمتها، حيث يؤدي تحقيق أرباح عالية ونمو قوي إلى زيادة سعر سهمها وارتفاع قيمتها السوقية.	9
0.665	%93.2	4.66	تتأثر القيمة السوقية وسعر السهم بتوقعات المستثمرين حول نمو الشركة المستقبلي، مما يدفع الشركات للعمل على تعزيز قيمة أسهمها.	10
0.911	%89.2	4.46	تؤثر العوامل الاقتصادية مثل نمو الاقتصاد، ومعدلات الفائدة، والتضخم على القيمة السوقية للشركة، مما يحفز الشركات على العمل لتحقيق استقرار اقتصادي والتكيف مع التحديات المالية.	11
0.873	%89.6	4.48	يؤثر الموقف التنافسي وحجم الشركة في السوق على قيمتها السوقية، حيث تساهم المنافسة الفعالة وحصص السوق الكبيرة في زيادة سعر سهمها وتحسين قيمتها.	12
0.838	%91.2	4.56	تؤثر التغييرات السياسية والقانونية على القيمة السوقية للشركة، مما يدفعها للتكيف مع هذه التغييرات بحذر لضمان استقرارها.	13
0.810	%90.8	4.54	يؤثر الإبلاغ المالي والمعلومات العامة حول الشركة وقطاعها على تقييم المستثمرين وقيمتها السوقية، مما يدفع الشركات لتحسين صورتها من خلال تقديم تقارير مالية فعالة وشفافة.	14
0.975	%87.8	4.39	تتأثر قيمة الشركة بالعوامل المختلفة، ويعزز استخدام	15

			البرمجيات الإلكترونية من كفاءتها وزيادة قيمتها السوقية.
0.818	%91.1	4.56	المتوسط العام

يتضح إن الفقرة (تعتبر قيمة الشركة من العوامل الأساسية التي يتم من خلالها تقييم الأصول والأوراق المالية والشركات، فهي تعكس قوة وجاذبية الشركة للمستثمرين وتأثيرها في الاقتصاد والسوق المالية وقيمة الشركة في سوق المنافسة) قد حصلت على وسط حسابي (4.61) بنسبة مئوية (92.2%) وانحراف معياري (0.822). في حين إن الفقرة (لتعظيم قيمة الشركة من الضروري التركيز على قوة أرباح الشركة، ويتضمن ذلك النظر في قدرة الشركة على تحقيق الأرباح والتدفقات النقدية، ثم استخدام هذه المقاييس للتوصل إلى تقييم أكثر ملائمة للمتطلبات البيئية) قد حصلت على وسط حسابي (4.60) بنسبة مئوية (92.0%) وانحراف معياري (0.843). كما إن الفقرة (تعزز قيمة الشركة رؤية المستثمرين وتمكنهم من اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة ومدروسة. كما يعتمد المشترون والبائعون والمستثمرون على قيمة الشركة لتحديد سعر السهم وتقييم الأداء المالي للشركة) قد حصلت على وسط حسابي (4.71) بنسبة مئوية (94.2%) وانحراف معياري (0.656). وإن الفقرة (تعكس قيمة الشركة توجهات السوق والثقة العامة في الشركة مما يؤثر على سعر السهم وفرص النمو المستقبلية من خلال تحسين مؤشرات الربحية وكذلك تحسين مؤشرات التدفقات النقدية وبالتالي تحسين الأداء المالي للشركة ككل) قد حصلت على وسط حسابي (4.67) بنسبة مئوية (93.4%) وانحراف معياري (0.696). بينما الفقرة (تعد قيمة الشركة أحد العوامل الأساسية في تقدير الأصول المالية وشركات الأسهم، حيث أنها تلعب دوراً هاماً في تحقيق توازن السوق المالية وتحفيز النشاط الاقتصادي، ويمكن من خلالها تحديد قوة الشركات وجاذبيتها للمستثمرين) قد حصلت على وسط حسابي (4.42) بنسبة مئوية (88.4%) وانحراف معياري (0.989). والفقرة (تعكس قيمة الشركة مدى نجاح الشركة وازدهارها، وبالتالي فهي تعزز الثقة في الأسواق المالية وتحفز الاستثمارات والنمو الاقتصادي، كما تعتبر المعرفة بقيمة الشركة عاملاً هاماً لاتخاذ قرارات استثمارية مدروسة وموسعة) قد حصلت على وسط حسابي (4.50) بنسبة مئوية (90.0%) وانحراف معياري (0.861). في حين إن الفقرة (تعد قيمة الشركة أحد المؤشرات الرئيسية لقوة الشركات وقوتها على مواجهة المنافسين في سوق المنافسة وجاذبيتها للمستثمرين الحاليين والمرقبين، فعندما تكون للشركة قيمة

عالية، فإن ذلك يعكس نجاحها وازدهارها) قد حصلت على وسط حسابي (4.62) بنسبة مئوية (92.4%) وانحراف معياري (0.729). كما إن الفقرة (إن قيمة الشركة تسهم في زيادة الثقة في السوق المالية وتمنح الشركات قوة تفاوضية أكبر في التعاملات التجارية، وتسهم في جذب المواهب البشرية وتحقيق النمو المستدام، الأمر الذي يمكن من خلاله تحسين الأداء الكلي للشركة) قد حصلت على وسط حسابي (4.57) بنسبة مئوية (91.4%) وانحراف معياري (0.764). وإن الفقرة (يعتبر أداء الشركة ونتائجها المالية من العوامل المؤثرة في حساب قيمة الشركة، فإذا كانت الشركة تحقق أرباحاً عالية ونمواً قوياً، فقد يرتفع سعر سهم الشركة وبالتالي القيمة السوقية لها، الأمر الذي يؤدي في النهاية ارتفاع قيمتها) قد حصلت على وسط حسابي (4.54) بنسبة مئوية (90.8%) وانحراف معياري (0.835). بينما الفقرة (يتأثر سعر السهم وبالتالي القيمة السوقية بتوقعات المستثمرين المتعلقة بنتائج الشركة المستقبلية ونموها، الأمر الذي يمكن أن يؤثر على قيمة الشركة، لذلك تسعى الشركات الى تحسين القيمة السوقية لأسهمها من أجل تحسين قيمتها) قد حصلت على وسط حسابي (4.66) بنسبة مئوية (93.2%) وانحراف معياري (0.665). والفقرة (تؤثر العوامل الاقتصادية العامة مثل نمو الاقتصاد، بالإضافة إلى ذلك معدل الفائدة ومستوى التضخم على حساب القيمة السوقية وبالتالي التأثير على قيمة الشركة، لذلك تسعى الشركات الى تحقيق الاستقرار في أسعار الفائدة ومواجهة حالات التضخم) قد حصلت على وسط حسابي (4.46) بنسبة مئوية (89.2%) وانحراف معياري (0.911). في حين إن الفقرة (يؤثر الموقف التنافسي للشركة وحجمها في السوق على حساب القيمة السوقية، فإذا كانت الشركة تنافس بفعالية ولديها حصة كبيرة من السوق، فقد يزيد سعر سهمها وبالتالي المساعدة في تحسين وزيادة قيمة الشركة) قد حصلت على وسط حسابي (4.48) بنسبة مئوية (89.6%) وانحراف معياري (0.873). كما إن الفقرة (تؤثر التغييرات في البيئة السياسية والقانونية على الشركات، وبالتالي التأثير على قيمتها السوقية، لذلك تعمل الشركات على التكيف مع الظروف البيئية المختلفة والتعامل بحذر مع التغييرات والتطورات التي ترافق هذه البيئة) قد حصلت على وسط حسابي (4.56) بنسبة مئوية (91.2%) وانحراف معياري (0.838). وإن الفقرة (تؤثر التغطية الإعلامية والمعلومات العامة حول الشركة وقطاعها على تقييم المستثمرين للشركة، وبالتالي التأثير على قيمتها السوقية، وبذلك فتسعى الشركات الى

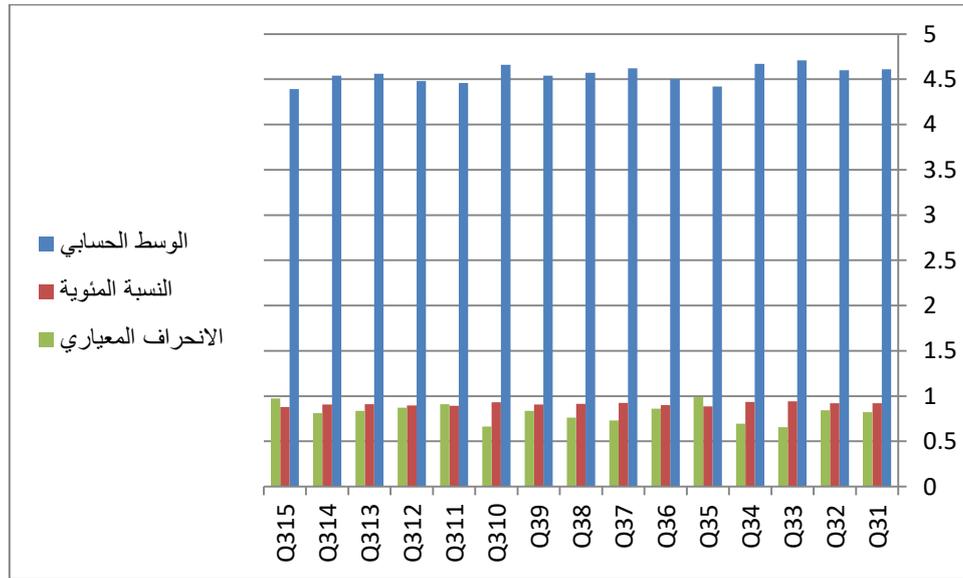
تحسين صورة الشركة لدى الزبائن من خلال التعامل الفعال والهادف مع وسائل الاعلام المختلفة) قد حصلت على وسط حسابي (4.54) بنسبة مئوية (90.8%) وانحراف معياري (0.810). بينما الفقرة (تتأثر قيمة الشركة بمجموعة متنوعة من العوامل التي قد تؤدي إلى تغيرات في قيمتها على مر الزمن كالظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والقانونية، كما يؤثر أداء الشركة ومدى نجاحها في تحقيق الأرباح وقوتها التنافسية أيضاً على قيمتها السوقية) قد حصلت على وسط حسابي (4.39) بنسبة مئوية (87.8%) وانحراف معياري (0.975). وأخيراً فقد بلغ الوسط الحسابي لإجمالي الفقرات (4.56) بنسبة مئوية (91.1%) وانحراف معياري (0.818). وبالتالي فإن قيمة الشركة تعكس مدى نجاح الشركة وازدهارها، وبالتالي فهي تعزز الثقة في الأسواق المالية وتحفز الاستثمارات والنمو الاقتصادي، كما تعتبر المعرفة بقيمة الشركة عاملاً هاماً لاتخاذ قرارات استثمارية مدروسة وموسعة، حيث تعد قيمة الشركة أحد المؤشرات الرئيسية لقوة الشركات وقوتها على مواجهة المنافسين في سوق المنافسة وجاذبيتها للمستثمرين الحاليين والمرقبين، فعندما تكون للشركة قيمة عالية، فإن ذلك يعكس نجاحها وازدهارها، وإن قيمة الشركة تسهم في زيادة الثقة في السوق المالية وتمنح الشركات قوة تفاوضية أكبر في التعاملات التجارية، وتسهم في جذب المواهب البشرية وتحقيق النمو المستدام، الأمر الذي يمكن من خلاله تحسين الأداء الكلي للشركة. حيث تتواصل الشركات بمعلوماتها المالية وحالتها من خلال التقارير التي ينشئها محاسبوها ، وهي العملية المعروفة باسم التقارير المالية. تلعب هذه التقارير دوراً حاسماً في عملية صنع القرار وتعمل كأدوات حيوية لمراقبة الوضع الاقتصادي للدولة ، وتقدم رؤى قيمة حول صحتها المالية العامة. يتضمن الحصول على مثل هذه المعلومات تنفيذ اللوائح الحكومية التي تلزم الشركات والأفراد بتقديم بياناتهم المالية. ومع ذلك، فإن الكم الهائل وتعقيد متطلبات الإبلاغ يمثل عقبات إدارية رئيسية للشركات، مما له تأثير اقتصادي سلبي. إن الكمية المتزايدة من البيانات والإبلاغ غير المتكافئ يعوقان قدرتنا على فهم الصناعة المالية . وعلى الرغم من هذه العقبات، فقد أدى تزايد إمكانية الوصول إلى الإنترنت إلى زيادة في إصدار البيانات المالية عبر الإنترنت، مما قلل من الاعتماد على تقنيات الإبلاغ المالي التقليدية، ويتم تقديم المعلومات المالية للشركة والوضع المالي في التقارير التي يعدها

المحاسبين لدعم عملية اتخاذ القرار ومراقبة اقتصاد الدولة. ولجمع مثل هذه البيانات نفذت الحكومات لوائح تطالب الشركات والمواطنين بتقديم البيانات المالية .

ويمكن توضيح الانحراف المعياري والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي لمتغير قيمة الشركة من خلال الشكل الآتي :

شكل (16)

الوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لمتغير قيمة الشركة



مما تقدم يتبين إن قيمة الشركة تعتبر من العوامل الأساسية التي يتم من خلالها تقييم الأصول والأوراق المالية والشركات، فهي تعكس قوة وجاذبية الشركة للمستثمرين وتأثيرها في الاقتصاد والسوق المالية وقيمة الشركة في سوق المنافسة، ولتعظيم قيمة الشركة من الضروري التركيز على قوة أرباح الشركة، ويتضمن ذلك النظر في قدرة الشركة على تحقيق الأرباح والتدفقات النقدية، ثم استخدام هذه المقاييس للتوصل إلى تقييم أكثر ملائمة للمتطلبات البيئية، وتعزز قيمة الشركة رؤية المستثمرين وتمكنهم من اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة ومدروسة. كما يعتمد المشترون والبائعون والمستثمرون على قيمة الشركة لتحديد سعر السهم وتقييم الأداء المالي للشركة، كما وتعكس قيمة الشركة توجهات السوق والثقة العامة في الشركة مما يؤثر على سعر

السهم وفرص النمو المستقبلية من خلال تحسين مؤشرات الربحية وكذلك تحسين مؤشرات التدفقات النقدية وبالتالي تحسين الأداء المالي للشركة ككل .

وتعد قيمة الشركة أحد العوامل الأساسية في تقدير الأصول المالية وشركات الأسهم، حيث أنها تلعب دوراً هاماً في تحقيق توازن السوق المالية وتحفيز النشاط الاقتصادي، ويمكن من خلالها تحديد قوة الشركات وجاذبيتها للمستثمرين، حيث تعكس قيمة الشركة مدى نجاح الشركة وازدهارها، وبالتالي فهي تعزز الثقة في الأسواق المالية وتحفز الاستثمارات والنمو الاقتصادي، كما تعتبر المعرفة بقيمة الشركة عاملاً هاماً لاتخاذ قرارات استثمارية مدروسة وموسعة، حيث تعد قيمة الشركة أحد المؤشرات الرئيسية لقوة الشركات وقوتها على مواجهة المنافسين في سوق المنافسة وجاذبيتها للمستثمرين الحاليين والمرتقبين، فعندما تكون للشركة قيمة عالية، فإن ذلك يعكس نجاحها وازدهارها .

إن قيمة الشركة تسهم في زيادة الثقة في السوق المالية وتمنح الشركات قوة تفاوضية أكبر في التعاملات التجارية، وتسهم في جذب المواهب البشرية وتحقيق النمو المستدام، الأمر الذي يمكن من خلاله تحسين الأداء الكلي للشركة، حيث يعتبر أداء الشركة ونتائجها المالية من العوامل المؤثرة في حساب قيمة الشركة، فإذا كانت الشركة تحقق أرباحاً عالية ونمواً قوياً، فقد يرتفع سعر سهم الشركة وبالتالي القيمة السوقية لها، الأمر الذي يؤدي في النهاية ارتفاع قيمتها، إذ يتأثر سعر السهم وبالتالي القيمة السوقية بتوقعات المستثمرين المتعلقة بنتائج الشركة المستقبلية ونموها، الأمر الذي يمكن أن يؤثر على قيمة الشركة، لذلك تسعى الشركات الى تحسين القيمة السوقية لأسهمها من أجل تحسين قيمتها، كما وتؤثر العوامل الاقتصادية العامة مثل نمو الاقتصاد، بالإضافة إلى ذلك معدل الفائدة ومستوى التضخم على حساب القيمة السوقية وبالتالي التأثير على قيمة الشركة، لذلك تسعى الشركات الى تحقيق الاستقرار في أسعار الفائدة ومواجهة حالات التضخم، وتؤثر التغييرات في البيئة السياسية والقانونية على الشركات، وبالتالي التأثير على قيمتها السوقية، لذلك تعمل الشركات على التكيف مع الظروف البيئية المختلفة والتعامل بحذر مع التغييرات والتطورات التي ترافق هذه البيئة، إذ تتأثر قيمة الشركة بمجموعة متنوعة من العوامل التي قد تؤدي إلى تغييرات في قيمتها على مر الزمن كالظروف الاقتصادية والاجتماعية

والسياسية والقانونية، كما يؤثر أداء الشركة ومدى نجاحها في تحقيق الأرباح وقوتها التنافسية أيضاً على قيمتها السوقية .

رابعاً : الوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لمتغير ثقة المستثمرين :

يمكن توضيح الانحراف المعياري والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي لمتغير ثقة المستثمرين من خلال الجدول الآتي :

جدول (14)

الوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لمتغير ثقة المستثمرين

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1	تلعب ثقة المستثمرين دوراً حاسماً في سوق الأوراق المالية، حيث تؤثر على المعنويات العامة وتقود أنشطة البيع والشراء للمشاركين في السوق، كما إنها عامل رئيسي يحدد اتجاه أسعار الأسهم والتي يمكن أن يؤثر بشكل كبير على سمعة الشركة وموقفها التنافسي .	4.48	%89.6	0.914
2	تعمل ثقة المستثمرين كمقياس لمعنويات السوق وتعكس ثقة المستثمرين وإيمانهم باستقرار سوق الأوراق المالية، فعندما تكون ثقة المستثمرين مرتفعة، فإن ذلك يؤدي إلى زيادة نشاط الشراء وارتفاع أسعار الأسهم .	4.64	%92.8	0.699
3	إن أداء الأسهم يعد أحد العوامل الهامة التي تؤثر على ثقة المستثمرين، إذ يمكن لتقارير الأرباح الإيجابية أو إطلاق المنتجات المبتكرة أو عمليات الدمج والاستحواذ الناجحة أن تعزز ثقة المستثمرين في الشركات مما يؤدي إلى زيادة الطلب على أسهمها .	4.61	%92.2	0.741
4	تلعب المؤشرات الاقتصادية والسياسات الحكومية دوراً مهماً في تشكيل ثقة المستثمرين، إذ يمكن لمعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي القوي وانخفاض البطالة ومعدلات التضخم المستقرة أن يعزز ثقة المستثمرين ويشجعهم على تخصيص المزيد من الأموال للأسهم .	4.58	%91.6	0.813
5	إن لوسائل الإعلام المالية تأثير كبير على ثقة المستثمرين، فالتقارير الإخبارية التي تسلط الضوء على المؤشرات الاقتصادية الإيجابية أو التوقعات المتفائلة يمكن أن تعزز معنويات المستثمرين وزيادة ثقتهم بالشركة .	4.69	%93.8	0.653

0.962	%89.2	4.46	توفر الدراسات المالية للشركات في سوق الأوراق المالية روى قيمة حول أهمية ثقة المستثمرين في سوق الأوراق المالية، حيث يلاحظ ارتفاع ثقة المستثمرين بالشركات التي تفصح بصدق عن نتائجها المالية وتدفعاتها النقدية .	6
0.757	%92.6	4.63	إن تقديم النصح والارشاد للمستثمرين يساعد في تعزيز الثقة في سوق الأوراق المالية وتدفع المستثمرين الى تنويع محافظهم الاستثمارية والحصول على منظور استثماري طويل الأجل واتخاذ قرارات أكثر استنارة والتخفيف من تأثير تقلبات السوق على مستويات ثقتهم .	7
0.633	%94.4	4.72	تعد ثقة المستثمرين محركاً مهماً لسوق الأوراق المالية، حيث تؤثر على قرارات الشراء والبيع، ومن خلال فهم أهمية ثقة المستثمرين واعتماد استراتيجيات لتعزيزها يمكن للمستثمرين التنقل في سوق الأوراق المالية بثقة أكبر وتحقيق أهدافهم المالية .	8
0.819	%91.6	4.58	تلعب ثقة المستثمر دوراً محورياً في عالم التمويل والاستثمار، فعندما تكون الثقة مرتفعة، من المرجح أن يستثمر المستثمرون في سوق معين، بينما عندما تكون الثقة منخفضة يميل المستثمرون إلى الابتعاد عن هذا السوق .	9
0.974	%88.8	4.44	تعد ثقة المستثمرين أمر بالغ الأهمية لأنها يمكن أن تؤثر على العوائد على استثماراتهم وتحقيق أهدافهم المالية، ومن منظور السوق، إذ تؤثر ثقة المستثمر على أداء السوق، والذي يمكن أن يؤثر بدوره على الاقتصاد بشكل عام .	10
0.753	%92.2	4.61	تعد ثقة المستثمرين العامل الرئيسي الذي يؤثر على قرارات الاستثمار، ومن المرجح أن يستثمر المستثمرون عندما يكون لديهم نظرة إيجابية على الأداء المستقبلي للسوق، وإذا لم يكن المستثمرون يتقنون في الأداء المستقبلي للسوق فمن المحتمل أن يسحبوا استثماراتهم .	11
0.596	%94.4	4.72	تؤثر ثقة المستثمرين بشكل كبير على أداء السوق، فعندما تكون ثقة المستثمر مرتفعة يميل السوق إلى الأداء بشكل جيد والعكس صحيح، فإذا كان المستثمرون يتقنون في الأداء المستقبلي لسوق الأسهم فإن ذلك يؤدي إلى زيادة الطلب على الأوراق المالية وارتفاع أسعار السوق .	12
0.802	%91.2	4.56	تؤثر ثقة المستثمرين على الاقتصاد، فعندما تكون ثقة المستثمرين منخفضة فإن ذلك يؤدي ذلك إلى انخفاض في أداء السوق مما يؤثر على النمو الاقتصادي الكلي، وعندما تكون ثقة المستثمرين مرتفعة فيتحسن أداء السوق مما يؤثر بشكل إيجابي على الاقتصاد .	13
0.873	%90.4	4.52	إن ثقة المستثمرين تعد عامل حاسم يمكن أن يؤثر على أداء السوق المالي والاقتصاد بشكل عام، حيث ترتبط مؤشرات رضا المستثمرين ومشاعرهم ارتباطاً وثيقاً بتطور أداء	14

			السوق المالي وتطور الاقتصاد، لذلك من الضروري فهم تأثير ثقة المستثمرين على هذه العوامل .
0.686	%93.0	4.65	تعد ثقة المستثمرين أمر حيوي للحفاظ على الاستقرار وتعزيز النمو في الأسواق المالية، فعندما يثق المستثمرون في شركة ما، فمن المرجح أن يستثمروا أموالهم مما يساهم في زيادة السيولة ونشاط السوق وبالتالي تحسين أداء الشركة وتحسين أداء السوق المالي .
0.778	%91.9	4.59	المتوسط العام

يتضح إن الفقرة (تلعب ثقة المستثمرين دوراً حاسماً في سوق الأوراق المالية، حيث تؤثر على المعنويات العامة وتقود أنشطة البيع والشراء للمشاركين في السوق، كما إنها عامل رئيسي يحدد اتجاه أسعار الأسهم والتي يمكن أن يؤثر بشكل كبير على سمعة الشركة وموقفها التنافسي) قد حصلت على وسط حسابي (4.48) بنسبة مئوية (89.6%) وانحراف معياري (0.914). في حين إن الفقرة (تعلم ثقة المستثمرين كمقياس لمعنويات السوق وتعكس ثقة المستثمرين وإيمانهم باستقرار سوق الأوراق المالية وإمكاناته، فعندما تكون ثقة المستثمرين مرتفعة، فإن ذلك يؤدي عادةً إلى زيادة نشاط شراء، مما يؤدي إلى ارتفاع أسعار الأسهم والعكس صحيح) قد حصلت على وسط حسابي (4.64) بنسبة مئوية (92.8%) وانحراف معياري (0.699). كما إن الفقرة (إن أداء الأسهم يعد أحد العوامل الهامة التي تؤثر على ثقة المستثمرين، إذ يمكن لتقارير الأرباح الإيجابية أو إطلاق المنتجات المبتكرة أو عمليات الدمج والاستحواذ الناجحة أن تعزز ثقة المستثمرين في الشركات مما يؤدي إلى زيادة الطلب على أسهمها) قد حصلت على وسط حسابي (4.61) بنسبة مئوية (92.2%) وانحراف معياري (0.741). وإن الفقرة (تلعب المؤشرات الاقتصادية والسياسات الحكومية دوراً مهماً في تشكيل ثقة المستثمرين، إذ يمكن لمعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي القوي وانخفاض البطالة ومعدلات التضخم المستقرة أن يعزز ثقة المستثمرين ويشجعهم على تخصيص المزيد من الأموال للأسهم) قد حصلت على وسط حسابي (4.58) بنسبة مئوية (91.6%) وانحراف معياري (0.813). بينما الفقرة (إن لوسائل الإعلام المالية تأثير كبير على ثقة المستثمرين، فالتقارير الإخبارية التي تسلط الضوء على المؤشرات الاقتصادية الإيجابية أو أرباح الشركات الناجحة أو التوقعات المتفائلة يمكن أن تعزز معنويات المستثمرين وزيادة ثقتهم بالشركة) قد حصلت على وسط حسابي (4.69) بنسبة مئوية

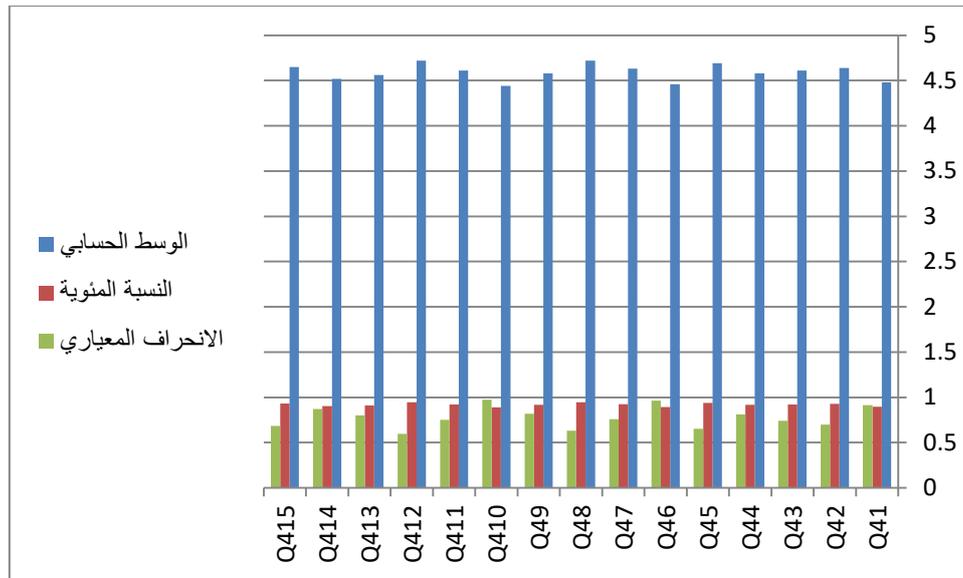
(93.8%) وانحراف معياري (0.653). والفقرة (توفر الدراسات المالية للشركات في سوق الأوراق المالية روى قيمة حول أهمية ثقة المستثمرين في سوق الأوراق المالية، حيث يلاحظ ارتفاع ثقة المستثمرين بالشركات التي تصحح بصدق عن نتائجها المالية وتدفعاتها النقدية) قد حصلت على وسط حسابي (4.46) بنسبة مئوية (89.2%) وانحراف معياري (0.962). في حين إن الفقرة (إن تقديم النصح والارشاد للمستثمرين يساعد في تعزيز الثقة في سوق الأوراق المالية وتدفع المستثمرين الى تنويع محافظهم الاستثمارية والحصول على منظور استثماري طويل الأجل واتخاذ قرارات أكثر استنارة والتخفيف من تأثير تقلبات السوق على مستويات ثقتهم) قد حصلت على وسط حسابي (4.63) بنسبة مئوية (92.6%) وانحراف معياري (0.757). كما إن الفقرة (تعد ثقة المستثمرين محركاً مهماً لسوق الأوراق المالية، حيث تؤثر على قرارات الشراء والبيع، ومن خلال فهم أهمية ثقة المستثمرين واعتماد استراتيجيات لتعزيزها يمكن للمستثمرين التنقل في سوق الأوراق المالية بثقة أكبر وتحقيق أهدافهم المالية) قد حصلت على وسط حسابي (4.72) بنسبة مئوية (94.4%) وانحراف معياري (0.633). وإن الفقرة (تلعب ثقة المستثمر دوراً محورياً في عالم التمويل والاستثمار، فعندما تكون الثقة مرتفعة، من المرجح أن يستثمر المستثمرون في سوق معين، بينما عندما تكون الثقة منخفضة يميل المستثمرون إلى الابتعاد عن هذا السوق) قد حصلت على وسط حسابي (4.58) بنسبة مئوية (91.6%) وانحراف معياري (0.819). بينما الفقرة (تعد ثقة المستثمرين أمر بالغ الأهمية لأنها يمكن أن تؤثر على العوائد على استثماراتهم وتحقيق أهدافهم المالية، ومن منظور السوق يمكن أن تؤثر ثقة المستثمر على أداء السوق الكلي، والذي يمكن أن يؤثر بدوره على الاقتصاد بشكل عام) قد حصلت على وسط حسابي (4.44) بنسبة مئوية (88.8%) وانحراف معياري (0.974). والفقرة (تعد ثقة المستثمرين العامل الرئيسي الذي يؤثر على قرارات الاستثمار، ومن المرجح أن يستثمر المستثمرون عندما يكون لديهم نظرة إيجابية على الأداء المستقبلي للسوق، وإذا لم يكن المستثمرون يتقنون في الأداء المستقبلي للسوق فمن المحتمل أن يسحبوا استثماراتهم) قد حصلت على وسط حسابي (4.61) بنسبة مئوية (92.2%) وانحراف معياري (0.753). في حين إن الفقرة (تؤثر ثقة المستثمرين بشكل كبير على أداء السوق، فعندما تكون ثقة المستثمر مرتفعة يميل السوق إلى الأداء بشكل جيد والعكس صحيح، فإذا كان المستثمرون يتقنون في الأداء

المستقبلي لسوق الأسهم فإن ذلك يؤدي إلى زيادة الطلب على الأوراق المالية وارتفاع أسعار السوق) قد حصلت على وسط حسابي (4.72) بنسبة مئوية (94.4%) وانحراف معياري (0.596). كما إن الفقرة (تؤثر ثقة المستثمرين على الاقتصاد، فعندما تكون ثقة المستثمرين منخفضة فإن ذلك يؤدي ذلك إلى انخفاض في أداء السوق مما يؤثر على النمو الاقتصادي الكلي، وعندما تكون ثقة المستثمرين مرتفعة فيتحسن أداء السوق مما يؤثر بشكل إيجابي على الاقتصاد) قد حصلت على وسط حسابي (4.56) بنسبة مئوية (91.2%) وانحراف معياري (0.802). وإن الفقرة (إن ثقة المستثمرين تعد عامل حاسم يمكن أن يؤثر على أداء السوق المالي والاقتصاد بشكل عام، حيث ترتبط مؤشرات رضا المستثمرين ومشاعرهم ارتباطاً وثيقاً بتطور أداء السوق المالي وتطور الاقتصاد، لذلك من الضروري فهم تأثير ثقة المستثمرين على هذه العوامل) قد حصلت على وسط حسابي (4.52) بنسبة مئوية (90.4%) وانحراف معياري (0.873). بينما الفقرة (تعد ثقة المستثمرين أمر حيوي للحفاظ على الاستقرار وتعزيز النمو في الأسواق المالية، فعندما يثق المستثمرون في شركة ما، فمن المرجح أن يستثمروا أموالهم مما يساهم في زيادة السيولة ونشاط السوق وبالتالي تحسين أداء الشركة وتحسين أداء السوق المالي) قد حصلت على وسط حسابي (4.65) بنسبة مئوية (93.0%) وانحراف معياري (0.686). وأخيراً فقد بلغ الوسط الحسابي لإجمالي الفقرات (4.59) بنسبة مئوية (91.9%) وانحراف معياري (0.778). ولأجل تعزيز ثقة المستثمرين فإن الشركات تتواصل بمعلوماتها المالية وحالتها من خلال التقارير التي ينشئها محاسبوها، وتلعب هذه التقارير دوراً حاسماً في ترشيد قرارات المستثمرين، وإن الكم الهائل وتعقيد متطلبات الإبلاغ يمثل عقبات إدارية رئيسية للشركات، مما له تأثير اقتصادي سلبي. إن الكمية المتزايدة من البيانات والإبلاغ غير المتكافئ يعوقان قدرتنا على فهم الصناعة المالية. وعلى الرغم من هذه العقبات، فقد أدى تزايد إمكانية الوصول إلى الإنترنت إلى زيادة في إصدار البيانات المالية عبر الإنترنت، حيث إن القوائم المالية يتم إعدادها من أجل تقديم معلومات محاسبية وافية عن أنشطة الوحدة الاقتصادية وإنها يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي على قراراتهم المختلفة كالقرارات الإدارية والقرارات الاستثمارية وبالتالي يمكن تعزيز ثقة المستثمرين .

ويمكن توضيح الانحراف المعياري والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي لمتغير ثقة المستثمرين من خلال الشكل الآتي :

شكل (17)

الوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لمتغير ثقة المستثمرين



يتضح مما تقدم إن ثقة المستثمرين تلعب دوراً حاسماً في سوق الأوراق المالية، حيث تؤثر على المعنويات العامة وتقود أنشطة البيع والشراء للمشاركين في السوق، كما إنها عامل رئيسي يحدد اتجاه أسعار الأسهم والتي يمكن أن يؤثر بشكل كبير على سمعة الشركة وموقفها التنافسي، إذ تعمل ثقة المستثمرين كمقياس لمعنويات السوق وتعكس ثقة المستثمرين وإيمانهم باستقرار سوق الأوراق المالية وإمكاناته، فعندما تكون ثقة المستثمرين مرتفعة، فإن ذلك يؤدي عادةً إلى زيادة نشاط الشراء، مما يؤدي إلى ارتفاع أسعار الأسهم والعكس صحيح. إن أداء الأسهم يعد أحد العوامل الهامة التي تؤثر على ثقة المستثمرين، إذ يمكن لتقارير الأرباح الإيجابية أو إطلاق المنتجات المبتكرة أو عمليات الدمج والاستحواذ الناجحة أن تعزز ثقة المستثمرين في الشركات مما يؤدي إلى زيادة الطلب على أسهمها، حيث تلعب المؤشرات الاقتصادية والسياسات الحكومية دوراً مهماً في تشكيل ثقة المستثمرين، إذ يمكن لمعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي القوي

وانخفاض البطالة ومعدلات التضخم المستقرة أن يعزز ثقة المستثمرين ويشجعهم على تخصيص المزيد من الأموال للأسهم .

إن ثقة المستثمرين تعد محركاً مهماً لسوق الأوراق المالية، حيث تؤثر على قرارات الشراء والبيع، ومن خلال فهم أهمية ثقة المستثمرين واعتماد استراتيجيات لتعزيزها يمكن للمستثمرين التنقل في سوق الأوراق المالية بثقة أكبر وتحقيق أهدافهم المالية، حيث تلعب ثقة المستثمر دوراً محورياً في عالم التمويل والاستثمار، فعندما تكون الثقة مرتفعة، من المرجح أن يستثمر المستثمرون في سوق معين، بينما عندما تكون الثقة منخفضة يميل المستثمرون إلى الابتعاد عن هذا السوق .

إن لوسائل الإعلام المالية تأثير كبير على ثقة المستثمرين، فالتقارير الإخبارية التي تسلط الضوء على المؤشرات الاقتصادية الإيجابية أو أرباح الشركات الناجحة أو التوقعات المتفائلة يمكن أن تعزز معنويات المستثمرين وزيادة ثقتهم بالشركة، كما وتوفر الدراسات المالية للشركات في سوق الأوراق المالية رؤى قيمة حول أهمية ثقة المستثمرين في سوق الأوراق المالية، حيث يلاحظ ارتفاع ثقة المستثمرين بالشركات التي تصحح بصدق عن نتائجها المالية وتدفقاتها النقدية، وإن تقديم النصح والإرشاد للمستثمرين يمكن أن يساعد في تعزيز الثقة في سوق الأوراق المالية وتدفع المستثمرين إلى تنويع محافظهم الاستثمارية واتخاذ قرارات أكثر استنارة والتخفيف من تأثير تقلبات السوق على مستويات ثقتهم .

كما وتعد ثقة المستثمرين أمر بالغ الأهمية لأنها يمكن أن تؤثر على العوائد على استثماراتهم وتحقيق أهدافهم المالية، ومن منظور السوق يمكن أن تؤثر ثقة المستثمر على أداء السوق الكلي، والذي يمكن أن يؤثر بدوره على الاقتصاد بشكل عام، وتعد ثقة المستثمرين العامل الرئيسي الذي يؤثر على قرارات الاستثمار، ومن المرجح أن يستثمر المستثمرون عندما يكون لديهم نظرة إيجابية على الأداء المستقبلي للسوق، وإذا لم يكن المستثمرون يتقنون في الأداء المستقبلي للسوق فمن المحتمل أن يسحبوا استثماراتهم، حيث تؤثر ثقة المستثمرين بشكل كبير على أداء السوق، فعندما تكون ثقة المستثمر مرتفعة يميل السوق إلى الأداء بشكل جيد والعكس صحيح، فإذا كان المستثمرون يتقنون في الأداء المستقبلي لسوق الأسهم فإن ذلك يؤدي إلى زيادة

الطلب على الأوراق المالية وارتفاع أسعار السوق وإن هذا هو سبب رئيسي في اهتمام الوحدات الاقتصادية بمختلف أشكالها بتعزيز ثقة المستثمرين .

إن ثقة المستثمرين تعد عامل حاسم يمكن أن يؤثر على أداء السوق المالي والاقتصاد بشكل عام، حيث ترتبط مؤشرات رضا المستثمرين ومشاعرهم ارتباطاً وثيقاً بتطور أداء السوق المالي وتطور الاقتصاد، لذلك من الضروري فهم تأثير ثقة المستثمرين على هذه العوامل، كما وتؤثر ثقة المستثمرين على الاقتصاد، فعندما تكون ثقة المستثمرين منخفضة فإن ذلك يؤدي ذلك إلى انخفاض في أداء السوق مما يؤثر على النمو الاقتصادي الكلي، وعندما تكون ثقة المستثمرين مرتفعة فيتحسن أداء السوق مما يؤثر بشكل إيجابي على الاقتصاد، وبالتالي فإن ثقة المستثمرين تعد أمر حيوي للحفاظ على الاستقرار وتعزيز النمو في الأسواق المالية، فعندما يثق المستثمرون في شركة ما، فمن المرجح أن يستثمروا أموالهم مما يساهم في زيادة السيولة ونشاط السوق وبالتالي تحسين أداء الشركة وتحسين أداء السوق المالي .

خلاصة البحث الثاني :

تطرق البحث الثاني الخصائص الشخصية (الديموغرافية) لأفراد العينة وتحليل متغيرات البحث من خلال تناول كل من تحليل الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة البحث وثبات وصدق الاستبانة وكذلك الوصف الاحصائي لمتغيرات البحث .

وتم فحص الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة البحث بناءً على العديد من المعايير، بما في ذلك العمر والجنس وغيرها وكذلك التحليل الديموغرافي مهم لأنه يعطي معلومات مفيدة يمكن استخدامها لاتخاذ قرارات جيدة ويساعد على فهم خصائص أفراد العينة وكيف يمكن أن تتغير في المستقبل، حيث تستهدف المعلومات الديموغرافية الوصول تصنيفات المجتمع الاحصائي المدروس بهدف الكشف عن خصائص هذا المجتمع مثل فهم المستوى العلمي للمجيبين أو الفئة العمرية التي ينتمون لها والجنس، إذ تنتمي الخصائص الديموغرافية والاهتمامات إلى بعض أهم الإحصاءات الخاصة بتحليلات سلوك أفراد العينة وغيرها من الخصائص بما تتطلبه الغاية من البحث .

وتبين إن معامل الفا كرونباخ لجميع المتغيرات كانت قيمته (0.916)، مما يدل على صدق الاستبانة وثبات قياساتها، مما يمنح الباحث صلاحية قبول نتائجها واستقرارها من العينة الاحصائية محل البحث. ومن أجل قياس مجموعة من المعاملات التي توضح النتائج المرجوة قام الباحث بالنظر إلى درجة الاتساق الداخلي، حيث عمل على تحقيق الاتساق الداخلي لدعم اعتمادية أدوات البحث والتحقق من الاتساق الداخلي لدعم صحة تلك الأدوات .

كما وتم وصف متغيرات البحث المتمثلة بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) وقيمة الشركة وثقة المستثمرين، من خلال تحليل التكرارات والنسب المئوية والمعدلات الحسابية والانحرافات المعيارية. وتتمثل أهداف الإحصاء الوصفي في توصيف مجموعة من البيانات وترتيبها وتصنيفها وتكثيفها، ومن أجل المساعدة في التوصل إلى استنتاجات خاصة بعينة البحث يمكن أن تمثل المجتمع الإحصائي ككل .

وبعد إن تم التطرق للخصائص الشخصية (الديمغرافية) لأفراد العينة وتحليل متغيرات البحث في هذا المبحث، سيتم في المبحث القادم التطرق لعلاقات الارتباط والأثر بين متغيرات البحث واختبار الفرضيات .

واختبار الفرضيات

المبحث الثالث : علاقات الارتباط والأثر بين متغيرات البحث واختبار الفرضيات

مقدمة :

خلال هذا المبحث سيتم تحليل كل من علاقات الارتباط وعلاقات الأثر بين متغيرات البحث واختبار الفرضيات، حيث إن لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) تعد المتغير المستقل، إما جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) فتعد المتغير الوسيط، في حين إن قيمة الشركة وثقة المستثمرين فهما المتغيران التابعان في هذه البحث .

1.3.3. الأدوات الإحصائية المستعملة :

وباستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب والأدوات الإحصائية المناسبة، سيتم اختبار فرضيات الدراسة. من خلال تطبيق معايير (IFRS) وقيمة كل لغة من لغات تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على جودة التقارير المالية الإلكترونية، تم استخدام نهج تحليل الانحدار المتعدد للمساعدة في فحص الارتباطات وروابط التأثير بين كل من المستثمر وثقة الشركة، تم استخدام أسلوب المربعات الصغرى لتقدير معالم نماذج الانحدار الخطي المتعدد لأن التقديرات التي تنتجها هذه الطريقة تتمتع بصفات التقدير الجيد ومناسبة لأهداف البحث، كما يمكن عرض خطوات التحليل الإحصائي المستخدمة في البحث. كما تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS-26) عن طريق ما يلي :

3. تحديد معادلة الانحدار الخطي المتعدد لكل متغير مستقل والتي تؤثر بشكل معنوي وإحصائي على المتغير التابع في هذه الدراسة، وكذلك معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة والتابعة .

4. تحديد قيمة معامل التحديد لنموذج الانحدار (R^2) عند مستوى ثقة 95% من خلال فحص أهمية معادلة الانحدار باستخدام اختبارات T و F :

ث. اختبار T: لتحديد العوامل ذات الأهمية الإحصائية - أي المتغيرات التوضيحية التي لها تأثير على المتغير التابع - يتم فحص أهمية كل معامل انحدار بشكل

واختبار الفرضيات

مستقل في الدراسة. عندما تكون نتيجة اختبار T أقل من 0.05، يُعتقد أن المتغير المستقل له تأثير على المتغير التابع .

ج. اختبار F: يساعد هذا الاختبار في تقييم الأهمية الإجمالية لكل متغير مستقل داخل نموذج الانحدار. كلما اقتربت أهمية F من الصفر، كلما كانت الإشارة أقوى إلى أن المتغيرات التابعة والمستقلة في الدراسة لها علاقة تأثير. ولا يمكن أن يزيد هذا الرقم عن 5% .

ح. يوضح معامل التحديد (R^2)، الذي تتراوح قيمته من الصفر إلى القيمة المناسبة، مدى قدرة المتغيرات المستقلة على تفسير التغيرات في المتغير التابع. وبالتالي، كلما كان الشخص أكثر ثقة في قدرة المتغيرات المستقلة على حساب التباين في المتغير التابع في الدراسة، كلما اقترب معامل تحديد القيمة من القيمة الحقيقية .

2.3.3. متغيرات ونماذج البحث :

يتكون البحث من أربعة متغيرات أساسية وهي لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) وقيمة الشركة وثقة المستثمرين، ويمكن تقسيم هذه المتغيرات إلى الآتي :

4. المتغير المستقل : ويتمثل بالآتي :

• لغة تقارير الأعمال الموسعة (ويرمز له XBRL) .

5. المتغير الوسيط : ويتمثل بالآتي :

• جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) (ويرمز له ERQ) .

6. المتغيرات التابعة : وتتمثل بالآتي :

• قيمة الشركة (ويرمز له COV) .

• ثقة المستثمرين (ويرمز له INC) .

ولأجل اختبار فرضيات البحث واختبار علاقات الارتباط وعلاقات التأثير بين متغيرات البحث

فإنه يمكن صياغة النماذج الرياضية الآتية :

واختبار الفرضيات

1- النموذج الأول : ويهدف هذا النموذج الى اختبار الفرضية الأولى (لا يوجد أثر ذا دلالة احصائية بين لغة XBRL وجودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير IFRS)، ويمكن صياغة هذا النموذج كالاتي :

$$ERQ = a + bXBRL + e$$

حيث إن :

ERQ : المتغير التابع (جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير IFRS) .

XBRL : المتغير المستقل (لغة تقارير الأعمال الموسعة) .

a : ثابت النموذج .

b : معلمة النموذج التي تم تقديرها .

e : حد الخطأ العشوائي .

2- النموذج الثاني : ويهدف هذا النموذج الى اختبار الفرضية الثانية (لا يوجد أثر ذا دلالة احصائية بين لغة XBRL وقيمة الشركة)، ويمكن صياغة هذا النموذج كالاتي :

$$COV = a + bXBRL + e$$

حيث إن :

COV : المتغير التابع (قيمة الشركة) .

XBRL : المتغير المستقل (لغة تقارير الأعمال الموسعة) .

a : ثابت النموذج .

b : معلمة النموذج التي تم تقديرها .

e : حد الخطأ العشوائي .

3- النموذج الثالث : ويهدف هذا النموذج الى اختبار الفرضية الثالثة (لا يوجد أثر ذا دلالة احصائية بين لغة XBRL وثقة المستثمرين)، ويمكن صياغة هذا النموذج كالاتي :

$$INC = a + bXBRL + e$$

حيث إن :

INC : المتغير التابع (ثقة المستثمرين) .

XBRL : المتغير المستقل (لغة تقارير الأعمال الموسعة) .

واختبار الفرضيات

a : ثابت النموذج .

b : معلمة النموذج التي تم تقديرها .

e : حد الخطأ العشوائي .

4- النموذج الرابع : ويهدف هذا النموذج الى اختبار الفرضية الرابعة (لا يوجد أثر ذا دلالة احصائية بين جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير IFRS وقيمة الشركة)، ويمكن صياغة هذا النموذج كالآتي :

$$COV = a + bERQ + e$$

حيث إن :

COV : المتغير التابع (قيمة الشركة) .

ERQ : المتغير المستقل (جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير IFRS) .

a : ثابت النموذج .

b : معلمة النموذج التي تم تقديرها .

e : حد الخطأ العشوائي .

5- النموذج الخامس : ويهدف هذا النموذج الى اختبار الفرضية الخامسة (لا يوجد أثر ذا دلالة احصائية بين جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير IFRS وثقة المستثمرين)، ويمكن صياغة هذا النموذج كالآتي :

$$INC = a + bERQ + e$$

حيث إن :

INC : المتغير التابع (ثقة المستثمرين) .

ERQ : المتغير المستقل (جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير IFRS) .

a : ثابت النموذج .

b : معلمة النموذج التي تم تقديرها .

e : حد الخطأ العشوائي .

ومن خلال تحديد معامل (VIP) لكل نموذج بحث، سيكون من الممكن التحقق من عدم وجود تداخل خطي بين متغيرات البحث بعد تعريف النماذج. إحدى المشاكل الرئيسية التي تأتي مع

واختبار الفرضيات

النمذجة هي أنك تحتاج إلى معرفة كيفية ارتباط المتغيرات المستقلة ببعضها البعض من أجل بناء نماذج الانحدار وهي تعدد الخطية، وهي حالة ترتبط فيها المتغيرات المستقلة بدرجة كبيرة مع بعضها البعض، حيث تؤدي الخطوط الخطية المتعددة إلى مشاكل مثل المعاملات غير المستقرة واختبارات الفرضية غير الموثوقة وتناسب النموذج المنخفض. إما بالنسبة لتحليل (Tolerance) فيتم الافادة منع في تحليل التباين الإحصائي لتخفيف تفاوتات المكونات أو التفاوت في إجابات أفراد العينة، حيث يتم نمذجة تباين كل مكون كتوزيع إحصائي ويتم جمع هذه التوزيعات للتنبؤ بتوزيع قياس التجميع. وبالتالي، يتنبأ تحليل التباين الإحصائي بتوزيع يصف تباين التجميع، وليس القيم القصوى لهذا التباين. يوفر نموذج التحليل هذا مرونة تصميم متزايدة من خلال السماح للمصمم بالتصميم وفقاً لأي مستوى جودة مرغوب. ستستخدم نماذج البحث أيضاً اختبار الارتباط الذاتي بين البقايا من خلال احتساب اختبار دورين - واتسون (Durbin-Watson)، وكما موضح بالجدول الآتي :

جدول (15)

الازدواج الخطي بين المتغيرات واختبار وجود ارتباط ذاتي بين البواقي في نماذج البحث

Durbin-Watson	Tolerance	VIF	المتغيرات	نماذج البحث
2.398	.582	3.248	لغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني في ظل (IFRS)	النموذج الأول
2.354	.562	2.833	لغة (XBRL) وقيمة الشركة	النموذج الثاني
1.811	.529	2.014	لغة (XBRL) وثقة المستثمرين	النموذج الثالث
1.873	.488	1.915	جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني في ظل (IFRS) وقيمة الشركة	النموذج الرابع
1.619	.463	2.716	جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني في ظل (IFRS) وثقة المستثمرين	النموذج الخامس

وتراوحت قيم عامل (VIF) بين (1.915) و(3.248) كما يتبين من الجدول أعلاه. كما لوحظ أن قيمة (التسامح) تراوحت بين (0.463) و (0.582)، مما يشير إلى احتمال وجود فرصة لحل مشاكل المعاملات غير المستقرة. ونتيجة لذلك يمكن الاستنتاج أنه لا توجد مشكلة

واختبار الفرضيات

التداخل الخطي بين المتغيرات المستقلة. لقد اعتمدنا على اختبار دوربين-واتسون للتأكد من عدم وجود ارتباط ذاتي بين البقايا في نماذج البحث. تجدر الإشارة إلى أنه سمح لقيمة الاختبار فقط أن تكون بين 1.5 و 2.5، مما يشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتي بين البقايا في نماذج البحث. وترتبط البقايا في نماذج الدراسة مع بعضها البعض .

3.3.3. اختبار علاقات الارتباط بين متغيرات البحث :

لأجل اختبار علاقات الارتباط بين متغيرات البحث سيتم استخراج قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson) وذلك من أجل قياس قوة العلاقة بين متغيرين وارتباطهما ببعضهما البعض، لذلك سيتم اختبار علاقات الارتباط بين متغيرات البحث المتمثلة بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) وقيمة الشركة وثقة المستثمرين، وكما موضح بالآتي :

1. متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) .
2. متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير قيمة الشركة .
3. متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير ثقة المستثمرين .
4. متغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير قيمة الشركة .
5. متغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير ثقة المستثمرين .

ويمكن توضيح مستوى وطبيعة ونوع الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة من خلال الجدول الآتي :

جدول (16)

مستوى وطبيعة ونوع الارتباط بين المتغيرات

نوع العلاقة وقوتها	قيمة معامل الارتباط
علاقة طردية قوية	(1) - (0.5)
علاقة طردية معتدلة	(0.3) - (0.5)

واختبار الفرضيات

علاقة طردية ضعيفة	(0.1)-(0.3)
لا توجد علاقة بين المتغيرات	0
علاقة عكسية ضعيفة	(-0.3)- (-0.1)
علاقة عكسية معتدلة	(-0.5) - (-0.3)
علاقة عكسية قوية	(-1)-(-0.5)

يتبين إن قيمة معامل ارتباط بيرسون (Pearson) إذا كانت ما بين (1) و (0.5) فإن هناك علاقة طردية قوية، إما إذا كانت ما بين (0.3) و (0.5) فإن هناك علاقة طردية معتدلة، وإذا كانت ما بين (0.1) و (0.3) فالعلاقة تكون طردية ضعيفة، وإذا كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون (Pearson) (0) فلا توجد علاقة بين المتغيرات، إما إذا كانت ما بين (-0.3) و (-) (0.1) فالعلاقة عكسية ضعيفة، في حين إذا كانت ما بين (-0.5) و (-0.3) فالعلاقة عكسية معتدلة، وإذا كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون (Pearson) ما بين (-1) و (-0.5) فهناك علاقة عكسية قوية. ويساعد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) في معرفة ما إذا كان تغير أحد المتغيرات أو مجموعة منها مرتبطاً بتغير المتغيرات الأخرى، فالارتباط هو مقياس إحصائي يشير إلى قوة واتجاه العلاقة الخطية بين متغيرين، وهذا المعامل هو أداة شائعة لوصف العلاقات البسيطة دون الإدلاء ببيان حول السبب والنتيجة، ويعني الارتباط الإيجابي أنه كلما زاد أحد المتغيرات يزداد المتغير الآخر، بينما يعني الارتباط السلبي أنه كلما زاد متغير واحد ويقل المتغير الآخر. ويمكن توضيح علاقات الارتباط من خلال استخراج قيم معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين كل من لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) وقيمة الشركة وثقة المستثمرين وذلك من أجل تحديد طبيعة علاقة الارتباط بين هذه المتغيرات وتحديد فيما إذا كانت علاقة طردية أم علاقة عكسية، وكما موضح بالآتي :

أولاً : اختبار علاقة الارتباط بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) :

يمكن توضيح معامل ارتباط (Pearson) بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) من خلال الجدول الآتي :

واختبار الفرضيات

جدول (17)

معامل ارتباط (Pearson) بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS)

Correlations			
جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS)	لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)	Details	
.935**	1	Pearson Correlation	لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)
.000		Sig. (2-tailed)	
380	380	N	
1	.935**	Pearson Correlation	جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS)
	.000	Sig. (2-tailed)	
380	380	N	

** At the 2-tailed 0.01 significance level, there is a correlation.

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS-26).

يلاحظ إن معامل ارتباط (Pearson) بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) كان (0.935)، وهذا يشير إلى إن هناك علاقة طردية قوية بين المتغيرين. حيث يعمل الإفصاح باستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على تحسين جودة التقارير المالية من خلال زيادة الشفافية في التقارير، وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية الناتجة من هذه التقارير، والقدرة على مساعدة أصحاب الحقوق والمصالح، حيث تعد تقارير الأعمال المعدة بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) رقمية بالكامل، بحيث يمكن فهمها وتحليلها بواسطة برامج الكمبيوتر. وهذا يجعل التحليل أسهل وأسرع وأكثر دقة، مما يساعد المستخدمين على إجراء مقارنات ذات معنى حول أداء الأعمال. وبذلك فإن لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) توفر سهولة لتبادل البيانات وسهولة التحميل المالي من قبل مختلف الأطراف، وبالتالي فإن لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يمكن أن تساعد في تحسين جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) وذلك من خلال الإفصاحات المالية وغير المالية شفافة للغاية حيث يتم تمييز كل

واختبار الفرضيات

نقطة بيانات بعلامة (XBRL) وتسجيلها رقمياً، وكذلك سهولة نقل تقرير (XBRL) بين محطات الكمبيوتر لأنه بتنسيق رقمي حيث لا يحتاج المحللون إلى إدخال المعلومات يدوياً في جداول البيانات. يمكنهم الوصول إلى معلومات (XBRL) ومقارنتها بسهولة أكبر من البيانات المخزنة في ملفات PDF أو غيرها من المستندات الثابتة .

ثانياً : اختبار علاقة الارتباط بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير قيمة الشركة :

يمكن توضيح معامل ارتباط (Pearson) بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير قيمة الشركة من خلال الجدول الآتي :

جدول (18)

معامل ارتباط (Pearson) بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير قيمة الشركة

Correlations			
قيمة الشركة	لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)	Details	
.922**	1	Pearson Correlation	لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)
.000		Sig. (2-tailed)	
380	380	N	
1	.922**	Pearson Correlation	قيمة الشركة
	.000	Sig. (2-tailed)	
380	380	N	

** At the 2-tailed 0.01 significance level, there is a correlation.

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS-26) .

يتبين إن معامل ارتباط (Pearson) بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير قيمة الشركة كان (0.922)، وهذا يشير إلى إن هناك علاقة طردية قوية بين المتغيرين.

واختبار الفرضيات

إذ إن تحسين قيمة الشركة من خلال اعتماد لغة (XBRL) في التقارير المالية من الأمور المهمة في يومنا هذا، فهي من أهم لغات البرمجة المستخدمة في العصر الحالي في قطاع المحاسبة، حيث تؤثر التقنيات المستعملة في تسهيل البحث عن المعلومات التي يفضلها المستخدمين مثل (XBRL)، بشكل كبير على قدرة مستخدمي البيانات المالية على الحصول على المعلومات المالية ذات الصلة ودمجها، إذ تشير الأشياء ذات العلامات المماثلة للمستخدمين إلى أن الأشخاص الأكفاء، مثل الخبراء الماليين الذين أنشأوا (XBRL) ومديري الشركة، يشعرون بأن هذه العناصر مرتبطة، بالإضافة إلى تسهيل عملية صنع القرار من خلال السماح بمقارنات بين الشركات تكون أكثر شفافية للمستخدمين .

إن لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) تسهل على المستثمرين والمحليلين وأصحاب المصلحة الآخرين تحليل البيانات المالية ومقارنتها عبر شركات وولايات قضائية مختلفة، مما قد يساعد الشركات على جذب المستثمرين والاحتفاظ بهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تحقيق الامتثال للمتطلبات التنظيمية بسهولة أكبر من خلال لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ، مما يقلل من مخاطر عدم الامتثال والعقوبات المرتبطة بها. وبالتالي، فإن توفر البيانات المالية الدقيقة والموحدة يمكن أن يساعد الشركات والوحدات الاقتصادية على اتخاذ قرارات أفضل وتحسين أدائها المالي الإجمالي، أي إن تعظيم قيمة الوحدات الاقتصادية من خلال لغة (XBRL) يتطلب الاهتمام بالجودة المدركة وتوفر ولاء للزبون للشركة، إذ يتجاوز هدف تعظيم ثروة الملاك الانتقادات الموجهة لهدف تعظيم الربحية، حيث يتعلق بتأثير الأرباح على القيمة السوقية للمنشأة والمتمثلة في اسعار الاوراق المالية التي تصدرها الشركة مع عدم اهمال المخاطر المصاحبة للعوائد خلال الفترة، وإن تعظيم قيمة الشركة من خلال لغة (XBRL) يتطلب بناء ولاء الزبون من خلال بعد المواقف الذي يشير الى المقابلة للالتزام النفسي ومتمثلة في اثنين من المؤشرات الرئيسية للاحتفاظ بالعملاء وهما نية العملاء واستعدادهم للتوصية بالزبائن المحتملين، الأمر الذي يؤكد على وجود علاقة بين لغة (XBRL) وقيمة الشركة .

واختبار الفرضيات

ثالثاً : اختبار علاقة الارتباط بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير ثقة المستثمرين :

يمكن توضيح معامل ارتباط (Pearson) بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير ثقة المستثمرين من خلال الجدول الآتي :

جدول (19)

معامل ارتباط (Pearson) بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير ثقة المستثمرين

Correlations			
ثقة المستثمرين	لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)	Details	
.926**	1	Pearson Correlation	لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)
.000		Sig. (2-tailed)	
380	380	N	
1	.926**	Pearson Correlation	ثقة المستثمرين
	.000	Sig. (2-tailed)	
380	380	N	
** At the 2-tailed 0.01 significance level, there is a correlation.			

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS-26) .

يتضح إن معامل ارتباط (Pearson) بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير ثقة المستثمرين كان (0.926)، وهذا يشير الى إن هناك علاقة طردية قوية بين المتغيرين. حيث إن استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في إعداد التقارير المالية يزيد من ثقة الأطراف الخارجية في أنظمة إدارة الوحدات الاقتصادية، كما توفر لغة (XBRL) فرصاً للنمو والشفافية والكفاءة، ويُظهر اعتماد لغة (XBRL) ارتباطاً إيجابياً قوياً بحجم التداول، مما يشير إلى انخفاض في عدم التماثل في المعلومات، وبنشأ عدم التماثل في المعلومات عندما يمتلك أحد الطرفين معرفة متفوقة أو معلومات أفضل من الآخرين، حيث إن استخدام لغة

واختبار الفرضيات

(XBRL) لا يبسط عملية استرجاع المعلومات فحسب، بل يرفع أيضاً من جودة المعلومات المالية الرقمية. وعلى نحو مماثل، كما أن تبني لغة (XBRL) يعزز الشفافية والدقة في إعداد التقارير المالية. وعلاوة على ذلك، فإن تبني لغة (XBRL) يعالج تحدي مقارنة العناصر المختلفة في البيانات المالية من خلال تحديد كل بند بدقة وتحديد طريقة المحاسبة المقابلة المستخدمة، الأمر الذي يؤكد على إن هناك علاقة وثيقة بين لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير ثقة المستثمرين .

ولأجل تعزيز ثقة المستثمرين فإن الشركات تتواصل بمعلوماتها المالية وحالتها من خلال التقارير التي ينشئها محاسبوها، وتلعب هذه التقارير دوراً حاسماً في ترشيد قرارات المستثمرين، وإن الكم الهائل وتعقيد متطلبات الإبلاغ يمثل عقبات إدارية رئيسية للشركات، مما له تأثير اقتصادي سلبي. إن الكمية المتزايدة من البيانات والإبلاغ غير المتكافئ يعوقان قدرتنا على فهم الصناعة المالية، حيث إن المعلومات المقدمة بتنسيق ولغة (XBRL) يمكن أن تسمح للمستثمرين بقراءة وتحليل البيانات المالية بغض النظر عن اللغة الأمر الذي يمكن أن يعزز ثقتهم بالوحدة الاقتصادية. ومن المرجح أن تحصل الوحدات الاقتصادية التي تم تضمين بياناتها المالية في علامات بيانات (XBRL) على الحصة الأكبر من اهتمام المحللين، حيث تُمكن تصنيفات (XBRL) الكمبيوتر من قراءة أي مستند، كما ويسمح الدعم متعدد اللغات الذي تم تمكينه بواسطة (XBRL) بإعداد تعريفات المفاهيم بالعديد من اللغات. ويمكن أيضاً إضافة ترجمات التعريفات بواسطة أطراف أخرى. وهذا يعني أنه من الممكن عرض مجموعة من التقارير بلغة مختلفة عن التي تم إعدادها بها، دون أي عمل إضافي ما يحقق الميزة للغة (XBRL) . وبالتالي يمكن القول إن لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يمكن أن تساعد في تعزيز ثقة المستثمرين .

رابعاً : اختبار علاقة الارتباط بين متغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير قيمة الشركة :

واختبار الفرضيات

يمكن توضيح معامل ارتباط (Pearson) بين متغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير قيمة الشركة من خلال الجدول الآتي :

جدول (20)

معامل ارتباط (Pearson) بين متغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير قيمة الشركة

Correlations			
قيمة الشركة	جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS)	Details	
.902**	1	Pearson Correlation	جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS)
.000		Sig. (2-tailed)	
380	380	N	
1	.902**	Pearson Correlation	قيمة الشركة
	.000	Sig. (2-tailed)	
380	380	N	
** At the 2-tailed 0.01 significance level, there is a correlation.			

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS-26) .

يلاحظ إن معامل ارتباط (Pearson) بين متغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير قيمة الشركة كان (0.902)، وهذا يشير إلى إن هناك علاقة طردية قوية بين المتغيرين، حيث إن المعلومات التي يوفرها الإبلاغ المالي الإلكتروني لا تكون مفيدة إذا ما اتصفت بصفتين أساسيتين هما الملاءمة والموثوقية وبصيغتين تربط بينهما القابلية على المقارنة والثبات في تطبيق البيانات المحاسبية، حيث إن توفير المعلومات المالية التي تفيد في اتخاذ القرارات الاستثمارية والائتمانية، إذ يجب أن تتضمن التقارير المالية المعلومات المالية التي تساعد المستثمرين الحاليين والمرتبين والدائنين في اتخاذ قرارات خاصة تساعدهم في مجال الاستثمار والائتمان. وإن توفير المعلومات المالية التي تفيد في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية بهدف المفاضلة بين التدفقات الحالية والتدفقات المستقبلية، وتحديد توقيت التدفقات النقدية وحالة عدم التأكد للمستحقات النقدية من مقسوم ارباح وعوائد بيع الاستثمارات، كما ويساعد الإبلاغ

واختبار الفرضيات

المالي الالكتروني في بيان نتائج أعمال الوحدة الاقتصادية من ربح أو خسارة فضلاً عن بيان مدى فاعلية وكفاءة إدارة هذه الوحدة في تحقيق أهدافها ولاسيما تلك الاهداف المتعلقة بالجانب المالي والتدفقات النقدية .

ولأن الهدف العام للإبلاغ المالي الالكتروني هو توفير المعلومات المالية عن الوحدة الاقتصادية، بالشكل الذي يكون مفيداً للمستخدمين الحاليين والمرتبين لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الرشيدة، وبالتالي فإن جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) يمكن أن يساعد في تحسين قيمة الشركة، حيث إن جودة الإبلاغ المالي الالكتروني هي التزام حقيقي من كافة الأطراف المعنية بإعداد وعرض القوائم المالية، ويتحقق هذا الالتزام في ظل وجود نظام رقابة داخلية فعال يمكن من خلاله اكتشاف ومنع الأخطاء والمخالفات من أجل خدمة مستخدمي المعلومات المحاسبية بأفضل شكل ممكن .

خامساً : اختبار علاقة الارتباط بين متغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير ثقة المستثمرين :

يمكن توضيح معامل ارتباط (Pearson) بين متغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير ثقة المستثمرين من خلال الجدول الآتي :

جدول (21)

معامل ارتباط (Pearson) بين متغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير ثقة المستثمرين

Correlations			
ثقة المستثمرين	جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS)	Details	
.912**	1	Pearson Correlation	جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS)
.000		Sig. (2-tailed)	
380	380	N	

واختبار الفرضيات

1	.912**	Pearson Correlation	ثقة المستثمرين
	.000	Sig. (2-tailed)	
380	380	N	
** At the 2-tailed 0.01 significance level, there is a correlation.			

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS-26) .

يتبين إن معامل ارتباط (Pearson) بين متغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير ثقة المستثمرين كان (0.912)، وهذا يشير الى إن هناك علاقة طردية قوية بين المتغيرين. حيث تعدّ المعلومات المحاسبية نتائج نهائية من البيانات التي أخضعت للمعالجة بطريقة معينة، حتى تعطي معنى كاملاً يستخدم في العمليات الحالية والمستقبلية لاتخاذ القرارات، وتعد المعلومات المحاسبية هي تلك المعلومات ذات المصادر المختلفة، والتي تمثل المادة الحية التي تسجل ويمكن التعامل معها تحليلاً، وتفسيراً، وشرحاً، ووصفاً، بهدف معالجتها وإخراجها على شكل معلومات تمثل المعطيات وعلى شكل قوائم مالية التي تفيد في عملية اتخاذ القرار، إذ إن جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني المستمدة من جودة المعلومات المحاسبية المفصح عنها يمكن أن تؤثر في تعزيز حاكمية معايير المحاسبة الدولية، فضلاً عن تعزيز القوانين والتعليمات ذات الصلة وذلك من أجل المساعدة في حماية المستثمرين والافصاح عن المعلومات المحاسبية دقيق .

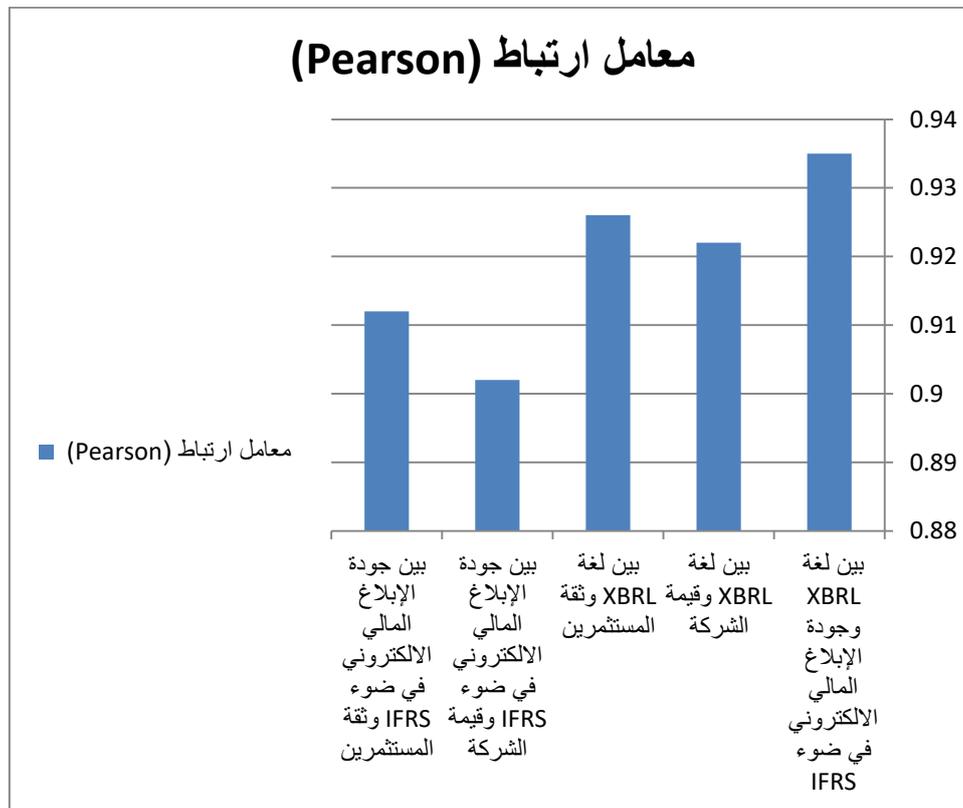
وإن انخفاض درجة التباين في المعلومات المحاسبية يمكن أن يؤثر بشكل ايجابي في تكلفة رأس المال فضلاً عن المساعدة في الحد من تقلبات أسعار الأوراق المالية، فنجد أن جودة وشفافية ودقة وملائمة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم والتقارير المالية سوف تساعد متخذي القرار من اتخاذ قرارات رشيدة، وبالتالي فإن هناك علاقة بين جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) وثقة المستثمرين، حيث إن تحسين جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) يؤدي الى تعزيز ثقة المستثمرين. وهنا لابد من توفير معايير محاسبية يتم على أساسها إعداد القوائم المالية والتي تمكن المستخدمين من اتخاذ قرارات رشيدة، مع مراعاة الدقة التي بها يتم إعداد تقارير مالية تحمل معلومات عن عمليات الوحدة الاقتصادية خاصة عن تدفقاتها النقدية المتوقعة لإفادة المستثمرين في قراراتهم .

واختبار الفرضيات

ويمكن توضيح معامل ارتباط (Pearson) بين لغة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS)، وبين لغة (XBRL) وقيمة الشركة، وبين لغة (XBRL) وثقة المستثمرين، وبين جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) وقيمة الشركة، وبين جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) وثقة المستثمرين، وكما موضح بالشكل الآتي :

شكل (18)

معامل ارتباط (Pearson) بين لغة (XBRL) وجودة الابلاغ المالي الإلكتروني في ظل (IFRS) وقيمة الشركة وثقة المستثمرين



المصدر: مخرجات برنامج (Excel) .

يتضح مما تقدم إن هناك علاقة ارتباط طردية قوية بين لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS)، وبين لغة (XBRL) وقيمة الشركة، وبين لغة (XBRL) وثقة المستثمرين، وبين جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) وقيمة الشركة، وبين جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير

واختبار الفرضيات

(IFRS) وثقة المستثمرين، لذلك فمن الضروري أن تكون المعلومات المحاسبية ذات مصداقية وقابلة للتحليل والفهم وملائمة لاتخاذ القرارات لخدمة مستخدم المعلومات المحاسبية لذلك فإن توافرها توفر على المستخدم عناء البحث عن معلومات تتمتع بالجودة لأن هذه الخصائص تعطي للمعلومات الجودة. وكذلك ترفع من مكانة المصارف عينة البحث .

4.3.3. اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات :

من الاختبارات التي يمكن استعمالها لاختبار التوزيع الطبيعي هو اختبار كولمجروف سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) وهو اختبار إحصائي يُقارن توزيع المجتمع الإحصائي من خلال عينتين مستقلتين مأخوذتين من هذا المجتمع. ويمكن استخدامه لمقارنة أي توزيع نظري مع التوزيع المشاهد. يسمى في بعض الأحيان حسن المطابقة، وبالتالي فهو اختبار إحصائي يستخدم لتحديد ما إذا كانت توزيع العينة يتبع توزيعًا معينًا أو ليس. يستخدم الاختبار الإحصائي مقارنة الدالة التراكمية لتوزيع العينة مع الدالة التراكمية المعروفة لتوزيع معين ويقاس الاختلاف بينهما باستخدام المقياس المناسب والذي يوفر قياسًا كميًا للاختلاف بين توزيع العينة وتوزيع المتوقع. إذا كان قيمة معينة تتجاوز الحد الأدنى للمستوى المقبول للفرضية المفترضة، فإن الفرضية المفترضة لا تمثل لتوزيع العينة ويجب رفضها، ويتم استخدامه لاختبار مدى توافق توزيع عينة مع توزيع محدد. يستخدم هذا الاختبار للتحقق من ما إذا كانت العينة العشوائية تأتي من توزيع محدد بدقة أو لا. يتم قياس الاختبار بواسطة إحدى الإحصائيات المعروفة باسم اختبار كولموجوروف-سميرنوف ويتم حساب قيمة هذا الاختبار p-value لتحديد توافق العينة مع التوزيع المحدد. إذا كانت قيمة هذا الاختبار p-value أقل من مستوى الاحتمال المحدد مسبقًا (عادة 0.05) ، فإننا نرفض فرضية توزيع العينة المحددة ونقبل فرضية أن العينة لا تتوافق مع التوزيع المحدد، ويحسب اختبار كولمجروف سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) وفق الصيغة الآتية :

$$D = \text{Maximum } |F1(X) - F2(X)|$$

حيث إن :

واختبار الفرضيات

F1(X) : هي التوزيع التكراري المتجمع cumulative frequency distribution للعينة الأولى عند القيمة X .

F2(X) : هي التوزيع التكراري المتجمع cumulative frequency distribution للعينة الثانية عند القيمة X .

ويمكن توضيح اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات باستخدام اختبار كولمغروف سميرونوف والآتي :

جدول (22)

اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات باستخدام اختبار (Kolmogorov-Smirnov) لمتغيرات البحث

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test					
Details		لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)	جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS)	قيمة الشركة	ثقة المستثمرين
N		380	380	380	380
Normal Parameters ^{a, b}	Mean	4.5589	4.5911	4.5553	4.5930
	Std. Deviation	.22792	.26125	.26994	.26710
Most Extreme Differences	Absolute	.127	.132	.142	.158
	Positive	.056	.066	.085	.069
	Negative	-.127-	-.132-	-.142-	-.158-
Test Statistic		.127	.132	.142	.158
Asymp. Sig. (2-tailed)		.067 ^c	.058 ^c	.062 ^c	.061 ^c
a. Test distribution is Normal.					
b. Calculated from data.					

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS-26) .

يوضح الجدول أعلاه أن جميع متغيرات الدراسة المستقلة كانت لها قيم احتمالية (Sig) أكبر من مستوى الدلالة (0.05). ونتيجة لذلك، فإن توزيع البيانات يتبع التوزيع الطبيعي، حيث أن

واختبار الفرضيات

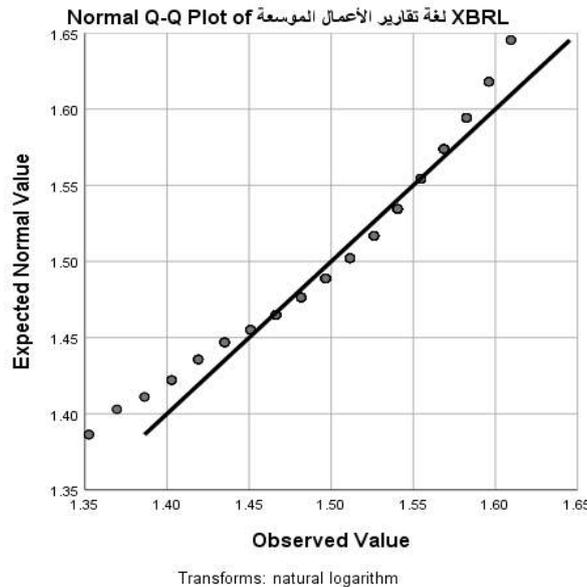
التوزيع المنتظم للبيانات يشير إلى أن احتمالية أن يأخذ المتغير قيمة تقع ضمن نطاق معين. متساوية، ولكن في ظل التوزيع الطبيعي فإن الاحتمال يختلف. التوزيع الطبيعي لديه احتمال أكبر إذا كانت القيمة قريبة من المتوسط وتكون قليلة كلما ابتعدنا عن المتوسط، وبالتالي يمكن القول إن بيانات البحث تتبع التوزيع الطبيعي .

وبعد إن تم اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات باستخدام اختبار كولمجروف سميرونوف للمتغيرات المستقلة والتابعة سيتم رسم (Q-Q Plot) لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغيرات البحث وذلك من أجل التأكد من تحقق التوزيع الاحتمالي النظري، وهو ما يجب أن ينفذ عبر تطبيق اختبارات إحصائية جادة كاختبارات شابيرو ويلك أو خاركي بيررا في حالة التوزيع الطبيعي، كما ويستخدم هذا الرسم في مقارنة توزيعين احتماليين للتأكد من تطابقهما، حيث يتم العمل من خلال مقارنة توزيع مجموعتي بيانات فهو يرسم الكميات لمجموعة بيانات واحدة مقابل الكميات لمجموعة بيانات أخرى .

ويمكن توضيح رسم (Q-Q Plot) لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) من خلال الشكل الآتي :

شكل (19)

رسم (Q-Q Plot) لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)



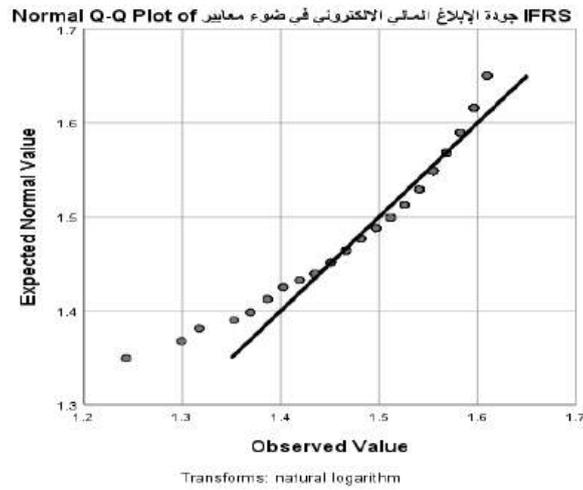
واختبار الفرضيات

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS-26).

ويمكن توضيح رسم (Q-Q Plot) لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) من خلال الشكل الآتي :

شكل (20)

رسم (Q-Q Plot) لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS)



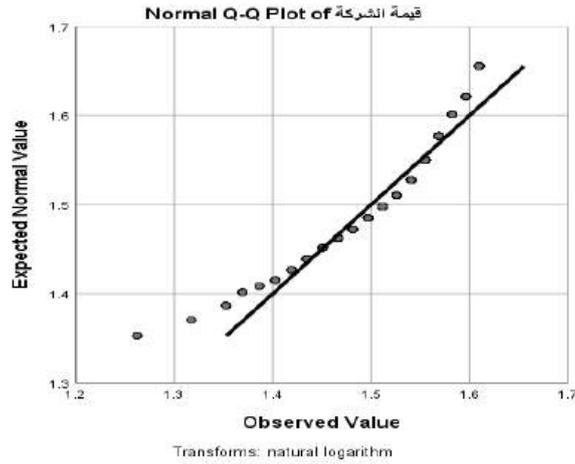
المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS-26).

ويمكن توضيح رسم (Q-Q Plot) لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير قيمة الشركة من خلال الشكل الآتي :

شكل (21)

رسم (Q-Q Plot) لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير قيمة الشركة

واختبار الفرضيات

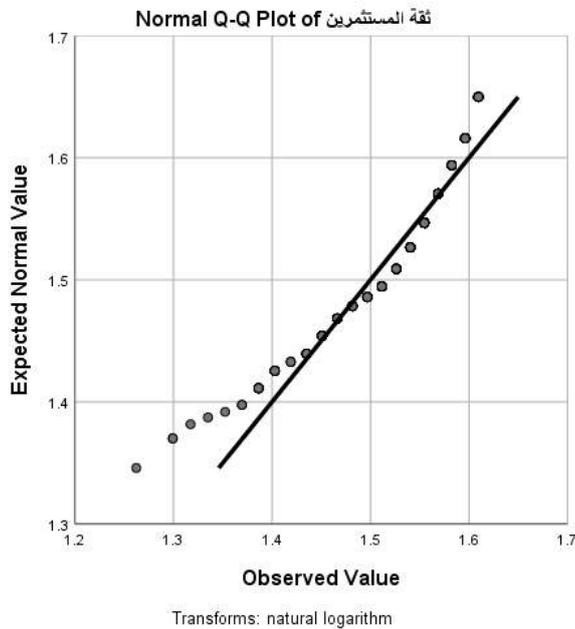


المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS-26).

ويمكن توضيح رسم (Q-Q Plot) لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير ثقة المستثمرين من خلال الشكل الآتي :

شكل (22)

رسم (Q-Q Plot) لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير ثقة المستثمرين



المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS-26).

واختبار الفرضيات

أوضحت الأشكال السابقة رسم (Q-Q Plot) لكل متغير من متغيرات البحث ويمثل هذا المخطط تقنية إحصائية شبه استدلالية لاختبار موثمة التوزيع الاحتمالي الملاحظ للبيانات مع توزيع نظري غالباً ما يكون توزيعاً طبيعياً. وهذا هو تقنية بصرية شبه استدلالية لأنه ذاتي أو غير موضوعي ويجب استعماله كمدخل للتأكد من تحقق التوزيع الاحتمالي النظري. وتم استعمال هذه الرسوم للتأكد من الفرضيات الهيكلية للنماذج الإحصائية أو التوزيع الطبيعي للمتغيرات المستقلة وأيضاً للتأكد من الفرضيات التصادفية أو التوزيع الطبيعي للأخطاء الإحصائية، كما إن هذه التقنية مفيدة أيضاً في تحديد الأفراد الإحصائيين ذوي القيم الشاذة أو الغير اعتيادية أو النقط النافرة عن الخط المستقيم، ويمكن أن يوجه الباحث إلى القيام بتحويلات إضافية على البيانات لضمان الاقتراب من الفرضيات الهيكلية حيث يتم رسم مخطط Q-Q عبر تجميع نقط التجزيئات النظرية والملاحظة والتي يجب أن تشكل منحنى بشكل محدد في حالة تطابق التوزيعين سواء كان النظري أم التجريبي في حالة التوزيع الطبيعي، يكون المنحنى على شكل خط مستقي .

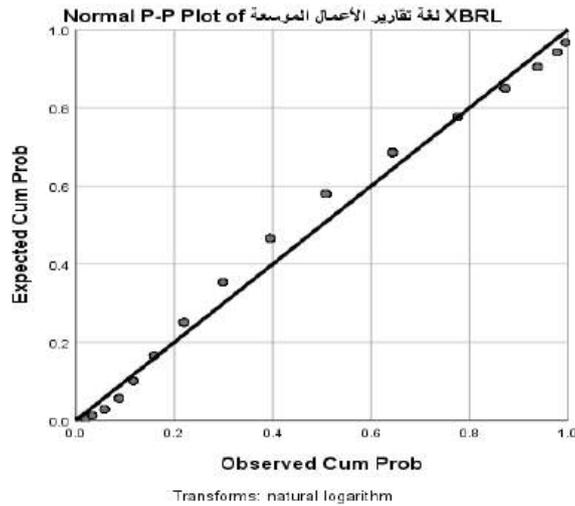
وبعد إن تم اكما رسم (Q-Q Plot) لكل متغير من متغيرات الدراسة سيتم رسم (P-P Plot) لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات جميع متغيرات الدراسة، وهذا الرسم هو رسم بياني يستخدم لتقييم مدى تطابق توزيع البيانات الفعلية مع توزيع معياري مثل التوزيع الطبيعي، ويتم رسم (P-P Plot) عن طريق وضع القيم المرتبة في ترتيب تصاعدي على المحور السيني ووضع القيم المتوقعة لتحليل توزيع البيانات وتقييم فعالية النماذج الإحصائية .

ويمكن توضيح رسم (P-P Plot) لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) من خلال الشكل الآتي :

شكل (23)

رسم (P-P Plot) لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)

واختبار الفرضيات

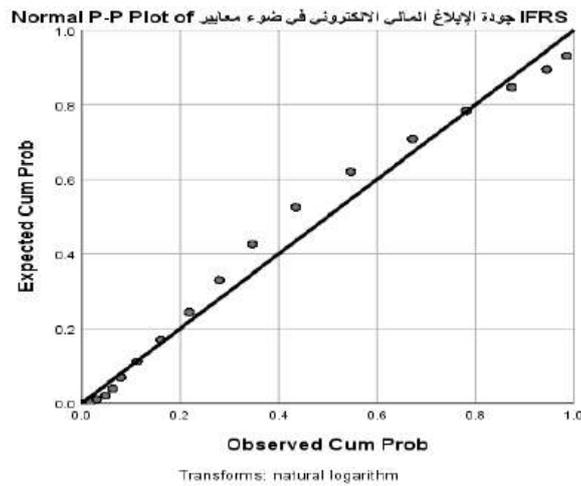


المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS-26).

ويمكن توضيح رسم (P-P Plot) لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) من خلال الشكل الآتي :

شكل (24)

رسم (P-P Plot) لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS)



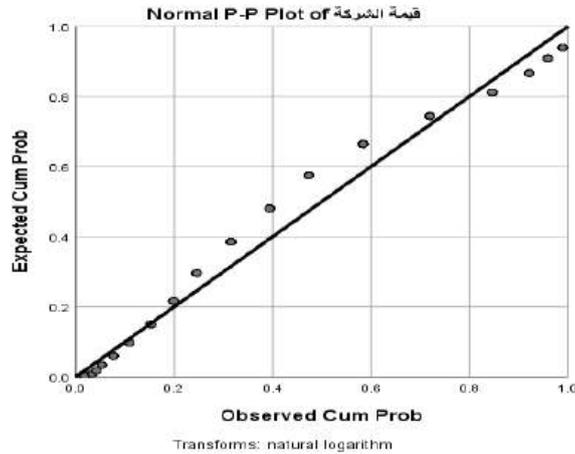
المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS-26).

ويمكن توضيح رسم (P-P Plot) لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير قيمة الشركة من خلال الشكل الآتي :

واختبار الفرضيات

شكل (25)

رسم (P-P Plot) لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير قيمة الشركة



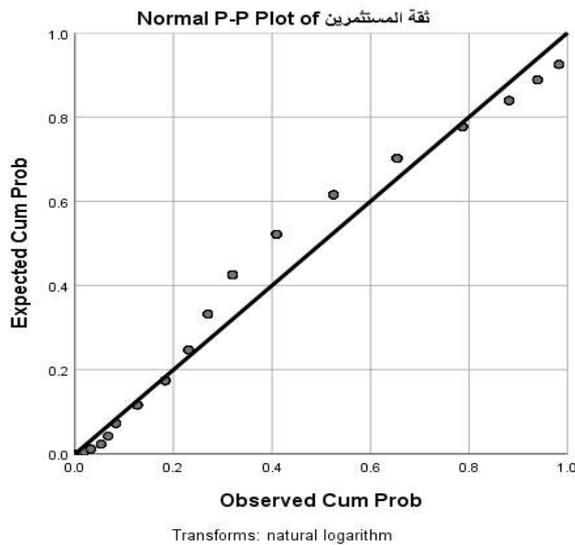
المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS-26).

ويمكن توضيح رسم (P-P Plot) لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير ثقة المستثمرين من

خلال الشكل الآتي :

شكل (26)

رسم (P-P Plot) لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير ثقة المستثمرين



المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS-26).

واختبار الفرضيات

أوضحت الأشكال السابقة رسم (P-P Plot) لكل متغير من متغيرات البحث ويمثل هذا المخطط رسم بياني يستخدم لتقييم مدى تطابق توزيع البيانات الفعلية مع توزيع معياري مثل التوزيع الطبيعي (Normal Distribution). يتم رسم (P-P Plot) عن طريق وضع القيم المرتبة في ترتيب تصاعدي على محور x ، ووضع القيم المتوقعة التي تتبع التوزيع المعياري على محور y . إذا كانت البيانات تتبع التوزيع المعياري، فسيكون الرسم البياني عبارة عن خط مستقيم بزاوية 45 درجة. ولرسم (P-P Plot) يتم ترتيب البيانات بحيث تكون مرتبة في ترتيب تصاعدي وحساب النسب المئوية المتوقعة لكل قيمة باستخدام التوزيع المعياري مثل التوزيع الطبيعي ورسم النقاط، حيث تكون القيم المرتبة في ترتيب تصاعدي على محور x والنسب المئوية المتوقعة على محور y . وتأتي أهمية (P-P Plot) من خلال تحقق من توزيع البيانات، حيث يساعد على التحقق مما إذا كانت البيانات تتبع توزيعاً معيناً مثل التوزيع الطبيعي أو لا، وكذلك تقييم الانحراف عن التوزيع المعياري، فإذا كانت البيانات تختلف عن التوزيع المعياري، يمكن استخدام (P-P Plot) لتقدير طبيعة هذا الانحراف، بالإضافة التحقق من فعالية النماذج الإحصائية، حيث يُستخدم (P-P Plot) أيضاً لتقييم النماذج الإحصائية، حيث يمكن استخدامه للتحقق من مدى توافق توزيع البيانات المتوقعة من النموذج مع البيانات الفعلية. كما إن (P-P Plot) أداة قيمة في مجال الإحصاء وعلم البيانات، حيث تُستخدم لتحليل توزيع البيانات وتقييم فعالية النماذج الإحصائية. من خلال فهمها واستخدامها بشكل صحيح، يمكن للباحثين والمحللين استخلاص استنتاجات دقيقة حول البيانات والظواهر التي يدرسونها. ويساعد هذا المخطط على قضاء وقت أقل في استيعاب المعلومات لأن الدماغ البشري يعالج المعلومات المرئية أسرع بكثير من المعلومات المكتوبة، فيضمن عرض البيانات بصرياً فهماً أسرع مما يقلل في النهاية من وقت العمل. ويمكن أن يكون السبب أيضاً أن الرسوم البيانية تساعد على عرض كل فئة من فئات البيانات في التوزيعات الخاصة بكل منها، وعرض الأرقام النسبية أو النسب من فئات متعددة، وتوضيح الاتجاهات بشكل أفضل من الجداول، فتسمح بفحص بصري لدقة ومعقولة العمليات الحسابية، وكذلك المعلومات بأسلوب موجز ومتسق ومضغوط، مما يمكن القارئ المستهدف من إدراك معنى البيانات بسرعة عند عرضها بصرياً .

واختبار الفرضيات

5.3.3. اختبار فرضيات البحث :

خلال هذه الفقرة سيتم اختبار فرضيات البحث من خلال اختبار علاقة الأثر بين متغيرات البحث المستقلة والتابعة، وكما موضح بالآتي :

أولاً : اختبار الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على الآتي : (لا يوجد أثر ذا دلالة احصائية بين لغة XBRL وجودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير IFRS)، ويمكن توضيح قيم معامل التحديد ومعامل التحديد المصحح بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) من خلال الجدول الآتي :

جدول (23)

قيم معامل التحديد ومعامل التحديد المصحح بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS)

Model Summary ^b					
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.935 ^a	.874	.853	.25424	2.398
a. Predictors: (Constant), (لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL)					
b. Dependent Variable: (جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير IFRS)					

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS-26) .

من الجدول اعلاه يلاحظ ان قيمة معامل التحديد بلغت (.874) ومعامل التحديد المصحح هو (.853). وهذا يعني ان نموذج الانحدار قد شرح ما مقداره (85.3%) من الانحرافات الكلية اما المتبقي من هذه النسبة فيتم شرحه من قبل متغيرات اخرى خارج البحث .

ويمكن توضيح نتائج جدول تحليل التباين (ANOVA) بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) من خلال الجدول الآتي :

واختبار الفرضيات

جدول (24)

تحليل التباين (ANOVA) بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS)

ANOVA ^a						
	Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.434	1	1.434	272.187	.000 ^b
	Residual	24.433	379	.065		
	Total	25.867	380			
a. Dependent Variable: (جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير IFRS)						
b. Predictors: (Constant), (لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL)						

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS-26).

الجدول أعلاه يمثل تحليل التباين (ANOVA)، حيث نلاحظ ان قيمة F المحسوبة هي (272.187) وهي معنوية عند مستوى معنوية (5%) حيث إن Sig= .000 وهذا دليل على ان النموذج معنوي، ويعد هذا التحليل اختبار يتم استخدامه في التحليل الإحصائي للحصول على قرار إما بوجود فروق بين المتوسطات أو عدم وجودها، لكي يستطيع الباحث القيام بمقارنة مستوى المتوسطات لعينة إحصائية متنوعة من خلال تقسم التباين من أجل الوصول إلى نتائج تجربة ما، أو استطلاع ما .

ويمكن توضيح تقدير قيمة معلمة الانحدار وقيمة t ومعنويتها بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) من خلال الجدول الآتي :

جدول (25)

تقدير قيمة معلمة الانحدار وقيمة t ومعنويتها بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS)

Coefficients ^a				
Model	Unstandardized Coefficients	Standardized Coefficients	t	Sig.

واختبار الفرضيات

		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	3.361	.262		12.849	.000
	(لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL)	.270	.057	.235	4.710	.000
a. Dependent Variable: (جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير IFRS)						

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS-26) .

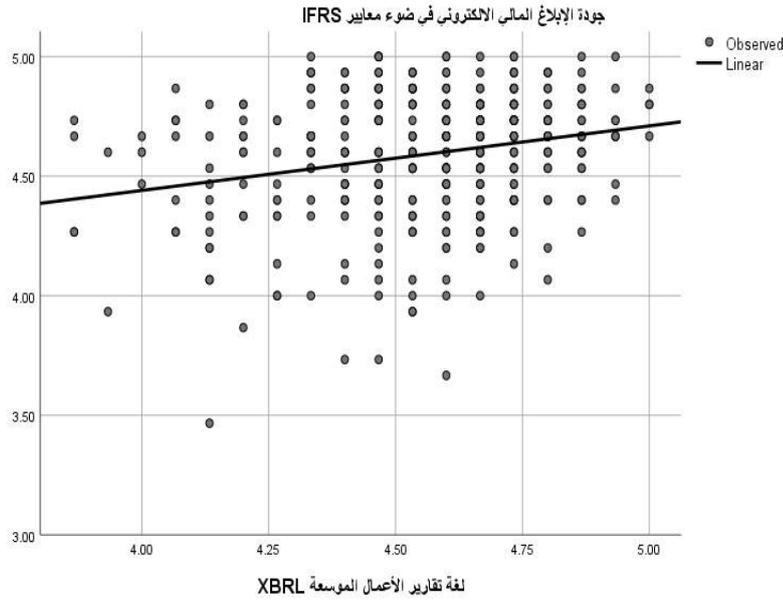
لقد اظهرت نتائج البرنامج الاحصائي الموضحة في الجدول اعلاه والخاصة باختبار معنوية معلمة الانحدار ان قيمتها كانت (0.270) وقيمة اختبار t الخاص بها هي (4.710) وهي معنوية عند مستوى دلالة 5% و 1% اي اننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة اي انه توجد علاقات أثر ذات دلالة معنوية بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS)، وبالتالي فيعمل الإفصاح باستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على تحسين جودة التقارير المالية من خلال زيادة الشفافية في التقارير، وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية الناتجة من هذه التقارير، والقدرة على مساعدة أصحاب الحقوق والمصالح، حيث تعد تقارير الأعمال المعدة بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) رقمية بالكامل، بحيث يمكن فهمها وتحليلها بواسطة برامج الكمبيوتر. وهذا يجعل التحليل أسهل وأسرع وأكثر دقة، مما يساعد المستخدمين على إجراء مقارنات ذات معنى حول أداء الأعمال. وبذلك فإن لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) توفر سهولة لتبادل البيانات وسهولة التحميل المالي من قبل مختلف الأطراف، وزيادة درجة الالتزام بالمعايير الدولية (IFRS)، أي إنه بتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يمكن تحسين وجودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) .

ويمكن تقدير منحني الانحدار بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) من خلال الشكل الآتي :

شكل (27)

تقدير منحني الانحدار بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS)

واختبار الفرضيات



المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج (SPSS-26).

ثانياً : اختبار الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على الآتي : (لا يوجد أثر ذا دلالة احصائية بين لغة XBRL وقيمة الشركة)، ويمكن توضيح قيم معامل التحديد ومعامل التصحح بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير قيمة الشركة من خلال الجدول الآتي :

جدول (26)

قيم معامل التحديد ومعامل التصحح بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير قيمة الشركة

Model Summary ^b					
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
2	.922 ^a	.850	.847	.26354	2.354
a. Predictors: (Constant), (لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL)					
b. Dependent Variable: (قيمة الشركة)					

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS-26).

واختبار الفرضيات

من الجدول اعلاه يلاحظ ان قيمة معامل التحديد (R- Square) بلغت (0.850) ومعامل التحديد المصحح هو (0.847). وهذا يعني ان نموذج الانحدار قد شرح ما مقداره (84.7%) من الانحرافات الكلية اما المتبقي من هذه النسبة فيتم شرحه من قبل متغيرات اخرى غير مضمنة في هذا البحث. وبذلك يساعد معامل التحديد في تقدير النتائج المستقبلية أو اختبار الفرضيات وفقاً لملائمة النموذج باستخدام البيانات المتاحة، وهذا يؤكد إن لغة تقارير الاعمال الموسعة (XBRL) تعتبر إطاراً عاماً يمكن الاعتماد عليه في إعداد ونشر التقارير المالية الالكترونية بطريقة معيارية ويمكن تبادلها وتحليلها بمنتهى الكفاءة والسهولة وبتكلفة منخفضة. وقد أصبحت هذه اللغة جزء من المصطلحات المحاسبية ومحل اهتمام أسواق الأوراق المالية العالمية، والتي بدأت بمطالبة الشركات المسجلة بها باستخدام البيانات التفاعلية .

ويمكن توضيح نتائج جدول تحليل التباين (ANOVA) بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير قيمة الشركة من خلال الجدول الآتي :

جدول (27)

تحليل التباين (ANOVA) بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير قيمة الشركة

ANOVA ^a						
	Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
2	Regression	1.364	1	1.364	289.639	.000 ^b
	Residual	26.253	379	.069		
	Total	27.617	380			
a. Dependent Variable: (قيمة الشركة)						
b. Predictors: (Constant), (لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL)						

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS-26) .

الجدول أعلاه يمثل تحليل التباين (ANOVA)، حيث نلاحظ ان قيمة F المحسوبة هي (289.639) وهي معنوية عند مستوى معنوية (5%) حيث إن Sig= .000 وهذا دليل على ان النموذج معنوي، ويعد هذا التحليل اختباراً يتم استخدامه في التحليل الإحصائي للحصول على

واختبار الفرضيات

قرار إما بوجود فروق بين المتوسطات أو عدم وجودها، وذلك للتعرف على ما يجعل متوسط ما يختلف عن المتوسطات الأخرى، وهو يتمثل في مجموعة من النماذج الإحصائية المتكاملة، المرتبطة بعدة إجراءات، حيث تقوم هذه الإجراءات من خلال خطوات متعلقة بهذه النماذج، لكي يستطيع الباحث القيام بمقارنة مستوى المتوسطات لعينة إحصائية متنوعة من خلال تقسم التباين من أجل الوصول إلى نتائج تجربة ما، أو استطلاع ما، حيث أدى الاستخدام الواسع النطاق للإنترنت إلى تحويل كيفية نشر المعلومات المالية. وقد أدى ذلك إلى زيادة نشر البيانات المالية عبر الإنترنت، مما قلل من الاعتماد على أساليب إعداد التقارير التقليدية. في إعداد التقارير التقليدية، كان العثور على الإفصاحان المهمة والملاحظات الأساسية لبند المعلومات أمرًا صعبًا نظرًا لأن دقة محركات البحث عن المعلومات كانت ضعيفة .

ويمكن توضيح تقدير قيمة معلمة الانحدار وقيمة t ومعنويتها بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير قيمة الشركة من خلال الجدول الآتي :

جدول (28)

تقدير قيمة معلمة الانحدار وقيمة t ومعنويتها بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير قيمة الشركة

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
2	(Constant)	3.355	.271		12.376	.000
	(لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL)	.263	.059	.222	4.432	.000

a. Dependent Variable: (قيمة الشركة)

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS-26) .

لقد اظهرت نتائج البرنامج الاحصائي الموضحة في الجدول اعلاه والخاصة باختبار معنوية معلمة الانحدار ان قيمتها كانت (0.263) وقيمة اختبار t الخاص بها هي (4.432) وهي معنوية عند مستوى دلالة 5% و 1% اي اننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة اي انه

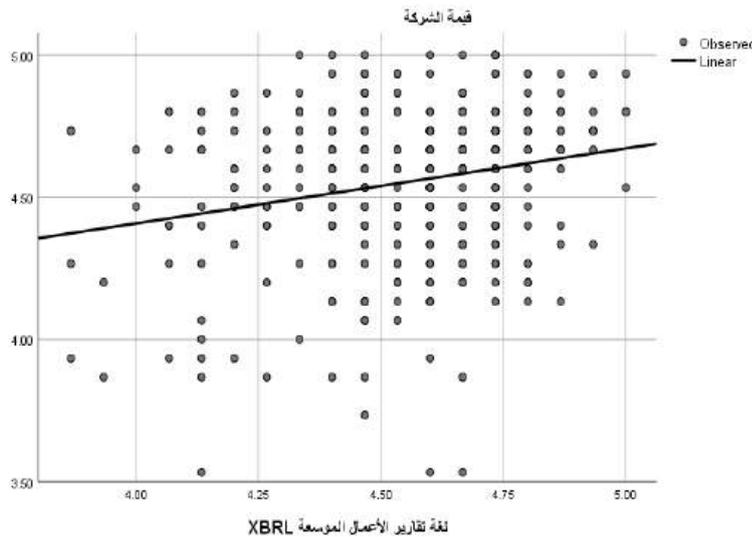
واختبار الفرضيات

توجد علاقات أثر ذات دلالة معنوية بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير قيمة الشركة، وبالتالي يمكن القول إن تعظيم قيمة الوحدات الاقتصادية من خلال لغة (XBRL) يتطلب الاهتمام بالجودة المدركة وتوفر ولاء للزبون للشركة، إذ يتجاوز هدف تعظيم ثروة الملاك الانتقادات الموجهة لهدف تعظيم الربحية، حيث يتعلق بتأثير الأرباح على القيمة السوقية للمنشأة والمتمثلة في أسعار الأوراق المالية التي تصدرها الشركة مع عدم اهمال المخاطر المصاحبة للعوائد خلال الفترة، وإن تعظيم قيمة الشركة من خلال لغة (XBRL) يتطلب بناء ولاء الزبون من خلال بعد المواقف الذي يشير الى المقابلة للالتزام النفسي وتمثلة في اثنين من المؤشرات الرئيسية للاحتفاظ بالعملاء وهما نية العملاء واستعدادهم للتوصية بالزبائن المحتملين وذلك من أجل تعظيم قيمة الشركة .

ويمكن تقدير منحى الانحدار بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير قيمة الشركة من خلال الشكل الآتي :

شكل (28)

تقدير منحى الانحدار بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير قيمة الشركة



المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج (SPSS-26).

ثالثاً : اختبار الفرضية الثالثة :

واختبار الفرضيات

تنص الفرضية الثالثة على الآتي : (لا يوجد أثر ذا دلالة احصائية بين لغة XBRL وثقة المستثمرين)، ويمكن توضيح قيم معامل التحديد ومعامل التصحيح بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير ثقة المستثمرين من خلال الجدول الآتي :

جدول (29)

قيم معامل التحديد ومعامل التصحيح بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير ثقة المستثمرين

Model Summary ^b					
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
3	.926 ^a	.857	.834	.25922	1.811
a. Predictors: (Constant), (لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL)					
b. Dependent Variable: (ثقة المستثمرين)					

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS-26) .

من الجدول اعلاه يلاحظ ان قيمة معامل التحديد (R- Square) بلغت (.857) ومعامل التحديد المصحح هو (.834) وهذا يعني ان نموذج الانحدار قد شرح ما مقداره (83.4%) من الانحرافات الكلية اما المتبقي من هذه النسبة فيتم شرحه من قبل متغيرات اخرى غير مضمنة في هذا البحث. وبذلك يساعد معامل التحديد في تقدير النتائج المستقبلية أو اختبار الفرضيات وفقاً لملائمة النموذج باستخدام البيانات المتاحة .

ويمكن توضيح نتائج جدول تحليل التباين (ANOVA) بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير ثقة المستثمرين من خلال الجدول الآتي :

جدول (30)

تحليل التباين (ANOVA) بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير ثقة المستثمرين

ANOVA ^a					
Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.

واختبار الفرضيات

3	Regression	1.640	1	1.640	265.401	.000 ^b
	Residual	25.399	379	.067		
	Total	27.039	380			
a. Dependent Variable: (ثقة المستثمرين)						
b. Predictors: (Constant), (لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL)						

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS-26).

الجدول أعلاه يمثل تحليل التباين (ANOVA)، حيث نلاحظ ان قيمة F المحسوبة هي (265.401) وهي معنوية عند مستوى معنوية (5%) حيث إن Sig= .000 وهذا دليل على ان النموذج معنوي، ويعد هذا التحليل اختبار يتم استخدامه في التحليل الإحصائي للحصول على قرار إما بوجود فروق بين المتوسطات أو عدم وجودها، وذلك للتعرف على ما يجعل متوسط ما يختلف عن المتوسطات الأخرى، وهو يتمثل في مجموعة من النماذج الإحصائية المتكاملة، المرتبطة بعدة إجراءات، حيث تقوم هذه الإجراءات من خلال خطوات متعلقة بهذه النماذج، لكي يستطيع الباحث القيام بمقارنة مستوى المتوسطات لعينة إحصائية متنوعة من خلال تقسم التباين من أجل الوصول إلى نتائج تجربة ما، أو استطلاع ما .

ويمكن توضيح تقدير قيمة معلمة الانحدار وقيمة t ومعنويتها بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير ثقة المستثمرين من خلال الجدول الآتي :

جدول (31)

تقدير قيمة معلمة الانحدار وقيمة t ومعنويتها بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير ثقة المستثمرين

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
3	(Constant)	3.277	.267		12.290	.000
	(لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL)	.289	.058	.246	4.940	.000

واختبار الفرضيات

a. Dependent Variable: (ثقة المستثمرين)

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS-26) .

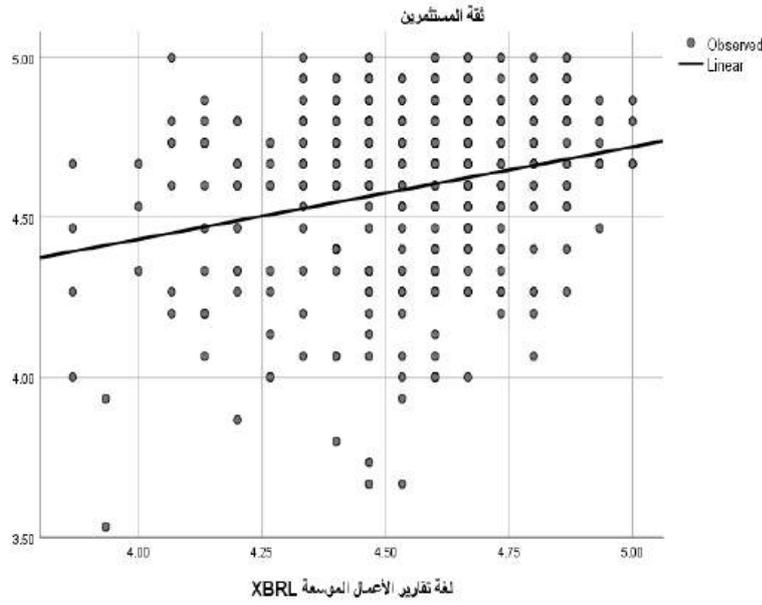
لقد اظهرت نتائج البرنامج الاحصائي الموضحة في الجدول اعلاه والخاصة باختبار معنوية معلمة الانحدار ان قيمتها كانت (0.289) وقيمة اختبار t الخاص بها هي (4.940) وهي معنوية عند مستوى دلالة 5% و 1% اي اننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة اي انه توجد علاقات أثر ذات دلالة معنوية بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير ثقة المستثمرين، وبالتالي فإن المعلومات المقدمة بتنسيق ولغة (XBRL) يمكن أن تسمح للمستثمرين بقراءة وتحليل البيانات المالية بغض النظر عن اللغة الأمر الذي يمكن أن يعزز ثقتهم بالوحدة الاقتصادية. ومن المرجح أن تحصل الوحدات الاقتصادية التي تم تضمين بياناتها المالية في علامات بيانات (XBRL) على الحصة الأكبر من اهتمام المحللين، حيث تُمكن تصنيفات (XBRL) الكمبيوتر من قراءة أي مستند، كما ويسمح الدعم متعدد اللغات الذي تم تمكينه بواسطة (XBRL) بإعداد تعريفات المفاهيم بالعديد من اللغات. ويمكن أيضاً إضافة ترجمات التعريفات بواسطة أطراف أخرى. وهذا يعني أنه من الممكن عرض مجموعة من التقارير بلغة مختلفة عن التي تم إعدادها بها، دون أي عمل إضافي ما يحقق الميزة للغة (XBRL). وبالتالي يمكن القول إن لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يمكن أن تساعد في تعزيز ثقة المستثمرين .

ويمكن تقدير منحنى الانحدار بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير ثقة المستثمرين خلال الشكل الآتي :

شكل (29)

تقدير منحنى الانحدار بين متغير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومتغير ثقة المستثمرين

واختبار الفرضيات



المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج (SPSS-26).

رابعاً : اختبار الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية الرابعة على الآتي : (لا يوجد أثر ذا دلالة احصائية بين جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير IFRS وقيمة الشركة)، ويمكن توضيح قيم معامل التحديد ومعامل التحديد المصحح بين متغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير قيمة الشركة من خلال الجدول الآتي :

جدول (32)

قيم معامل التحديد ومعامل التحديد المصحح بين متغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير قيمة الشركة

Model Summary ^b					
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
4	.902 ^a	.813	.809	.20572	1.873
a. Predictors: (Constant), (جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير IFRS)					
b. Dependent Variable: (قيمة الشركة)					

واختبار الفرضيات

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS-26) .

من الجدول اعلاه يلاحظ ان قيمة معامل التحديد (R- Square) بلغت (.813) ومعامل التحديد المصحح هو (.809) وهذا يعني ان نموذج الانحدار قد شرح ما مقداره (80.9%) من الانحرافات الكلية اما المتبقي من هذه النسبة فيتم شرحه من قبل متغيرات اخرى غير مضمنة في هذا البحث .

ويمكن توضيح نتائج جدول تحليل التباين (ANOVA) بين متغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير قيمة الشركة من خلال الجدول الآتي :

جدول (33)

تحليل التباين (ANOVA) بين متغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير قيمة الشركة

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
4	Regression	11.619	1	11.619	274.547	.000 ^b
	Residual	15.998	379	.042		
	Total	27.617	380			
a. Dependent Variable: (قيمة الشركة)						
b. Predictors: (Constant), (جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير IFRS)						

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS-26) .

الجدول أعلاه يمثل تحليل التباين (ANOVA)، حيث نلاحظ ان قيمة F المحسوبة هي (274.547) وهي معنوية عند مستوى معنوية (5%) حيث إن Sig= .000 وهذا دليل على ان النموذج معنوي، ويعد هذا التحليل اختبار يتم استخدامه في التحليل الإحصائي للحصول على قرار إما بوجود فروق بين المتوسطات أو عدم وجودها، وذلك للتعرف على ما يجعل متوسط ما يختلف عن المتوسطات الأخرى، وهو يتمثل في مجموعة من النماذج الإحصائية المتكاملة، المرتبطة بعدة إجراءات تسعى الى التأكد من معنوية الاختبار .

واختبار الفرضيات

ويمكن توضيح تقدير قيمة معلمة الانحدار وقيمة t ومعنويتها بين متغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير قيمة الشركة من خلال الجدول الآتي :

جدول (34)

تقدير قيمة معلمة الانحدار وقيمة t ومعنويتها بين متغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير قيمة الشركة

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
4	(Constant)	1.478	.186		7.947	.000
	(جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS)	.670	.040	.649	16.569	.000

a. Dependent Variable: (قيمة الشركة)

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS-26) .

لقد اظهرت نتائج البرنامج الاحصائي الموضحة في الجدول اعلاه والخاصة باختبار معنوية معلمة الانحدار ان قيمتها كانت (0.670) وقيمة اختبار t الخاص بها هي (16.569) وهي معنوية عند مستوى دلالة 5% و 1% اي اننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة اي انه توجد علاقات أثر ذات دلالة معنوية بين متغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير قيمة الشركة، أي إن جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) يمكن أن يساعد في تحسين قيمة الشركة، حيث إن جودة الابلاغ المالي الالكتروني هي التزام حقيقي من كافة الأطراف المعنية بإعداد وعرض القوائم المالية، ويتحقق هذا الالتزام في ظل وجود نظام رقابة داخلية فعال يمكن من خلاله اكتشاف ومنع الأخطاء والمخالفات من أجل خدمة مستخدمي المعلومات المحاسبية بأفضل شكل ممكن، وذلك لأن الهدف العام للإبلاغ المالي الالكتروني هو توفير المعلومات المالية عن الوحدة الاقتصادية، بالشكل الذي يكون مفيداً للمستخدمين الحاليين والمرتقبين لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الرشيدة، ويتكون هذا الهدف من

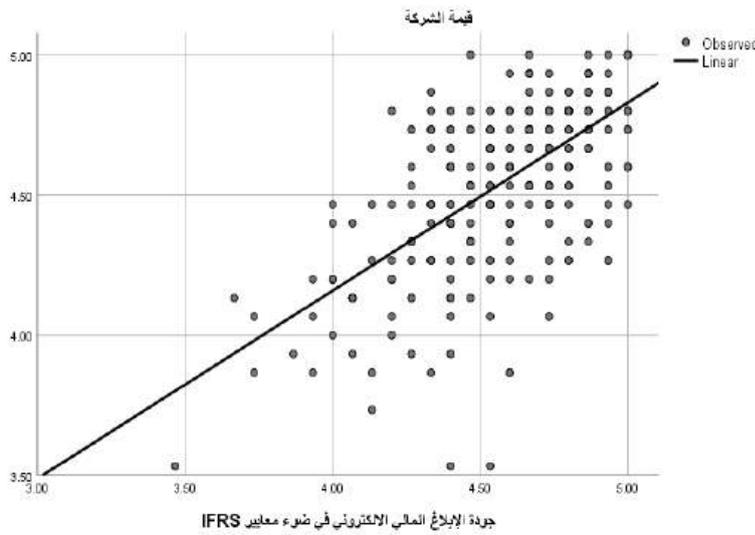
واختبار الفرضيات

عنصرين أساسيين هما جدوى المعلومات المحاسبية لتقييم القدرة المستقبلية لتوليد النقد وجدوى المعلومات المحاسبية لتقييم إدارة الوحدة الاقتصادية، وبالتالي يمكن القول إن جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) يمكن أن يساعد في تحسين قيمة الشركة ويمكن تقدير منحى الانحدار بين متغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير قيمة الشركة من خلال الشكل الآتي :

شكل (30)

تقدير منحى الانحدار بين متغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS)

ومتغير قيمة الشركة



المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج (SPSS-26) .

خامساً : اختبار الفرضية الخامسة :

تنص الفرضية الخامسة على الآتي : (لا يوجد أثر ذا دلالة احصائية بين جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير IFRS وثقة المستثمرين)، ويمكن توضيح قيم معامل التحديد ومعامل التحديد المصحح بين متغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير ثقة المستثمرين من خلال الجدول الآتي :

واختبار الفرضيات

جدول (35)

قيم معامل التحديد ومعامل التحديد المصحح بين متغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير ثقة المستثمرين

Model Summary ^b					
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
5	.912 ^a	.832	.827	.21751	1.619
a. Predictors: (Constant), (جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير IFRS)					
b. Dependent Variable: (ثقة المستثمرين)					

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS-26).

من الجدول اعلاه يلاحظ ان قيمة معامل التحديد (R-Square) بلغت (.832) ومعامل التحديد المصحح هو (.827) وهذا يعني ان نموذج الانحدار قد شرح ما مقداره (82.7%) من الانحرافات الكلية اما المتبقي من هذه النسبة فيتم شرحه من قبل متغيرات اخرى غير مضمنة في هذا البحث من أجل تحديد ما إذ كانت جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني هي انعكاس لمجموعة من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية معتمدة على المصادقية وارتباطه بهذا الموضوع كرئيس له، مع مجموعة إضافية من الصفات الممتازة. ومن شأن هذه السمات، التي تشمل الملاءمة والاعتمادية وقابلية المقارنة، أن تعزز ثقة المستثمرين في معلومات الوحدة الاقتصادية من خلال دعم مجموعة من المعايير النوعية التي يجب أن تستوفيها المعلومات المحاسبية من أجل إفادة الأطراف التي تستخدمها .

ويمكن توضيح نتائج جدول تحليل التباين (ANOVA) بين متغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير ثقة المستثمرين من خلال الجدول الآتي :

جدول (36)

تحليل التباين (ANOVA) بين متغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير ثقة المستثمرين

ANOVA ^a					
Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.

واختبار الفرضيات

5	Regression	9.156	1	9.156	293.526	.000 ^b
	Residual	17.883	379	.047		
	Total	27.039	380			
a. Dependent Variable: (ثقة المستثمرين)						
b. Predictors: (Constant), (IFRS جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير						

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS-26) .

الجدول أعلاه يمثل تحليل التباين (ANOVA)، حيث نلاحظ ان قيمة F المحسوبة هي (293.526) وهي معنوية عند مستوى معنوية (5%) حيث إن Sig= .000 وهذا دليل على ان النموذج معنوي، ويعد هذا التحليل اختبار يتم استخدامه في التحليل الإحصائي للحصول على قرار إما بوجود فروق بين المتوسطات أو عدم وجودها، وذلك للتعرف على ما يجعل متوسط ما يختلف عن المتوسطات الأخرى، وهو يتمثل في مجموعة من النماذج الإحصائية المتكاملة، المرتبطة بعدة إجراءات، حيث تقوم هذه الإجراءات من خلال خطوات متعلقة بهذه النماذج، لكي يستطيع الباحث القيام بمقارنة مستوى المتوسطات لعينة إحصائية متنوعة من خلال تقسم التباين من أجل الوصول إلى نتائج تجربة ما، أو استطلاع ما من خلال اثبات إن لجودة الإبلاغ المالي الالكتروني العديد من الأبعاد التي تستمد قوتها من أهمية المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية التي تعدها الوحدة الاقتصادية عن فترة محددة، إذ إن هذه المعلومات تؤثر على القرارات التي يمكن أن يتخذها المستخدمين الخارجيين للمعلومات المحاسبية، وذلك بسبب اعتماد تلك القرارات على ما يتم الإبلاغ عنه من معلومات مالية وغير مالية في القوائم والتقارير المالية والتي يمكن من خلالها تعزيز ثقة المستثمرين .

ويمكن توضيح تقدير قيمة معلمة الانحدار وقيمة t ومعنويتها بين متغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير ثقة المستثمرين من خلال الجدول الآتي :

جدول (37)

تقدير قيمة معلمة الانحدار وقيمة t ومعنويتها بين متغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير ثقة المستثمرين

Coefficients ^a				
Model	Unstandardized	Standardized	t	Sig.

واختبار الفرضيات

		Coefficients		Coefficients		
		B	Std. Error	Beta		
5	(Constant)	1.862	.197		9.466	.000
	(جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS)	.595	.043	.582	13.911	.000
a. Dependent Variable: (ثقة المستثمرين)						

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS-26) .

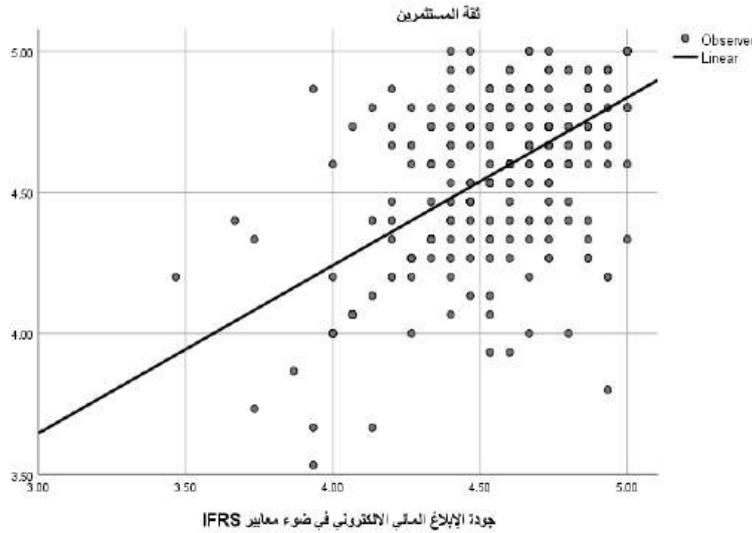
لقد اظهرت نتائج البرنامج الاحصائي الموضحة في الجدول اعلاه والخاصة باختبار معنوية معلمة الانحدار ان قيمتها كانت (.595) وقيمة اختبار t الخاص بها هي (13.911) وهي معنوية عند مستوى دلالة 5% و 1% اي اننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة اي انه توجد علاقات أثر ذات دلالة معنوية بين متغير جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير ثقة المستثمرين. وبالتالي فإن هناك علاقة بين جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) وثقة المستثمرين، حيث إن تحسين جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) يؤدي الى تعزيز ثقة المستثمرين. وفي هذه الحالة، من الضروري توفير معايير محاسبية تكون بمثابة الأساس لإعداد البيانات المالية، مما يسمح للمستخدمين باتخاذ قرارات مستنيرة مع مراعاة دقة التقارير المالية والتي تتضمن تفاصيل حول عمليات الوحدة الاقتصادية، وخاصة تدفقاتها النقدية المتوقعة ويتم إعدادها لمساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات، حيث إن الإفصاح الإلكتروني الطوعي الذي تقوم به الوحدة الاقتصادية فيما يتعلق ببعض المواضيع الواردة في المعايير المحاسبية يمكن أن يؤدي الى تفاوت درجة جودة الإبلاغ المالي بين الوحدات الاقتصادية، لذلك يجب أن تكون هناك صرامة في تطبيق القوانين بما يتعلق بالإبلاغ المالي وذلك لأن جودة الإبلاغ المالي وهي انعكاس لمجموعة من سمات جودة المعلومات المحاسبية، إلى جانب مجموعة أخرى من السمات المرتكزة على المصادقية وعلاقتها بهذا الموضوع كمصدر أساسي لها، بما يمكن أن يساعد المستخدمين، وخاصة الخارجيين منهم، في جعل قرارات مستنيرة .

واختبار الفرضيات

ويمكن تقدير منحى الانحدار بين متغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير ثقة المستثمرين من خلال الشكل الآتي :

شكل (31)

تقدير منحى الانحدار بين متغير جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) ومتغير ثقة المستثمرين



المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج (SPSS-26).

خلاصة المبحث الثالث :

تطرق المبحث الثالث تحليل علاقات الارتباط والأثر بين متغيرات البحث واختبار الفرضيات، حيث إن لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) تعد المتغير المستقل، إما جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) فتعد المتغير الوسيط، في حين إن قيمة الشركة وثقة المستثمرين فهما المتغيران التابعان في هذه البحث .

وتبين إن هناك علاقة ارتباطية قوية بين لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وجودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS)، وبين لغة (XBRL) وقيمة الشركة، وبين لغة (XBRL) وثقة المستثمرين، وبين جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS)

واختبار الفرضيات

وقيمة الشركة، وبين جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير (IFRS) وثقة المستثمرين، لذلك فمن الضروري أن تكون المعلومات المحاسبية ذات مصداقية وقابلة للتحليل والفهم وملائمة لاتخاذ القرارات لخدمة مستخدم المعلومات المحاسبية لذلك فإن توافرها توفر على المستخدم عناء البحث عن معلومات تتمتع بالجودة لأن هذه الخصائص تعطي للمعلومات الجودة. وكذلك ترفع من مكانة المصارف عينة البحث .

وقد اظهرت نتائج البرنامج الاحصائي والخاصة باختبار معنوية معلمة الانحدار بأنها معنوية عند مستوى دلالة 5% و 1% اي اننا نرفض فرضيات العدم ونقبل الفرضيات البديلة اي انه يوجد أثر ذا دلالة احصائية بين لغة XBRL وجودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير IFRS، كما ويوجد أثر ذا دلالة احصائية بين لغة XBRL وقيمة الشركة، ويوجد أثر ذا دلالة احصائية بين لغة XBRL وثقة المستثمرين، ويوجد أثر ذا دلالة احصائية بين جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير IFRS وقيمة الشركة، يوجد أثر ذا دلالة احصائية بين جودة الإبلاغ المالي الالكتروني بتطبيق معايير IFRS وثقة المستثمرين .

الفصل الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

المبحث الأول : الاستنتاجات

المبحث الثاني : التوصيات والمقترحات البحثية

المبحث الأول : الاستنتاجات

بعد إن تم اكمال الجانب النظري والجانب العملي للبحث، فإنه يمكن تقديم مجموعة من الاستنتاجات الخاصة بجانبي البحث وكالاتي :

1.1.4. استنتاجات الجانب النظري :

1. أثبتت لغة (XBRL) كفاءتها كأداة معيارية للإفصاح الإلكتروني عن البيانات المالية وغير المالية، مما يعزز الشفافية والدقة في إعداد ونقل وتحليل التقارير المالية على نطاق عالمي، ويزيد من قابلية هذه البيانات للمعالجة الآلية.
2. يساهم تطبيق لغة (XBRL) في تحقيق فوائد شاملة لجميع الأطراف المعنية بالإبلاغ المالي، بما في ذلك المُعدِّين والمدققين والمستثمرين والمنظمين، من خلال تحسين كفاءة العمليات، وتقليل التكاليف، وزيادة دقة البيانات المالية، مما يدعم جذب الاستثمارات الأجنبية وتعزيز الثقة في الأسواق المالية.
3. يُعد الإبلاغ المالي الإلكتروني أحد المكونات الرئيسية للنظام المحاسبي الإلكتروني الحديث، حيث يُمكن المؤسسات من نشر القوائم المالية وإيضاحاتها بشكل إلكتروني شفاف، مما يساهم في تعزيز الحوكمة والرقابة على الأداء المالي.
4. تؤثر جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بشكل إيجابي على تطبيق معايير المحاسبة الدولية (IFRS) والقوانين ذات الصلة، مما يعزز حماية حقوق المستثمرين ويقلل من تكلفة رأس المال وتقلبات أسعار الأوراق المالية.
5. يعزز استخدام (XBRL) جودة الإبلاغ المالي من خلال تقديم معلومات شفافة ودقيقة ورقمية بالكامل، مما يدعم اتخاذ القرارات المبنية على معلومات محاسبية موثوقة من قبل الأطراف ذات المصلحة.
6. يساهم الجمع بين (XBRL) ومعايير (IFRS) في تحسين دقة الإفصاحات المالية وغير المالية، حيث يتيح هذا التطبيق معالجة البيانات بسهولة ودمجها مع الأدوات التحليلية، مما يعزز الوصول إلى المعلومات المالية والاستفادة منها.

7. يرتبط تعظيم قيمة الوحدات الاقتصادية من خلال (XBRL) بتحسين جودة التقارير المالية وتعزيز ولاء العملاء، حيث يتجاوز هذا النهج هدف تعظيم الربحية التقليدي إلى تعزيز استدامة الثقة والمصداقية.
8. تُظهر البيانات المالية المعدة بلغة (XBRL) مرونة لغوية وقدرة على التحليل السريع، مما يعزز ثقة المستثمرين بالمعلومات المقدمة ويجذب اهتمام المحللين الماليين، الأمر الذي يدعم قرارات الاستثمار على مستوى الأسواق العالمية.
9. يعتمد تحقيق جودة عالية في الإبلاغ المالي على وجود نظام رقابة داخلية فعال يضمن تقديم معلومات مالية دقيقة وموثوقة، مما يسهم في تحسين قيمة الشركة وتعزيز دورها التنافسي في السوق.
10. يؤدي تحسين جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني وفق معايير (IFRS) إلى تعزيز ثقة المستثمرين من خلال تقديم معلومات مالية واضحة وشفافة تساعدهم في اتخاذ قرارات مستنيرة، مما يتطلب الالتزام المستمر بتطبيق المعايير المحاسبية الدولية.

2.1.4. استنتاجات الجانب العملي :

1. يساهم تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في خفض التكاليف والوقت اللازم لإعداد ومعالجة التقارير المالية، مع تعزيز كفاءة استخدام الموارد من خلال أتمتة العمليات المحاسبية وتقليل الأخطاء البشرية.
2. يدعم (XBRL) تقديم تقارير مالية شفافة ودقيقة عبر ضمان سرعة الوصول إلى البيانات وتحليلها بفعالية، مع توفير حماية عالية ضد التلاعب أو التحريف، مما يعزز الثقة بالمعلومات المقدمة من قبل الوحدات الاقتصادية.
3. يساعد (XBRL) الأطراف ذات المصلحة، بما في ذلك الإدارة والمستثمرون، على اتخاذ قرارات مستنيرة وفي الوقت المناسب، مما يسهم في تعزيز الحوكمة المالية والكفاءة التشغيلية.
4. أظهرت التحليلات أن لغة (XBRL) تسهم بشكل كبير في تحسين جودة الإبلاغ المالي من خلال تقليل الوقت والجهد اللازمين لإعداد التقارير، وزيادة دقة المعلومات المقدمة، مما يعزز ثقة الأطراف ذات المصلحة في البيانات المالية.

5. يعمل الإفصاح باستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على تحسين جودة التقارير المالية من خلال زيادة الشفافية في التقارير في المصارف عينة البحث .
6. تعظيم قيمة الوحدات الاقتصادية من خلال لغة (XBRL) يتطلب الاهتمام بالجودة المدركة وتوفر ولاء للزبون في المصارف عينة البحث .
7. المعلومات المقدمة بتنسيق ولغة (XBRL) يمكن أن تسمح للمستثمرين بقرءة وتحليل البيانات المالية بغض النظر عن اللغة الأمر الذي يمكن أن يعزز ثقتهم بالمصارف عينة البحث .
8. إن جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) يمكن أن يساعد في تحسين قيمة المصارف عينة البحث بشكل يلائم المتطلبات البيئية المعاصرة .
9. هناك علاقة بين جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) وثقة المستثمرين، حيث إن تحسين جودة الإبلاغ المالي الإلكتروني بتطبيق معايير (IFRS) يؤدي إلى تعزيز ثقة المستثمرين في المصارف عينة البحث .

المبحث الثاني : التوصيات والمقترحات البحثية

استناداً على الاستنتاجات التي تم عرضها في المبحث الأول من هذا الفصل، فإنه يمكن تقديم توصيات البحث ومجموعة من المقترحات البحثية وكالاتي :

1.2.4. التوصيات :

1. ضرورة تبني الوحدات الاقتصادية، خاصة المصارف، تطبيق لغة (XBRL) لما تقدمه من فوائد كبيرة في إعداد وتحليل ونقل المعلومات المالية بدقة وموثوقية، مما يسهم في تحقيق وفورات في التكاليف وزيادة الكفاءة التشغيلية.
2. أهمية الاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة لإعداد تقارير متنوعة باستخدام مجموعات بيانات متعددة مثل التقارير المالية والقانونية والإقرارات الضريبية، حيث توفر (XBRL) القدرة على قراءة وتحليل البيانات عبر أنظمة مختلفة، مما يعزز جودة وكفاءة الإبلاغ المالي.
3. العمل على رفع مستوى الوعي بين الوحدات الاقتصادية حول دور (XBRL) كأداة لتحسين الاتصال المالي عبر تقديم تقارير مالية وغير مالية بشكل قياسي ومفتوح، مما يعزز الشفافية والموثوقية دون تعديل العمليات المحاسبية.
4. أهمية تطبيق (XBRL) لتصنيف وعرض البيانات المالية وفق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، بما يتيح تقديم تقارير مالية متوافقة مع احتياجات مختلف المستفيدين ويدعم اتخاذ قرارات إدارية سليمة.
5. ضرورة تشكيل لجان متخصصة ذات كفاءة عالية لوضع استراتيجيات وخطط مناسبة لتطبيق (XBRL)، مع متابعة التنفيذ من قبل جهات رقابية مختصة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة.
6. أهمية إدخال مفاهيم (XBRL) والتقنيات المالية الحديثة في مناهج التعليم المحاسبي لتأهيل جيل من المحاسبين الملمين بالتكنولوجيا المالية، مما يعزز تطوير المهنة ويتماشى مع متطلبات البيئات الاقتصادية الحديثة.

7. تحسين جودة التقارير المالية الإلكترونية وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، بما يساهم في توفير الوقت والتكاليف ويضمن نشر تقارير عالية الجودة على المستوى العالمي.
8. ضرورة تقديم معلومات محاسبية ذات جودة عالية تعكس نتائج العمليات بعدالة وموثوقية، بما يمكن الأطراف المستفيدة من اتخاذ قرارات رشيدة.
9. التحول إلى تطبيق معايير المحاسبة الدولية واعتماد الإفصاح الإلكتروني وتحديث الأنظمة التكنولوجية لربط الوحدات الاقتصادية داخليًا وخارجيًا، بهدف توحيد الممارسات وتقليل الإجراءات الروتينية.
10. التوسع في استخدام الحواسيب والبرمجيات المتطورة لتعزيز كفاءة نظم المعلومات المحاسبية ودقتها، مع إجراء مراجعات دورية لتحديث التقنيات المستخدمة بما يلائم تطورات العمل.
11. إقامة ندوات ومؤتمرات لنشر الوعي بأهمية تطبيق (XBRL) في الوحدات الاقتصادية، وشرح دورها في تحسين الأداء وتعزيز الثقة في البيانات المالية.
12. ضرورة اعتماد خطة استراتيجية للتحويل نحو تطبيق معايير المحاسبة الدولية والإفصاح الإلكتروني باستخدام (XBRL)، بما يضمن تحسين جودة الإبلاغ المالي وتلبية احتياجات الأطراف ذات العلاقة وفقًا للتطورات العالمية.

2.2.4 المقترحات البحثية

1. استعمال لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في تعزيز موثوقية المعلومة المحاسبية في ظل تطبيق حوكمة الشركات .
2. دور لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في رفع كفاءة محتوى الكشوفات المالية المعلوماتية وترشيد القرارات الإدارية .
3. أثر لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في تحسين الإفصاح المحاسبي في ظل معايير الاستدامة .

المصادر

المصادر

- القرآن الكريم

أولاً المصادر العربية :

أ : الكتب :

1. الججاوي، طلال ونعوم، ريان (2010)، *أساسيات المعرفة المحاسبية*، دار اليازوري، الطبعة الأولى، الاردن .

2. خطاب، عامر محمد، (2006)، *بناء الصفحات بلغة HTML* مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.

ب : البحوث والدوريات :

1. باجادر، محمد صالح (2023)، *دراسة اراء المستخدمين لتبني لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL وأثرها على البيانات المحاسبية في البيئة السعودية*، مجلة جامعة عدن الإلكترونية للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد (4)، العدد (1)، ص ص(184-192) .

2. بدوي، محمد خميس بدر (2023)، *أثر تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على قرارات الاستثمار في الأسهم - دراسة تجريبية*، مجلة البحوث التجارية، المجلد (43)، العدد (4)، ص ص(101-137) .

3. بغريش، محمد و عقب، سليمة (2022)، *الإفصاح الإلكتروني - تقارير الأعمال الموسعة XBRL النموذجية*، بحث مقدم الى الملتقى الدولي الافتراضي: أثر الرقمة على محاسبة التسيير .

4. بوحفص، ابتهاج (2022)، *"أثر ثقة المستثمرين على عوائد مؤشر S&P500 - دراسة قياسية للفترة 2000-2020"*، مجلة جامعة غرداية، المجلد (2)، العدد (1)، ص ص(1-16) .

5. توفيق، يوسف شريف، (2005)، *المحاسبة الالكترونية - استخدام الحاسب الالي والانترنت في تنفيذ مهام المحاسبة*، جامعة ولاية بنسلفانيا، الولايات المتحدة.

6. جاسم، زينب غانم و عبود، عماد غفوري (2023)، *تأثير سياسة توزيع الأرباح على قيمة الوحدة الاقتصادية*، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد (15)، العدد (47)، ص ص(141-153) .
7. جواد، الزهراء كاظم و الدوري، عمر علي (2023)، *لور تبني معايير الابلاغ المالي الدولية في تحسين نتائج تقييم الاداء المصرفي : دراسة تحليلية مقارنة في مصرف بغداد*، مجلة الريادة للمال والأعمال، 4(2)، ص ص(162-179) .
8. حامدي، بشير (2011)، *أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية*، مجلة الدراسات المحاسبية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، المجلد (1)، العدد (2) .
9. رمضان، نادر يونس والشجيري، محمد حويش (2009)، *لور الابلاغ المالي الالكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية لآراء عينة من معدي ومستخدمي المعلومات المحاسبية في اقليم كوردستان*، مجلة كلية الرافدين الجامعة، العدد 2 .
10. سامي، مجدي محمد ، (2005)، *لور لجان المراجعة في حوكمة الشركات وأثرها على جودة القوائم المالية المنشورة في بيئة الأعمال المصرية* ، المؤتمر الخامس بعنوان حوكمة الشركات وأبعادها المحاسبية والإدارية والاقتصادية . الجزء الأول ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، 8 . 10 سبتمبر، ص. ص. 67 - 122 .
11. سليمان، كريمة حسن محمد (2017)، *تفعيل دور استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في أعداد تقارير الاستدامة*، مجلة الاسكندرية لبحوث المحاسبية، المجلد (1)، العدد (1)، ص ص(537-603) .
12. الشجيري، محمد حويش علاوي و رمضان، نادر يوسف (2021)، *لور الابلاغ الالكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية لآراء ارشيفية من معدي ومستخدمي المعلومات المحاسبية في اقليم كوردستان العراق*، مجلة كلية الرافدين الجامعية للعلوم، المجلد (1)، العدد (1)، ص ص(1-34) .

13. صليب، ليلي عزيز (2004)، *دراسة انتقادية لقرار إنشاء لجان المراجعة المصرية*، *المجلة المصرية للدراسات التجارية*، كلية التجارة، جامعة المنصورة، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثاني، ص. ص. 109 - 135 .
14. طه، احمد ارديني (2020)، *التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة في ظل جائحة فيروس كورونا COVID-19*، مجلة تنمية الزافدين، مجلد 39، عدد 128 .
15. عبد الرزاق، دريد عادل و ابراهيم، ليث خليل و ثابت، ثابت حسان (2021)، *آثار جودة التقارير المالية على أنشطة التجارة الإلكترونية*، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، عدد خاص بالمؤتمر العلمي لقسم المحاسبة، المجلد (1)، العدد (1)، ص ص (1-14) .
16. عبد السيد، ناظم حسن (2012)، *أثر حوكمة المصارف على جودة المعلومات المحاسبية*، مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 2، العدد 4 .
17. عزام، وليد حمدان و دحام، جمال نوري و هندي، وليد خالد (2023)، *دور آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT في تعزيز ثقة المستثمرين بالقوائم المالية المقدمة - دراسة ميدانية على عينة من المصارف العراقية الخاصة*، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد (4)، العدد (4)، ص ص (137-153) .
18. عيد، ربيع فتوح محمد (2023)، *"أثر جودة المراجعة على القيمة السوقية للشركة دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة خلال الفترة من 2016-2020"*، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد (7)، العدد (1)، ص ص (131-210) .
19. كريشان، خليل محمد عواد و الطحان، محمد غالب (2018)، *"أثر تبني تقارير الأعمال الموسعة XBRL على سيولة الأسهم: الدور الوسيط للإفصاح عن المخاطر في البنوك التجارية الأردنية"*، مجلة جامعة الحسين بن طلال، 9(4) .
20. كساب، ياسر السيد؛ الرزين، عبد الرحمن (2009)، *دور آليات الحوكمة في تعزيز جودة التقارير المالية بالتطبيق على الشركات المساهمة السعودية - دراسة ميدانية*،

- مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، السنة الثامنة والأربعون، العدد الثالث والسبعون ، ص.ص. 223- 293 .
21. محمد، به يمان رفيق (2015)، "مدى تطبيق مجالات المحاسبة عن الالتزامات الاجتماعية وأثرها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية في شركة بازيان لصناعة السمنت في السلیمانية"، مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 5، العدد 2 .
22. محمود ، جمام (2016)، "تأثير جودة المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية قسنطينة - الجزائر"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 47 .
23. مراد، خالد صلاح الدين (2011)، "نظام الإبلاغ المالي ودوره في تحديد الدخل الضريبي دراسة من واقع البيئة العراقية"، بحث مقدم الى هيئة الامناء في المعهد العربي للمحاسبين القانونيين .
24. مريم، ساكر و هلال، درحمون (2020)، "دور معايير الإبلاغ المالي الدولية في معالجة المشاكل المحاسبية المستجدة اثر انتشار جائحة كورونا المستجد - COVID 19"، مجلة الدراسات العربية - جامعة بليدة ، مجلد 12 ، عدد 4 .
25. المزوري، عايد حسن والشجيري، محمد حويش (2010)، "أثر جودة الإبلاغ المالي في قيمة المنشأة دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المدرجة بسوق العراق لأوراق المالية"، مجلة كلية الرافدين الجامعة ، العدد 26 .
26. ناصر، طه عليوي والخفاف، هيثم هاشم (2012)، "أهمية القياس المحاسبي للتكاليف البيئية ودورها في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات"، مجلة الادارة والاقتصاد، السنة 35، العدد 92 .
27. نبيل، نويل و نوري، أحمد (2024)، "دور الرقمنة في تعزيز ثقة المستثمرين - دراسة حالة المنصة الرقمية التابعة للوكالة الجزائرية"، الملتقى الدولي حول التحول الرقمي كآلية لتحقيق التنمية الاجتماعية بين الجزائريين والتشريعات الناشئة، المقام في المركز الجامعي بركة-معهد الحقوق الاقتصادية، الجزائر .

28. النسور، أسامة (2020)، "إدارة وأثرها على قيمة الشركة - دراسة اختبارية على الشركات الصناعية المجلة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان"، مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد (6)، العدد (1)، ص ص(41-72) .

29. الهاللي، فوزية و عمران خديجة و طيبي، نادية (2016)، "جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي SCF"، مجلة الدراسات المحاسبية، جامعة الدكتور مولاي طاهر، الجزائر .

30. ويوي، سوزي فاروق محمد (2023)، أثر دمج تكنولوجيا سلاسل الكتل Blockchain ولغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL لتحسين جودة التقارير المالية"، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد (24)، العدد (1)، ص ص(427-476) .

ت : الرسائل والأطاريح الجامعية :

1. حسين، سطم صالح (2016)، تأثير جودة الابلاغ المالي في سياسات توزيع الارباح وانعكاسه على القيمة السوقية للشركات المدرجة في سوق العراق لأوراق المالية"، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد .

2. السقا، زياد هاشم يحيى، (2006)، "استخدام تقنيات المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية - دراسة لعينة من الشركات العراقية" أطروحة دكتوراه في المحاسبة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.

3. عبد الفتاح، سعيد توفيق أحمد (2013)، "علاقة خصائص لجان المراجعة بجودة التقارير المالية - دراسة اختبارية"، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية التجارة، جامعة الزقازيق .

4. العرموطي، احمد عدنان (2013)، "اثر محاسبة الاستدامة على تقارير الابلاغ المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية التجارة .

5. علي، محمد ابراهيم (2012)، "خصائص نظام الابلاغ المالي في ظل متطلبات اقتصاد المعرفة - أنموذج مقترح"، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة بغداد .

6. الغزي، مصطفى حازم معن (2022)، *تطبيق المعيار المحاسبي الدولي رقم 12 (ضريبة الدخل) ودوره في تحسين جودة الإبلاغ المالي - بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية*، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة القادسية .
7. فرج، عماد صبيح (2006)، *تأثير صياغة أهداف المحاسبة في تحديد تفضيلات المستثمرين والادارة من المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة*، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية .
8. الفهد، يوسف حسين عليوي (2021)، *ثبني لغة XBRL في ظل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية لتحسين جودة الإبلاغ المالي*، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة كربلاء .
9. كاطع، علي خلف (2016)، *تأثير جودة الإبلاغ المالي عن الالتزامات المحتملة في تعزيز قيمة الوحدة الاقتصادية - بحث تحليلي لعينة من الوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة من 2010 - 2014*، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء .
10. محمد، منى جبار (2016)، *الإبلاغ المالي عن رأس المال الفكري وانعكاساته على قرارات الاستثمار في الوحدات الاقتصادية العراقية - آلية مقترحة*، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد .
11. النجار، عماد غفوري عبود (2010)، *الاتجاهات المعاصرة للإبلاغ المالي على وفق تقنيات تقويم الأداء - دراسة تطبيقية*، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد .
- ث : المقالات من الأنترنت :

1. كريم، سجي ناجح (2022)، *لغة تقارير الأعمال الموسعة Extensible Business Reporting Language*، <https://uomus.edu.iq> .
2. يوسف، علي (2006)، *الإفصاح الالكتروني للتقرير المالي على الانترنت المزايا والقيود*، مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر،

http://thawra.alwehda.gov.sy/_archive2.asp?cat=borsa&num=133

86

ثانياً : المصادر الأجنبية :

A : Book :

1. Debreceny, R., (2009). **XBRL for interactive data: Engineering the information value chain**. Springer Science & Business Media.
2. Elliott, Barry, Elliott, Jamie, (2011), "*Financial Accounting and Reporting*", 14th, Pearson Education Limited, UK.
3. Glautier M. & Underdown B., (2010), "*Accounting Theory and Practice*", 3rd ed., Pitman Publishing, London.
4. Glautier M. & Underdown B., (2010), "Accounting Theory and Practice", 3rd., Pitman Publishing, London .
5. Haslam, J., Chow, D., (2012), "*Financial Reporting*", University of London International Programmers, AC3091, UK.
6. Henderson, Scott ; Peirson, Graham & Brown, Rob (2002), "*Financial Accounting Theory Its Nature and Development*" , 2nd., Longman Cheshire .
7. Hoffman C. (2010) **XBRL for Dummies**, Indianapolis, WILEY publishing, Inc.
8. Laurent, Semon ST. , (2000), **building XML Applications** , McGrew-hill.
9. Ramin, K. P., & Reiman, C. (2013). **IFRS and XBRL: how to improve business reporting through technology and object tracking** (Vol. 1). Hoboken, NJ: Wiley.

B : Periodicals and Researches :

1. Achim, A. M., & Chiş, A. O. (2014). **Financial accounting quality and its defining characteristics**. SEA: Practical Application of Science, 2(3), 93-98.
2. Agienohuwa, O., & Ilaboya, O. (2018). **IFRS Adoption and Financial Reporting Quality: IASB Qualitative Characteristics Approach**. Accounting and Taxation Review, 2(3), 30-47.
3. Ai, Ping & Al-Okaily, M. (2023), "*Evaluation of data analytics-oriented business intelligence technology effectiveness: an*

- enterprise-level analysis*", Business Process Management Journal, 29 (3) (2023), pp. 777-800 .
4. Ali, Said Medhat Said & Ali, Samar Ibrahim Mostafa (2023), "***The Role of Digital Accounting in Improving the Quality of Financial Reporting Information and Its Impact on the Accuracy of Financial Analysts' Predictions - A Field Study***", World Research of Business Administration Journal, Vol.(3), No.(3), pp.(1-14) .
 5. Alkayed, Hani; Zighan, Saad ; Qabajeh, Majed & Almaharmeh, Mohammad (2023), "***The role of XBRL adoption on enhancing transparency of information disclosure - A case study of Jordanian financial companies***", Journal of Cogent Business & Management, Vol.(10), No.(1), pp.(1-17) .
 6. Alles, M., & Piechocki, M. (2012). **Will XBRL improve corporate governance?:** A framework for enhancing governance decision making using interactive data. International Journal of Accounting Information Systems, 13(2), 91-108.
 7. Al-Roud, Shaher Falah ; Alawawdeh, Hanan Ali & Alsakini Saad Abudl Kareem (2023), "***The Effect of Electronic Accounting Disclosure in the Quality of Accounting Information***", International Journal of Professional Business Review, Vol.(8), No.(7), pp.(1-15) .
 8. Al-Sharayri, M. A. ; Al-Arabiyyat, M. A & Bhalla, L. (2021), "***The expected impact of using scalable commercial reporting language on the quality of financial information in Jordanian banks***", Journal of the Academy of Accounting and Financial Studies, 25 (5), pp.1-11 .
 9. Alsharayri, M. A., & Al-Arabiyyat, M. A. (2021). "***The expected impact of using extensible Business reporting language on financial information quality in Jordanian banks***". Academy of Accounting & Financial Studies Journal, 25(5), 1–11.
 10. Amimakmur, Satria Amiputra ; Rahayu, Sri Mangesti ; Damayanti, Cacik & Hutahayan, Benny (2024), "***A Systematic Literature Review - Determinant of Company Value in Financial Companies***", Journal of Business and Economic, Vol.(21), No.(1), pp.(475-487) .

11. Bai, Z., Sakaue, M., & Takeda, F. (2014). "*The impact of XBRL adoption on the information environment: Evidence from Japan*". *The Japanese Accounting Review*, 4(2014), 49–74 .
12. Baldwin, A. A., Brown, C. E., & Trinkle, B. S. (2006). **XBRL: An impacts framework and research challenge**. *Journal of Emerging Technologies in Accounting*, 3(1), 97-116.
13. Ball Ray (2012), "*International Financial Reporting Standards (IFRS): Pros and Cons for investors, Journal of financial Reporting*", Vol.(28), No.(6) .
14. Ball, R. (2016). **IFRS–10 years later**. *Accounting and Business Research*, 46(5), 545-571.
15. Bani-Khalid, Tareq ; El-Dalabeeh, Abdelrahman K. & Al-Adamat, Abdullah (2021), "*The effect of XBRL adoption on information symmetry in companies' financial reports through knowledge management - Perceptions of employees of the Jordan securities commission*", *Journal of Accounting*, 7(1), pp.(629-634) .
16. Beattie, V., McInnes, B., & Fearnley, S. (2014). **A methodology for analysing and evaluating narratives in annual reports: a comprehensive descriptive profile and metrics for disclosure quality attributes**. *Accounting Forum*, 28(3), 205-236.
17. Beest, F. v., Braam, G., & Boelens, S. (2009). **Quality of financial reporting: measuring qualitative characteristics** (Working Paper No. 09-108).
18. Beest, Ferdy Van ; Geert, Braam & Suzanne, Boelens, (2009), "*Quality of Financial Reporting: measuring qualitative characteristics*", Nijmegen Center for Economics, Institute for Management Research Redbud University Nijmegen, W.P.09-108, Netherlands .
19. Benston, George J., Carmichael, Douglas R., Demski, Joel S., Dharan, Bala G., Jamal, Karim, Laux, Robert, Rajgopal, Shiva, and Vrana, George, (2017), "*The FASB's Conceptual Framework for Financial Reporting: A Critical Analysis, Accounting Horizons*", 21(2), 229-238.
20. Bergh, D. D. ; Ketchen, D. J. ; Orlandi, I. I ; Heugens, P. P. & Boyd, B. K. (2019), "*Information asymmetry in management*

- research: Past accomplishments and future opportunities*", Journal of Management, 45 (1), pp. 122-158 .
21. Biddle, G. C., Hilary, G., & Verdi, R. S. (2009). **How does financial reporting quality relate to investment efficiency?** Journal of Accounting and Economics, 48(2-3), 112-131.
22. Bohusova, H. (2007), "*The Possible Ways to IFRS (International Financial Reporting Standards) for Micro-Entities Development - an Investigation of usefulness*", Journal of Financial Reporting Standards, Vol.(16), No.(2) .
23. Borgi, H. & Tawiah, V. (2022), "*Impact of XBRL adoption on financial reporting quality: global evidence*", Accounting Research Journal, 35 (6) (2022), pp. 815-833 .
24. Boritz, J. E., & No, W. G. (2008). **Auditing XBRL-related documents: the case of united technologies corporation.** Journal of Information Systems, Forthcoming.
25. Buyukkurt, Omer Faruk (2018), "*The Impact of IFRS Adoption on the Earning Quality – A Comparative Study*" Journal of Accounting and Economics, Vol.(42), No.(1).
26. Chenchene, Joseph (2019), "*Corporate Governance Structure and Financial Distress: Evidence from Australia, Journal of financial distress*", Vol.(12), No.(3) .
27. Cheung, E., Evans, E., & Wright, S. (2010). **A historical review of quality in financial reporting in Australia.** Pacific Accounting Review, 22(2), 147-169.
28. Cheung, Esther, Evans, Elaine, and Wright, Sue, (2020), "*An Historical Review of Quality in Financial Reporting in Australia*", Pacific Accounting Review 22(2), 147-169.
29. Choi, Y. M. (2016). "*The impact of XBRL adoption on corporate dividend policy: Evidence from Korean firms*". Indian Journal of Science & Technology, 9(20), 2.
30. Debreceeny, R., Felden, C., Piechocki, M., & Teixeira, A. (2007). **The implications of XBRL for Financial Reporting.** New Dimensions of Business Reporting and XBRL, 57-71.
31. Debreceeny, R., Gray, G. L., & Rahman, A. (2002). **The determinants of Internet financial reporting.** Journal of Accounting and Public policy, 21(4-5), 371-394.

32. Dechow, P., Ge, W., & Schrand, C. (2010). **Understanding earnings quality: A review of the proxies, their determinants and their consequences.** *Journal of Accounting and Economics*, 50(2), 344-401.
33. Deshmukh, A. (2006). **The XML-Based Web Languages and Accounting. In Digital Accounting: The Effects of the Internet and ERP on Accounting** (pp. 42-87). IGI Global.
34. Dhingra, P., Singh, A. K., & Magu, G. (2014). **Extensible Business Reporting Language (XBRL): A Perceptual Study.** *Delhi Business Review*, 15(1), 23-40.
35. Durkovic, E., Dmitrovic-Saponja, L., & Durkovic, O. (2017). *"Possible avenue of implementation of the XBRL standard for maximum possible efficiency of financial reporting in the Republic of Serbia"*. *Strategic Management*, 22(1), 12-21.
36. Elbannan, M. A. (2011). **Accounting and stock market effects of international accounting standards adoption in an emerging economy.** *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 36(2), 207-245.
37. Enachi, (2013). **XBRL and Financial Reporting Transparency, BRAND.** *Broad Research in Accounting, Negotiation, and Distribution*, EduSoft Publishing, vol. 4(1), pages 10-19, March.
38. Enachi, M., & Andone, I. (2015). *"The progress of XBRL in Europe - projects, users and prospects. Procedia Economics and Finance"*, 20, 185-192.
39. Escobar-Rodriguez, T., & Gago-Rodriguez, S. (2012). *"We were the first to support a major is innovation. Research into the motivations of Spanish Pioneers in XBRL. Revista de Contabilidad"*, 15 (1), 91-108.
40. Gatea, A. K. (2021), *"The effect of XBRL financial reporting on enhancing the transparency of information in the financial statements"*, *Turkish Journal of Computer and Mathematics Education*, 12 (11), pp. 4945-4953 .
41. Georgiadis, H., (2006). **Improving the efficiency of XPath execution on relational systems.** In *International Conference on Extending Database Technology* (pp. 570-587). Berlin, Heidelberg: Springer Berlin Heidelberg.

42. Groton, P. (2021), "*International Financial Reporting Standards : what are the benefits?*", Accounting and Business Research, 41(3), 269-285 .
43. Herath, S. K., & Albarqi, N. (2017). **Financial reporting quality: A literature review**. International Journal of Business Management and Commerce, 2(2), 1-14.
44. Hoitash, R., Hoitash, U., & Morris, L. (2021). "*eXtensible business reporting language (XBRL): A review and implications for future research. Auditing*", A Journal of Practice & Theory, 40(2), 107–132 .
45. Huang, Jiayu ; Wang, Yifan ; Fan, Yaojun & Li, Hexuan (2022), "*Gauging the effect of investor overconfidence on trading volume from the perspective of the relationship between lagged stock returns and current trading volume*", International Finance Journal, Vol.(25), No.(1), pp.(1-21) .
46. Hwang, S., No, W. G., & Kim, J. (2021). "*XBRL mandate and timeliness of financial reporting: The effect of internal control problems. Journal of Accounting*", Auditing & Finance, 36(3), 667–692 .
47. Jeanjean , T. & Stolowy , H. , (2008) , "*Do accounting standards matter ? An exploratory analysis of earnings management before and after IFRS Adoption*" , HEC School of Management , Paris , France , P.P. 1 – 25 .
48. Jonas, G. J., & Blanchet, J. (2000). **Assessing quality of financial reporting**. Accounting Horizons, 14(3), 353-363.
49. Kabaliski, Przemysław, (2009), "*Comments on the Objective of Financial Reporting in the Proposed New Conceptual Framework*", Eurasian Journal of Business and Economics, 2(4), Kyrgyzstan .
50. Kettula, T. (2015). **XBRL implementation methods in COREP reporting** (Master's thesis).
51. Khan, T. (2004). **Internet Financial Reporting**. Journal of Law and Governance, 2(2), 37-46.
52. Lambert, Richard ; Christian, Leuz & Verrecchio Robert E. (2007), "*Accounting Information, Disclosure, and the Cost of Capital*", Journal of Accounting Research, Vol. 45 .

53. Le, Thanh Tiep & Kha, Nguyen Van (2022), "*The impact of corporate governance on firms' value in an emerging country - The mediating role of corporate social responsibility and organizational identification*", Journal of Cogent Business & Management, Vol.(9), No.(1), pp.(1-24) .
54. Leventi, Theodosia (2009), "*The impacts of the implementation of International Accounting Standards, Journal of Accounting*", Vol.(8), No.(3) .
55. Lindfors, K. J. (2012). **XBRL and the qualitative characteristics of useful financial statement information** (Master's thesis).
56. Liu, C. ; Wang, T. & Yao, L.J. (2014), "*XBRL's impact on analyst forecast behavior: An empirical study*", Journal of accounting and public policy, 33 (1) (2014), pp. 69-82 .
57. Mai, J. E. (2013). **The quality and qualities of information.** Journal of the Association for Information Science and Technology, 64(4), 675-688.
58. Mbobo, M. E., & Ekpo, N. B. (2016). **Operationalising the qualitative characteristics of financial reporting.** International Journal of Finance and Accounting, 5(4), 184-192.
59. Miller, G. (2019), "*The development of indicators for sustainable tourism: Results of a Delphi survey of tourism researchers*", Tourism Management, 22(4), P.(362-374) .
60. Mueller, Gerhard G., (2008), "*The role of financial reporting: discussion*", International Capital Markets, ISBN1-55775-7740, USA .
61. Müller-Wickop, N., Schultz, M., & Nüttgens, M. (2022). **XBRL: impacts, issues and future research directions. In Enterprise Applications and Services in the Finance Industry: 6th International Workshop, FinanceCom, Barcelona, Spain, June 10, 2022. Revised Papers 6** (pp. 112-130). Springer Berlin Heidelberg.
62. Murphy, Austin & Fu, Liang (2018), "*An Empirical Analysis of Investor Confidence Incorporated in Market Prices*", Journal of Behavioral Finance, Vol.(20), No.(3), pp.(1-27) .
63. Nam, H., No, W. G., & Lee, Y. (2017). "*Are commercial financial databases reliable? New evidence from Korea*". Journal of Sustainability, 9(8), pp.1406-1412 .

64. Ndaks, P. B., & Yusuf, P. Y. (2022). "*Contemporary digital financial reporting tools: Evidence from eXtensible Business reporting language (XBRL)*". History of Accounting Thoughts: A Methodological Approach, 77., pp.1-12 .
65. Nguyena, Hieu Thanh & Nguyen, Anh Huu (2020), "*Determinants of accounting information systems quality: Empirical evidence from Vietnam*", Contents lists available at Growing Science Accounting homepage: www.GrowingScience.com/ac/ac.html. PP:185-196.
66. Pinsker, R., & Li, S. (2008). **Costs and Benefits of XBRL Adoption:** Early Evidence Financial reporting via XBRL is a low-cost method for increasing transparency and compliance while potentially decreasing a firm's cost of capital.
67. Platikanova, P., & Perramon, J. (2012). **Economic consequences of the first-time IFRS introduction in Europe.** Spanish Journal of Finance and Accounting/Revista Española de Financiación y Contabilidad, 41(156), 497-519.
68. Robinson, T. R., & Munter, P. (2004). **Financial Reporting Quality: Fed flags and accounting warning signs.** Commercial Lending Review, 19(2).
69. Rogers, E. M. (1971). **Communication of innovations:** A cross-cultural approach.
70. Rogers, M. (2003). **Innovation and performance: Benchmarking Australian firms.** Australian Economic Review, 36(3), 253-264.
71. Sassi, W., Ben Othman, H., & Hussainey, K. (2023), "*The determinants of eXtensible Business reporting language (XBRL) adoption: A cross-country study*", International Journal of Disclosure & Governance, 1–18.
72. Shan, Y. G., & Troshani, I. (2014). **Does XBRL benefit financial statement auditing?** Journal of Computer Information Systems, 54(4), 11-21.
73. Shehadeh, E. ; Aly, D. & Yousef, I. (2021) "*The impact of boardroom internationalization on online disclosures of S&P 500*", Journal of Financial Reporting and Accounting, 4(2), pp.(312-328)

74. Shohola, G. (2020), "*The Possible Ways to IFRS for Entities Development an Investigation of usefulness*", Journal of Financial, Vol.(4), No.(6) .
75. Smith, L. M., (2011). **Longitudinal analysis of voluntary adoption of XBRL on financial reporting**. International Journal of Economics and Accounting, 2(2), 173-189.
76. Steenkamp, L. P., & Nel, G. F. (2012). **The adoption of XBRL in South Africa: an empirical study**. The Electronic Library, 30(3), 409-425.
77. Suosalo, S. (2013). **XBRL from audit companies' perspective**.
78. Tarczyński, Waldemar ; Łuniewska, Małgorzata Tarczyńska & Majewski, Sebastian (2020), "*The value of the company and its fundamental strength*", Journal of Procedia Computer Science, Vol.(176), No.(1), pp.(2685-2694) .
79. Tawiah, Vincent & Borgi, Hela (2022), "*Impact of XBRL adoption on financial reporting quality - a global evidence*", Accounting Research Journal, Vol.(35), No.(2), pp.(1-12) .
80. Taylor, E. Z., & Dzurain, A. C. (2010). **Interactive financial reporting: an introduction to eXtensible business reporting language (XBRL)**. Issues in Accounting Education, 25(1), 71-83.
81. Tie, R. (2008). **Comments encouraged on newly named XBRL**. Journal of Accountancy, 189(6), 14.
82. Tohang, V. ; Limijaya, A. & Chitrahadi, M. (2022), "*An analysis of the impact of XBRL filings towards information asymmetry in Indonesia*", International conference on information management and technology (ICIMTech), IEEE (2020), pp. 330-335 .
83. Troshani, I., & Rao, S. (2007). **Drivers and inhibitors to XBRL adoption: A qualitative approach to build a theory in under-researched areas**. International Journal of E-Business Research (IJEER), 3(4), 98-111.
84. Troshani, I., Parker, L. D., & Lymer, A. (2015). **Institutionalising XBRL for financial reporting: resorting to regulation**. Accounting and Business Research, 45(2), 196-228.
85. Uyob, R. ; Saad, R. & Ahmi, A. (2019), "*A review of the study on the impacts of the eXtensible Business Reporting Language*

- (*XBRL*)", International Journal of Scientific & Technology Research, 8 (9) (2019), pp. 2320-2329 .
- 86.Valentinetti, D., & Rea, M. A. (2011). **Adopting XBRL in Italy: Early evidence of fit between Italian GAAP Taxonomy and current reporting practices of non-listed companies.** The International Journal of Digital Accounting Research, 11(3), 45-67.
- 87.Vasal, V. K., (2003). **Internet, XBRL, and Online Business Reporting Challenges and Opportunities.** The Chartered Accountant, 51(12), 1251-1226.
- 88.Vasarhelyi, M. A., Chan, D. Y., & Krahel, J. P. (2012). **Consequences of XBRL standardization on financial statement data.** Journal of Information Systems, 26(1), 155-167.
- 89.Verdi, L. , (2006), "*The Assessment and Implications of Earnings Quality : An Investor's Perspective*" , Kellogg School of Management , Northwestern University , October 19 , P.P. 1 – 70.
- 90.Waller, S. W. (2000). **The Language of Law and the Language of Business.** Case W. Res. L. Rev., 52, 283.
- 91.Wang, Z. (2015). **Financial reporting with XBRL and its impact on the accounting profession** (Doctoral dissertation).
- 92.Weber, R. (2003). **XML, XBRL, and the future of business and business reporting. Trust and data assurances in capital markets: The role of technology solutions,** 1(3-6).
- 93.Wei, Wu Jie ; Qiang, Chen Jian ; Li, Li & Zheng Li Yu (2023), "*The impact of digital transformation on financial reporting and analysis in the accounting industry*", International Journal of Accounting, Vol.(8), No.(50), pp.(290-309) .
- 94.Wenger, M. R. ; Thomas, M. A. & Babb J. S (2013), "*Financial reporting comparability: Toward an XBRL ontology of the FASB/IFRS conceptual framework*", International Journal of Electronic Finance, 7 (1) (2013), pp. 15-32 .
- 95.Wu, J., & Vasarhelyi, M. (2004). **XBRL: A new tool for electronic financial reporting. In Business Intelligence Techniques: A Perspective from Accounting and Finance** (pp. 73-92). Berlin, Heidelberg: Springer Berlin Heidelberg.
- 96.Xuan, Shang Ming & Loang, Ooi Kok (2023), "*The role of corporate governance in enhancing financial performance and*

investor confidence", International Journal of Accounting, Vol.(8), No.(50), pp.(234-254) .

C : Articles From Internet :

1. .ICPAS, (2001) **Electronic filing and Reporting of business performance information** , Approved by the council of the ICPAS on 19 June 2001 Singapore page 1-15, Available from, www.accountants.org.sg/articles/81/attach/XBRL_new
2. CFA. (2015). **Annual survey on financial reporting and analysis.** CFA Society, UK. Retrieved from <https://pdfslide.net/download/link/cfa-uk-annual-survey-on-financial-reportingand-analysis-uk-annual-survey-on-financial>
3. Deloitte, K. (2020), "*IFRS in Focus, Accounting considerations related to the Coronavirus 2019 Disease, March 2020*", www.iasplus.com, www.deloitte.com.
4. FASB. (2010). **Statement of financial accounting concepts No. 8: Conceptual framework for financial reporting.** Retrieved from http://www.fasb.org/cs/ContentServer?cid=1176157498129&d=&pagename=FASB%2FDocument_C%2FDocumentPage
5. IASB. (2018). **The conceptual framework for financial reporting (2018).** Retrieved from <http://eifrs.ifrs.org/eifrs/UnaccompaniedConceptual>
6. O'Kelly, C. (2010). **XBRL Adoption Update.** Available online at: <http://www.slideshare.net/xbrlplanet/xbrl-world-wide-adoption-survey-april-2010> Google Scholar.
7. Pacter, P. (2017). **Pocket guide to IFRS standards-the global financial reporting language.** IFRS Foundation. Retrieved from <https://www.ifrs.org/news-and-events/2017/05/3-pocket-guide-to-ifrs-standards-the-global-financial-reporting-language/>
8. Sortur, Shrikant , (2006) **Financial Reporting On Internet**, The chartered Accountant, january2006, Available from: www.icai.org/icairoot/publications/complimentary/cajournal_jan06/996-1006.pdf.
9. SOX. (2002). **Sarbanes-Oxley Act of 2002.** Washington, USA. Retrieved from <https://www.govtrack.us/congress/bills/107/hr3763>

10. Tang , Q. , Chen , H. and Lin , Z. , (2008), "***Financial Reporting Quality and Investor Protection: A Global Investigation***" , School of Accounting , University of Western Sydney , Penrith South , Australia , available at: <http://ssrn.com/abstract=1290910> , 20 October , P.P. 1 – 50.

Abstract :

This study aimed to show the impact of the quality of electronic financial reporting in the language (XBRL) in light of the (IFRS) standards on the company's value and investor confidence. The study depends on analyzing the relationship between the application of the XBRL language in preparing financial reports and the quality of financial reporting, such as transparency, accuracy, and speed of access to information. It also examines the role of this quality in enhancing the reliability of financial information for investors and improving the value of companies in financial markets. The research was applied to a sample of managers, accountants, auditors, and financial analysts working in Iraqi banks listed on the Iraq Stock Exchange, where a questionnaire form was designed and the questionnaire forms were distributed to (380) individuals from the research sample. Several statistical methods were also used in order to test the correlation and impact relationships between each of the extended business reporting language (XBRL) and the quality of electronic financial reporting in light of the (IFRS) standards and the company's value and investor confidence.

The study reached a number of conclusions, including that the eXtensible Business Reporting Language (XBRL) can improve the quality of electronic financial reporting in light of IFRS standards, as well as improve the value of the company and enhance investor confidence through highly transparent financial and non-financial disclosures. The use of XBRL contributes to improving the accuracy and speed of transferring financial information. The research concluded with a number of recommendations, most notably encouraging companies to adopt XBRL to ensure achieving high standards in electronic financial reporting, and increasing investor awareness of the importance of electronic financial reports in improving the decision-making process.

University of Karbala
Faculty of Management and Economics
Accounting Department



**The quality of electronic financial
reporting in XBRL in light of IFRS
standards and their impact on company
value and investor confidence**

**A Thesis Submitted to
the Council of the College of Administration and
Economics – Karbala University in Partial Fulfillment of the
Requirements for the PHD's Degree in Accounting**

Presented By :

Hayder Saleh Abdulhadi

Supervised By :

Asst. Prof. Dr.

Jassim Eidan Barak Al-Maamouri

1446 A.H.

Karbala

2024 A.D.